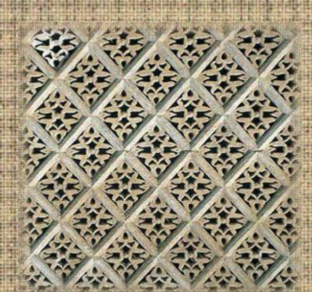
جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



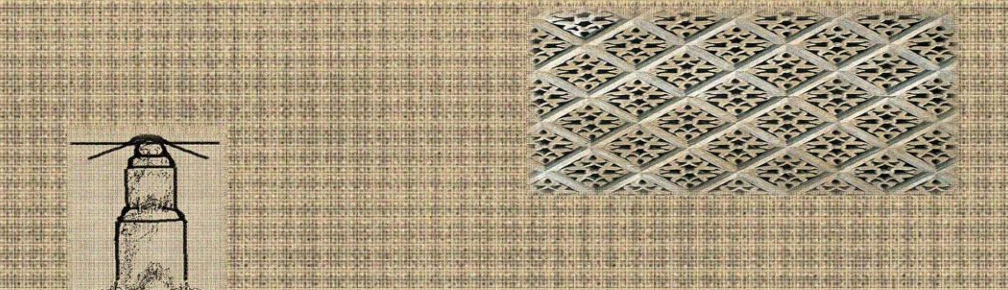
كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

الجزء الرابع



تاريخ الأدب العربي

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الرابع

نقله إلى العربية

الدكتور السيد يعقوب بكر — الدكتور رمضان عبد التواب

الطبعة الثالثة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة (ج.م.ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يسر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تستأنف عملا كانت قد بدأته الإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ألا وهو ترجمة كتاب « تاريخ الأدب العربى » لكارل بروكلمان إلى اللغة العربية . وكانت الإدارة الثقافية قد اقتصرت على إصدار الأجزاء الثلاثة الأولى ، وحين انتقل المترجم إلى رحمة الله توقف العمل فى المشروع .

وبعد قيام المنظمة رأت أن من أهم واجباتها أن تواصل إنجاز الأعمال المثمرة التى بدأت من قبل . وبالرغم من انقضاء وقت طويل منذ صدر الجزء الثالث (عام ١٩٦٢) ، ومع صدور بعض الكتب الجديدة التى تناولت تاريخ التراث العربى والإسلامى ، فإن قيمة هذا الكتاب — « تاريخ الأدب العربى » — لا تزال باقية ، ولا يزال معيناً ثراً ينهل منه العلماء والباحثون .

ولقد واجهت المنظمة صعاباً كثيرة فى سبيل استئناف العمل ولا تزال تواجهها ، واستطاعت بكثير من الجهد أن تتغلب على بعض هذه الصعاب ، ومع هذا فهى لا تزال تبذل أقصى طاقتها للتغلب على بقية الصعاب التى قد تعوق إنجاز هذا العمل كاملا حتى يتيسر للقارئ العربى الانتفاع به ، وحتى تنهض بعبء تقديم غيره من الأعمال التى تعنى بالتراث العربى والإسلامى .

المدير العام

الدكتور عبد العزيز السيد

الفهرس

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الباب السادس عشر : الطب ٢٥٧–٣٠٥

الصفحة

كلمة المترجمين

يسرنا أن نستأنف ترجمة « تاريخ الأدب العربى » لبروكلمان إلى العربية بعد أن توقفت منذ عام ١٩٦٢ بعد صدور الجزء الثالث منها . وكان المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الحليم النجار قد أخرج الأجزاء الثلاثة الأولى منها[١] بين سنتى ١٩٦٠ و١٩٦٢ ، ثم شاء الله أن يختاره إلى جواره ، ففقدت العربية عالماً من جلة علمائها كان حريصاً على أن ينقل إليها غرر آثار المستشرقين .

ونقدم اليوم الجزء الرابع من هذه الترجمة العربية ، وقد اقتسمنا ترجمته على هذا النحو : للسيد يعقوب بكر الأبواب ١٠ — ١٢ ، ١٥ — ١٨ ؛ ولرمضان عبد التواب الأبواب ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ . وراجع كل منا ترجمة صاحبه .

وقد لمسنا الحاجة إلى تنقيح ثبت فهارس المخطوطات ورموزها الذى ورد فى صدر ترجمة الجزء الأول (ص ١٠ — ٣١) فقام أحدنا (السيد يعقوب بكر) بذلك . ويرد هذا الثبت فى صورته المنقحة عقب كلمتنا هذه .

والجزءان الخامس والسادس من هذه الترجمة العربية ماثلان للنشر: الخامس بترجمة رمضان عبد التواب ومراجعة السيد يعقوب بكر ، والسادس بترجمة السيد يعقوب بكر ومراجعة رمضان عبد التواب .

نسأل الله أن يبارك هذا العمل ويصل به إلى غايته المبتغاة .

---

(١) اعتمدنا فى إشاراتنا إلى هذه الأجزاء الثلاثة الأولى على الطبعة الثانية من ترجمة الجزأين الأول والثانى (سنة ١٩٦٨) ، والطبعة الأولى من ترجمة الجزء الثالث (سنة ١٩٦٢) .

فهارس المخطوطات ورموزها[1]

— آصفية (Âsaf.) :

فهرست كتب عربى وفارسى وأوردو مخزونه' كتبخانه' آصفيه' سركار عالى ، حيدر آباد ، جـ ١ (١٣٣٢ هـ) ، جـ ٢ (١٣٣٣ هـ) ، جـ ٣ (١٣٤٧هـ) .

— آيا صوفيا (AS)

دفتر كتبخانه' آيا صوفيا ، إستانبول ١٣٠٤ هـ .

— إدنبرة (Edinb.)

Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraful Hakk, H. Ethé and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.

— إستانبول : انظر : جامعة إستانبول .

— أسعد أفندى (As'ad Ef.)

دفتر كتبخانه' أسعد أفندى ، إستانبول بدون تاريخ .

— الإسكندرية (Alexandria)

فهرست مخطوطات المكتبة البلدية فى الإسكندرية بقلم أحمد أبو على الأمين الوطنى ، ستة أجزاء ، الإسكندرية ١٩٢٦ — ١٩٢٩ . (مجلة لغة العرب ٧/٨١٠ — ٨١٨ ، ولم يتيسر لى (أى لبروكلمان) الاطلاع عليها) . وانظر :

I. Kratchkovsky, *Zap. vost. otd.* XXII, 1/30.

---

(١) روعى الترتيب الأبجدى للرموز العربية . ولاحظ أن (پ) تلى (ب) ، و(چ) تلى (ج) ، و (ڤ) تلى (ف) . وقد وضع أمام الرمز العربى (أى الرمز الذى استعمل فى هذه الترجمة العربية) الرمز الذى استعمله بروكلمان فى كتابه . وهذا الثبت صورة منقحة من عمل السيد يعقوب بكر .

— الإسكوريال أول (Esc. 1)

Bibliotheca Arabico — Hispana Escurialensis opera M. Casiri 2 Bde. Matriti 1760 — 70.

— الإسكوريال ثان (Esc. 2)

H. Derenbourg, *Les mss. arabes de l'Escurial* I, Paris 1884, II, 1, *Morale et Politique* eb. 1903. III. par E. Lévi Provençal, eb. 1928 Vergl. N. Morala, *Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El Escorial,* in al-Andalus II (1934), 87 — 181.

Les mss. arabes de l'Escurial décrits d'après les notes de H. Derenbourg, revues, mises à jour et complétées par le Dr. H.P.J. Renaud, II, 2, *Médecine et Histoire Naturelle,* II, 3, *Sciences exactes et sciences occultes,* Paris 1939.

لم ير بروكلمان (II, 3)

— الأمبروزيانا (Ambros.)

E. Griffini, *I manoscritti sudarabici di Milano* (Estr. d. Riv. d. Studi Or. II,III) Roma 1908, 1910.

Idem, *Lista dei mss. arabici, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano,* Riv. St. Or. III 253 —278, 571—594, 901— 921, IV 87 — 106, 1021 — 1048, VI 1283 — 1316, VII 51 — 130, 565 — 628, VIII 241 — 367.

Idem, *Die juengste ambrosianische Sammlung ar. Hdss.,* ZDMG 69, 63 — 88.

— أوبسالا أول (Ups.)

C.J. Tornberg, *Codices ar., pers. et turc. Bibl. Reg. Univ. Upsaliensis,* Lund 1849.

— أوبسالا ثان (Ups. II)

Die ar., pers. und tuerk. Hdss. der Universitaetsbibliothek zu Uppsala, verzeichnet und beschrieben von K.V. Zetterstéen, le Monde Oriental XXII, fs. 3, 1928, XXIX, 1935.

— باتافيا (جاكارتا) أول (Batavia)

R. Friedrich, *Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium et Scientiarum quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit* L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.

— باتافيا ثان (Batavia, Suppl.)

Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by Th. S. van Ronkel, Batavia — The Hague, 1913.

— باريس أول (Paris)

Bibliothèque Nationale. Département des Manuscrits. Catalogue des mss. arabes par le Baron de Slane, Paris 1883 — 95.

— باريس ثان (Paris B.)

Bibliothèque Nationale. E. Blochet, *Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions* (1884 — 1924), Paris 1925.

— باريس ثالث (Paris, Inventaire)

Inventaire de la collection des manuscrits musulmans de M. Decourdemanche, JA 1916.

— بايزيد (Bâyezîd)

دفتر كتبخانه بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ هـ .

— براون (Browne)

A Descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne by Edward G. Browne, *completed and ed. by* Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.

— برسلاو (Breslau St.)

C. Brockelmann, *Verzeichnis der ar., pers., tuerk. und hebr. Hdss. der Stadtbiblithek zu Breslau*, Breslau 1903.

(مخطوطات مكتبة مدينة برسلاو) . وانظر (جامعة برسلاو) فيما يلي .

— برلين (Berl.)

W. Ahlwardt, *Verzeichnis der ar. Hdss. der Kgl. Bibliothek zu Berlin*, Bd. 1 — 10, Berlin 1887 — 1899. (*Die Handschriftenverzeichnisse der Kgl. Bibliothek in Berlin*, Bd. 7 ff).

— برلين — بريل (Berl. Brill M.)

انظر : دحداح .

— بريل (Brill — H.)

M. Th. Houtsma, *Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide*, Leide 1866, 2. erweiterte Ausg. 1889.

(هى الآن مجموعة جاريت بجامعة پرنستون . انظر : پرنستون : جاريت) .

— بشير أغا (Beŝir Âgâ)

دفتر كتبخانهٔ بشير أغا ، إستانبول بدون تاريخ .

— بروسه (Brussa)

O. Rescher, ***Notizen ueber einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken,*** **ZDMG 68, 47— 63; K. Suessheim,** ***Aus anatolischen Bibliotheken,*** **Beitr. z. Kunde des Orients, VII 77 — 88.**

— بطرسبرج :

انظر بطرسبرج أول — خامس ، وبطرسبرج (جريجوار) ، وجامعة بطرسبرج .

— بطرسبرج أول (Pet.)

Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de St. Pétersbourg, St. Pétersbourg 1852.

— بطرسبرج ثان (Pet. A.M.)

V. Rosen, *Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique,* I, St. Pétersbourg 1881.

— بطرسبرج ثالث (Pet. A.M. Buch.)

V.J. Beljajev, *Arabskie rukopisi Bucharskoi kollektsii Aziatskavo Museja Inst. Vost. an SSSR* (Trudi Inst.Vost. II) Leningrad 1932.

(مجموعة المخطوطات العربية التى من بخارى والمحفوظة فى المتحف الآسيوى بلينينجراد) .

— بطرسبرج رابع (Pet. A.M.K.)[1]

I. Krachkovskii, ***Arabskija rukopisi postupivshija v Asiatskii Musei Ross. Akad. Nauk s Kavkazskavo fronta*** **(Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917.** ***Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwowannich v Az. Musei v*** **1926, Izv.Ak. Nauk 1927.**

— بطرسبرج خامس (Pet. Ros.)

(١) مخطوطات عربية من جهة القوقاز محفوظة فى المتحف الآسيوى بلينينجراد .

Collection scientifique de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les mss. arabes par V. Rosen, St. Pétersbourg 1877. *II. Les mss. arabes (non compris dans le No. I), karchounis etc. de l'Inst. d. L. Or. décrits par* D. Guenzburg, V. Rosen, B. Dorn, K. Patkanof, J. Tchoubinof, 1. fs. St. Pétersbourg 1891.

— بطرسبرج (جرجوار) (Pet. As. Mus. Grég.)

I. Krachkovskii, *Les manuscrits arabes de la collection de Grégoire IV, Patriarche d'Antioche.* Leningrad 1924 (Extrait Christianskii Vostok, Bd. VII).

— بنكيپور (Bankipore)

Bankipore Arabic Handlist by M. Abdulhamid, Patna 1918.

عظيم الدين أحمد ، وعبد المقتدر ، ومعين الدين ندوى ، وعبد الحميد :

Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. Vol. IV, *Arabic medical works, Calcutta* 1910; Vol.V (2 Bde.), *Tradition,* Patna 1920, 1925; Vol. VII, *Indian History;* Vol. IX *Philology and Sciences,* Patna 1926; Vol. X, *Theology,* Patna 1927; Vol. XII, *Biography,* Patna 1928; Vol. XIII, *Sūfism,* Patna 1928; Vol. XIV, *Qoran,* Patna 1928; Vol. XV, *History,* Patna 1929; Vol. XVIII (2 Bde.), *Qoranic Science,* Patna 1930, 1932; Vol.XIX, 1, *Principles of Jurisprudence,* Patna 1931; Vol. XIX, 2 , *Law of Inheritance,* Patna 1933; Vol. XX, *Philology,* Patna 1936; Vol.XXI, *Encyclopaedias, Logic, Philosophy and Dialectics,* Patna 1936; Vol. XXII, *Science,* Patna 1937; Vol. XXIII, *Poetry and Elegant Prose,* Patna 1939.

— بودليانا (Bodl.)

Bibliothecae Bodleianae codd. mss. or. catalogus, pars I a Jo. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. 1 ab Alex. Nicoll, Oxon. 1821, vol. 2 ab E.B. Pusey, Oxon. 1835. (H.G. Farmer, *Arab. Musical Mss. in the Bodl. Library, JRAS* 1925, 639 — 654).

— بورشارت (Burch.)

Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. Burchardt, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig, Fock, 1922.

— بولون (بولونيا) (Bol. — Mars.)

V. Rosen, *Remarques sur les mss. or. de la collection Marsigli a Bologne, suivies de la liste complète des mss. ar. de la même coll.* (Atti d. R. Acc. dei Lincei, Ser. 3 a, Vol. XIII, Roma 1885).

— بومباى (Bombay)

A. Rehatsek, *Catalogue raisonné of the Ar., Hindustani, Pers. and Turk. Mss. of the Molla Firuz Library*, Bombay 1873.

(انظر : جامعة بومباى) .

— بون (Bonn)

J. Gildemeister, *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum*, Bonnae 1864 — 1876.

— بوهار (Bûhâr)

Catalogue raisonné of the Bûhâr Library, Vol. II, *Catalogue of the Arabic Mss. in the Bûhâr Library by* M. Hidayat Husain, Calcutta 1923.

— بيروت (Bairût)

L. Cheikho, *Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque oriental de l'Université de St. Joseph*, in MFOB, VI, VII, VIII, X, XI, XIV.

مخطوطات الخزانة المعلوفية فى الجامعة الأمريكية (خزانة إسكندر عيسى المعلوف) ، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٩٢٦ (ثمانى صفحات) .

عيسى إسكندر المعلوف : من نفائس الخزانة البارودية الكبرى فى بيروت ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد الخامس (١٩٢٥) ، ص ٣٢ — ٣٤ ، ١٣٣ — ١٣٦ ، ١٨٧ — ١٩٠ ، ٢٢٣— ٢٢٥ .

— پاتنه (Patna)

فهرست دستى كتب قلمى ليبرارى موقوفهٔ خان بهادر خُدابخش مسمى بمفتاح الكنوز الخفية مرتبهٔ مولوى عبد الحميد ، جزآن ، پاتنه ١٩١٨ و ١٩٢٢ .

— پاتنه ، مكتبة شرقية (Patna, Or. Library)

V.C.S. O'Connor, *An Eastern Library with two catalogues of its Persian and Arabic mss. compiled by* Khan Sahib Abdulmuqtadir and Abdulhamid, Glasgow 1920.

— البالاتينية (Palat.)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والبالاتينية) .

— پرنستون (Princ.)

E. Littmann, *A List of Ar. Mss. in Princeton University*, Pr. — Leipzig 1907.

— پرنستون : جاريت (Princ. Garr.)

Ph. K. Hitti, Nabih Amin Faris, Butrus ʿAbd-al-Malik, *Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Mss. in the Princeton University Library, Princeton* 1938.

راجع : بريل .

— پشاور (Pesch.)

لباب المعارف العلمية فى مكتبة دارالعلوم الإسلامية ، پشاور بدون تاريخ .

— تبريز (Tebrîz)

محمد مهدى العلوى : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا على أقا فى تبريز ، مجلة لغة العرب ٧/١٥٩ — ١٦٠ ، ٢٢٠ — ٢٢٦ .

— تلمسان (Tlems.)

A. Cour, *Catalogue des mss. ar. conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Médersa de Tlemcen*, Alger 1907.

— توبنجن (Tueb.)

Verzeichnis der ar. Hdss. der Universitaetsbibiothek zu Tuebingen von Chr. F. Seybold, Tuebingen 1907, II *von* Max Weisweiler, Leipzg 1930.

— تورينو (Tor.)

C.A. Nallino, *I mss. ar. etc. della Biblioteca Naz. e della Reale Accad. delle Scienze di Torino* (Mem. d. R. Ac. d. Sc. di T. ser. II, vol. 50, 1901, 1 — 101).

— تونس أول (Tunis)

B. Roy, *Extrait du catalogue des mss. et des imprimés de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire*, Tunis 1900.

(مكتبة الجامع الكبير فى مدينة تونس) .

— تونس ثان (Tunis, S)

دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ .

— تونس ثالث (جامع الزيتونة) (Tûnis, Zait.)

جامع الزيتونة الأعظم . برنامج المكتبة العبدلية (الصادقية) ، ج ١ — ٤ ، تونس ١٩٠٨ — ١٩١١ .

— تيمور (A. Taimûr)

انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .

— جاريت

راجع (پرنستون : جاريت) .

— جامعة إستانبول (Stambul)

Edhem Bey (Fehmi) et Ivan Stchoukine, *Les mss. or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stamboul*, Stamboul 1934.

— جامعة برسلاو (Breslau Un.)

G. Richter, *Verzeichnis der orientalischen Hdss. der Staats — und Universitaetsbibliothek Breslau*, Leipzig 1933.

راجع : برسلاو .

— جامعة بطرسبرج (Pet. Un.)

Indices alphabetici codd. mss. pers. turc. ar. qui in Bibl. Imp. Lit. Universitatis Petropolitanae adservantur, conf. C. Salemann et V. Rosen, Petropoli 1888 (aus Zap. vost. otd. Imp. Russk. Arch. Obch. I — III).

وعليه ملحق *Supplementum* :

A.A. Romaskevich, *Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabckich rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta*, Zap. Koll. Vost.I, (Leningrad 1925) 353 / 71.

(راجع : بطرسبرج) .

— جامعة بومباى (Bombay Un.)

A Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss in the Library of the University of Bombay by Khân Bahâdur Schaikh 'Abdu'l-Kâdir — e — Sarfarâz, Bombay 1935.

راجع : بومباى .

— جامعة غرناطة (Granad U.)

Catalogo de los mss. arabes que se conservan en la Universidad de Granada, p. Almagro y Cardenas, Granada 1899. (Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.).

انظر : غرناطة .

— الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) .

فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة فى خزانة الأمير إبراهيم حلمى بمكتبة الجامعة المصرية ، القاهرة ١٩٣٣ . (لم يتيسر لى الإطلاع عليه) .

— جامعة ييل (Landb.)

Ch. Torrey, *The Landberg Collection of Ar. Mss. at Yale University*; JAOS, vol. 28 (New-York 1908) S. 53 — 57.

— الجزائر أول (Alger)

Catalogue général des manuscrits des biblothèques publiques de France, Départements, tome XVIII, *Alger*, par E. Fagnan, Paris 1893.

(مخطوطات مكتبة متحف الجزائر) .

— الجزائر ثان (Alger Gr. M.)

Catalogue des mss. arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. Ben Cheneb, Alger 1909.

(مخطوطات الجامع الكبير) .

— جلاسجو (Glasg.)

The Ar., Syr. and Hebr. Mss. of the Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow by T. H. Weir, JRAS 1899, S. 739 — 56; 1906, S. 595 — 609.

A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, *continued by* P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453 — 523.

— جلفا (Djelfa)

Les mss. arabes de Bachaga de Dj. par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363/75.

— الجمعية الآسيوية (As. Soc.)

Author — Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

— الجمعية الآسيوية فى البنغال (As. Soc. Beng.)

Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-'ulamâ Mîrzâ Ashraf Ali, Calcutta 1905.

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903 — 7, eb. 1908. (E.D. Ross).

— جوتا (Gotha)

W. Pertsch, *Die arabischen Hdss. der Herzoglischen Bibliothek zu Gotha,* Bd. I — V. Gotha 1877 — 1892.

— جوتنجن (Goett.)

Verzeichnis der Hdss. im Preussischen Staate. I. Hannover, 3. *Goettingen,* 3. Berlin 1894.

— چورلولى على باشا (Chorlulu)

دفتر كتبخانهٔ چورلولى على باشا ، إستانبول ١٣٠٣ هـ .

— الحميدية (Hamîd.)

دفتر كتبخانهٔ حميديه تربه ، إستانبول ١٣٠٠ هـ .

— خالد أفندى (Halet)

دفتر كتبخانهٔ خالد ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— خسرو باشا (Chosrew P.)

دفتر كتبخانهٔ خسرو باشا ، إستانبول بدون تاريخ .

— داماد إبراهيم باشا (Damad Ibr.)

دفتر كتبخانهٔ داماد إبراهيم باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— داماد زاده (Damadz.)

دفتر كتبخانهٔ داماد زاده قاضى عسكر محمد مراد ، إستانبول ١٣١١هـ .
(تسمى هذه المكتبة عادة فى إستانبول : مكتبة مراد ملا (ريتر) ؛ وهكذا تسمى أحياناً فى كتابنا هذا) .

— دحداح (Dahdâh)

M-y Bîtâr : *Dahdâh Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et de livres rares,* Paris 1912.

(= برلين — بريل) .

— درسدن (Dresd.)

H.L. Fleischer, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*, Lipsiae 1831.

— دمشق (Damaskus)

حبيب زيات : خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها ، القاهرة ١٩٠٢ .

وانظر فى نقده : ناصف أبو زيد الرشيد الخورى : المدافعة الوطنية ، دمشق بدون تاريخ (١٨٠ صفحة) .

— دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) (Dam. 'Um. «Zâh.»)

هذا سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية فى دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها ، دمشق ١٢٩٩ هـ .

(انظر : الظاهرية ثان) .

— راغب باشا (Râgib)

دفتر كتبخانهٔ راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— رامپور أول (Râmpûr I)

Catalogue of Arabic Books in the Râmpûr State Library 1902. (Vol. I.).

— رامپور ثان (Râmpûr II)

فهرست كتب عربى موجودهٔ فى كتبخانهٔ رياست رامپور ، مجلد دوم ، حصهٔ أول ، رامپور ١٩٢٨ (الجزء الثانى) .

— الرباط أول (Rabât)

E. Lévi-Provençal, *Les mss. ar. de Rabat* (Bibl . de l'École Supérieure de Langue Arabe et de Dialectes Berbères à Rabat. T. VII), Rabat 1922.

— الرباط ثان (Rabât, Inventaire)

Inventaire sommaire des mss. ar. acquis par la Bibliothèque Générale de Protectorat Français au Maroc (*années* 1929/30),*par* R. Blachère et H.P.J. Renaud, Extrait de Hespéris XII (1931), 106/31

— الرفاعية (Ref.)

Die Refâ'îya, Fleischer, *Kl. Schr.* III, 366 ff.

— زنجان (Zangân)

خزائن زنجان فى إيران لأبى عبد الله الزنجانى ، مجلة لغة العرب ، ٩٢/٦ — ٩٦ . انظر :

Krenkow, *BSOS* V, 210.

— سباط (Sbath)

P. Sbath, *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath*, 3 vols., le Caire 1928 — 1934.

— ستوارد (Steward)

Ch. Steward, *A Descriptive Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc.*, Cambridge 1809.

— ستوكهولم (Stockholm)

W. Riedel, *Katalog over Kungl. Bibliotheks orientaliska handskrifter* (K. Bibl. Handl. Bilagen, N.F. 31), Stockholm 1923.

— سراييفو (Sarajevo)

Fehim Spaho, *Arapski Perzijski i Turski rukopisi hravatskih zemaljskih Muzeja i Sarajevu*, 1942.

— سروى لى (سرويلى) (Servili)

دفتر كتبخانهٔ سروى لى مدرسه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— سليم أغا (Selîm A.)

دفتر كتبخانهٔ حاجى سليم أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليانية (Süleim.)

دفتر كتبخانهٔ سليانيه ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمية (Selîm.)

دفتر كتبخانهٔ سليميه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— طشقند (Taschk.)

A.A. Semēnov, *A Descriptive Catalogue of the Pers., Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University*, Trudy sredneaz, Gosud. Un. ser. II Orientalia, fs. 4, Taschkent 1935.

— طنجة (Tanger)

Catalogue des manuscrits d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Arch. Maroc. V (1905), 134 — 46.

— طهران (Teh.)

Catalogue des mss. pers. et ar. de la bibl. du Madjless par Y. Etessami, I, II. Teheran 1933.

— طهران سپه سالار (Teh. Sipahs.)

فهرست كتبخانهٔ دانشكدهٔ معقول ومنقول در مدرسهٔ عالى سپه سالار ، ج ١ : كتب خطى عربى وفارسى ، تأليف ابن يوسف شيرازى ، طهران ؛ ١٣١٣ — ١٣١٥ هـ ؛ ج ٢ : كتب خطى فارسى ، عربى ، تركى ، طهران ١٣١٦ — ١٣١٨ هـ .

(مكتبة مدرسة سپه سالار بطهران) .

— الظاهرية ثان (Zâh. 2)

فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته ، وضعه يوسف العش ، مطبعة دمشق ١٣٦٦ / ١٩٤٧ (مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق) .

راجع : دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) .

— عاشر أفندى ('Âschir Ef.)

دفتر كتبخانهٔ عاشر أفندى ، إستانبول ١٣٠٦ هـ .

— عاطف أفندى ('Âtif Ef.)

دفتر كتبخانهٔ عاطف أفندى ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— عليكره ('Aligarh)

فهرست نسخ قلمى (عربى ، فارسى وأوردو) ، الجامعة الإسلامية بعليكره ، مرتّبه سيد كامل حسين ، عليكره ١٩٣٠ .

— عمومية ('Um.)

كتبخانهٔ عموميه (المكتبة العمومية) فى إستانبول بحسب أقوال ريشر O. Rescher

— غرناطة (Granad. S.M.)

Noticia de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. M. Asin Palacios (De la Rev. del Centro de Est. Hist. de Granada y su Reino) Granada 1912.

(راجع : جامعة غرناطة) .

— فاتح (Fâtih)

دفتر كتبخانهٔ فاتح جامع ، إستانبول بلون تاريخ .

— فاس أول (Fâs)

A. Bel, *Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el — Qaraouiyine à Fes,* Fes 1918.

« برنامج الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » .

— فاس ثان (Fâs B.)

R. Basseet, *Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fâs,* Alger 1883.

— فرانك (Franck)

Catalogue d'une belle collection de mss. et livres arabes, dont la vente aura lieu le 20 *Juin* 1860 *dans la librairie A. Franck,* Paris 1860.

(لا نشير إليها إلا من طريق پرتش W. Pertsch),

— فلورنسة (Fir.)

Olga Pinto, *Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati,* Firenze 1935, in : Bibliofilia XXXVII,234 — 46.

(المخطوطات العربية التى لم تفهرس بعد فى مكتبات فلورنسة الحكومية)

— فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والپالاتينية) (Fir. «Flor.» Laur.)

S.E. Assemani, *Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. catalogus,* Florentiae 1742.

(فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة اللورنزية الميدتشية[1] والپالاتينية[2]) .

— فهرست (Cat.)

Cataloghi dei codici orientali di alcune bibliotheche d'Italia, 5 fsc. Firenze 1878 — 1892.

— فيض الله أفندى أو الفيضية (Faiz)

دفتر كتبخانهٔ فيض الله أفندى وصية مراد وقلقندلنلى إسماعيل أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— فيلادلفيا (Philadelphia)

Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection in the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

— الڤاتيكان أول (Vat.)

S.E.et J.S. Assemani, Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum catalogus. P. 1 (*Codices orientales*). Roma 1756.

— الڤاتيكان ثان (Vat. N. F.)

C. Crispo Moncada, *I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana*, Palermo 1909.

— الڤاتيكان ثالث (Vat. V.)

Giorgio Levi della Vida, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana, Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani*, Città del Vaticano 1935 (Studi e Testi 67).

— ڤينا (Wien)

G. Fluegel, *Die ar., pers. u. tuerk. Hdss. der K. — K. Hofbibliothek*, 3 Bde, Wien 1865 — 7.

(مخطوطات المكتبة الملكية . انظر كرافت) .

— القاهرة أول (Kairo I)

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسراى درب الجماميز ، الأجزاء ١ — ٧ ، القاهرة ١٣٠٥ — ١٣٠٨ هـ .

---

(١) لا « الطبية » كما فى الترجمة العربية ، جـ ١ ، ص ٢٤ (رقم ١٠٩) ، ص ٢٩ (رقم ١٥٢) . والمكتبة منسوبة إلى Lorenzo de Medici (لورنتسو دى ميدتشى) .

(٢) أى البلاطية أو القصرية .

— القاهرة ثان (Kairo 2)

فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ . الأجزاء ١ — ٦ ، القاهرة ١٩٢٤ — ١٩٣٣ .

— القدس أول (.Jer)

محمد بن محمود الحبّال : برنامج المكتبة الخالدية العمومية ، القدس ١٣١٨ / ١٩٠٠ .

— القدس (كويكوليديس) (.Jer. K)

(فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الأرثوذكس من عمل كويكوليديس ، القدس ١٩٠١) .

— قليج على باشا (.Qilich ʿA)

دفتر كتبخانهٔ قليج على باشا ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— قولة (Qawala)

فهرست مكتبة قولة ، ج ١ — ٤ ، القاهرة ١٩٣١ — ١٩٣٣.

(لم يتيسر لى الإطلاع عليه ، لأنه لا يوجد أيضاً فى برلين) .

— كاترينا الثانية (Detskow Selo)

I. Kratchkovsky, *Les mss. or. du palais de Cathérine II à. D.S.*, Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161/8.

— كايتانى (Caetani)

G. Gabrieli, *La Fondazione Caeani per gli studi musulmani*, Roma 1926, S. 22 — 42.

— كرافت (Krafft)

Die ar., pers. und tuerk.Hdss. der K. — K. Orient. Akademie zu Wien von H. Krafft, Wien 1842.

(مخطوطات أكاديمية العلوم الشرقية فى ڤينا . راجع : ڤينا) .

— كلكتا (.Calc. Madr)

Catalogue of the Ar. and Pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and abdul Muqtadir *with an Introduction by* E Denison Ross, Calcutta 1905.

— كمبردج أول (Cambr.)

E.H. Palmer, *A Descriptive Catalogue of the Arabic, Pers. and Turkish Mss. in the Library of Trinity College,* Cambridge 1870.

Idem, *Arabic etc. Mss. in the King's College*; JRAS, NS III (1863), 105 ff.

— كمبردج ثان (Cambr. Handl.)

A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1900.

— كمبردج ثالث (Cambr. Suppl. Handl.)

A Supplementary Handlist of the Muhammadan Mss., preserved in the Libraries of the University and Colleges of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1922.

— كوپرى لى (كوپريلى) (Koepr.)

كوپرى لى زاده محمد پاشا كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفترى ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فى مكتبة كوپرى لى زاده محمد باشا) .

— لا له لى (Lâleli)

دفتر كتبخانهٔ لا له لى ، إستانبول ١٣١٠ هـ.

— لوفان (Loewen)

Die islamishen Hdss. der Universitaetsbibliothek Loewen (Fond Lefort, Série B und C) mit einer besonderen Wuerdigung der Mudauwanahdss. des IV — V, X — XI, Jahrh. von W. Heffening, Le Muséon, t. L, 1937, 85/100.

— لوند (Lund)

Codices orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis recensuit C.J. Tornberg, Lundae 1850.

— ليبزج أول (Leipz.)

K. Vollers, *Katalog der islamischen, christlich — oriental ischen, juedischen und samaritanischen Hdss. der Universitaetsbibliothek zu Leipzig, mit einem Beitrag von* J. Leipoldt, Leipzig 1906.

(مكتبة جامعة ليبزج) .

— ليبزج ثان (Lips.)

Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; *codd. or. ling. descr.* H.L. Fleischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(مكتبة المجلس النيابى فى ليبزج) .

— ليدن ، الطبعة الأولى (Leyd. 1)

Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Batav. ed. R. Dozy, P. de Jong, M.J. de Goeje et M. Houtsma, vol. I — VI, Lugd. Bat. 1851 — 77.

— ليدن ، الطبعة الثانية (Leyd. 2)

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M. J. de Goeje et M. Th. Houtsma, vol. I, Lugd. Bat. 1888, vol. II, pars 1, auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juynboll, 1907.

— مارسيليا (Mars.)

Cat. gén. etc. (*s. Alger*) tome VI 437 — 482, *Marseille par* M. l'abbé Albanés, Paris 1892.

— مانشستر (Manch.)

A. Mingana, *Catalogue of the Ar. Mss. in the John Rylands Library*, Manchester 1934.

— المتحف البريطانى أول (Br. Mus.)

Catalogus codd. mss. or. qui in Musaeo Britannico asservantur, pars II, codd. ar. amplectens, 3 voll. London 1846 — 79.

— المتحف البريطانى ثان (Br. Mus. Suppl.)

Ch. Rieu, *Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum*, London 1894.

— المتحف البريطانى ثالث (Br. Mus. DL.)

A Descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, *composed by* A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.

— مدريد أول (Madr.)

F.G. Robles, *Catalogo de los manuscritos arabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid*, Madrid 1889.

— مدريد ثان (Madr. Der.)

Notes critiques sur les mss. ar. de la Bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris 1904.

— مدريد ثالث (Madr. J.)

Manuscritos arabes y aljamiados de la Biblioteca de la Junta (para Ampliacion de Est. y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direccion de J. Ribera y M. Asín, Madrid 1912.

— مدريد رابع (Madr. T.)

Catalogo de los codices arabigos acquiridos en Tetouan por el gobierno di S. M. formado por D.E. Lafuente y Alcantara, Marid 1862.

— المدينة (Landb. — Br.)

Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée à El-Médine et appartenant à la Maison E. J. Brill, par C. Landberg, Leide 1883.

— مشهد (Mesh.)

أوكتائى : فهرست كتب كتبخانهٔ مباركهٔ آستان قدس رضوى ، ج ١ — ٣ (مشهد ١٣٤٥ هـ) .

(مكتبة العتبة المقدسة الرضوية) .

— المكتب الهندى أول (Ind. Off.)

O. Loth, *Catalogue of the Arab. Mss. in the Library of the India Office*, London 1877.

— المكتب الهندى ثان (Ind. Off. II)

Catalogue of the Ar. Mss. in the Library of the India Office. II, Qur'ânic Literature by C.A. Storey, London 1930. *II. ii Sûfism and Ethics by* A. J Arberry, London 1936. *III, Fiqh by* Reuben Levy, London 1937.

— المكتب الهندى ثالث (Ind. Off. RB.)

Catalogue of two Collections of Persian and Arabic Manuscripts preserved in the India Office Library by E. Denison Ross and E.G. Browne, London 1902.

— المكتب الهندى رابع (Ind. Off. Handlist)

A.J. Arberry, *Handlist of Islamic Mss. acquired by the India Office Library* 1936/8; JRAS 1939, 353/96.

— مكرم (Makram)

دار الكتب المصرية : فهرست مكتبة مكرم ، القاهرة ١٩٣٣ .

— الموصل (Môsul)

داود الحلبي الموصلي : مخطوطات الموصل ، بغداد ١٩٢٧ .

— ميدتشي (Med.)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميدتشية والپالاتينية) .

— ميونيخ أول (Muench.)

J. Aumer, *Die ar. Hdss. der K. Hof — und Staatsbibliothek in Muenchen* 1866. (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2).

— ميونيخ ثان (Mueneh. G.)

E. Gratzl, *Die arab. Hdss. der Sammlug Glaser in der Kgl. Hof- und Staatsbibliothek zu Muenchen*, Mitt. VAG 1916.

— نانيانا (البندقية) (Nan.)

Catalogo dei Codd. Mss. or. della Bibliotheca Naniana, comp. dall' Ab. S. Assemani. P. I, II, Padova 1787 — 1792.

— النجف (Nagafâbâdî)

Bibl. des N. u. a. Privatbibliotheken in Nagaf (Ms. im Besitz H. Ritters).

(مكتبة نجف آبادى ومكتبات أخرى خاصة : مخطوط فى حوزة ريتر) .

وانظر كاظم الدجيلى : مكتبات النجف ، فى مجلة لغة العرب ٣ / ٥٩٣ — ٥٩٩ .

— نور عثمانية (NO)

نور عثمانيه كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفترى ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة فى مكتبة نور عثمانية).

— نيوبرى (Newberry)

The Ar. and Turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library, 2), Chicago 1912 (18 SS.).

— هافنيا (كوبنهاجن) (Havn.)

Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis, enumer. et descr. a. F. Mehren, Hafniae 1851.

— هاله (Halle DMG)

H. Wehr, *Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft*, Ab. fuer die Kunde des Morgenlandes XXV, 3, Leipzig 1940.

(مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية) .

— هامبرج (Hamb.)

Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliotherk zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, Die ar., pers., tuerk., mal., kopt., syr., aeth. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.

— هاوپت (Haupt)

Die arabischen Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a. d S. 1906.

— هايدلبرج (Heidelberg)

J.Berenbach, *Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitaetsbibliothek zu H.*, ZS VI (1928) 213 — 237, X (1935) 74 — 104.

— الهند (Indien)

Hafiz Nazir A. Mawlawi, *Notes on Important Ar. and Pers. Mss. found in various Libraries in India*, Journ. and Proc. As. Soc. Bengal N.S. XIII, 1917, n. 2, XIV, 1918, n. 8.

— يحيي أفندى (Ja. Ef.)

دفتر كتبخانهٔ يحيي أفندى ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— يني جامع (Yeni)

يني جامع كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفترى در ، إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة في مكتبة يني جامع « الجامع الجديد ») .

— يونج (de Jong)

P. de Jong, *Catalogus codd. or. Bibl. Acad.Scient.*, Lugduni Batavorum 1862.

(مكتبة أكاديمية العلوم في ليدن) .

— ييل : انظر : جامعة ييل .

الباب الثامن

علوم القرآن

١ ـ القراءات

انظر فى هذا الفصل :

١ ـ غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، وهو تراجم للقراء ، نشره « برجشتراسر » (G. Bergsträsser) و« پرتسل » (O. Pretzl) فى المكتبة الإسلامية (*Bibl. Isl.*) رقم ٨ ـ ليبزج ١٩٣٣ ـ ١٩٣٦ .

٢ ـ تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ١١٩ ـ ١٢١ ، وفيه تعصب ضد مبالغات القراء .

٣ ـ إحياء علوم الدين ، للغزالى ٤٦٨/٣ سطر ٢٣ وما بعده . وفيه يسخر الغزالى من الشروح اللغوية المحضة . وانظر كذلك :

O. Pretzl, *Die Wissenschaft der Koranlesung* (علم القراءة)., *ihre literarischen Quellen und ihre Aussprachegrundlagen* (أصول) , Islca VI, 1-47, 230-46.

G. Bergsträsser, *Gesch. des Qor'āns* III 205 *ff.*

* * *

جمع عثمان المسلمين على نص قرآنى موحّد ، وهذا النص الذى لم يكن كاملا فى شكله ونقطه ، كان سبباً فى إيجاد اختلافات كثيرة ؛ ولذلك ظهرت عدة مدارس فى بعض مدن الدولة الإسلامية ، وبخاصة فى مكة والمدينة والبصرة والكوفة استمرت كل منها فى رواية طريقة للقراءة والنطق ، معتمدة فى ذلك على أحد الشيوخ . وإلى هذه المدارس القديمة ينسب كذلك شيخاً علم اللغة : أبوعمرو بن العلاء والكسائى فى البصرة والكوفة . ولقد تبين على مرّ الزمن

أن الدقة فى الرواية الشفوية ، التى كانت مرعية فى بادئ الأمر ، لايمكن اتباعها دائماً ، بسبب عدد من الأشياء الصغيرة التى وجب المحافظة عليها . ومن بين الكتب التى تعرض علم القراءات عرضاً مرتباً كتاب أبى عبيد القاسم ابن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ /٨٣٩ م ، انظر الترجمة العربية ٢/١٥٥) ، الذى وجد قبولا واستحساناً خاصين .

* * *

١ ألف — ومن قراءات القراء الأقدمين الذين ذكرهم برجشتراسر فى كتابه تاريخ القرآن ٣/١٦٢ وما بعدها — غلبت قراءة حفص فى الشرق ، كما أن قراءة نافع عن ورش قد سادت فى الغرب ، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر فى الجزائر (المكتبة الثعالبية) سنة ١٩٠٥ م . ونافع هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبى نعيم الخطيب المدنى من إصبهان (توفى سنة ١٦٩ هـ/٧٥٥ م) .

(ا) الفهرست لابن النديم ٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦٧ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٨٨ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٣٠ — ٣٣٤ .

(ب) ينسب إليه : كتاب فى القراءات (الجزء الثانى) : الظاهرية بدمشق ٣٠ ؛ ٢٢ ؛ ٢. وتتمثل طريقة نافع فى القراءة، تلك الطريقة التى رواها تلميذه قالون أبو موسى عيسى بن موسى (المتوفى سنة ٢٢٠ هـ/ ٨٣٥م ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٨) — فى كتاب مجهول المؤلف بعنوان : « تحفة البارع بمارواه قالون عن نافع » : جوتا ٥٦٠ (قطعة) .

وعلى رسالة لقالون شرح بعنوان: «الشهير المصون » لمحمود ياسين : القاهرة ثان ١/٢٣ .

والمقدمة المنسوبة إلى ورش (انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٥/٣٣) والتى طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩ مع الشرح المسمى : « فتح المعطى وغنية المقرى » لمحمد المتولى هى لمحمد المتولى هذا نفسه كما ورد فى كتالوج بنكيپور

١٣١/١٨ وكما قال برجشتراسر فى مجلة *Isl.* ٢٨/٢٠ .

* * *

١ ب – يعقوب الحضرمى (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ/٨٢٠ م) :

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٢/٧ وغاية النهاية لابن الجزرى ٣٨٦/٣ .

(ب) كتاب « الجامع » المنسوب إليه ، وهو عن القراء العشرة ، قد بقى لنا بعنوان : « تهذيب قراءة أبى محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمى البصرى » : كمبردج أول ٢٨٦ .

* * *

١ جـ – وكان للقراء فى بغداد كيان ثابت ، فقد كان إمامهم منذ سنة ٢٩١ هـ /٩٠٤ م – تقريباً – أبا بكر بن مجاهد التميمى البصرى (المولود سنة ٢٤٨ هـ/٨٥٩ م ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هـ/٩٣٦ م) والذى اكتسب نفوذاً سياسيًّا كبيراً، عندما كان مستشاراً للوزيرين ابن عيسى ، وابن مقلة ، ولقد استغل هذا النفوذ ضد الحلاج المتصوف .

وابن مجاهد هو أول من حدد القراءات السبعة المتواترة ، كما أنه حرم قراءة القرآن بروايات عبدالله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، وعلى بن أبى طالب ، وهى الروايات التى كانت مستخدمة قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف واحد ، كما أنه حكم (فى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) على محمد بن مقسم العطار (المولود سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨ م ، والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م) بأن يرجع عما كان يفعله ، ذلك أنه كان يعلم قراءة النص العثمانى للقرآن طبقاً لقواعد نحوية ، يختارها كما يريد ، ولم يعلمه بناء على رواية .[1] وقد تسبب كذلك

---

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ /٣٠٠؛ ٥٠٠ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ /١٢٣٥، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٦ ، ولقد كتب ابن درستويه (انظر الترجمة العربية ٢ /١٨٦ و٢١٧) ضده كتاباً بعنوان : « الرد على ابن مقسم فى اختياره » . انظر الكامل لابن الأثير ٨ /٢٢١ ، وانظر كذلك : Goldziher, *Richtungen* 47.

فى محاكمة محمدبن أحمد بن أيوب بن شَنَبُوذ (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م)[1] لأنه خالف رواية عثمان للقرآن ، بناء على روايتى ابن مسعود وأبىّ .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١/١٣٩ وأخبار الراضى والمتقى بالله للصولى (نشر Heyworth Dunne) ٦٢ — ٦٣ وانظر :

L. Massignon, *La passion d'al-Hallāg I* 240-243.

وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على « طبقات القراء » للذهبى .

Bergsträsser, *Gesch. d. Q.III* 210 *ff.*

(ب) له كتاب « السبعة » : الفاتح وقف إبراهيم ٦٩ (ريتر) .ولابن جنى شرح لكتابه : « القراءات الشاذة » (انظر الترجمة العربية ٢/٢٤٨) ، وكذلك للحسن بن أحمد الفارسى شرح لكتابه « القراءات السبع » (انظر الترجمة العربية ٢/١٩٢) . وهذا الكتاب هو نفسه كتاب : « إتحاف القراء السبعة » : الزيتونة بتونس ١/١٦٠ رقم ٤٠ .

* * *

١ د — وأقدم كتاب وصل إلينا عن الوقف فى القرآن هو كتاب أبى العباس من النصف الثانى للقرن الثالث الهجرى ، وقد ردّ به على كتاب : « المقاطع والمبادئ » لأبى حاتم السجستانى (انظر الترجمة العربية ٢/١٦١) : المتحف البريطانى أول ١٥٨٩ (وصف فى الكتالوج وصفاً خاطئاً . انظر :

(Pretzl, *Verz.* S. 236

* * *

٢ — ولقد وصلت إلينا من القرن الرابع الهجرى الأعمال الآتية :

ا — عبد الله بن سليمان بن أبى داود أبو بكر السجستانى المتوفى سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٢٠ رقم ١٧٧٩ وانظر :

Bergsträsser, *Gesch. III* 22,4.

---

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦/٣٠٠ — ٣٠٤ وغاية النهاية لابن الجزرى ٢/٥٣—٥٦ .

(ب) كتاب المصاحف : نصفه بدمشق والنصف الثانى بالقاهرة ، ونشره جفرى Jeffery فى كتاب :

Materials for the History of the Text of Qur'ān (de Goeje Fund XI) Leiden 1937.

وانظر كذلك : Pretzl, *Islca* VI 242

ب — موسى بن عبيد الله بن خاقان أبو مزاحم ، توفى سنة ٣٢٥ هـ/٩٢٧م .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٢٠ .

(ب)

١ — قصيدة فى التجويد : برلين ٤٨٥ — ٤٨٦ ؛ الجزائر ٥٦١ ، ٧ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٦٨ رقم ٤ (قطعة) ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٦ ، ٢ وانظر :

La Q.fi. ' t-t. attribuita a. M. b.'U. b. H., nota da P. Boneschi, Rend. Acc. Lincei cl. sc. mor. stor. e. fil., s. *VI*, v. *XIV*, fs. 1-2 , 1938, RSO *XVIII* 258-67.

وشرحها عثمان بن سعيد الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ/١٠٥٣ م : رامپور ٥١/١ رقم ٥٣ .

٢ — قصيدة فى الفقهاء ، فى ١٨ بيتاً من الوافر : برلين ٧٥٦٢ رقم ١.

حـ — أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أوس ، توفى حوالى سنة ٣٣٠ هـ/٩٥١م.

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١٠١/١ رقم ٤٩٤ .

(ب) كتاب الوقف والابتداء : شهيد على باشا ٣١ وانظر :

Pretzl, *Islca* VI 237.

د — أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى . توفى فى شوال سنة ٣٨١ هـ / ديسمبر سنة ٩٩١ م عن ٨٦ عاماً .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ٤٩/١ رقم ٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة (القاهرة) لابن تغرى بردى ١٦٠/٤ .

(ب)

١ — الشامل فى القراءة : ليدن ١٦٣٤ (؟) .

٢ — الغاية ، وهو أهم كتبه (انظر النشر فى القراءات العشر ١/١٨٠) ، وشرحه أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم الضرير القهندزى (انظر : الأنساب للسمعانى ٤٦٠ ب ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/٤١٠ ؛ ١٠٠ — ١٠١ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤٦) : النصف الأول مكتوب سنة ٤١٣ هـ : تيمور ٣٤٤ تفسير (انظر : Pretzl, *Islca* VI 29) .

٣ — تحفة الأنام فى التجويد : آصفية ١/٢٩٦ رقم ٥٧ .

هـ — أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ولد سنة ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م بحلب ، وتوفى سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م بمصر .

(ا) غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٧٠ رقم ١٩٦٧ والنشر فى القراءات العشر ١/٧٢ .

(ب)

١ — كتاب التذكرة فى القراءات الثمانى : وهبى أفندى ١٧ ؛ عاطف أفندى ٤٩ (انظر Pretzl, *Islca* VI 30,2) .

٢ — رسالة فى الإمالة : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٥ رقم ٢ .

٣ — رسالة فى الاستعاذة : جوتا ٨ رقم ١ .

و — أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافى ، عاش حوالى سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م . وله :

كتاب فى عدد سور وآى القرآن وغيرها : ليدن Or. ٦٧ ، ٤١٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٢٤ (انظر Pretzl, *Islca* VII 240) .

* * *

٢ ــ تفسير القرآن

مصادر عامة :

ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ٢/١٣٧ ــ ١٥٠ .

Sojutii Liber de interpretibus Korani, ar. ed. et annot. illustravit A. Meursinge, Lugd. Bat. 1839.

F. Schwally in Nöldekes *Geschichte des Qor'āns II* 156-244.

I. Goldziher, *die Richtungen der islamischen Koranauslegung* (de Goeje Sticht. VI) Leiden 1920.

لقد كان علم التفسير فى بادئ الأمر فرعاً من علم الحديث ؛ ولذلك ظهر فى مجاميع الحديث الكبيرة ، بجانب موضوعات الفقه ، كما ظهر كذلك فى سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويقال إن أحمد بن حنبل قد وضعه مع « الملاحم » و« المغازى» فى درجة واحدة « ليس لها أصل» أى غير موثوق بها (انظر : الإتقان للسيوطى ٢/٢١٠) . وأول من ألقى دروسا مستقلة فى التفسير : الفراء النحوى (انظر : الترجمة العربية ٢/١٩٩) .

* * *

١ ــ استخدم ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم : عبدالله بن العباس (المتوفى سنة ٦٨ هـ/٦٦٨ م ، وقيل سنة ٦٩ هـ أو ٧٠ هـ) روايات أهل الكتاب لتفسير القرآن ، كما استشهد على الصيغ اللغوية بأبيات من الشعر الجاهلى .

(ا) انظر :

L. Caetani, *Ann.* I 47 - 51.
Buhl, *EI* I 20.
Goldziher, *Richt.* 65 - 77.
Schwally 163.

(ب)

١ — التفسير المنسوب إليه ، وهو تفسير للكلمات فحسب : الأمبروزيانا .A ٤٧ (انظر : RSO II 7 - 13, 161, III 85) ؛ الفاتح ١٧٣ — ١٧٥ ؛ بايزيد ٩٤ ؛ عاطف أفندى ٨٨—٨٩ ؛ حميدية ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ولى الدين ٩٤ ؛ سليم أغا ٤٦ ؛ حورليلى ١٩ ؛ ٢٠ ؛ القاهرة أول ١/١٣٩—١٤٠ ؛ ثان ١/٣٧ ؛ قولة ١/٤٥ (رواية الكلبي عن أبى صالح عن ابن عباس) ؛ وتوجد منه قطعة قديمة بالمدينة (انظر : Spies, *ZDMG* 90, 103) ؛ جامع القرويين بفاس ١٨٨ ؛ آصفية ١/٥٣٤ ؛ بنكيپور ١٨/٢ رقم ١٣٢٢—١٣٢٣ . وطبع ببولاق سنة ١٨٦٣ م ؛ ١٨٦٦ م ؛ ١٨٧٣ م ؛ ١٨٨٥ م/ ١٢٩٠ هـ ، وبالقاهرة سنة ١٣٠٢—١٣٠٣ هـ ؛ ١٣١٦ هـ (مع تفسير الجلالين) ؛ وعلى هامش « الدر المنثور » للسيوطى بالقاهرة سنة ١٣١٤ هـ ؛ وبعنوان : « تنوير القياس » على هامش المصحف ؛ ونشره Meerit مع تفسير الجلالين سنة ١٢٩٩ هـ (انظر : Ellis 4 - 5; Fulton and Ellis 3) وهناك مخطوطة بالمكتب الهندى أول ١٠٧٥ لتفسير سورة الواقعة (٥٦) ، وهو تفسير يختلف عن التفاسير السابقة المطبوعة ، وبه شروح كثيرة تتعلق باليوم الآخر .

واقتبس من تفسير ابن عباس — على سبيل المثال — ابن قتيبة فى كتابه : « عيون الأخبار » (الطبعة الثانية) ٢/٣٤٠ ؛ والغزالى فى « التبر المسبوك » ١١٢ السطر العاشر ؛ ١١٥ السطر الخامس عشر . ويظهر الكلبي فى بعض الروايات على أنه الراوية (انظر : Levi Della Vida, *RSO* III 330, n. 4) .

٢ — ونسب إليه كذلك : دعاء منظوم بعنوان : « دعاء سريانى » طبع فى Mysore سنة ١٨٧٠ م (؟) ، كما طبع فى كتاب : « مدائح المصطفى » لحبيب محمد القاهرى سنة ١٨٩٧ م وبترجمة فارسية فى الهند سنة ١٨٧٢ م .

٣ — قصة الإسراء والمعراج : طبعت فى دمشق سنة ١٣١٤ هـ .

٤ — وأما كتاب : « غريب القرآن » المنسوب إليه ، والموجود ببرلين

٦٨٣ فهو مختصر من كتاب : الإتقان » للسيوطى ، وانظر :
Mittwoch, *Or. St. Browne,* 332 -344.

* * *

١ ألف — وكذلك ألف محمد بن السائب الكلبى (المتوفى سنة ١٤٦ هـ/ ٧٦٣م ؛ انظر الترجمة العربية ٣/٣٠) تفسيراً للقرآن ، وهذا المؤلف كان معروفاً بأن اهتمامه موجه إلى التاريخ ، وقد عده بعضهم من ناحية نظرته الدينية من المرجئة ، كما عده البعض من الشيعة .

وقد استخدم الثعلبى (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ/١٠٣٦ م ، انظر المتحف البريطانى أول ٨٢١) تفسير الكلبى ، كما أن الدميرى نهل منه فى كتابه : « حياة الحيوان » (انظر طبعة القاهرة سنة ١٣١٩ هـ ٢/١٧٣ مادة : فرس) قصة بولس على أنه أول مؤسس للطوائف المسيحية ؛ انظر :

Levi Della Vida, *RSO* XIII 327-31.

كما أن ابنه نقل عنه أيضاً قصة انحدار الخيول العربية من خيول سليمان ، فى كتابه « نسب الخيل » (نشرة Levi Della Vida 5) . وكذلك نقل عنه ابن عساكر تاريخ إبراهيم فى كتابه : تاريخ دمشق ٢/١٣٨ ومابعدها ؛ انظر :
Sachau, *Ibn Saad* (III, I, xxi — xxiii Schwally II 171.

* * *

٢ ألف — أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخى ، أصله من بلخ ، وارتحل أولا إلى البصرة ، وبعد ذلك إلى بغداد ، حيث توفى سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧ م . كان تابعاً لمدرسة المفسرين الأقدمين ، الذين كانوا قريبين من القُصاص والذين كانوا يسعون إلى التوفيق بين النص المقدس وروايات اليهود والنصارى ، وبجانب ذلك عرف أيضاً كيف يستخدم الوسائل اللغوية فى عمله ؛ وطريقته فى استخدام المشترك اللفظى فى تفسير القرآن تابعه عليها الشافعى .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٣/١٦٠ — ١٦٩ ، ووفيات

الأعيان لابن خلكان رقم ٧٠٤ (ط فستنفلد رقم ٧٤٣) ، وتهذيب الأسماء للنووى ٥٧٤ ، ومرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٩/١٠ — ٢٨٥ ، والإتقان للسيوطى ، النوع الثمانون ٢٢٤/٢ ، وحياة الحيوان للدميرى ٤٤٠/١ . وانظر :

Goldziher, *Richt.* 59 ff.
Massignon, *Hallāg* 520, 577.

(ب)

١ — تفسير خمسمائة آية من القرآن ، فى المأمورات والمنهيات ؛ رواه منصور بن عبد الحميد الباوردى (الفهرست لابن النديم ١٧٩) : المتحف البريطانى .Or ٨٠٣٣ (ثالث ٤) .

٢ — التفسير فى متشابه القرآن (صلات الكلام) ، وهو يبحث فى المعانى المختلفة لكلمات مفردة ، مثل : هدى وكفر .. إلخ ، وذلك فى مواضع مختلفة من القرآن : فيض الله ٧٩ ؛ طوبقبوسراى ٧٤ ؛ عمومية ٥٦١ (انظر : (Schacht I 58, No. 77 ؛ حميدية ٥٨ (انظر : (Ritter, *Isl.* XVII 249.

وأخذ هذا التفسير « الملطى » (ص ٥٠ فيما يلى) فى كتابه : « التنبيه والرد » (نشر: Dedering 44,56) فيما ذكر ماسينيون (Massignon, *Pass.* II 520,n.2) ، ومنه أخذ ماسينيون قائمة التفاسير الثابتة (Massignon, *Textes* 195-210) .

* * *

٢ ب — أبوزكريا يحيى بن سلاّم التيمى البصرى ، تلميذ مالك بن أنس ، عاش فى إفريقية ، وتوفى بمكة سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥ م . له :

التفسير ، رواه تلميذه أبو داود العطار : جامع الزيتونة بتونس ٤٤/١—٤٦ .

* * *

٢ ج — يزيد بن هارون السُّلَمى ، توفى سنة ٢٠٦ هـ/٨٢١ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٣٧/١٤ — ٣٤٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ٢٩٠/١ وما بعدها ، وتهذيب الأسماء للنووى ٦٣٦ وما بعدها ،

والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبى الوفاء ١/٢٢٠ .

(ب) تفسيره ، يقال إنه مترجم إلى الفارسية فى نور عثمانية ٤٧٤
انظر كذلك :

Schwally II 169, n. 4.

* * *

٢ د — أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى الصنعانى ، كان من أتباع الشيعة المعتدلين ، وتوفى فى الخامس عشر من شوال سنة ٢١١ هـ/١٩ ينايرسنة ٨٢٧ م باليمن .

(ا) الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٩ ، والطبقات لابن سعد ٣٩٩/٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٧١ (٤٥٩) ، وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٢ ، ومرآة الجنان لليافعى ٥٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ٣٣١/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١٢/٤ ؛ ٣١٠/٦ وما بعدها ، والكامل لابن الأثير ٢٨٩/٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٧/٢ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٤١٤/١ .

(ب)

١ — تفسير : القاهرة ثان ٤٠/١ (تذكرة النوادر ١٥) وأعلن عن طبعه فى حيدرآباد . انظر : البرنامج ١٣٥٤ ، ٢ .

٢ — المصنف فى الحديث : مراد ملا ٥٩٦ — ٦٠٠ ؛ فيض الله ٥٤١ (انظر : Weisweiler 48) ؛ والجزءان الثالث والرابع فى المكتبة السندية ؛ وقطعة منه فى مكتبة محمود (تذكرة النوادر ٣٣) .

* * *

٢ هـ — وكذلك الإمام الحادى عشر لطائفة الإمامية : الحسن بن على ابن محمد العسكرى ، الذى ولد سنة ٢٣١ هـ/٨٤٥ م وتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ/ ينايرسنة ٨٧٤ بسامراء — نسب إليه كما نسب إلى الإمام جعفر الصادق (انظر الترجمة العربية ٣٢٢/٣) تفسير للقرآن .

(ا) الأنساب للسمعانى ٣٩١ أ ، ومنتهى المقال ٢٨٨ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٢٩ .

(ب)

١ — تفسير ، يعده « المجلسى » و « مير داماد » مزيفاً ، على الرغم من أن « صدوقا » قد ذكره : بوهار ١٤ ؛ طهران سپه سالار ١/٨١ — ٨٢ ؛ ومنه قسم فى المتحف البريطانى .Or ٥٥٨٢ (ثالث ٥) ؛ وطبع طبعة حجر فى طهران سنة ١٢٦٨ هـ ، وفى لكنوسنة ١٣١٠ هـ على هامش تفسير القُمِّى . وله ترجمة فارسية مطبوعة على الحجر كذلك سنة ١٣١٥ هـ (ص ٢ — ٢٦٥) . وذكر الشاه عبد العزيز الدهلوى فى كتابه : « تحفة اثنى عشرية » ١١٩ — بحق — أن هذا التفسير مشكوك فى صحته . انظر :

Goldziher, *Richt*. 278.

الذى ذكر طبعة لتفسير السورة الثانية فقط (انظر : *ZDMG* 60, 219 ff) .

٢ — شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف [1] : وهو موجود فى مجموعة مخطوطات « لاندبرج » . انظر :

Goldziher, *Richt*. 66, n. 5

٣ — تنقيح فى أصول الدين والفروع : طهران سپه سالار ١/٢٣٠—٢٣١ .

* * *

٣ — ومن القرن الثالث الهجرى ذكرت أعمال كل من الفراء (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٠٠) ، وابن قتيبة (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٢٨) ، والزجاج (انظر : الترجمة العربية ٢/١٧٢) ، والطبرى (انظر : الترجمة العربية ٣/٤٩) فى هذا المجال .

* * *

٣ ألف — سهل بن عبدالله التُّسْتَرى ، كان تلميذاً لذى النون المتصوف

---

(١) طبعت من هذا الكتاب قطعة تقع فى ١١٣ صفحة بمطبعة السعادة بالظاهر بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم طبع كاملا بتحقيق عبدالعزيز أحمد بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م .

(المترجم)

(ص ٦١ فيما يلى) الذى قابله فى مكة ، وعاش فى البصرة ، وهناك أصبح وليًّا من أولياء الله ، إذ نسب الناس إليه المعجزات ، وتوفى سنة ٢٧٣ هـ/ ٨٨٦ م ، وقيل سنة ٢٨٣ هـ بالبصرة ، حيث رأى ابن بطوطة (١١١/١) قبره . وقد رأى ابن بطوطة (١١٤/١ ، ١١٥) حفدَةً له فى تستر .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٥ ، ونفحات الأنس لجامى (نشر Lees) ٧٣ ، والأنساب للسمعانى ١٠٦ ب ، والرسالة للقشيرى ١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢٠٠/٢ ، وانظر :

Massignon, *Textes* 39 - 42; *Essai* 264 ff.

(ب) تفسير : جوتا ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١٤٣/١ ؛ ثان ٣٨/١ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ١٢٠ . ونشره النعسانى بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

وكتب أبو القاسم الصقلى (المتوفى سنة ٤٢٣ هـ /١٠٣٢ م . انظر الأنساب للسمعانى ٣٥٤ ب/١٧) : « شرح وبيان لما أشكل من كلام سهل » ، وكذلك : « المعارضة والرد » : كوپريلى ٧٢٧ (تسمى فى الكتالوج : رسائل التسترى) .

وأسس تلميذه أبو عبدالله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩ م) مدرسة السالمية العقائدية التى تميل إلى تعاليم التوحيد الفلسفى . انظر :
Massignon, *Essai* 264 - 270; *EI* IV 123.

* * *

٣ ب — أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينورى . توفى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م .

(ا) تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٣١/١ .

(ب) الواضح فى تفسير القرآن ؛ وهو معتمد أساساً على تفسير ابن عباس : ليدن ١٦٥١ ؛ آياصوفيا ٢٢١—٢٢٢ ؛ آصفية ٥٣٤/١ رقم ٥ (انظر : تذكرة النوادر ١٣) .

* * *

٣ ج – عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسنى صاحب الزعفران ، كان زيدياً ، ورحل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (الترجمة العربية ٣٢٧/٣) سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(ا) ابن أبى الرجال ، عند جريفنى (Griffini, *RSO* II 164 n)

(ب) كتاب الناسخ والمنسوخ : برلين ١٠٢٢٦ ؛ الأمبروزيانا ٢٠ (انظر : *RSO* III 164) ، وتوجد منه قطعة كذلك فى الأمبروزيانا A. ٧٥ رقم ١٢ (انظر : *RSO* III 586) .

* * *

٣ د – أبو النصر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السُّلمى السمرقندى (وفى روضات الجنات للخوانسارى : العراقى الكوفى) ، كان شيخاً للكشى أى حوالى سنة ٣٠٠ هـ / ٩٢٣ م (انظر : Rieu 633) ، وكان إماماً لطائفة الإمامية فى خراسان .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وفهرست الطوسى ٦٩٠ ؛ وروضات الجنات للخوانسارى ١٧/٣ .

(ب) لم يصل إلينا من كتاباته الكثيرة إلا كتابه فى التفسير الذى نقحه إبراهيم بن على القمى ، ويتكون فى الغالب من روايات لمحمد الباقر وأبى عبدالله جعفر الصادق : المتحف الهندى أول ١٠٧٦ . وهو أيضاً فى تبريز ؛ انظر : مجلة لغة العرب ١٦٠/٧ س ٢٥ .

* * *

٤ – أبو بكر أحمد بن على الجصاص الرازى ، ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧ م ، ولم نذكره هنا إلا بسبب أول كتاب له ، وإلا فإنه كان فيما عدا ذلك فقيها ، تلقى العلم منذ سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧ م فى بغداد حيث أصبح شيخاً يعلم الفقه ، وتوفى بمدينة نيسابور فى السابع من ذى الحجة سنة ٣٧٠ هـ/١٤ يونية سنة ٩٨١ م ، وهى المدينة التى أقام فيها مدة قبل ذلك .

(ا) الجواهر المضيئة لعبد القادر ١ /٨٤ – ٨٥ ، ومرآة الجنان

لليافعى (مخطوطة بنكيپوروليس فى المطبوعة) ، وحدائق الحنفية ١٧٧ ؛ وانظر كذلك :

Flügel, *Hanaf*. 274 , 299.

(ب)

١ — كتاب أحكام القرآن : كوپريلى ٣٥ ؛ نور عثمانية ١٠٧ ؛ رامپور ١٦٢/١ رقم ٥؛ برلين ٤٠، ١٩٠٥؛ القاهرة أول ١٢١/١؛ثان ٣١/١؛ دامادزاده ١٦ — ٢٢ ؛ بنكيپور ١٨/٢ رقم ١٤٦٩ ؛ ولى الدين ١٢٥ رقم ٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥٦/١ ، ٢٩ ؛ ونشره قليسالى رفعت بإستانبول سنة ١٣٣٥هـ —١٣٣٨هـ . وطبع فى ثلاثة أجزاء فى المطبعة السلفية بالقاهرة ، بلا تاريخ ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ فى ثلاثة أجزاء .

٢ — كتاب الأصول : القاهرة أول ٢٣٧/٢ ؛ ثان ٣٧٨/١ .

٣ — شرح الجامع الكبير للشيبانى : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

٤ — شرح لمختصر الطحاوى : انظر الترجمة العربية ٢٦٤/٣ .

* * *

٥ — محمد بن أحمد الزهروى ، توفى سنة ٣٧٠ هـ /٩٨٠ (؟) . وله :

كتاب الناسخ والمنسوخ ، وهو يبحث فى الآيات الناسخة والمنسوخة فى القرآن : نورعثمانية ٦٠٦ (غير موجود فى كشف الظنون) .

* * *

٦ — عبد الله بن عطية الدمشقى ، توفى فى شوال سنة ٣٨٣ هـ / نوفمبر — ديسمبر سنة ٩٩٣ م ، وكان يستخدم معرفته الأصيلة بشواهد الشعر القديم فى تفسير القرآن الكريم .

(ا) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جونبول ص ٥٤٦ س ٨ ، ومفتاح السعادة ٤٣٧/١ .

(ب) تفسير : آياصوفيا ١١٩ — ١٢١ ؛ كوپريلى ١٨٥—١٨٦ ؛ أحمدية ؛ عاشر أفندى ٣٥ (انظر : تذكرة النوادر ٢٠) .

* * *

٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى زمنين المرعى الإلبيرى ، كان أحد علماء المالكية المرموقى المكانة ، ولد سنة ٣٢٤ هـ/٩٣٦ م . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ/ ١٠٠٨ م بالأندلس .

(ا) الديباج المذهب لابن فرحون (فاس) ٢٤٦ (القاهرة) ٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٢ ، وانظر :
Nallino, *Rend. Lincei* ser. VI, vol. VII, 324.

(ب)

١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر : المتحف البريطانى ٨٢٠ ، جامع القرويين بفاس ١٤٤ (معارف ١٤/٥٠ وتذكرة النوادر ٢٠) .

٢ — أصول السنة : ريوان كشلك ٥١٠ رقم ٢ (انظر : *Isl.* XVII 254).

٣ — منتخب الأحكام : مدريد ٣٩ ، ٩٨ ، ٣ ؛ الجزائر ١٣٠٨ .

٤ — قدوة الغازى : مدريد ٥٧٥ ، ٤ .

* * *

٨ — أبو الفرج أحمد بن على المقرئ الهمدانى ، من علماء القرن الرابع الهجرى . وله :

كتاب الكشف والبيان عن ماءات القرآن : القاهرة أول ١/٢٠٢ ؛ ثان ١/٥٩، ٦٠ .

* * *

٩ — محمد بن على بن أحمد أبو بكر الأدفوى المصرى المقرئ النحوى ، كان تلميذاً للنحاس (انظر الترجمة العربية ٢/٢٧٥) وتوفى عن ثمانية وثمانين عاماً ، وذلك يوم الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٨٨ هـ/٢٤ إبريل سنة ٩٩٨ م بالقاهرة .

(ا) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ١١٣ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٨١ (حيث ذكر أنه توفى يوم السابع من ربيع الأول) .

(ب) الاستفتاء فى علوم الدين ، وهو مائة وعشرون جزءاً (كشف الظنون —

الطبعة الأولى ١/٢٧٣ رقم ٦١٦ ؛ ٢/٣٥٣ رقم ٢٢١٦) . وفى كشف الظنون الطبعة الثانية ١/٧٩ أن اسمه : « الاستغناء » كما فى البغية ، ولكن ذكر فى ص ٤٤٢ أن اسمه : « الاستفتاء » : سليم أغا ٦٣ ، ١٤٦ .

* * *

١٠ ــ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلى ، ولد سنة ٢٦٦ هـ/ ٨٧٩ م . وتوفى يوم الثالث من شوال سنة ٣٥١ هـ/٥ نوفمبر سنة ٩٦٢ م .

(ا) الفهرست لابن النديم ٣٣ (س١٠ـ١٨) ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢ /٢٠١ ــ ٢٠٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٩٨ ــ ٥٠١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥٩٩ (١/٦١٩) ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٤٨ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢ / ٣٤٧ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٢/١١٩ـ١٣١ وانظر :

Flügel, *Gr. Sch.* 179 f.

(ب) شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن ، ومعظمه مناقشة للنص ، ولكن مع كثير من الأحاديث الضعيفة : القاهرة أول ١/١٧٩ ؛ ثان ١/٥٤ ؛ المتحف البريطانى (*Or. St. Browne* 138, 7)

* * *

١١ ــ أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهانى ، ولد سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨ م وعرف بأنه معتزلى ، كما أنه كان يتمتع بمكانة عالية عند الوزير على بن عيسى ، وكان والياً على إصفهان وفارس فى حكم الخليفة المقتدر ، كما أنه أصبح والياً للمرة الثانية على إصفهان بعد محمد بن أحمد بن رستم ، وذلك فى شوال سنة ٣٢١ هـ/أكتوبر سنة ٩٣٣هـ ، ولما فتح على بن بُوَيْه إصفهان فى الخامس عشر من ذى القعدة/٧ نوفمبر ، عزل عن الولاية ، ومات حوالى نهاية سنة ٣٢٢ هـ /٩٣٤ م . ولما مات رثاه على بن حمزة بن عمارة الإصفهانى .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٢٠ ــ ٤٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٢٣ ، وله رثاء فى إرشاد الأريب لياقوت ٥/٢٠١ السطر التاسع . وانظر :

Goldziher, *Isl. III* 215, *Richt.* 115.

(ب) جامع التأويل لمحكم التنزيل ، ويقال إنه كان فى أربعة عشر أو فى عشرين جزءاً . وعليه : « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل » : النص العربى لسعيد الأنصارى – سلسلة أكاديمية شبلى سنة ١٩٢١ م .

* * *

١٢ – أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلاّم) بن نصر بن على البغدادى ، كان يلقى دروسه فى مسجد المنصور ببغداد ، توفى فى رجب سنة ٤١٠ هـ/ نوفمبر ١٠١٩ م .

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط جونبول ص ٦٢٠ س ١٥ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٧ وطبقات المفسرين له ١٣٢ .

(ب) الناسخ والمنسوخ فى القرآن ، الذى أخرجه ابنه عبد الخالق ، وهو يتناول ٢٠١ موضع عماده فيها على ٩٥ كتاباً فى التفسير (كشف الظنون ٦ / ١٣٥١٦) : برلين ٤٧٥٧ ؛ ليدن ١٦٣٥ ؛ ليبزج ثان ١١٠ رقم ٦ ؛ ليبزج أول ٦٩ ؛ كوپريلى ٢١١ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 37) ، ٢١٥ ؛ آيا صوفيا ٦٥ رقم ٢ ؛ جاريت ١٣٣٥–١٣٣٦ ؛ الإسكندرية فنون ١٨٦ رقم ٢ (انظر لنولدكه : *Gesch. des Qorans*, 41 = 53) ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٩ ؛ المدينة ٤٩٩ ، باريس ٧٦٠ (٥) ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٤ (برواية رزق الله بن عبد الوهاب البغدادى : برلين ١٥٧١) ؛ بريل أول ٣٤١ ؛ ثان ٦٣٧ – ٦٣٨ ؛ الاسكوريال ثان ١٤٣٩ ؛ ولى الدين ٤٥١ ؛ سليم أغا ٨٠٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ١/٢٠٠ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٣٩٧/٧ ؛ القاهرة ثان ٦٤/١ ؛ مشهد ٧٢/٣ رقم ٢٢٤ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٧٨ – ١٤٨٠ ؛ سركيس ١٢٠ .

وقد نظمه شعراً محمد بن المطهر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م) بعنوان « عقود العقيان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن » : الأمبروزيانا B. ٣٩

(انظر : RSO IV 103) .

* * *

١٣ — ومن علماء التفسير فى القرن الرابع الهجرى أيضاً أبو الحسن على ابن إبراهيم بن هاشم القُمّى .

(ا) الرجال للطوسى (الطبعة الأولى) رقم ٤٥١ ، (الطبعة الثانية) ٣٧٠ ، والرجال للنجاشى ١٨٣ ، وكشف الحجب للكنتورى ١٣١ . وانظر :

Schwally 180.

Goldziher, *Richt.* 279 ff.

(ب)

١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر يعتمد فيه على تفسيرات أهل البيت : برلين Spr. ٤٠٦ ؛ المكتب الهندى أول ٥٠ ؛ ١٠٧٧ ؛ سپه سالار بطهران ١٣٨/١ — ١٣٩ ؛ ٢/ ٥٧ ؛ مشهد ٢٧/٣ — ٢٩ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٦٢ — ١٤٦٣ . وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٣١١هـ ؛ ١٣١٣؛ كما طبع مرة أخرى سنة ١٣١٣ هـ بدون ذكر المكان؛ وطبع فى تبريز سنة ١٣١٥. ولقد نقد « نولدكه» هذا الكتاب نقداً لم يحق فيه ؛ انظر الرد عليه فى :

Strothmann, *Zwölferschia* 153.

٢ — قرب الإسناد (كشف الحجب للكنتورى ٢٢٦٧) : مكتبة نجف آبادى ١٦١ .

الباب التاسع

العقائد

انظر المصادر التالية :

١ — مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى — نشره ريتر (H. Ritter) فى ثلاثة أجزاء بالمكتبة الإسلامية ١ — ٣ بالقسطنطينية — ليبزج ١٩٢٩ — ١٩٣٣ م . وانظر :

R. Strothmann, *Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch des As'ari*, Isl. XIX 193-242.

٢ — الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادى (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ/١٠٣٧م) ، نشره محمد بدر بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م . وانظر :

Goldziher, *ZDMG LXV* 349 - 363.
Brockelmann, *MO* 1925,187 - 199.

٣ — مختصر الفرق ، لأبى خلف عبد الرزاق الرسعنى — ألفه سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (دمشق عمومية ٦٢ رقم ٣٧) ، نشره فيليب حتى بالقاهرة سنة ١٩٢٤م.

٤ — كتاب الفصل فى الملل والنحل ، لعلى بن أحمد بن حزم الظاهرى — ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

٥ — طبقات الأشاعرة فى كتاب : « تبيين كذب المفترى » لابن عساكر ، دمشق ١٣٤٧ هـ ، ص ١٧٧ — ٣٣٠ .

٦ — تاريخ الجهمية والمعتزلة ، لجمال الدين القاسمى الدمشقى — القاهرة ١٣٣١ هـ .

وانظر كذلك المصادر التالية :

Book of Religious and Philosophical Sects by M. al-Shahrastani (توفى سنة ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) now first ed. by W. Cureton, 2 voll., London 1846.

Schahrastanis Religionspartheien und Philosophenschulen, aus dem Arab. übersetzt mit Anmm. von Th. Haarbrücker, 2 Bde, Halle 1850-1.

H. S. Nyberg, *al-Mu'tazila,* EI III 850/6.

H. Ritter, *Muhammedanische Haeresiographien,* Isl. XVIII 34-55.

Al-Bagdādis Moslim Schisms and Sects, transl. by Kate Chambers Seelye, New York 1920. *Moslem Schisms and Sects,* part 2., transl. by A.S.Halkin, Tel Aviv 1936.

Asin Palacios, *Abenhazem de Cordoba y su historia critica de las ideas religiosas I-IV,* Madrid 1927 ff.

A.J. Wensinck, *The Muslim Creed,* Cambridge 1932.

* * *

١ — فى أوائل الإسلام كان محور الجدل يدور أساساً حول المعصية أتبطل الإيمان أم — كما يقول المرجئة — لا تبطله .

انظر مقالا لفنسنك Wensinck فى دائرة المعارف الإسلامية ٧٩٣/٣ . وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣١/٣ ذكر عقيدة للمرجئة كان يدرسها محمد بن عقاشة الكرمانى سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م فى البصرة عن سفيان ابن عيينة (انظر طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦٤ ، وتهذيب الأسماء للنووى ٢٨٩ ، وطبقات الحفاظ للذهبى ٢٨٩) عن وكيع بن الجراح (المتوفى سنة ١٩٧ هـ/٨١٢ م . انظر : طبقات ابن سعد ٢٧٥/٦ ، وطبقات الحفاظ للذهبى ٢٨٠/١) عن عبد الرزاق بن همام (ص ١١) عن أمية بن عثمان (انظر طبقات ابن سعد ٣٩٩/٥ وطبقات الحفاظ للذهبى ٣٣٠/١) .

* * *

٢ — وعلى العكس من ذلك ، كان واصل بن عطاء (المتوفى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م) ، مؤسس فرقة المعتزلة ، يقول إن المذنب يعد خارجاً عن جماعة الإسلام ، ولكنه لا يصبح كافراً ، ويكون فى منزلة بين المنزلتين (انظر : مروج الذهب للمسعودى ٢٢/٦) . وقد نشأت هذه المشكلة أولا عن الموقف

من الأحزاب فى النزاع حول على بن أبى طالب ، ثم أصبحت بعد ذلك أساساً للدعاية العباسية ، غير أن شن حرب دفاع ضد المانوية فرض على المعتزلة مشكلات جديدة . وطائفة المانوية هذه هى التى وحدت فى ذلك الوقت فى العراق بين الثنوية الغنوصية الإيرانية والاستنارة الهلينية، وجعلت من ذلك ديناً سريا للطبقة المتعلمة وقامت بالدعاية له؛ فبحث المعتزلة فى وحدانية الله وعدله، مستخدمين وسائل الجدل الإغريقى ، وكانوا يؤكدون لذلك عقاب الآخرة أكثر مما كانت تقول طائفة المرجئة ؛ ولذلك كانوا يسمون «أهل الوعيد» على عكس طائفة المرجئة التى كان يطلق عليها طائفة «أهل الوعد» . وبحثوا كذلك فى مشكلة قدر الإنسان ، ولذلك كانوا غالباً ما يسمون «القدرية» . وكان مركز تعاليمهم بالعراق . وفى القرن الثانى الهجرى كان ثلث سكان أهل البصرة يفكرون تفكيراً قدريا (انظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢ / ٢٠٠ السطر الخامس) .

واصل بن عطاء :

(ا) إرشاد الأريب لياقوت ٢٢٣/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٣٩ (٢٢٤/٢ — ٢٢٦)، ومرآة الجنان لليافعى ٢٧٤/١ — ٢٧٥ ، والمعتزلة: مختصر من كتاب : الملل والنحل ، للمهدى لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ/١٤٣٧م) ، نشره آرنولد (T.W. Arnold) القسم الأول (النص العربى) — ليبزج ١٩٠٢ م .

(ب) نسب إليه رد على المانوية التى كانت قد اكتسبت مكاناً فى بغداد على الأخص — وعنوانه : «كتاب الألف مسألة فى الرد على المانوية» نشره «آرنولد» فى كتاب : «المعتزلة» السابق ٢١ ، ١٢ .

وعلى العكس من الرأى الشائع فى اشتقاق كلمة «المعتزلة» من اعتزال واصل بن عطاء للحسن البصرى (انظر : كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٣١ السطر الحادى عشر) يريد جولد تسيهر (Goldziher, *ZDMG* XLI 35 n. 4) وكذلك فى كتابه: (*Vorl. ueber d. Islam* 136) أن يربط الكلمة بميل المعتزلة إلى

التنسك ، وهكذا رأى « رايتسنشتاين » (Reitzenstein) انظر *Hist. Monach. u. Hist.*
(*Lausiaca*, Forsch. N. T. N. F. 7, S. 97, n. 1 فى كلمة « المعتزلة »
ترجمة للكلمة اليونانية : anachorountes . ولكن « نيبرج » Nyberg
(*Le Livre du triomphe*, Muq. 52) و « جيوم » Guillaume
(*The Legacy of Islam*, Oxford 1931, 263 n) قد أصابا عندما فهما الكلمة
بمعنى « اعتزال المذنب » . وعلى العكس من ذلك فهم « نلينو » Nallino
(*RSO* VII 429 - 454) كلمة « المعتزلة » بمعنى « الحياديين » فى مقابل
« الخوارج » . وتحدث نلينو فى *RSO* VII 461 - 466 عن اسم « القدرية » .
وانظر :

H. Galland, *Essai sur les Motazélites*, Genève 1906.
Nyberg, *EI* III 850 - 6.

* * *

٣ — لم يصل إلينا إلا القليل من الكتب الأصلية للمعتزلة ، ولم يبرز من كتّاب المعتزلة إلا الشخصيات التالية :

أبو عبد الله أو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب ، أقدم تلاميذ واصل ابن عطاء وزوج ابنته ، أتى جده سجيناً من فارس ، وعاش عمرو فى البصرة ، ولكنه كان يطلب من وقت لآخر إلى قصر الخليفة المنصور ليلقى فيه دروسا دينية ، وتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م وقيل سنة ٢٤٥هـ بالكوفة أو فى طريقه إلى مكه .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٢/١٦٦ — ١٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبى ٢/٢٩٤ — ٢٩٧ ، ومروج الذهب للمسعودى ٧/٢٣٤ .

(ب) لم يذكر فى تاريخ بغداد ١٢/١٨٧ إلا كتاب واحد له بغير عنوان. ويتعلق بالجدل معه كتاب ينسب إلى واصل بن عطاء : كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد ، ذكره ابن خلكان ٢/٢٢٦ السطر السابع عشر .

* * *

٤ ــ أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف، تلميذ عمرو بن عبيد ، ويعد المؤسس الحقيقى للتأليف فى علم الكلام ، وكان مولى لقبيلة عبد القيس ، وولد حوالى سنة ١٣٥ هـ / ٧٥٢ م ، وتوفى سنة ٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م ، وقيل سنة ٢٢٧ هـ ، أو سنة ٢٣٥ هـ فى سامراء .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣/٣٦٦ ــ ٣٦٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٨ (فستنفلد ٦١٧) ، وتلبيس إبليس لابن الجوزى ٨٨ السطر العشرون وما بعده ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٧٤ ، والشهرستانى ١٨ ، ٣٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢/٢٤٨ السطر الثالث .

(ب) انظر لآرائه وتعاليمه : *Le Livre du triomphe*, Index . ولم يذكر له فى الفهرست إلا كتاب فى متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ السطر ٢٢) . أما مناظرة أبى الهذيل ومجنون الدير : المتحف البريطانى ثان ١٢٣٨ رقم ٣؛ الأمبروزيانا A ١٨٦ رقم ١٥ ، ١٦ ؛ F ١٦٢ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٢٩ رقم ٥ ، فهى رد على الشيعة .

* * *

٥ ــ ومعاصره أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالى ، الذى ينحدر فيما يبدو من الكوفة ، ولكنه استوطن بغداد ، ونظم تعاليم المعتزلة فى شعر لكى تشيع بين الناس ، ولأنه كان ــ على عكس مدرسة البصرة ــ من أنصار على رضى الله عنه ، وضعه هارون الرشيد فى السجن ، غير أنه عاد فاكتسب نفوذاً قويا فى عهد المأمون ، وتوفى سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥ م .

(ا) الأنساب للسمعانى ٨٣ ب ، وابن المرتضى ٣٠ ، وانظر كذلك :
Le Livre du triomphe, Index.
S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 10 *ff.*, 23 *ff.*

(ب) كان شاعراً يهتم على الأخص بأشعار المخمس والمسمط والمزدوج كما فى الفهرست لابن النديم ١٦٢ السطر الثالث عشر .

وله قصيدتان تعليميتان في تاريخ الطبيعة ، أخذهما الجاحظ وشرحهما ، انظر الحيوان ٩٢/٦ وما بعدها ؛ ومنهما أبيات في مدح العقل عند جولدتسيهر في *Vorl. über d. Islam* 102.

كما ألف لهارون الرشيد « صحيفة » في البلاغة : انظر : البيان والتبيين للجاحظ ٥٨/١ — ٥٩ ، والزبير بن بكار ، نشر : Leander, *MO* 97 - 95 (1916) ، ومنها قطعة في : « مختارات المنفلوطي » ١٧ — ١٩ ، وانظر : Krackovsky, *Isv. Rossk. Ak. Nauk* (1919) 441-50.

* * *

٦ — إبراهيم بن سيار بن هانئ أبو إسحاق النظام ، الذي كان أعظم تلاميذ الهذيل ، ترك البصرة — موطن نشأته — إلى بغداد بعد مدة ، وتوفي بها في عنفوان الشباب بين سنتي ٢٢٠هـ — ٢٣٠ هـ / ٨٣٥ م — ٨٤٥ م. وقد فارق شيخه بعد فترة ، ووقف حياته رئيساً لمدرسة ضد الدهرية والديصانية ، أو بمعنى آخر ضد الفلسفة الهلينية ، التي أثرت برغم هذا على بناء مذهبه الديني تأثيراً حاسماً ؛ وللرد على الدهرية والديصانية دافع عن القول « بخلق القرآن » ، ونشأ عن ذلك فكرة « الظهور والكمون » . وكان ينكر « حرية الإرادة » وحارب من أجل ذلك قول الحنفية « بالرأى والقياس » . ولتمكنه من اللغة لم يبرع في الجدل فحسب ، بل برع أيضاً في قول الشعر .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩٧/٦ — ٩٨ ، ومختلف الحديث لابن قتيبة ٢٠ — ٥٣ ، ومقالات الأشعري (انظر : الفهرس) ، وابن المرتضى ٢٨ — ٣٠ ، وانظر : Nyberg, *EI* III 963/4

(ب) من كتابه : « النكت » اقتبس ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤٨/٢ ؛ وذكر الخياط (ص ١٤س ٤ ؛ ص ١٧٢ ، س١٥) كتابيه : « التوحيد » و« العالم » .

وقد اتهمه ابن الراوندي (انظر فيما يلي ص٢٨) — الذي يرجع إليه كذلك الخبر المشوه في كتاب « الفرق للبغدادي » ١١٣ — ١٣٦ — في كتابه :

« اللفظ والإصلاح » بأنه حبا في غلام مسيحي ألف كتاباً في « تفضيل التثليث على التوحيد » . انظر : طوق الحمامة لابن حزم ٢٢ س ١٨ .

* * *

٧ — ولما تحقق النصر للمعتزلة في بغداد ، وقف بجانبهم كذلك بعض رجال الدين ، وإن استقلوا في الرأي عنهم دائماً .

ومن هؤلاء أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي ، الذي ردّد ما قاله « الجعد بن درهم » و « جهم بن صفوان » حوالي سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م من أن القرآن مخلوق . وتوفي سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٥٦ — ٦٧ ، والأنساب للسمعاني ٥٢٣ ب ؛ والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ / ١٩٤ ، ومرهم العلل المعضلة لليافعي ١٨٦ .

(ب) ألف كتاب « الكمال في الشرح والبيان بخلق القرآن رداً على أهل الكفر والضلال » .

ويقال إن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم الكناني الفقيـــه الغول المكي الشافعي (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وقيل سنة ٢٤٠ هـ ، انظر طبقات الشافعيـــة للسبكي ١/٢٦٥) جادله في القول بخلق القرآن في سنة ٢٠٩ هـ تحت إشراف المأمون (انظر : النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢/١٨٧ السطر ١١) ، وسجل هذه المجادلة في كتاب : « الحيدة والاعتذار » أو كتاب : « الحيدة النيرة في الرد على من قال بخلق القرآن » : برلين ٤٤٠—٤٤٢ ؛ ليبزج أول ١١٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٧١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٦ ؛ أسعد أفندي ٢٣٧٧ (انظر : *Isl.* XVII 252 n) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٩ ، ١٢٩ ، ٣ ؛ بنكيپور ١٠/٤٩٠ ؛ توبنجن ٩٤ ؛ المتحف البريطاني .Or ٩٥٧٥ . وطبع ملحقاً بكتاب « الرسالة التدمرية » لابن تيمية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، كما نشر في مكة سنة ١٣٣٩ هـ .

وأما أن هذا الكتاب — الذي لم يظهر إلا في أوائل القرن الرابع الهجري —

مزيف فأمر عرفه السبكى فى « طبقات الشافعية » ٢٦٦/١ س ٥ — ٧ ، والذهبى فى « ميزان الاعتدال » ١٢٧/٢ . وانظر :

Schreiner, *ZDMG LII* 544, *LIII* 573 *ff.*

وانظر بلجهم بن صفوان كذلك :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre,* Berlin 1936, 124 *ff.*, 131 *ff.*

* * *

٨ — أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائى ، كان قريب الشبه بأحمد بن حنبل ممثلا لأهل السنة ، وتوفى سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م .

(ا) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢/٣ .

(ب) كتاب الاستقامة فى السنن والرد على أهل البدع والأهواء : وصل إلينا فى كتاب : « التنبيه على أهل الأهواء والبدع » لأبى الحسين محمد ابن أحمد بن عبد الرحمن الملطى (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ/٩٨٧ م) : من مخطوطات ماسينيون ١٨٥ — ٣٥١ ، ونشره S. Dedering فى : *Bibl. Isl.* IX 1936 ، وانظر : Massignon, *Textes* 211

* * *

٩ — وعندما وصلت طائفة المعتزلة إلى أوج مجدها بدأ يظهر رد الفعل ضدها ، فهذا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى (الذى ولد بين سنتى ٢٠٥ هـ — ٢١٥ هـ/٨٢٠ م — ٨٣٠ م) اعتنق مذهبهم فى بادئ الأمر ، وكتب بعض المؤلفات التى تتفق مع آرائهم ، غير أنه تحول بعد ذلك إلى الشيعة المتطرفة وأقام نفسه خصما شديداً لهم ، ثم وقع تحت تأثير أبى عيسى الوراق المانوى المتستر ، فأنكر الإسلام نهائيا فى كتابيه الأخيرين « كتاب الدامغ » و « كتاب الزمرد » ، ولذلك أودع السجن ، ولكنه هرب منه ، ومات — فيما يقال — فى بيت لاوى اليهودى الذى تستر عليه ، حوالى سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م (كما ذكر المسعودى وابن خلكان) ، ولكن ابن الجوزى ذكر أنه لم يمت إلا فى سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م . وهذا التاريخ الأخير هو الذى يتفق مع ما ذكر عنه من أنه روى كتاب « المقتضب » للمبرد (انظر : الترجمة العربية ١٦٦/٢) .

(ا) الفهرست (انظر : WZKM IV 223) ، ومروج الذهب للمسعودى ٢٣٧/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٤ (٣٣/١) ، ومرآة الجنان لليافعى ١٤٤/٢ ، ٢٣٧ ، ومعاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسى (بولاق ١٢٧٤ هـ) ٧٦/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ١٧٥/٣ — ١٧٧ ، وتاريخ أبى الفداء (إستانبول) ١٦٤/٢ — ١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢ ، وأخبار ابن الراوندى فى المنتظم لابن الجوزى نشر ريتر فى مجلة *Isl.* XIX 1 - 17 ، وانظر كذلك :

Gottschalk, *Isl. XIX* 286.
Kraus, *RSO* (1933) 373-379.
Abbās Eghbāl, *Les Naubahts* 90-95.
Nyberg, *Le Livre du triomphe* Muq. 22 *ff.*

(ب) فهرس مؤلفاته عند Nyberg ص ٣٢ وما بعدها ، منها ثمانية كتب تعالج مشاكل فلسفية على غرار المعتزلة ، على حين أن أحد عشر كتاباً غيرها ليست ضد المعتزلة فحسب ، مثل كتاب « فضيحة المعتزلة » ، بل هى هجوم على الإسلام نفسه ، مثل كتاب الدامغ (فى الرد على القرآن ، ونقد أسلوبه الأدبى) الذى ألفه — فيما يقال — حبا فى اليهودى الذى تستر عليه . انظر :

Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk SSSR* (1926) 71- 74.
P.Karus, *Das K. az-Zumurrud*, RSO *XIV* 93 — 129, 335 — 79.

وكتاب الزمرد هذا ضد نظرية النبوة . ومنه قطعة فى كتاب « المجالس المؤيدية » لهبة الله بن أبى عمران الشيرازى (الترجمة العربية ٣٥٦/٣) . انظر :

P. Kraus, *EI Erg.* 90.
M. Guidi, *RSO XV* 315 ff.

* * *

١٠ — وحاول أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط ، الذى كان يعد من أكابر معتزلة بغداد ، أن يرد هجوم ابن الراوندى ضد المعتزلة ، ولعله توفى حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى .

(ا) الفهرست (انظر : ZDMG 90, 302) ، ولسان الميزان لابن حجر

٨/٤ (انظر : *ZDMG* 90,311) ، وابن المرتضى ٤٩ ، والشهرستانى ١٩ ، ٥٣ .

(ب) كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم : نشره Nyberg بالقاهرة سنة ١٩٢٥م بعنوان :

Le Livre du triomphe et de la refutation d'I. er-R. l'hérétique, ed. H.S. Nyberg, Le Caire 1925.

* * *

١١ – أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ، كان صديقاً وشيخاً للراوندى ، وتحول عن مذهب المعتزلة ، وذلك بسبب دراسته للمنطق الإغريقى ، وتوفى بالسجن فى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩ م بعد أن اتهم بالإلحاد مثل الراوندى .

(ا) مروج الذهب للمسعودى ٢/٥٥ ؛ ٧/٢٣٦ ، ومعاهد التنصيص للعباسى ٧٧ ، وانظر : Nyberg, *Le Livre du triomphe* 205

(ب)

١ – كتاب المقالات ، الذى نقد فيه الطوائف الفارسية واليهودية والمسيحية .

٢ – كتاب فى الرد على الفرق الثلاث من النصارى : وصل إلينا فى رد يحيى بن عدى اليعقوبى (المتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٦٣ م) عليه . انظر :

Graf, *Christ. ar. Lit.* 49.

Massignon, *Textes* 183-185.

* * *

١٢ – أبو بكر محمد بن اليمان السمرقندى ، الذى كان فقيهاً وفيلسوفاً ، وتوفى سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م .

(ا) انظر : Wust. *Aerzte* 46, No. 72

(ب)

١ – معالم الدين (كشف الظنون ٥/٦١١ رقم ١٢٣١٣) : مشهد ٥/١٢٢ ، ٣٩٥ .

٢ – كتاب الطب الروحانى ، الذى نقضه الرازى الطبيب ؛ وكذلك

رد الرازى على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى فى الهيولى : الفهرست ٣٠١ س ١ و ٨ . والواقع أن خصم الرازى هو أبو بكر الحسين بن التمار ؛ انظر : الآثار الباقية للبيرونى ٢٥٣ س ١٨ ، وانظر كذلك :

Epître de Beruni 12.
Kraus, *Or.* Ns V 54.

* * *

١٣ — وفى أثناء ذلك استمر هجوم أصحاب الحديث ضد القائلين بخلق القرآن ، وفى مقدمة أصحاب الحديث هؤلاء : عثمان بن سعيد الدارمى (المتوفى سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٥٣/٢ .

(ب) ما كتبه ضد أحد أتباع بشر المريسى وضد الجهمية : كوپريلى ٨٥٠؛ وانظر :

Ritter, Isl. XVII 202.

وكتابه : نقد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله فى التوحيد : ذكره ابن تيمية فى : « العقيدة الحموية الكبرى » فى مجموعة الرسائل الكبرى : القاهرة ١٣٢٣ هـ ٤٢٦/١ السطر الثانى عشر .

* * *

١٤ — أبو على محمد بن عبد الوهاب الجُبَّائى ، من « جُبَّا » بخوزستان ، وابنه أبو هاشم عبد السلام ، وهما آخر اثنين من كبار شيوخ المعتزلة ، وكان الأول شيخاً للأشعرى (انظر فيما يلى ص ٣٨) الذى تركه بعد مدة ، وكتب ضده عدداً من المؤلفات مناصبًا إياه العداء . وتوفى سنة ٣٠٣هـ / ٩١٥ م .

(ا) ابن المرتضى ٤٥ وما بعدها ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٩ (ڤستنفلد ٦١٨) ، والأنساب للسمعانى ١٢١ أ ، ومعجم البلدان لياقوت ١٢/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ١٩٨/٢ ، والفرق بين الفرق للبغدادى ١٦ وما بعدها ، والملل والنحل للشهرستانى ٥٤ وما بعدها (على هامش ابن حزم ٩٨/١) ، ولسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥ (انظر : *ZDMG* 90, 317) ، ودائرة

المعارف الإسلامية : *EI* I 1104

(ب)

١ ــ تفسير القرآن (الفهرست ٣٤ س ١٢) : يقال إنه كتبه أصلا بلهجة موطنه .

٢ ــ كتاب متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ س ٢٢) : انظر : *WZKM* IV 224.

* * *

١٥ ــ أبو هاشم عبد السلام ، ولد سنة ٢٤٧ هـ/٨٦١ م ، وكان أشهر من أبيه الجبائى السابق ، وكان يتمتع بمكانة مرموقة عند ابن عباد الوزير البويهى . وكان يبحث فى التوفيق بين آراء والده القائلة بأن صفات الله وذاته واحدة ، وآراء أهل السنة ، ففسر الصفات بأنها أحوال هى أقرب إلى الجوهر من العرض . وقد بقيت آراؤه مدة ممثلة فى مدرسته البهشمية ، ولكن لم يصل إلينا منها شيء إلا ما كتب فى الرد عليها . وتوفى ثامن عشر شعبان سنة ٣٢١ هـ (= ٩٣٣/٨/١٦) .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٥٦ (ڤستنفلد ٣٩٣) ، والفهرست لابن النديم ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر ١٦/٤ (انظر : *ZDMG* 90, 317) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة) ٢٤٢/٣ ، وانظر كذلك : Eccl. Abbas, *Cal.* II 400

(ب) كتب من كل واحد من الكتب التالية كتاباً صغيراً وآخر كبيراً :

١ ــ كتاب الجامع .

٢ ــ كتاب الأبواب .

٣ ــ كتاب الإنسان .

٤ ــ كتاب العوض .

٥ ــ كتاب المسائل العسكريات .

٦ ــ كتاب النقض على أرسطاليس فى الكون والفساد .

٧ — كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها .

٨ — كتاب الاجتهاد .

وانظر :

Horten, *Die philos. Systeme* 352 *ff.*, 403 *ff.*
Horten, *Die Modustheorie des A.H.*,ZDMG LXIII 208 *ff.*

* * *

١٦ — أبو على محمد بن خلاد البصرى ، أحد تلاميذ أبى هاشم ، خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه .

(ا) الفهرست لابن النديم ١٧٤ ، وابن المرتضى ٦٢ .

(ب) على كتابه « الأصول » شرح لأبى طالب يحيى بن الحسين مع زيادات : ليدن ١٨٠٧ .

Landberg, *Cat. des mss. provenant d'une bibliothèque privée a Médine* No. 398

وانظر: Houtsma, *ZA* XXVI 98

* * *

١٧ — أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخى ، أحد معتزلة بغداد كذلك . وبعد أن قضى فى بغداد مدة طويلة ، عاد إلى وطنه بلخ ، وتوفى هناك فى أوائل شعبان سنة ٣١٩ هـ / أغسطس ٩٣١ م .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٨٤/٩ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ٢٧١/١ .

(ب) كتابه « المقالات » : ذكره ابن الجوزى فى كتاب : « تلبيس إبليس » ٨٨س ١٩ ، وأما كتاب : « تحفة الوزراء » : آيا صوفيا ٢٨٥٥ فيحتاج إلى بحث : أله هو أم لعالم متأخر من علماء الحديث يسمى بالاسم نفسه ؟ وكتابه : « عيون المسائل والجوابات » يذكره المسعودى فى مروج الذهب (القاهرة) ١٠٨/١ السطر السابع عشر .

* * *

١٨ — قاضى القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدابادى ، من أواخر كبار شيوخ المعتزلة ، توفى فى ذى القعدة

سنة ٤١٥ هـ / يناير سنة ١٠٢٥ م ، أو سنة ٤١٦ هـ بالرى ، حيث استدعاه الصاحب الطالقانى سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧١ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ١١٤/٣ ؛ ٢١٩ — ٢٢٠ ، وابن المرتضى ٦٦ — ٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١٣/١١ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطى ٤٧ ، والكامل لابن الأثير ٥١٠/٨ — ٥١١ ؛ ٧٧/٩ — ٧٨ ؛ ٢٣٥ ؛ ٩٥/١٠ ، وانظر كذلك :

Goldziher, *Isl.* III 214.
Ritter, *Isl.* XVIII, 42 n. 18.
Horten, *Systeme* 457-462.
Borissov, *Bibliografia Vostoka*, 8/9, 1936, 63/95.

(ب)

١ — تنزيه القرآن عن المطاعن : القاهرة أول ١٥٥/١ ؛ ثان ٤٢/١ ؛ آصفية ٣ /٢٢٤ رقم ٤٩٩ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ .

٢ — تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شهيد على باشا ١٥٧٥ . فيه جدال مع الشيعة خاصة .

٣ — كتاب المحيط بالتكليف : مخطوطته عند تيمور باشا (انظر Nyberg عند Ritter, *Isl.* XVIII 42) . وفى برلين ٥١٤٩ نسخة مختصرة من هذا الكتاب لتلميذه الحسن بن أحمد بن مَتُّويَه أبى محمد (المرتضى ٧١ س ١٤) ، الذى له كتاب بعنوان : « التذكرة فى لطيف الكلام » : الأمبروزيانا C ١٠٤ (انظر . *RSO* VIII 581) . وانظر كذلك :

Schreiner *im XVIII Ber. d. Lehranstalt für die Wiss. d. Jud. in Berlin.*

٤ — طبقات المعتزلة ؛ وهو الأساس الذى اعتمد عليه ابن المرتضى فى مختصره .

٥ — رسالة فى علم الكيمياء : رامپور كيمياء ٩ (انظر : تذكرة النوادر ١٧٨) .

٦ — الأمالى (نظام القواعد وتقريب المزاد للرائد) ، بترتيب القاضى شمس الدين أبى يحيى جعفر بن أحمد بن عبد السلام (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ /

١١٧٧ م ؛ انظر ترجمته فى Ambr. F. 278 vi والمتحف البريطانى ثان ٤٢٣ ب) : الفاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ .

٧ ــ شرح الأصول الخمسة : انظر الترجمة العربية ٣/٣٢٥ .

٨ ــ مسألة فى الغيبة : الفاتيكان ثالث ١٠٢٨ رقم ٢ .

٩ ــ الخلاف بين الشيخين (المرتضى ٦٧ السطر ١٤ ، ١٥) : الفاتيكان ثالث ١١٠٠ (؟) .

١٠ ــ كتاب فى عقيدة المعتزلة : مكتبة إسماعيل صائب أفندى بأنقرة (*Dil Fakültesi*)

* * *

١٩ ــ سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى أبو رشيد ، أعظم تلاميذ عبد الجبار ، كان فى أول أمره أشعرياً ، ثم أصبح تابعاً لعبد الجبار وتوفى فى الرى .

(ا) المرتضى ٦٩ .

(ب) المسائل فى الخلاف بين البصريين والبغداديين : برلين ٥٢٢٥ . ومن هذا الكتاب نشر : « الكلام فى الجواهر » أى علم أصل الذرة [الجوهر الفرد] نشره « بيرم » A. Biram فى ليدن سنة ١٩٠٢ م . وانظر كذلك :

Schreiner, *XVIII. Ber. usw.* 20.

Horten, *die Philosophie des Abu Raschid* (*um* 1068), aus dem Ar. übers. u. erläutert, Bonn 1910 .

* * *

٢٠ ــ وتنسب إلى عصر المأمون محاورة دينية دعا فيها أحد الهاشميين مسيحيا يدعى « الكندى » إلى الإسلام ، فرد هذا عليه . ومن الإشارات التاريخية يعتقد Muir أنه يستطيع أن يستنبط أن هذه المحاورة كانت فى سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م ، فى حين أن Casanova يقرر أن ذلك كان فى سنة ٢٠٤ ــ ٢٠٥ هـ / ٨١٩ ــ ٨٢٠ م . وإذا كان Massignon (دائرة

المعارف الإسلامية ١٠٩٧/٢) رأى فيها بحق إشارة إلى رد الطبرى على دعوى أبى محمد الحسن بن على البربهارى الحنبلى (المتوفى فى رجب سنة ٣٢٩ هـ/ أبريل سنة ٩٤١ م . انظر : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٩ — ٣٠٩ مع تفصيل فى الإيمان بالعقيدة ، والأنساب للسمعانى ٧١ ب ، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٣٩٢) أن اسم النبى محمد صلى الله عليه وسلم موضوع أمام عرش الله[١] ، وجب أن ترجع المحاورة إلى هذا التاريخ ؛ ذلك لأنه لم يكن هناك اهتمام بتلك المحاورة بعد ذلك .

أما اسما المؤلفيْن : عبد الله بن إسماعيل الحسن ، وعبد المسيح بن إسحاق ، اللذين ذكرهما البيرونى فى تاريخه ٢٠٥ فيبدو أنهما مختلقان .

(ب) رسالة عبد الله بن إسماعيل الحسن إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندى ورسالة الكندى إلى الحسن : برلين — بريل ٢٥٩ . وانظر :

Leonhardt Rost, *Die R. al-K.s, eine missionsapologetische Schrift* in Allgem. Missionsztschr. L (1923) 134-44.

ونشرها فى لندن Ant. Tien سنة ١٨٨٠ م ؛ ١٨٨٥ م ؛ ١٩١٢ م ؛ ونشرت فى القاهرة سنة ١٨٩٥ م ، كما ترجمها إلى اللاتينية Peter von Toledo سنة ١١٤١ م : انظر : Dionysius Carthusianus, gest. 1471, In *Alchoran* Lib. V, Coloniae 1533, II, 1, 70, 255, Bibliander, *Alcoranus* 1543, II, 1, 20 . وانظر أيضاً :

W. Muir, *The Apology of al-Kindy*, London 1882, 1885.

P. Casanova, *Mohammad et la fin du monde*, Paris 1913, S. 110-122.

E. Fritsch, *Islam und Christentum im MA*, Breslau 1903, 4-6.

Bergsträsser, *Geschichte des Qor' ântextes* 6 n.

P. Kraus *RSO* XIV (1933) 335-341.

وأعلن عن طبعة جديدة بعناية Rabbath ، انظر : *Mél. U.J.* *Beirut* XIV,fs. 3, 43/5 . ولأبى البركات نعمان خير الدين أفندى :

---

(١) لم يذكر ذلك Tor Andrae فى كتابه عن « شخص محمد » : *die Person M.* ص ٢٧٠ وما بعدها .

القول الفصيح على عبد المسيح : نشر فى لاهور سنة ١٣٠٤ هـ . وفى سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨ م اشتغل بهذه الرسالة نعمان الألوسى (المتوفى سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩ م) فى كتابه : « الجواب الفصيح لما لفقه عبد المسيح » الذى نشر فى لاهور سنة ١٣٠٦ هـ .

* * *

٢١ — أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى ، ولد فى صفر سنة ٢٢٣ هـ/ يناير سنة ٨٣٨ م ، وردّ على المعتزلة من وجهة نظر أهل السنة ، وتوفى بخراسان سنة ٣١١ هـ/٩٢٣ م بعد أن صار من كبار الفقهاء فيها .

(ا) طبقات الحفاظ للسيوطى ٧٩/١٠ ، وطبقات الشافعية للسبكى ١٣٠/٢ — ١٣٥ ، وانظر : Wüst., *Schaf.* 83 .

(ب) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، ضد الجهمية والمعتزلة ؛ وكتبه بسبب الأسئلة العويصة التى كان يتلقاها ممن يحضرون دروسه (كشف الظنون ١٩٩٩/٥) : برلين ٢٣٩٤ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال أول ٤٦١ — ٤٦٢ رقم ١٠١٨ ؛ تيمور عقائد ٣٧٠ (Schacht II, No. 34) . وطبع فى القاهرة سنة ١٩٣٧ م . وعلى هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوسف ابن عبد الرحمن المزّى (المتوفى سنة ٧٤٢ هـ/١٣٤١ م) كتبها سنة ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٣ م : برلين ١٥٣ رقم ٣ .

* * *

٢٢ — إن المعتزلة الذين كثيراً ما وصفوا خطأ بأنهم أحرار مستقلون فى تفكيرهم ، هم فى الحقيقة أول من أسس علم الكلام . وكانوا قد فرغوا من الصراع مع الرافضة : الشيعة المتطرفـــة وقد دافع المعتزلة على الضد منهم عن دعوى العباسيين ، وكذلك مع الجهمية الذين نفوا كل صفة إنسانية عن الله تعالى ، وتعصبوا بقوة للقضاء والقدر ، وكذلك مع الثنوية المانوية وفلسفة الطبيعة التى كانوا يدعون لها ، وهى من آثار الهلينية الزائلة . وفى الصراع ضد المانوية تسلحوا بالفلسفة النظرية ، واستخدموها ضد « أصحاب

الحديث » المؤمنين بأن القرآن غير مخلوق ، على عكس المعتزلة الذين قالوا بخلق القرآن[1] ، أو تلقوه من الجهمية ، برغم أن القرآن هو الأساس الوحيد لعقيدتهم كذلك . وتحت رعاية المأمون نجحوا فى رفع القول بخلق القرآن إلى مرتبة عقيدة الخلافة ، وذلك فى سنة ٨٢٧ م ، وأجبر الناس على الاعتراف بها تحت الرقابة والتفتيش ، ولكن الخليفة المتوكل (٨٤٧ – ٨٦١ م) الثالث بعد المأمون أزال سلطان المعتزلة المطلق[2] تحت تأثير الشافعية . ولم يكد يمضى جيل حتى ظهر الرجل الذى وضع السلاح الفلسفى للمعتزلة فى خدمة السنة النبوية ، وهو أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ، ولد سنة ٢٦٠ هـ/ ٨٧٣ م بالبصرة ، من أسرة عربية عريقة شريفة ، وظل تابعاً للجبائى المعتزلى (انظر فيما مضى ص ٣١) حتى الأربعين من عمره ، ويقال إن أول معارضته لآراء شيخه كانت فى شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ / ٩١٢ م . ويرى أتباعه أن هذه المعارضة ترجع إلى أسباب شخصية . وفى الحقيقة أن تقاليد أسرته[3] ، مرتبطة بالوضع السياسى فى عصره ، قد حركته إلى الانضمام إلى الشافعية . ثم ارتحل إلى بغداد ، حيث قام بنشاط أدبى خصب جداً ، ولقد عرف له من الأعمال تسعة وتسعون كتاباً ، من بينها كثير من الرسائل القصيرة . وترجع مكانته المرموقة إلى التوفيق بين طريقة الجدل ومذهب السنة ، وكسب رضى الشافعية خاصة ، فى حين أن الحنفية أخذوا تعاليم الماتريدى التى لا تختلف فى الأصل عن تعاليمه (انظر ص ٤١ فيما يلى) .

ولقد اعترف بآرائه وحججه فى علم التوحيد فى البلاد التى ساد فيها مذهبا الشافعية والمالكية ، وإن اعترضتها فى بعض الأحيان ردود فعل أثرت عليها ،

---

(١) يرجع ابن الأثير (فى الكامل ٧ /٢٤ سطر ٦ وما بعده) القول بخلق القرآن إلى أثر يهودى ؛ إذ قال إن طالوت Saul ابن أخت لبيد الأعصم اليهودى ، معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال بخلق التوراة .

(٢) فى سنة ٢٧٩ هـ /٨٩٢ م حرم الخليفة فى بغداد على الوراقين بيع الكتب التى تتناول علم الكلام والجدل والفلسفة . انظر : الطبرى ٣ /٢١٣١ .

(٣) كان جده الأعلى – أبو بردة المتوفى سنة ١٠٣ هـ /٧٢٢م – راوية مرموق المكانة .

حتى جاء الغزالى وأوصلها إلى النصر النهائى . وأما الحنفية فإنهم فضلوا آراء واحد منهم ، وهو الماتريدى ، على آرائه ، وإن كانت آراء الماتريدى تتفق أساساً مع آرائه . وأما الحنابلة والظاهرية فإنهم وحدهم الذين ناصبوه العداء ، فهؤلاء الفقهاء الجامدون رأوا فى آرائه الكلامية — على اعتدالها — بدعة . وكانت وفاته فى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ أو سنة ٣٣٠ هـ.

(ا) الفهرست لابن النديم ١٨١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٢ (فستنفلد ٤٤٠) ، وروضات الجنات للخوانسارى ٤٧٤ — ٤٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٤٥ — ٣٠١ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ١ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٠٣ — ٣٠٥ ؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١ / ٣٤٦ — ٣٤٧ ، وتبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ، لابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ/ ١١٧٥م) ، ومخطوطاته فى : قره چلبى زاده ٢٣٤ (انظر : *Isl.* 18, 39) وكوپريلى ٨٥٦ (الدفتر خطأ) وجار الله ١١٢٧ ، وطبع فى دمشق سنة ١٣٤٧ هـ . وانظر كذلك :

W. Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris*, Leipzig 1876.

M.A.F. Mehren, *Exposé de la réforme de l'islamisme commencée au IV ème siècle de l'hégire par Abou 'l-Hasan Ali el-Ash'ari et continuée par son école*, in Travaux de la IV ème session du Congr. intern. des orient. St. Petersbourg 1876, Bd. II, Leyden 1879, S. 169-331.

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, in Actes du VIII ème Congr. intern. des or., Sect. I, fs. 1, Leiden 1891, S. 79-117.

(ب) وصل إلينا من مؤلفاته الكتب التالية :

١ — مقالات الإسلاميين ، يحتمل أن يكون كتبه قبل سنة ٣٠٠ هـ/ ٩١٢ م : آيا صوفيا ٢٣٦٣ — ٢٣٦٦ ، ونشره « ريتر » :

H. Ritter, *Bibl. Isl.* 12, 1929-1933.

ومنه فصل عن الخوارج ، ترجمه « ريشر » :

O. Rescher, *Orient. Miszellen* (Konstantinopel 1925), S. 62-106.

وانظر : P. Casanova, *JA* X série, XIX (1912) 416 ff.

٢ — رسالة فى استحسان الخوض فى الكلام : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

٣ — كتاب اللمع ، يبحث فى الله وإرادته ، وفى القرآن ومشاهدة الله بعين مجسدة ، وكذلك فى القضاء والقدر والعقيدة والإمامة : المتحف البريطانى ثان ١٧٢ (انظر : Spitta, S. 25) .

٤ — قول جملة أصحاب الحديث وأهـــل السنة فى الاعتقاد : القاهرة أول ٧/ ٥٦٥ .

٥ — رسالة كتب بها إلى أهل الثغر بباب الأبواب (در بند) : ريوان كشك ٥١٠ ، ونشرها قوام الدين فى : *IFM* VII 154 ff. VIII 50 ff.

٦ — كتاب الإمام : القاهرة أول ٧ / ٣ ، ٤١ ؛ ثان ١ / ١٨٣ .

٧ — الإبانة فى أصول الديانة : ريوان كشك ٥١٠ (انظر *Isl.* XVII 254) ، وطبع فى القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ؛ وحيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ (ملحقاً بكتاب : شرح الفقه الأكبر المنحول للماتريدى) . وعليه ثلاثة ملاحق :

(ا) ضميمة كتاب الإبانة ، لمحمد عنايت على الحيدر آبادى .

(ب) رسالة فى الذب عن الأشعرى ، لعبد الملك بن عيسى بن درباس .

(حـ) ضميمة أخرى لكتاب الإبانة ، لمحمد عنايت الحيدر آبادى .

وهناك مختصر واسع الانتشار فى الدفاع عن أحمد بن حنبل ، فى كتاب جلاء العينين للألوسى ، طبع فى بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، صفحة ٢٥١ وما بعدها .

وهناك رسالة مجهولة المؤلف عن آرائه ، اعتماداً على نصوص أصيلة : كوپريلى ٨٥٦ ، عاطف أفندى ١٣٧٢ ، الفاتح ٢٨٩٤ (انظر : *MSOS* VII 126; *Isl.* XVIII 40)

ونسب إليه أو إلى أحمد بن محمد الأشعرى كتاب : شجرة اليقين وتخليق نور سيد المرسلين وبيان حال الخلائق يوم الدين ، الذى يبحث فى الحساب فى الدار الآخرة : باريس ٥٣٢٢ ؛ مانشستر ٧٧٩ A ؛ المتحف البريطانى أول

١٤٦ رقم ١٦ ؛ كمبردج ٩٠١ ؛ الجزائر ٧٢٨ رقم ١٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ /١٣٥ رقم ١٣٥٩ ؛ مدريد ٦٤ (مجموعة Gayangos ، انظر : Asin, *Esc.* 142, n. 2) . وذكر فيه التفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م) . وانظر : Kern, *MSOS* XI 259 . وهو نفسه كتاب الدقائق العظيم فى علم الحديث والحقائق : الڤاتيكان ثالث ٢٤٢ (وفيها نسخ أخرى) ، أو كتاب : « دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار » الذى نسب كذلك إلى « أبى الليث » (ص ٤٤) ، وبعنوان : « الدر الحسان وناعم الجنان » الذى نسب إلى السيوطى . وطبع على هامش كتاب الغزالى : « تنبيه الغافلين » بالقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ وعلى هامش كتاب : « دقيق الأخبار » لعبد الرحيم بن أحمد القاضى ، بالقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ . وهو نفسه كتاب : « أحوال القيامة » الذى نشره Wolff فى ليبزج سنة ١٨٧٢ م (أيضاً : ليبزج ثان ١٩٢ ؛ درسدن ١١٨ ؛ جوتا ٧٥٥ أ . وانظر برلين ٢٣٩٥) .

وهناك قطعة يبحث فيها الادعاء بأن كل بحث عن الدين والمسائل الفلسفية بدعة وضلالة ، وأن كل ما يجب معرفته قد انتهى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه : برلين ٢١٦٢ . وانظر :

The Elucidation of Islam's Foundation, a Transl. with Introduction and Notes, by Walter C. Klein, Am. Or. Series, vol. XIX, New Haven 1940.

* * *

٢٣ — وفى زمن الأشعرى ، قام بين الحنفية : علم الهدى أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ، من ما تُريد بجانب سمرقند ، بإصلاح علم الكلام على أساس فلسفى ، وشاعت آراؤه فى البلاد التى ساد فيها المذهب الحنفى ، وبخاصة فيما وراء النهر ، وكذلك فى الهند وتركيا .

وطبقاً لمبادئ أبى حنيفة يختلف الماتريدى عن الأشعرى فى « حرية الإرادة » التى يعترف بها الماتريدى كأبى حنيفة ؛ ولهذا فإن الثواب والعقاب يقدران على أساس خلقى ، على حين أن الأشعرى يقول بأن كل أفعال العباد مصدرها إرادة الله فقط . وقد اعترف بتعاليم الماتريدى فى هذا الصدد عند

الأشاعرة بعد ذلك . وتوفى الماتريدى بسمرقند سنة ٣٣٣ هـ /٩٤٤ م[1] .

(أ) تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧٣ ، والجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ١٣٠/٢ ، وشرح الإحياء للسيد المرتضى ٢/٥ — ١٤ ، وانظر :

Flügel, *Hanaf.* 295.
Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris* 112.
Goldziher, *Vorl.* 110 *ff.*
Horten, *Philosophische Systeme* 531.
D. B. Macdonald, *EI* III, 475-477.

(ب)

١ — كتاب الأصول : كمبردج أول ١٢٤ ؛ بودليانا ٣٥١/١ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٤٣/٢ ؛ برلين .Oct ٣٥٦٦؛ جوتا ١٠٠ (١) . وهو لمؤلف مجهول .

٢ — كتاب تأويلات القرآن: برلين .Fol ٤١٥٦ ؛ راغب باشا ٣٥—٣٧؛ كوپريلى ٤٧—٤٨ ؛ نورعثمانية ١٢٢—١٢٥ ؛ قولة ٤٣/١؛ بنكيپور H ٢٩٤ ؛ مكتبة محمود (معارف ٢٥٤/١٨)؛ مكتبة الحرم المكى (تذكرة النوادر ١٧)؛ أغابشير ٩ ؛ فيض الله ١٦ ؛ سليم أغا ٣ . وشرحه أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندى (توفى حوالى سنة ٥٤٠ هـ/١١٤٥ م) : ولى الدين ٤٢٣٦ ؛ حميدية ١٧٦ ؛ سليم أغا ١٤٠ ؛ بنكيپور ١٨/ ٢ رقم ١٤٧٠ .

٣ — كتاب التوحيد أو المقالات[2] : كمبردج أول ٣٩٨ ؛ كوپريلى ٨٥٦ ؛ آصفية ٥٣٢/٣ رقم ١٠٤٩ .

٤ — العقيدة : مع شرح للسبكى : المدينة ؛ انظر :

Spies, *ZDMG* 90, 115 (96).

٥ — مقتطفات من كتاب فى الوعظ ، مترجمة : الفاتح ٥٤٢٦ الورقة ٢٣٥ أ — ٢٤٠ أ .

وذكرت له الكتب التالية :

---

(١) انظر فى النسبة : الأنساب للسمعانى ٤٩٨ ب ، وهو يخالف النطق المفضل عند جولدتسيهر بفتح التاء . انظر : Goldziher, *Verh. d. XIII Or. Congr.* 295

(٢) هما كتابان مستقلان فى فهارس قطلوبغا والمرتضى .

١ — كتاب رد أوائل الأدلة للكعبي (أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي : الأنساب للسمعاني ٤٨٥ أ) .

٢ — كتاب بيان وهم المعتزلة ، وكتاب الجدل ، وكتاب مأخذ الشرائع : كشف الظنون ٢/٣٣٣ = الطبعة الثانية ١/١١١ ؛ ٥/٧٠ رقم ١٠٠١٤ ، ٥/٣٥١ رقم ١١٢٦٣ .

٣ — كما نسب إليه خطأ : « كتاب شرح الفقه الأكبر » ؛ انظر الترجمة العربية ٣ /٢٣٧ .

وكتاب « الروضة البهية فيما وقع بين الأشعرى والماتريدية » ، للحسن بن عبد المحسن أبي عذبة (المتوفى بعد سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م بزمن قصير) المطبوع فى حيدر آباد سنة ١٣٢٢ هـ ، أكثره مأخوذ بالحرف الواحد تقريباً من شرح نور الدين محمد الشيرازى ، الذى ألفه سنه ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م بدمشق على نونية تاج الدين السبكى المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م . انظر :

J. Spiro, *Verh. des XIII. Intern. Or. Congr.* (Hamburg 1902, Leide 1904) S. 292-295.

انظر : « مميزات مذهب الماتريدية عن المذاهب الغيرية » لمحمد الإسبرى قاضى زاده (حوالى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٠ م) : برلين ٢٤٩٢ .

* * *

٢٤ — الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان[1] بن الشيخ الإصفهانى ، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧م ، وتوفى سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م .

(أ) طبقات الحفاظ للسيوطى ١٢ / ٤٣ (وفيه خطأ : ٣٢٩ هـ) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (ط جونبول) ص ٥١٩ .

(ب)

١ — كتاب فى عظمة الله ومخلوقاته ، وهو يبحث أكثر ما يبحث — كباقى أعماله — فى السنة ، ويعتمد فى المقدمة على عبد الله بن سلاّم

---

(١) عند آلورت ٦١٥٩ : « ابن حبان » ، وكذلك فى شرح : « الحصن الحصين » للفاسى و « مفتاح السعادة » لطاش كبرى زاده ، المذكورين لدى آلورت ، وهو خلط بين مؤلفنا وابن حبان المحدث (انظر الترجمة العربية ٣ /٢٠٥) .

وكتابات دانيال التى نقلها من ألواح آدم المحفوظة فى سرنديب (سيلان) فيما يقال : برلين ٦١٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٨٠ رقم ٢ ؛ باريس ٤٦٠٥ ؛ كوپريلى ١٣٨/٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ٧١١ ؛ القاهرة أول ١٧٨/٦ ؛ الإسكندرية مواعظ ٣١ .

٢ ــ طبقات المحدثين بإصفهان : الظاهرية بدمشق ٧٨ ، ٦٥ ، انظر :
Horovitz, *MSOS* X 65.

٣ ــ كتاب الأمثال (أمثال النبى صلى الله عليه وسلم) : الأمبروزيانا A ٢٩ (انظر : (*RSO* II 21 ;) ؛ A ٨٠ (انظر : (*RSO* III 589 .

٤ ــ النوادر والنتف ، وهو فى أمثال الصحابة : ميونخ ثان ١٥٨ .

* * *

٢٥ ــ وقد يذكر هنا كذلك عالم اشتغل بكل العلوم الدينية كالعقائد والفقه وتفسير القرآن والوعظ ، وهو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السمرقندى الحنفى . توفى سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م . وقيل سنة ٣٧٥ هـ أو سنة ٣٨٣ هـ أو سنة ٣٩٣ هـ .

(ا) تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤٢ ، والفوائد البهية ٩٢ ، وحدائق الحنفية ١٨٠ . وانظر : Flügel, *Hanaf.*, S. 302.

(ب)

١ ــ تفسير القرآن (كشف الظنون ٣٢٠٩/٢=الطبعة الثانية ٤٤١/١ ، وانظر : Schacht III 15) : برلين ٧٣٤ــ٧٣٥ (وقطعة فى برلين ٧٣٦) ؛ ميونخ أول ٧٨ ؛ ليدن ١٦٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٣٤ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٨ــ١٤٩ ؛ كوپريلى ٧٢ ؛ نور عثمانية ٢٢٨ــ٢٣٢ ؛ قولة I, 47, q, 4 ؛ برلين ٨٢٤ ، ٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٧ــ٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٥١/١ رقم ٨٠ ؛ قيليچ على باشا ٥٠ ؛ سليم أغا ٥٧ ؛ وهبى أفندى ١٢٧ ؛ ١٤٥ ؛ ١٦٠٧ ؛ سراى ٣٤ ؛ الأحمدية ٣٥ ؛ عمومية ٢٩٨ ــ ٣٠١ ؛ بروسة بابا أفندى تفسير ٥ ، أولو جامع تفسير 4 f IV ؛ الخالدية بالقدس ٦٣٩ تفسير ١ ؛ الموصل ٢٣١ ،

٦٩ ؛ القاهرة أول ١/٥٠ ؛ ثان ١/ ٣٧ ؛ ٥٠ ؛ الظاهرية بدمشق تفسير ١٢٦—١٢٧ ؛ محمود أفندى ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٥٨ ؛ ريوان كشك ١١٧ ؛ أشرف زاده تفسير ١ ؛ خراجى زاده تفسير 35 f ؛ ١١٤ ؛ حسين چلبى تفسير 5 f ؛ قيصرى ٣٩ (؟) (وانظر : Schacht III 33) ؛ دامادزاده ٥٧ ؛ حميدية ٥٢ ؛ أغا بشير ١٩ ؛ ٢٠ ؛ رامپور ١/٢٤ (تذكرة النوادر ١٩) ؛ بوهار ١٥٠ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٠ هـ . وانظر فى ترجمته إلى االلغة العثمانية القديمة :

R. Hartmann, *OLZ* (1924) 490 *ff.*
Schacht, *OLZ* (1927) 747 (1928) 812 *ff.* , *Bibl.* III 54.
E. Deny, *Gramm. turque* XXI.

٢ — خزانة الفقه ، وهو فى الفروع (كشف الظنون ٣/١٣٥ رقم ٤٦٩٨ = الطبعة الثانية ١/٧٠٣) : جوتا ٩٩١ — ٩٩٣ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٤٤٤٤—٤٤٤٥ ؛ .Oct ٢٠٢٥ ؛ بطرسبرج ثان ١٠٥ ؛ باريس ٨٢٦ ؛ آيا صوفيا ١١٤٨ ؛ ينى جامع ٤١٦ ؛ جاريت ١٦٧٠—١٦٧١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ٢٣ ؛ القاهرة أول ٣/٤٣ ؛ رامپور أول ١٩٠ رقم ١٧٣ ؛ ميونخ ٢٧٨ ؛ بريل أول ٤٢٣ ؛ ثان ٨٢٣ ؛ كمبردج ثان ٤٢٦ ، المتحف البريطانى .Or ٥٨٠٤ (ثالث ٢٣) ؛ الڤاتيكان ثالث ٢٥١ ؛ دامادزاده ٨٢٣ — ٨٢٤ ؛ إبراهيم باشا ٦٩٦ رقم ٣ (انظر : Schacht III 15) ؛ قيليج على ٤٦٦ ؛ الخالدية بالقدس ٤٢ ؛ ٦٦—٦٧ ؛ الموصل ٦٢ ؛ ١٧٥ ؛ ١٧٣—١٧٤ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/٢٣٧ ؛ ٢٣٥٩ رقم ١ ؛ آصفية ٢/١٠٨٤ رقم ٦٣٤ و ٢/١٠٩٨ رقم ٣٦٣ (؟) ؛ پرنستون ٢٣١ . واستقى من هذا الكتاب Calenberg انظر :

J. H. Calenberg, *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*, Halae 1729.

٣ — فتاوى : ينى جامع ٦٧٧ = النوازل من الفتاوى : القاهرة أول ٣/١٤٤ (؟) ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/١٧٩ رقم ٢٢١١ ؛ ١٩٩ رقم ٣٢٧٩ ، وباسم : « النوازل » : آصفية ٢/١٠٦٠ رقم ٢ . واختصره مسعود بن شجاع الحنفى الدمشقى الأموى (المتوفى فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة

٥٩٩ هـ / ٤ مارس سنة ١٢٠٣ م ، انظر الجواهر لابن أبي الوفاء ٢/١٦٨) بعنوان : « الملتقطات من المسائل الواقعات » : ميونيخ ٢٤٩ .

٤ — مختلف الرواية ، وهو فى اختلاف آراء الحنفية عن رأى أبى حنيفة . وله ثلاث روايات :

الأولى : وهى أقدمها : عمومية بإستانبول ٢٦١٧ .

الثانية : وهى مأخوذة عنها : باريس ٨٢٥(١) ؛ ينى جامع ٤٧١ ؛ المتحف البريطانى ١٩٣ ؛ كوپريلى ٦٥٠ ؛ عاشر أفندى ٢/١١٧ ، أسعد أفندى ٩٦٥ ؛ نور عثمانية ١٣٧٣ ؛ خراجى زاده فقه ٢٠٦ ؛ شهيد على باشا ٩٦٧ ، ٩٦٨ ؛ فيض الله ٩٥٣ ؛ عمومية ٢٣٠٤ ؛ السليمانية ٦٠٤ ، جار الله ٨٧٤ ؛ رواق الأتراك بالأزهر فقه حنفى ٢٧٩٦ ؛ تيمور فقه ٥٣١ ؛ المكتبة المصرية ٤٥٨ ؛ ١١٩ فقه حنفى[1] ؛ الموصل ٦٤ ؛ ١١٥ .

الثالثة : الخالدية ٦ اختيارات (انظر : Schacht I 129, III 22)

وعلى هذا الكتاب شرحان :

(ا) شرح لأبى حفص عثمان النسفى (المتوفى ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) : المتحف البريطانى .Quart ٤/٨ .

(ب) ملتقى البحار ، لمحمد الزوزنى الشريدى الحنفى : ينى جامع ٤٧١ (أم أنه كتاب مستقل وليس شرحاً ؟ كشف الظنون ٦/١٠٦ رقم ١٢٨٥٠) .

٥ — المقدمة فى الصلاة ، وهو فى واجبات المؤمنين فى الصلاة (كشف الظنون ٦/٧١ رقم ١٢٧٥٦) : جوتا ٧٦٢ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٣٥٠٦ — ٣٥٠٧ ؛ باريس ١١٢١ — ١١٢٣ ؛ ١١٤١ رقم ٢ ؛ ١١٤٢ رقم ٢ ؛ الجزائر ٧٦٤ ؛ آيا صوفيا ١٤٤٢ — ١٤٤٣ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ٦٦ ؛ القاهرة أول ٣/١٣٤ ؛ قولة ١/٣٩٦ — ٣٩٧ ؛ رامپور أول ٢٥٣ رقم ٥٦٧ ؛ ميونيخ ١٥٧ ؛ توبنجن ٢٠٩ ؛ بولون ١٩٩ — ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٩٤٠ ؛

---

(١) هذا عن : Schacht I 29 . أما الفهرس ثان ١ /١٠١ ففيه أن هاتين المخطوطتين لمحمد بن عبدالحميد السمرقندى (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م) .

جامع الزيتونة بتونس ٤/٢٢٥ رقم ٢٣٤٩، ٢ ؛ دمشق عمومية ٣٥ ؛ ٧٣/٧٤ ؛ سباط ٣٨٤ رقم ٢ . ومع ترجمة تركية : برلين ٣٥١٢ .

شروح :

(ا) شرح لمواضع مختارة من هذا الكتاب بعنوان : «التقدمة» لجبرائيل ابن حسن بن عثمان الكنجانى المعكلى (توفى حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) : برلين ٣٥٠٨ ؛ ميونخ ١٥١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ١٣ ؛ بولون ٢٥٥ رقم ١ ؛ سليم أغا ٣٩٣ .

(ب) التوضيح ، وهو شرح أكثر تفصيلا ، لمصطفى بن زكريا بن أيدغمش القرمانى مصلح الدين (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، انظر : الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده ٣٢٤/١ ، وانظر كذلك : (Rescher 136 ، أكمله سنة ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م : برلين ٣٥٠٩ ؛ باريس ١١٢٤-١١٢٧ ؛ جاريت ١٩٤٤ ؛ الإسكندرية ١٥ ؛ ٥٥ فقه حنفى ؛ القاهرة أول ٣٠/٣ ؛ ٧٤ ؛ قولة ٣١٤/١ رقم ١٥ ؛ رامپور لأول ٢١٠ رقم ٢٨٩ ؛ بنكيپور ١٥٩٨/٩ ؛ جوتنجن ٣٢٨/٣ رقم ٤٤ عربى ؛ المتحف البريطانى .Or ٥٦٩٠ (ثالث ١٥) ؛ كمبردج ٢٧٥ ؛ بولون ٢٠٢-٢٠٣ ؛ الڤاتيكان ثالث ٢٩ ؛ بريل أول ٥٨٨ ، ثان ١٠٩٩ ؛ ڤيليچ على ٤١٧ ؛ السليمانية ٧٧٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٩٠/٤ رقم ١٩٥٥ (٣) ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٧٥ - ٧٧ ؛ الخالدية بالقدس ٢٢، ٧٢ .

(ج) شرح لإبراهيم بن محمد الحلبى (المتوفى سنة ٩٥٠هـ /١٥٤٩ م) : مكرم ٣٤ ؛ ميونخ ١٦٠ (وفيه أن اسمه محمد بن إبراهيم بن محمد) .

(د) شرح حسن بن حسين الطولونى (المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م) : الإسكندرية ٣٤ فقه حنفى .

(هـ) شرح للطف الله النسفى الفاضل الكيدانى (توفى حوالى سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤ م) : الموصل ١٠٧ رقم ٤٠ .

(و) مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم ، للمرشد المالكى

المغربي : الجزائر ٧٥٧ رقم ٢ .

(ز) شرح لمجهول : برلين ٣٥١٠ ؛ باريس ١١٢٨ رقم ٢ ، جاريت ١٨٩٠ .

٦ — بيان عقيدة الأصول ، في الإيمان : المتحف البريطاني أول ٨٧١ رقم ٢ ؛ المكتب الهندي أول ١٠٤٦ ؛ باتاقيا ثان ١٦٦ — ١٦٧ (وله شرح لمجهول ١٦٨) . ونشره :

A.W. Th. Juynboll, *Tijdschr. voor de Taal—, Landen Volkenk. v. Ned. Indie,* ser. IV vol. IV (1881) 215- 31, 267-74.

وهو نفسه كتاب : « رسالة في أصول الدين » : القاهرة أول ٢/٢٤ ؛ ثان ١٨٢/١ .

وله شرح لمجهول بعنوان : « بهجة العلوم » : برلين ١٩٤٥ .

٧ — كتاب في أصول الدين ، مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو : المتحف البريطاني أول ٣٩٣ ؛ المكتب الهندي أول ٣٨١ ؛ ومع ترجمة بلغة جاوة : ميونخ ٢١٢ رقم ١ ؛ توبنجن ٢٠٠ ، وله شرح لمجهول في : المكتب الهندي أول ٤٧٠ ؛ المتحف البريطاني أول ٣٩٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٩٢٠ ، ٢١٣٣ (١) .

٨ — بستان العارفين ، يبحث في مسائل فقهية ودينية وفلسفية وغيرها على أساس كثير من الكتب ، ويوجه الناس إلى العادات الطيبة والسير في الحياة الملائمة : برلين ٨٣٢٢—٨٣٢٣ ؛ بريل .M١٤٢ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ٥٥ ؛ آيا صوفيا ١٦٨٣ — ١٦٨٦ ؛ نور عثمانية ٢٢٨٣—٢٢٨٤ ؛ الفاتح ٢٥٦٣ ؛ القاهرة أول ٧٠/٢ ؛ ١٤٧ ؛ عليكرة ١٠٣ رقم ٣٠ ؛ بومباى ٢٤٤ رقم ١٦٦ ؛ كمبردج أول ١٣٣ ؛ كمبردج ثالث ١٧٤ ؛ المتحف البريطاني .Or ٥٦٨٤ (ثالث ١٦) ؛ باريس ٤٨١٠ ؛ پرنستون ٣٣٦ ؛ فلورنسة ٣٠ (كتالوج ٢٧١) ؛ بولون ٧٦ ؛ ٢٤٥ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليج على ٦٩٧ ؛ السليمانية ٦٩٢ ؛ سليم أغا ٤٦٨ ؛ القاهرة ثان ٢٧٢/١ ؛ رامپور ٥٠ ؛ بنكيپور ٨٢١/١٣ — ٨٢٢ . وطبع في كلكتا سنة ١٨٦٨ م ؛ وبولاق سنة ١٢٨٩ هـ ؛ وبومباى سنة ١٣٠٤ هـ (وعلى هامشه رقم ٩) ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٩ — تنبيه الغافلين : تأملات فى ٩٤ بابا فى الأخلاق والتقوى والحكم والمواعظ وأقوال النبى : برلين ٨٧٣٥—٨٧٣٦ ؛ ڤينا ١٨٣٧ ؛ ليبزج أول ١٥٩ — ١٦٠ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٧ ؛ الجزائر ٨٧٢ — ٨٧٥ ؛ جاريت ١٨٨٩ ؛ آيا صوفيا ١٧٤١ — ١٧٤٢ ؛ الفاتح ٢٥٩٧ ؛ الإسكندرية مواعظ ١١ ؛ القاهرة أول ١٥١/٢ ؛ بريل أول ٥٨٧ ؛ ثان ١٠٤٩ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٧٦٤ (ثالث ١٩) ؛ الڤاتيكان ثالث ٤٧٠ رقم ١ ؛ بولون ١٠٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ ؛ ثالث ٢٩٥ ؛ السليمانية ٦٩٩ ؛ سليم أغا ٤٧٩ ؛ دمشق عمومية ٦٦، ٥٨ ؛ جامع القرويين بفاس ٦٦٤ ؛ ٧٣٩ ؛ ١٤٩٩ ؛ ١٥٠٠ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣ / ١١٦ رقم ٤٩٣ — ٤٩٦ ؛ القاهرة ثان ٢٨١/١ ؛ مشهد ٢٤/٤ ؛ ٧٨ ؛ پشاور ٩٦١ ؛ ١٠٢٠ ؛ ١٠٣٧ ؛ آصفية ١٥٩٠/٢ ؛ بنكيپور ١٣ /٨٢٣ — ٨٢٥ . وطبع فى بومباى سنة ١٨٨٤ م ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ (وعلى الهامش رقم ٨) ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ وطبع عدة مرات فى القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣١٥ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٣٣ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ ؛ وكذلك فى بومباى سنة ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٤ (وعلى الهامش رقم ٨) .

ومنه قطعة بعنوان : « مسلك الواعظين ومنهج الراغبين » : نابولى ٣٤ (كتالوج ٢٦٣) ، وهناك مختصر من ترجمة له بالإسبانية : باريس ٧٧٤ رقم ٤ ، وتنقيح له بالفارسية : برلين ٢٦٥ فارسى ؛ باريس ١٣٠٨ فارسى ؛ المتحف البريطانى ١٠٦٤ ؛ ڤينا ٢٠٨/٣ ؛ ميسور ٥٣ ، ٢٩ ، ١٠٤ ، ٤٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣ .

١٠ — أسرار الوجه (فى برلين : « الوحى ») ، وهو حديث بين الله والنبى محمد صلى الله عليه وسلم فى ليلة المعراج عن الواجبات الدينية : برلين ٢٦٠٠— ٢٦٠١ . وشرحه برهان الدين وبختيار بخارى بالفارسية : آيا صوفيا ٢٠١٦ .

١١ — قرة العيون ومفرح القلب المحزون ، فى عقاب الذنوب الكبيرة : طبع فى بولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب : « مختصر التذكرة القرطبية »

للشعرانى) ؛ وسنة ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب : « الروض الفائق » لشعيب ابن مدين) .

١٢ — شرح الجامع الكبير : انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٠ .

١٣ — شرح الفقه الأكبر : انظر الترجمة العربية ٣/٢٣٨ .

١٤ — دقائق الأخبار : آصفية ١/٦٢٨ رقم ١٢٩ .

١٥ — عيون المسائل فى الفروع الحنفية (كشف الظنون ٤/٢٩٢) : جامع الزيتونة بتونس ٤/١٧١ ؛ ١٨٩ = (؟) عيون المذاهب فى اختلاف الأمصار : بريل أول ٤٢٤ . ثان ٩١٥ . ويتصل به (؟) « قطر الغيث فى شرح مسائل أبى الليث » لمحمد بن عمر النواوى الجاوى المطبوع فى القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ ، ومكة سنة ١٣١١ هـ . وشرحه محمد بن عبد الحميد الأسمندى السمرقندى العلاء العالم (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م ؛ انظر الجواهر المضيئة لابن أبى الوفاء ٢/٧٤) : رامپور أول ٢٠٨ رقم ٢٧٤ .

١٦ — تأسيس الفقه : الإسكندرية فقه حنفى ١٠ .

١٧ — شرح الإسلام : پاتنه ٢/٤٤٥ رقم ٢٦٢١ (٦).

* * *

٢٦ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملطى الطرائفى . توفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٢/١١٢ .

(ب) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ١٠ فيما مضى) : الظاهرية بدمشق توحيد (عمومية ٦٣) . وانظر :

Massignon, *Passion* 510, n. 1. *Textes* 218-220.
Ritter, *Isl.* XVIII 41.
Strothmann, *Isl. Culture* XII, 6/16.

ونشره : S. Dedering *Bibl. Isl.* 9, Leipzig 1936 :

* * *

٢٧ — وأحد تلاميذ الأشعرى النابهين فى الجيل الثانى هو أبو بكر محمد بن (عبد) الطيب البصرى الباقلانى ، وهو مؤسس مدرسة المتشككين فى علم

العقائد ، كما كان جدليا من الطراز الأول ، وقد أرسله الخليفة عضد الدولة مرة سفيراً له إلى «بيزنطة»، توفى ببغداد فى الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ٤٠٣ هـ/٦ يونية سنة ١٠١٣ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠ ، والأنساب للسمعانى ٦١ — ٦٢، وتبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢١٧ — ٢٢١ (نقلا عن الخطيب ، غير مطبوع) ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/١٦٨ — ١٧٠ ، والنثر الفنى لزكى مبارك ٢/٥٩ — ٨١ ، وإسماعيل حقى أزميرلى فى *IFM* (1927) S. 137 — 172 . وانظر كذلك :

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, 108
Schreiner, *Actes du VIII e Congr. d. Or.* sect. 1, fsc. 1, S. 110.
Mehren, *Exposé de la réforme*, 228.

(ب)

١ — كتاب الإعجاز فى القرآن : برلين Oct. ١٤٣٦ ؛ كوپريلى ٤٠ ؛ القاهرة أول ١/٥٤ رقم ١٥ ، ثان ١/٣٢ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٧٤٩ (ثالث ٨) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٩ ؛ ١٤٣٥ ؛ دامادزاده ٣٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٠١ . وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ١٣١٧ و ١٣٥٤هـ (على هامش الإتقان للسيوطى) ؛ ١٣٤٩ هـ[1] . انظر :

T. Andrä, *Die Person M.'s.* S. 94.

٢ — تمهيد الدلائل وتلخيص الأوائل ، وهو توجيه إلى معارضة مختلف الملحدين وغير المؤمنين : آيا صوفيا ٢٢٠١ ؛ عاطف أفندى ٢٢٢٣ ؛ باريس ٦٠٩٠ (انظر : (Ritter, *Isl.* XVIII 41 .

٣ — كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والنرنجيات : توبنجن ٩٢ .

---

(١) ونشره السيد أحمد صقر بدار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٣م . (المترجم)

٤ — كشف الأسرار الباطنية: ذكره السبكي فى طبقات الشافعية ١٩٢/٤ السطر ١٧ .

٥ — الاستبصار فى القرآن : ذكره ابن حزم فى الفصل .

٦ — كتاب فى مذاهب القرامطة : ذكره ابن حزم فى الفصل كذلك .

٧ — كتاب مناقب الأئمة : دمشق عمومية ٨٥ رقم ٦٦ (جزء ٢) ، انظر : كشف الظنون ١٥٢/٦ رقم ١ .

٨ — الإنصاف فى أسباب الخلاف : القاهرة ثان ١٦٠/١ .

٩ — الإبانة : ذكره ابن تيمية فى « مجموعة الرسائل الكبرى » ٤٥٢/١ س ٩ .

١٠ — مناقب الأئمة : الظاهرية ٨٤ .

* * *

٢٨ — أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمى الشافعى ، ولد فى جرجان سنة ٣٣٨ هـ/٩٤٩ م ، وكان يعدّ أكبر علماء الدين فيما وراء النهر فى عصره ، وتوفى سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(ا) وفيات الأعيان لابن خلكان (ڤستنفلد) ١٨٥ .

(ب)

له كتاب : « شعب الإيمان » فى الخلق الدينى . انظر :

Revue de l'hist. d. rel. XXVI.

ومنه قطعة فى ثلاثة أجزاء فى حلب ، انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦٧/١٢ . والجزء الخامس فى بطرسبرج ثالث ٤٨٩ . وله مختصر فى القاهرة أول ٥٣/٢ .

واستخدمه كثيراً أبو بكر عبد الله بن حسن النووى فى كتابه فى العقائد سنة ٨١٠ هـ/١٤٠٧ م . وله مختصر آخر لأبى محمد عبد الجليل بن موسى القصرى : القاهرة ثان ٢٠٦/١ .

الباب العاشر

التصوف

مراجع عامة :

A. Merx, *Idee und Grundlinien einer allgemeinen Geschichte der Mystik, Rektoratsrede*, Heidelberg 1893.

L. Massignon, *Tasawwuf*, EI IV, 737-42.
(ماسينيون : مادة « تصوف » فى دائرة المعارف الإسلامية)

Idem, *Recueil de textes inédits concernants l'histoire de la mystique en paysd'Islam* (*Coll. d. textes rel. et myst. mus. I*) Paris 1929.

Idem, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*, Paris1922.

I. Goldziher, *Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Sûfismus*, WZKM XIII, 35-56.

M. Schreiner, *Der Sûfismus und seine Urspruenge*, *ZDMG* LII, 513 *ff.*

R. A. Nicholson, *A historical enquiry concerning the origin and development of Sûfism with a list of definitions of the terms Sûfî and Tasawwuf arranged chronologically*, JRAS 1906, 303-38.

Idem, *The Mystics of Islam*, London 1914 .

Idem, *Studies in Islamic Mysticism*, Cambridge 1921.

Idem, *The Idea of Personality in Sûfism*, Cambridge 1923.

E. Blochet, *Etudes sur l'ésoterisme musulman*, JA 1902, Le Muséon 1906-7, Extr. Louvain 1910, Nouvelle série, Paris 1912. *Etudes sur le gnosticisme musulman*, Paris, 1913. *La pensée grecque dans le mysticisme oriental*, Paris 1931-4, (Rev. de l'or. chrét. vol. 7-8-9).

R. Hartmann, *Zur Frage nach der Herkunft und den Anfaengen des Sûfismus*, Islam VI, 31 *ff.*

J. Pedersen, *Zum Problem der islamischen Mystik*, OLZ XXXIV (1931), 197-204.

Marg. Smith, *Studies in early Mysticism in the Near and Middle East*, London 1931.

بجانب التقوى الدينية التقليدية التى عرفها قدامى المسلمين نشأ تحت ضغط المشاكل السياسية والاجتماعية للقرنين الأولين للهجرة اتجاه فكرى كان يبحث من طريق دراسة عميقة للقرآن عن علاقة شخصية بالله [١] ، ويريد أن يُحكم على الأشياء فى هذا الكون وفقاً لذلك . هذا الاتجاه إلى التصوف والزهد تطور فى الإسلام حسب القوانين نفسها التى هيمنت على تطوره فى الأديان الأخرى ؛ ووجوه الشبه التى وجدت نتيجة لذلك دعت باحثين متقدمين إلى الظن أن ذلك الاتجاه اعتمد اعتماداً مباشراً على حضارات أجنبية فدوزى Dozy وفون كريمر A. v. Kremer أرادا إرجاع التصوف الإسلامى إلى البوذية أساساً ، وميركس Merx شاء إرجاعه إلى الكنيسة السريانية . وعلى الضد منهم أثبت نيكولسون R. A. Nicholson أن التصوف [٢] من مصدر إسلامى خالص ، فقد سمّى أوائل الزهاد أنفسهم بالصوفية — وربما كان ذلك فى الكوفة أولا — لأنهم كانوا يظهرون زهدهم فى الحياة بارتداء لباس أبيض

---

(١) « صفاء الذكر وجمع الهمة والمحبة والشوق والقرب والأنس » : تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١ ، ص ٣٩٣ ، س ١٩ . (المترجم : هذا من كلام أبى حمزة محمد بن إبراهيم ، وسيلى ذكره بعد قليل) .

(٢) أثبت نولدكه (ZDMG ٤٨ / ٤٥ — ٤٨) أن كلمة « صوفى » مشتقة من الصوف ، وكان فى هذا يرد على مركس الذى أراد إرجاعها إلى sophos (سوفوس) « الحكيم » فى اليونانيه .

وانظر أيضاً فى اشتقاق كلمة «صوفى» كتاب الهند للبيرونى (ص ١٦ ، س ٥ وما بعده) (وقد أرجعها إلى sophia (سوفيا) « الحكمة ») ، ورسالة القشيرى (ص ١٣٧ تحت) (وقد أنكر اشتقاقها من الصوف والصفاء والصُّفّة والصّف بدون أن يبدى رأياً خاصا به) ، وحلية الأولياء لأبى نعيم (١ /١٧ — ٢١) ، وتلبيس إبليس لابن الجوزى (ص ١٧١ وما بعدها) ، وخلاصة الأثر للمحبى (١ /٥٠) .

وحاول عبدالعزيز الإسلامبولى (مجلة المعرفة ١٩٣١ ، ص ١٤٩ و ٢٦٢ و ٣٨٩ و ٤٦٥ و ٦٤٥ و ٩٢٤) ، متابعاً البيرونى ، الدفاع عن اشتقاق «صوفى» من sophos (انظر مجلة الأندلس ١ / ٢١٠) . كذلك أيد عباس العقاد (مطالعات ٥١) اشتقاق « صوفى » من theosophy « الحكمة الإلهية » .

من الصوف . وكان منهم الحسن البصرى (الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٧) . وبعد ذلك بجيلين جمع عبد الواحد بن زيد (المتوفى سنة ١٧٧ / ٧٩٣ : طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٣٩) تلاميذه فى محلة بعبادان يحيون فيها حياة جماعية . وكما تدفقت جميع فروع الحضارة على بغداد ، العاصمة الجديدة للدولة ، لم يلبث أن انتقل الصوفية إليها أيضاً . ويمكن عد أبى العتاهية ممن يمثلونهم ، وكان قد أتى إلى بغداد من الكوفة . ولما أتى أبو حمزة محمد بن إبراهيم[1] (المتوفى سنة ٢٦٩ / ٨٨٢) ، معاصر أحمد بن حنبل وصديقه ، من مكة إلى بغداد ، احتفى باستقباله لفيف من شيوخ الصوفية ؛ وقد ألقى دروساً فى الرصافة أولا ثم فى الجامع الكبير لبغداد نفسها ، ولم يلبث أن عُدَّ شيخ الصوفية . ويقال إنه فى سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ افتتحت أماكن لعقد الحلقات مع الوعظ والموسيقى الروحية .

ولكن لم يكن من الممكن فى هذه البيئة المشبعة بالحضارة الهلينستية أن ينأى التصوف تماماً عن التأثيرات الأجنبية . فالكنيسة السريانية نقلت إليه أفكاراً من المذهب الأفلاطونى الجديد ، فتقبلها مبقياً إلى حد ما على أسمائها السريانية . وفى الشرق ، فى خراسان ، حيث نشأت حركة الملامتية[2] ، دخل زهدهم بعضُ طرق اليوجا الهندية ، ولكن لم تكتسب هذه أهمية كبيرة إلا فى زمن متأخر .

* * *

(١) من أقدم رواد التصوف الذين ضربوا مثالا لحياة الزهد بهلول المجنون الكوفى الذى يقال إنه عمل واعظاً فى بلاط هارون الرشيد .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٨ .

(ب) تنسب إليه القصيدة البهلولية (برلين ٣٤٣٧ ؛ أمبروزيانا C. 63 ،

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١ /٣٩٠ — ٣٩٤ .

(٢) انظر عبدالباقى : ملاميلك وملاميلر ، إستانبول ١٩٣١ .

(المترجم : انظر « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » لأبى العلا عفيفى ، القاهرة ١٩٤٥) .

الورقة ١٩٣ أ) ، ولكنها فى الحقيقة ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر . وهى تسمى أيضاً قصيدة ابن عروس : برلين ٣٤٣٨ ؛ ويقول آلورت Ahlwardt بدون تدليل دقيق إن ابن عروس هذا هو إما أحمد بن عروس التونسى (المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦١) وإما محمد بن شعبان بن خلف الديروطى المصرى (المتوفى سنة ٩٤٩ / ١٥٤٢) . وتسمى كذلك قصيدة أبى العروس : جوتا ٢٣٦٢ .

ولهذه القصيدة شرح بقلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسى العقيلى النقشبندى ألف سنة ٩٩٢/ ١٥٨٤ : برلين٣٤٣٨ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٦٦ .

* * *

(١ أ) تنسب « الرقائق » (الإسكندرية ، مواعظ ١٨) إلى عبد الله ابن المبارك الذى ولد سنة ١١٨ / ٧٣٦ ، وتوفى سنة ١٨١ / ٧٩٧ فى هيت على الفرات لما رجع من الغزو بعد أن أقام زمناً فى خراسان (طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٠ — ٥٢) .

* * *

(١ ب) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموى ولد سنة ١٣٢ / ٧٤٩ بمصر ، وقيل بالبصرة ، وتوفى سنة ٢١٢ / ٨٢٧ . سار فى طريق الحديث المألوف ، ولكنه أثار الشك بأحاديث منكرة (قال النسائى إنه رجل ثقة ولكن لو لم يصنف كان خيراً له) .

(ا) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٦٠ .

(ب) له كتاب الزهد . انظر :

R. Leszynski, *Mohammedanische Traditionen ueber das juengste Gericht, eine vergl. Studie zur juedischen, christlichen u. mohammed. Eschatologie*, Kirchhain N.-L. 1909.

* * *

(١ ج) أحمد بن عاصم الأنطاكى كان تلميذاً لأبى سليمان عبد الرحمن ابن عطية الدارانى الذى ولد بواسط سنة ١٤٠ / ٧٥٧ وهاجر سنة ١٨٠ / ٧٩٦ من البصرة إلى داريّا بالقرب من دمشق حيث مات سنة ٢١٥ / ٨٣٠ .

وقد توفى تلميذه الأنطاكى بعده بنحو خمس سنين . ومصنفات الأنطاكى هى مرجعنا الأساسى عن تاريخ الزهاد المسلمين القدامى بسوريا .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٧١ [١] .

Massignon, *Essai* 201 *ff*, *Recueil* 12-13.

(ب)

(١) دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها : ينقل عنه الغزالى كثيراً .

(٢) كتاب الشبهات : مخطوط للجمعية السورية Syrian Society ببيروت يرجع إلى سنة ٤٨٦ / ١٠٩٣ . انظر شبرنجر Sprenger فى مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال (*JRASB*) ١٨٥٦ ، ص ١٣٣ — ١٥٠ .

* * *

(١ د) بشر بن الحارث الحافى المروزى ، من تلاميذ يونس بن أسباط ، سعى فى بغداد إلى ربط التصوف بموقف سنى متشدد معارض للتشيع ، وتوفى فى عاشر المحرم سنة ٢٢٧ (= ٣١ / ١٠ / ٨٤١) .

(ا) طبقات الصوفية للشعرانى ١ /٦٢ — ٦٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٤٤ . ابن الجوزى : فضائل بشر الحافى (من مخطوطات بريل؟) [٢] .

Massignon, *Essai* 208.

(ب) كتاب التصوف : پاتنه ١ / ١٤١ : ١٣٧٤ .

كتاب صوفى : بنكيپور *Handlist* رقم ١٠٣ .

* * *

(١ هـ) أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبى البصرى العنزى ولد بالبصرة

---

(١) انظر أيضاً الرسالة القشيرية (ط بولاق ١٢٨٤ هـ) ، ص ٢٣ .

(المترجم)

(٢) انظر أيضاً الرسالة القشيرية ، ص ١٤ — ١٥ .

(المترجم)

فى حدود سنة ١٦٥ / ٧٨١ ، وجاء فى شبابه إلى بغداد . وكان هو أيضاً مهتماً بربط الشرعية الصارمة بالتصوف ؛ ولهذا لم يقبل ميراث أبيه ، لأن أباه كان واقفياً (وفى طبقات السبكى : من القدرية) ، ولا يتوارث أهل ملتين مختلفتين . ولكن لم يرض أحمد بن حنبل عن موقفه هذا ، وأنكر عليه أنه فى كتابه فى الرد على المعتزلة شغل عامة بمسائل كلامية (المنقذ من الضلال للغزالى ، ص ١٥ ، س ١٩) . فاضطر إلى الفرار إلى الكوفة ، ولم يستطع العودة إلى بغداد إلا فى أخريات حياته . وهناك عاش فى عزلة تامة ، وتوفى سنة ٢٤٣ / ٨٣٧ .

طالب أولا بالمحاسبة (أى محاسبة النفس من الناحيتين الدينية والخلقية) ، وعمل داعياً إلى التوبة ، ولكن لابد أن تأثيره الشخصى كان ضئيلا جداً ، فإن أربعة فقط ساروا مباشرة على مذهبه .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٢١١ — ٢١٦ ، الأنساب للسمعانى ٥٠٩ ب ، طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٣٧ — ٤٢ ، الرسالة القشيرية ١٣ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٤ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٣٤ — ١٣٦ ، ابن خلكان ١٤٥ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣١٦ ، جامى : نفحات الأنس ٥٦ .

A. v. Kremer, *Ideen* 67.

Abdelhalim Mahmoud, *al-Mohâsibî, un mystique musulman religieux et moraliste,* Paris,1940.

Schreiner, *ZDMG* LII, 514.

D. S. Margoliouth, *Notice on the writings of ... al-M. the first Sûfî Author,* in *Transact. of the III Intern. Congr. for the History of Religion,* Oxford 1908, I, 292 *ff.*

Massignon, *Essai* 211 *ff, Recueil* 17-23, *EI* III 755.

Asin Palacios in *Or. St. Browne* 25.

H. Ritter, *Isl.* XXI, 33.

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad, a study of the Life and Teaching of H. b. A. al-M.,* London 1935.

(مرجريت سميث)

Idem, *The Forerunner of Ghazali*, JRAS 1936, 65-78

(ب)

(١) كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها : يتكون من نصائح لأحد المتعلمين ، ويربط الجدل بالرواية ، ولكنه ولاريب أجمل كتاب إسلامى عن الحياة الباطنة (ماسينيون : المراجع المذكورة ، ونيكولسون : *The Legacy of Islam* ٢١٤) ومرجع الغزالى فى مذهبه الخاص بالمعجزات (مرجريت سميث : المرجعان المذكوران) .

مخطوطاته : أكسفورد .Hunt ٦١١ ، الأوراق ١ — ١٥١ ب . أنقرة : ديانت إيشلرى رياستى (رياسة الشئون الدينية) ٤٠٣ . بروسه : أولو جامع (الجامع الكبير) ١٥٣٤ . القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان ١ / ١٢٢ و٣١٣ .

نشرته مرجريت سميث فى سلسلة جب التذكارية الجديدة :

Gibb Mem. NS XV, 1940.

(٢) كتاب الوصايا : المتحف البريطانى .Or ٧٩٠٠ . ويسمى على وجه أدق بكتاب النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية : وهى ٦١٤ (ماسينيون : *Textes* ٢٥٣) ، القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ، برلين .Oct ١٤٣٥ ، المكتب الهندى أول ٤٥٩٨ (نسخة من القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ؛ انظر مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٨) . انظر ريتر :

H. Ritter, *Die Schrift des al-H. b.A. al-M. ueber den Anfang der Umkehr zu Gott, fuer den XIX Or. Congr. Rom*, Glueckstadt 1935, S. 7.

(٣) كتاب التوهم : أكسفورد .Hunt ٦١١ ، الأوراق ١٥٢ أ — ١٧٢ أ .

نشره آربرى A. J. Arberry بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٤) رسالة المكاسب والورع والشبهة : جار الله ١١٠١ . برلين .sim ٦٦ : ٦ .

(٥) رسالة آداب النفوس : برلين .sim ٦٦ : ٨ . كوپرلى ٧٢٥ .

(٦) رسالة مائية العقل ومعناه : جارالله ١١٠١ : ٩ = محاسبة النفوس : المتحف البريطانى ثان iii : 1242 .

(٧) رسالة بدء من أناب إلى الله : برلين .sim ٦٦ : ٣ . نشرها ريتّر : المرجع المذكور تحت رقم ٢ (كتاب الوصايا) .

(٨) فصل من كتاب العظمة : برلين .sim ٦٦ : ٣ .

(٩) فصل من مختصر التنبيه على أعمال القلوب فى الدلالة والوحدانية : برلين .sim ٦٦ : ٥ .

(١٠) رسالة فهم الصلاة : برلين .sim ٦٦ : ٧ (ريتّر ، مجلة *Der Islam* ٢١/٣٠ الهامش ٣) .

(١١) مسائل فى أعمال القلوب والجوارح : برلين .sim ٦٦ : ٩ .

(١٢) المسائل فى الزهد : برلين .sim ٦٦ : ١ (ينقل عنه الغزالى كثيراً) .

(١٣) كتاب الصبر والرضا : منه قطعة فى بنكيپور ١٨ / ٨٢٠ ، نشرها O. Spies فى مجلة إسلاميكا ٦ / ٢٨٣ — ٢٨٩ .

(١٤) كتاب العِلْم : أمبروزيانا : A. 460, vi, C. 204, vi

(١٥) شرح المعرفة وبذل النصيحة : برلين ٢٣١٥ . المتحف البريطانى .Or ٤٠٢٦ . القاهرة ، تصوف ٨٣ . ومنه مقتطفات مختصرة فى كوپرلى ١٦٠١ : الأوراق ٩٨ ب — ١٠٠ ب .

(١٦) قطعة عن المحاسبة : برلين ٢٨١٤ .

(١٧) كتاب البعث والنشور : مرجع الغزالى فى « الدرة الفاخرة » : باريس أول ١٩١٣ : ١٥ .

(١٨) رسالة فى الأخلاق : كوپرلى ٧٢٥ .

(١٩) كتاب أحكام التوبة : القاهرة ، تصوف ٣١٩ .

(٢٠) كتاب المسترشد : القاهرة ، تصوف ص ٣ . وبعنوان «رسالة المسترشدين » : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٠٠ : ١٣ .

(٢١) كتاب الدماء : ذكره ابن حجر (المرجع المذكور) . وفيه إشارات

كثيرة إلى الإنجيل وكتب الأپوكريفا المتعلقة به (انظر مرجريت سميث : *An Early Mystic* ، ص ٨٣)، مثل العظة التي يقال إن المسيح قالها للعالم السوء ، وهى فى إحياء علوم الدين للغزالى (بولاق ١٢٧٩) ٣ / ٣٩٨ — ٣٩٩[1] .

(٢٢) رسالة فى التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٣٥ : ١١ .

* * *

(٢) يبدو أن مثل التصوف والزهد ارتبطت عند ذى النون أبى الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصرى بأوهام صنعة الكيمياء ، ولكن ليس من الثابت أن المصنفات المنسوبة إليه هى له حقًّا . أصله من النوبة . وتوفى بالجيزة لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ٢٤٦ هـ (= ١٩ / ١ / ٨٦١) .

(١) الفهرست ٣٥٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣ — ٣٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ٢٧١ — ٢٨٨ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٩ — ١٥١ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣٢٠ ، الرسالة القشيرية ٩ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٩ — ٦١ ، جامى : نفحات الأنس ٣٥ ، الهجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٠٠ — ١٠٣ ، ابن القفطى ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٠٧ ، ابن القاضى : درة الحجال ١ / ١٤٤ ، رقم ٤١٠ ، السيوطى : السر المكنون فى مناقب ذى النون : لالى ١ ٢٠٥ (وقد نسب فى باريس أول ٢٠٤٣ إلى محمد بن الحسين السلمى الذى يرد ذكره فى صفحة ٨٥ فيما يلى)، الكوكب الدرى فى ترجمة ذى النون المصرى ، ومؤلفه مجهول : سراى ١٣٧٨ . قصة العباس بن حمزة مع ذى النون المصرى : ليبزج أول iv 875 .

Massignon, *Essai* 84 *ff*, 276, *Recueil* 15-17.

---

(١) « . . . كما قال المسيح عليه السلام للعالم السوء إنه كصخرة وقعت فى فم الوادى فلا هى تشرب الماء ولا هى تترك الماء يخلص إلى الزرع » .

(المترجم)

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad* 27 f; *JRAS* 1935, 499 *ff.*
Berthelot, *La chimie au Moyen Age* III, 36.

(ذكر فيه كتاب الركن الأكبر ، وكتاب الثقة فى الصنعة) .

(ب)

(١) مجرّبات : وصفات طبية وكيميائية وسحرية ، وطلاسم ، وتعاويذ إلخ : باريس أول ٢٦٠٨ .

(٢) قصيدة عن حجر الحكماء : باريس أول ٢٦٠٩ : ٤ . المتحف البريطانى أول 601, iv, 2 . بودليانا ٢/٢٥٠ : ٢ ، ٣ . عليها شرح باسم الدر المكنون فى قصيدة ذى النون لأيدمر بن على الجلدكى (المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢) ، ألفه بالقاهرة سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ . وعليها شرح آخر لأحمد بن عامر بن على الهمدانى الحاشدى ألفه سنة ٨٥٥ / ١٤٥١ : الفاتيكان ثالث ١٠٤٣ : ٣ ، آصفية ٣ / ١٤٦ .

(٣) كتاب العجائب ، وهو منحول له : القاهرة أول ٥ / ٥٨ . ومنه صورة فوتوغرافية فى :

Qu. u. St. VII, 85, vi, 13.

(٤) رسالة فى ذكر مناقب الصالحين : آصفية ١ / ١٢ ، ٣٢ .

(٥) دعاء : رامپور أول ٣٣٧ .

* * *

(٢أ) أبو يزيد (بايزيد)[١] طيفور بن عيسى بن آدم بن سُروشان البسطامى ، كان جده مجوسيًّا[٢] ، وعاش عيشة زهد بالغت الروايات المتأخرة فى تصويرها مبالغة شديدة ، وتوفى ببسطام سنة ٢٦١ / ٨٧٥ أو ٢٦٤ / ٨٧٧ ، وبنى أولجايتو قبة على قبره سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ .

(ا) ابن خلكان ، ط ڤستنفلد ، تحت اسم « طيفور » ، الرسالة القشيرية ١٦ ، تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار (نيكولسون) ١ / ١٣٤ — ١٧٩ ،

---

(١) هكذا فى المصادر الفارسية كتذكرة الأولياء وكشف المحجوب . (المترجم)

(٢) ثم أسلم . (المترجم)

جامى : نفحات الأنس ٦٢ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٥ ، كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون) ١٠٦ وما بعدها و ١٨٤ وما بعدها ، نيكولسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية *JRAS* ١٩٠٦ ، ص ٣٢٥ وما بعدها ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٧١٥ .

(ب) ينسب إليه « كتاب مسائل الرهبان » : فاتح ٥٣٨١ : ١٢ . آصفية ١ / ٣٨٨ : ١٥٢ ؛ ٢ / ١٧١٠ : ٤ : ٢ . المكتب الهندى أول ٤٥٨٥ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٣) ؛ انظر آربرى بمجلة *JRAS* ١٩٣٨ ، ص ٨٩ — ٩١ .

مناقب ووصايا (بدون نسبة) : الإسكندرية ، تأريخ ١١٦ .

أساطير عن معراجه — على نمط « مناقب أبى يزيد البسطامى » لعلى بن عبد الرحيم القناد المتوفى فى حدود سنة ٩٥١/٣٤٠ (ماسينيون *Essai* ٢٤٤)— من الفصل التاسع لكتاب القصد للقاسم العارف (ص ٨٣ فيما يلى) ؛ انظر نيكولسون ، مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ — ٤١٥ .

* * *

(**٢ب**) أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادى كان مؤلفاً مستقلا لا ينتمى إلى شيخ من شيوخ الصوفية ، ولكنه كان على اتصال بصوفية الكوفة وبغداد. وبعد أن أعلنت اللعنة فى بغداد على كتابه « كتاب السر » الذى لم يصل إلينا ، هاجر أولا إلى بخارى ، ثم استقر بعد ذلك فى مصر حيث يقال إنه اتصل بذى النون. وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ (وفى قول : سنة ٢٧٩ / ٨٩٢) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٢٧٦ — ٢٧٨ . الرسالة القشيرية ٢٤ (شرح الأنصارى ١ / ٦٨ ؛ ٢ / ١٢٦) . كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون ١٤٣ ، ٢٤١ وما بعدها) . جامى : نفحات الأنس ٦٩ ، ٨١ . طبقات الصوفية للشعرانى ٧٨ — ٧٩ .

(ب)

Massignon, *Essai* 270-3, *Recueil* 42.

(١) كتاب الصدق .

(٢) كتاب المسائل : يتكون من مجموعات من الروايات عن الزهاد :
شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥. برلين cod. sim. ٦٥ .
نشره آربرى و ترجمه عن مخطوطة إستانبول الوحيدة (لندن ١٩٣٧) :
Isl. Research Assoc. Series 6.

* * *

(٣) الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريرى الخزّاز [١] أبو القاسم النهاوندى تتلمذ فى التصوف على خاله أبى الحسن السرى بن المغلّس السَّقَطى (المتوفى سنة ٢٥٣ / ٨٦٧ : تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/٧١ — ٧٩ ، الرسالة القشيرية ١١ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٦٣ ، الهجويرى : ترجمة نيكولسون ١١٠ — ١١١) الذى كان تلميذاً لمعروف بن فيروزان [٢] الكرخى (المتوفى سنة ٢٠٠ / ٨١٥ : تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ١٩٩ — ٢٠٩ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، طبقات الصوفية للشعرانى ٦١ ، الهجويرى : ترجمة نيكولسون ١١٣ — ١١٥) ، وكان هذا يشير إلى على بن موسى الرضا على أنه شيخه . وفى بغداد التحق الجنيد بصحبة المحاسبى . ويبدوأنه أول من أنشأ أسلوب العبارات الطنانة المغرقة فى الجدل الذى اتسم به الحلاج فيما بعد (ماسينيون : كتاب الطواسين للحلاج ١٥٧) . وتوفى سنة ٢٩٨ / ٩١٠ .
(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٤١ — ٢٤٩ . طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٨ — ٣٧ . الرسالة القشيرية ٢٠ • طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٨٩ . مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٢٣١ — ٢٣٥ . ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٣ / ١٦٩ . ابن خلكان ١٤٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٢٨ [٣] .
(يبدو الجنيد فى « سياحت نامه » لأوليا ١ / ١٥٧ س ٢٠ علماً من أعلام

---

(١) ابن خلكان (رقم ١٤٠) : « وإنما قيل له الخزاز لأنه كان يعمل الخز ، وإنما قيل له القواريرى لأن أباه كان قواريريا » . (المترجم)

(٢) « الفيرزان » فى تاريخ بغداد للخطيب . وهو « فيروز » فى الرسالة القشيرية وطبقات الشعرانى . (المترجم) .

(٣) وكذلك طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٧٢ — ٧٤ (ط المطبعة العامرة الشرفية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .

فلسفة الأخرويات) .

Schreiner, *ZDMG* LII, 515.
R. Hartmann, *Isl.* VI, 69 *ff.*
Massignon, *Essai* 273 *ff*, *Recueil* 49 *ff.*
Arberry, *JRAS* 1935, 499-507.

(ب) — (١) قصيدة صوفية : برلين ٧٥٤٣ .

(٢) السر فى أنفاس الصوفية : القاهرة أول ٢/٨٧ . القاهرة ثان ١/٣١٦ (بدون نسبة) .

(٣) دواء الأرواح ؛ القاهرة أول ٧/١٠٩ ، القاهرة ثان ١/٢٩٨ . شهيد على باشا ١٣٤٧ . برلين .sim ٦٥ ، رقم ٩ . انظر ماسينيون : الطواسين ١٥٧ . ونشره آربرى بمجلة *JRAS* سنة ١٩٣٧ ، ص ٢١٩ — ٢٣١ .

(٤) رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١ .

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٢ .

(٦) رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازى (المتوفى سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : ماسينيون *Recueil* ٢٦) : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٣ (ذكرها السراج فى « اللمع » ٣٥٨) .

(٧) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٤ .

(٨) رسالة إلى عمرو المكى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ .

(٩) رسالة إلى يوسف الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٦ .

(١٠) كتاب الفناء : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٠ .

(١١) كتاب الميثاق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١١ .

(١٢) كتاب فى الألوهية : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٢ .

(١٣) كتاب الفرق بين الإخلاص والصدق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٣ .

(١٤) كتاب التوحيد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٤ .

(١٥) ست مسائل : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٥ (جوابات مسائل الشاميين ، ذكره القشيرى فى رسالته ٧) .

(١٦) آداب المفتقر إلى الله : شهيد على باشا ١٣٧٤ .

وذكر من مصنفاته :

(١) شرح شطحات أبي يزيد ، ذكره السراج فى « اللمع » ٣٨٠ — ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ — ٣٨٩ ، وانظرص ٣٤٩ .

(٢) تصحيح الإرادة ، ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ص ٣٣٨ س ٦ .

(٣) منتخب الأسرار فى صفة الصديقين والأبرار ، ذكره ابن العربى فى « المواقع » ص ٣٠ س ١٦ .

(٤) حكايات (أهوكتاب له أم عنه ؟) ، ذكره السخاوى فى « الإعلان » ص ٤١ س ١٩ .

(٥) المتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلى ، ذكره الغزالى فى « المنقذ من الضلال » (ط القاهرة ١٣٠٩) ، ص ٢٠ س ٥ .

ونسب إليه بغير حق «كتاب القصد (حاجى خليفة ٦ / ١٢٧١٢ : المقصود) إلى الله » ، و « معالم الهمم » (حاجى خليفة ٥ / ١٢٣٢٣ ؛ « معالى الهمم » : الموصل ٨٩ ، ٣٤ ، ١) . ومن « معالم الهمم » مخطوطات فى لكنو وآصفية ١ ؛ ٣٩٠ : ٦٠١ ، وهوينسب فى برلين Oct. ١٨٠١ إلى الجنيد البغدادى [1] ، وهوبعنوان « معانى الهمة » فى رامپور أول ٣٦٦ : ٣١٣ ، ومنه نسخة فى المكتب الهندى أول ٤٥٩٧ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٥) ، وقد نشره غضنفر :

H. K. Ghazanfar, *Allahabad Un. Studies XI,* **1935, 263-97,** *XIII,* **1937, 226-54.**

وانظر نيكولسون فى مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ .

* * *

(٤) كان الحسين بن منصور الحلاج أهم تلاميذ الجنيد . التحق فى

---

(١) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ . انظر ص ٢١٤ من الملحق الثانى لكتاب بروكلمان . وانظر ص ٨٤ فيما يلى . (المترجم) .

تستر بحلقة سهل (بن عبد الله) التسترى الذى نَسَمَّى مذهب المحاسبى فى الرجوع إلى الله حتى الندم ، والذى أخذ عن الشيعة المذهب الغنوصى القائل إن أعمدة من النور ضممت فى قديم الأزل أرواح المؤمنين ليمكنها الشعور بالاتحاد مع الله. وبعد هذا الإعداد جاء الحلاج إلى الجنيد ، فقضى معه ست سنين شعر بعدها بأنه متفوق عليه ، لأنه ظن أنه بلغ مرتبة الكمال التى سعى إليها الجنيد عبثاً . وبعد انفصاله عن الجنيد جاب العالم الإسلامى حتى الهند واعظاً جوالا . وقد اطلع بوساطة الرازى ، الطبيب الكبير ، على الفلسفة اليونانية ، واتصل كذلك بالقرامطة . وبعد أن حج إلى مكة عاد إلى بغداد سنة ٢٩٥ / ٩٠٨ . وكان يذهب إلى أن الزاهد بإذعانه للألم وللإرادة الإلهية يجعل نفسه مساوياً للحق نفسه ، فجمع حوله بهذا المذهب حلقة كبيرة من التلاميذ لم تلبث أن أثارت شكوك رجال الدين الذين كان لهم الأمر . وكان أصحاب السلطان فى ريب من أمره ، فقضى فى السجن ثمانى سنين . وقد حاولت أم الخليفة المقتدر وحاجبه نصر إنقاذه ، فعقد له حامد[1] الوزير محاكمة قصيرة حكم عليه فيها بالموت بناء على فتوى اتفق عليها كبار قضاة المذاهب الفقهية الأربعة ، فشُنق فى الثانى عشر من ذى القعدة سنة ٣٠٩ (= ٢٦ / ٣ / ٩٢٢) فى ساحة السجن الجديد على الضفة اليمنى لدجلة ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته . وفر تلاميذه إلى خراسان حيث ظلوا يحتفلون بذكرى استشهاده ، وهى ذكرى بقيت فى الأشعار الصوفية للفرس والترك .

(ا) « أخبار الحلاج » : نص قديم يتعلق بدعوة الحلاج وتعذيبه نشره ماسينيون وكراوس P. Kaus وعلقا عليه وترجماه ، باريس ١٩٣٦ (أربع وسبعون حكاية جمعها أحد تلاميذه عقب موته) . الفهرست ١٩٠ — ١٩٢ . عريب ، ط دى خويه ٨٦ — ١٠٨ [2] . مسكويه

---

(١) حامد بن العباس . (المترجم) .

(٢) راجع الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، س ٧ وما بعده . (المترجم) .

٥/٩٨ . تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١١٢–١٤١. ابن خلكان (ط فستنفلد) ١٨٦ . ابن الأثير ٨ /٩٣ . ترجمة الصولى (نشرها كراتشكوفسكى : *Zap.* XXI, 0137 - 0141) . ابن تغرى بردى، ط القاهرة، ٣/١٨٢ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٥٣ – ٢٥٧[1] .

A. v. Kremer, *Ideen* 70.

L. Massignon, *La passion d'al-Hallâdj et l'ordre des Hallâdjiyyah, Mél. Derenbourg* 311-22.

Idem, *Revue de l'hist. d. rél.* juin 1911.

Idem, *Essai* 256 *ff.*

Idem, *Quatre textes inédits relatifs à la biographie d'al-H. b. M. al-H.,* Paris 1914.

(أربعة نصوص تتعلق بحياة الحلاج لم تنشر من قبل: ذكر مقتل الحلاج لابن زَنْجى ، تاريخ الصوفية للسُّلمى ، بداية حال الحلاج لابن باكويه[2] ، أخبار الحلاج لمؤلف مجهول) .

Idem, *La Passion d'al-Ho. ibn M. al-H. martyr mystique de l'Islam, exécuté à Bagdad le* 26. *mars* 922, *étude d'histoire religieuse* I, II, Paris 1922.

(ب) — ثبت ببعض مصنفاته : برلين ١٥

(١) كتاب الطواسين للحلاج : نص عربى نشره ماسينيون لأول مرة اعتماداً على مخطوطات إستانبول مع مقدمة نقدية ، باريس ١٩١٢ . وترجمه فى *Passion* ٢ / ٨٣٠ وما بعدها .

(٢) الروايات (*Passion* ٢ / ٨٢٣) .

(٣) ديوان الحلاج : نشره ماسينيون وترجمه فى المجلة الآسيوية *JA* ٢١٨ (يناير– مارس ١٩٣١) ، ص ١ – ٥٨ .

---

(١) انظر أيضاً طبقات الصوفية للشعرانى ١ /٩٢ – ٩٣ (ط المطبعة العامرية الشرفية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهى الطبعة التى يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .

(٢) « بداية حال الحسين بن منصور الحلاج ونهايته » لأبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازى المتوفى سنة ٤١٨ /١٠٢٧ : الظاهرية ٢٧٨ .

(٤) كتاب السّيهور فى نقد الدهور : يقول كراتشكوفسكى إنه مخطوط فى لينينجراد (Firkowitsch٤٨٨٥) (« أخبار الحلاج » ص ٥٢، الهامش السادس) .

(٥) نور المقل فى الأعمال الروحانية والدّك والحيل : غير ثابت النسبة ، رامپور أول ٦٩٠ : ٢١ .

* * *

(٥) محمد بن على بن الحسين الحكيم الترمذى أبو عبد الله حاول على طريقة ابن كرّام إقامة علم الكلام على أساس من الفلسفة ، فأتى بذلك إلى طريق التصوف . وقد بحث كثيراً فى مصنفاته العديدة ، التى عنى ابن عربى بدراستها ، عن تعريفات وتفسيرات جديدة للأفكار الغنوصية التى نشرها الشيعة . ولما زعم فى كتابه « ختم الولاية » أن للأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً ، وأن الولى أعلى مرتبة من النبى ، نفى من بلده ترمذ سنة ٢٨٥ / ٨٩٨ ، فانتقل إلى نيسابور . وتوفى سنة ٣٢٠ / ٩٣٢ [١] .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٢٠ . الذهبى : طبقات الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٢١٨ (الطبعة الأولى) أو ص ١٩٧ (الطبعة الثانية) . جامى : نفحات الأنس ١٣١ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٩١ — ٩٩ . الهجويرى : .Shuk ١٧٧—١٧٩ ، ٢٦٥ وما بعدها ؛ ترجمة نيكولسون ١٤١— ١٤٢ و ٢١٠ وما بعدها . ابن العربى : الجواب عما سأل عنه الترمذى الحكيم : عمومية ٣٥٧٠ : ٤ .

Andrae, *Person Ms.* 332.
Amedroz, *JRAS* 1912, 584.
Massignon, *Essai* 256-64, *Textes inéd.* 33-9, Add., *EI* IV, 863.

---

(١) يزعم ماسينيون بدون ذكر مصدر أنه توفى سنة طرده من ترمذ ، ولكن لا سبيل إلى إثبات هذا . وقد جعل مؤلف « سفينة الأولياء » (المكتب الهندى ، المخطوطات الفارسية ، رقم ١٨٢ (عند ماسينيون) ؛ ومانشستر ١٠٦) وفاته فى سنة ٢٥٥ /٨٦٨ .

(ب)

(١) ختم الولاية (أو الأولياء) : ليس فى عمومية ٣٧٥٠ : ٦ سوى عناوين فصوله . انظر ماسينيون *Textes* ٣٣ — ٣٦ و٢٥٣ — ٢٥٤ .

وثمة شرح كتبه مجهول لفصل « المسائل الروحانية » (الإسكندرية ، تصوف ٤٠ : ٣) ، وفصل « المسائل المكنونة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ١) ، وفصل « المسائل المعطلة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ٢) .

(٢) علل العبودية (أو الشريعة) : حاول فيه تعليل العبادات تعليلا عقليًّا ، ولهذا أعلن تحريمه هو أيضاً : برلين ٣٥٠٤ ، القاهرة أول ٧ / ١٧٧ .

(٣) كتاب الأكياس والمغترين : يحوى أمثلة للخداع فى المسائل الدينية مرتبة بحسب المهن ، ويصم أشكال النفاق المختلفة ، ويدفع حيل رجال الإفتاء : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ١ ، ومنه صورة فوتوغرافية فى مكتبة الدولة ببرلين . مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٥ .

(٤) رياضة النفس : كتاب فى الزهد : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٥ = الرياضة فى تعلق الأمر بالخلق (= الحقيقة الآدمية) : باريس أول ٥٠١٨ ، عاشر ١٤٧٩ : ٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١ .

(٥) جواب كتاب (عثمان بن سعيد) من الرى : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٢ .

(٦) بيان الكسب : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٤ .

(٧) مسائل : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٣ .

(٨) آداب المريدين : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ٣٣٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٤ .

(٩) كتاب التوحيد : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٠) عذاب القبر : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١١) الدر المكنون فى أسئلة ما كان وما يكون : تضم مخطوطة ليبزج

أول ٢١٢ تحت العنوان غير الصحيح « الدرة المكنونة إلخ » رسائل مفردة من بينها رقم ٥ ورقم ٨ فيما مضى . انظر آربرى فى « مجلة الدراسات الشرقية » *RSO* ، المجلد ١٨ (١٩٤٠) ، ص ٣١٥ — ٣٢٧ .

(١٢) نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول : المجلد الأول ، مدريد أول ٤٦٨ (Derenbourg, *Not. cr.* 36) ، كوپرلى ٤٦٤ ، ينى ٣٠٢ ، سليم أغا ٤٠٧ ، فيض الله ١٠٨ ، تونس ثالث ٢ / ٢١٨ ، القاهرة أول ٢ / ١٤٢ — ١٤٣ ، القاهرة ثان ١ / ١٥٩ و٣٧٣ . قولة ١ / ١٥٨ . انظر بيان مخطوطات إستانبول فى :

Weisweiler, *Trad.* 193, n. 1.

طبع مع شرح فى إستانبول سنة ١٢٩٣ (عنوانه كما يقول حاجى خليفة : سلوة العارفين و بستان المتخذين) .

وعليه شرح بعنوان « مرقاة الوصول » لمصطفى الدمشقى ، تم تأليفه سنة ١٣١٣ ، وطبع فى « مجموعة » بإستانبول سنة ١٣١٣ .

(١٣) كتاب الفروق ومنع الترادف : عن الفروق الروحية الباطنة بين الأعمال المتساوية فى الظاهر (ريتر) [1] : آيا صوفيا ١٩٧٥ ، أسعد ١٤٧٩ : ٥ (فى متحف الأوقاف الآن) ، باريس أول ٥٠١٨ : ٥ .

مع « حقيقة الآدميين » و« العقل والهدى » فى الإسكندرية ، فقه الشافعية ٣٣ .

(١٤) كتاب النهج : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٥) تفسيرلم يتمه ، ذكره الهجويرى فى الموضع المذكور .

(١٦) تاريخ المشايخ (طبقات الصوفية) : ذكره الهجويرى فى « كشف المحجوب » ، ص ٤٦ .

---

(١) السبكى : « ومن تصانيف الترمذى كتاب الفروق ، لا بأس به ، بل ليس فى بابه مثله ، يفرق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام وهلم جرا من أمور متقاربة المعنى » .

(المترجم) .

(١٧) شرح الصلاة ومقاصدها : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس أول ٥٠١٨ : ١ .

(١٨) الحج وأسراره : باريس أول ٥٠١٨ : ٢ .

(١٩) الاختيارات : باريس أول ٥٠١٨ : ٣ .

(٢٠) الجمل اللازم معرفتها: باريس أول ٥٠١٨ : ٤ ،مانشستر١٠٦٧ .

(٢١) عرش الموحدين : باريس أول ٥٠١٨ : ٧، عاشر١٤٧٩ : ٧ .

(٢٢) الأعضاء والنفس وفيه تفسير آيات عظيمة : عاشر١٤٧٩ : ٣ ، باريس ٥٠١٨ : ٨ .

(٢٣) منازل العباد والعبادة : عاشر١٤٧٩ : ٤ ، باريس ٥٠١٨ : ٩ .

(٢٤) العقل والهوى : عاشر١٤٧٩ : ٥ ، باريس ٥٠١٨ : ١٠ .

(٢٥) المنهيات وكل ما وجد حديث بالنهى : عاشر ١٤٧٩ : ٧ ، باريس ٥٠١٨ : ١٢ .

(٢٦) الأمثال من الكتاب والسُّنة : عاشر ١٤٧٩ : ٦ ، باريس ٥٠١٨ : ١١ .

(٢٧) أدب النفس : أسعد أفندى ١٣١٢ : ١ .

(٢٨) غور الأمور : أسعد أفندى ١٣١٢ : ٢ ، برلين ٣١٣٠=(؟) فى بيان الفرق بين الصدروالقلب والفؤاد واللب ، القاهرة ثان ١ / ٣٤٥ .

(٢٨أ) كتاب فى الأدعية والطلسمات والعزائم : آيا صوفيا ١٨١٤ ، مكتوب بالفارسية (ريتر) .

(٢٩) كتاب العلوم : ذكر فى كتاب الأكياس (رقم ٣ فيما مضى) ، الورقة ١٧ .

(٣٠) رسائل حكيم ترمذى : فيض الله ٣٠٦ ، ومنه قطعة فى برلين ٣١٣٠ . انظر :

Kern, *MSOS* XI, 260.

(٣١) قصيدة بالفارسية : ڤينا ١ / ٦٠٥ .

(٣٢) شرح سؤالات فى التعبيرات الإلهية : تونس ثالث ٣ / ١٨٠ : ١٥٨٩ .

(٣٢أ) المسائل المكنونة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ١ .

(٣٢ب) رد على المعطلة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ٢ .

(٣٣) كتاب بيان العِلْم ، مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٢ .

(٣٤) مسائل فى النية وغيرها : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٣ .

(٣٥) أجوبة مسائل : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٦ .

(٣٦) فى الفرق بين الآيات والكرامات : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٧ .

(٣٧) كتاب الحقوق : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٨ .

(٣٨) فى بدء شأن المصنف (سيرة المصنف بقلمه) : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٩ .

(٣٩) مسائل التعبير : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١٠ .

(٤٠) منازل القاصدين إلى الله : مكتبة إسماعيل صائب ١١ (ريتر) .

* * *

(٥ أ) أبو بكر محمد بن موسى الواسطى من فرغانة ، توفى بمرو سنة ٣٣١ / ٩٤٢ .

(ا) الرسالة القشيرية ٣٦ . الهجويرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٥٤ — ١٥٥ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٢٦٥ — ٢٨١ .

(ب)

(١) كتاب الكبائر والصغائر : كوبرلى ١٦٠٣ : ٧ .

(٢) رسائل فى الأخلاق استعملها السلمى فى « التفسير » ، وجمع

ابن مسكين أجزاء منها لدارا شاه : ترجمة أقوال واسطى : الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٢٧٣ ، ماسينيون : *Textes* ٧١—٧٥ .

* * *

(٦) أبو بكر دلف بن جحدر الشبلى ، من تلاميذ الجنيد ، وأصل أسرته من أشروسنة[1] . ولد ببغداد سنة ٢٤٧ / ٨٦١ ، وكان أبوه حاجب الحجاب . عمل فى أول أمره موظفاً ، ووصل فى ذلك إلى أن صار والياً على دماوند ، ولكنه تحول إلى التصوف والتحق بصحبة الحلاج . وبعد موت الحلاج تبرأ منه ، وحاول بالسلوك مسلكاً غريباً أن يخلص من الشكوك التى حومت حوله حتى لقد دخل مخيس المجانين حيناً بعد حين (اللمع للسراج ص ٥٠ س ١٣) . وتوفى عن سبع وثمانين سنة فى الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة ٣٣٤ هـ (= ٣٠ / ٧ / ٩٤٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٣٨٩ — ٣٩٧ . نشوار المحاضرة للتنوخى ١٧٢ — ١٧٣ . حياة الحيوان للدميرى ٢ / ٣٣٤ (ينقل عن ابن عساكر فى تاريخ دمشق) . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٣٨ . طبقات الصوفية للشعرانى ١/ ٨٩ —٩٠ . جامى : نفحات الأنس ٢٠١ . اللمع للسراج ٣٩٥—٤٠٦ . الرسالة القشيرية ٢٧ . تلبيس إبليس لابن الجوزى ٣٦١—٣٦٢ و٣٨٣ — ٣٨٦ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢/١٦٠ — ١٨٢ . ابن خلكان ٢١٥ .

Massignon, *Passion* 41-3, 306-10, *Textes* 77-9.

(ب) حديث مع صديق عن الحج : المتحف البريطانى أول ١٣٦ : ٢ .

* * *

(٦ أ) برهان الدين النسفى توفى سنة ٢٩٤ / ٩٠٧ .

رسالة العشق : بيروت ٤١٠ : ١٦ .

* * *

---

(١) انظر معجم البلدان لياقوت (ط فستنفلد) ١ /٢٧٨ — ٢٧٩ .

(المترجم) .

(٦ ب) أبو مطيع مكحول بن فضل النسفى (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٦١) ، من بلخ ، كان تلميذاً ليحيى بن معاذ (المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ١ / ٢٩٨ — ٣١٢) ، تلميذ أبى عبد الله محمد بن كرّام (المتوفى ببيت المقدس فى شهر صفر من سنة ٢٥٥ هـ = يناير — فبراير ٨٦٩) مؤسس المدرسة الكرّامية فى علم الكلام التى ثبتت طويلا أمام الماتريدية . وكانت وفاته سنة ٣١٩ / ٩٣١ .

Massiignon, *Essai* 241.

(١) كتاب فى التصوف : عن الحياة الجماعية : آيا صوفيا ٤٨٠١ .

(٢) كتاب الرد على أهل البدع والأهواء : بودليانا Poc. ٢٧١ ، وكانت الخطة موضوعة لينشره ثاتشر G.W. Thatcher سنة ١٩١١ فى سلسلة جب التذكارية (جولدتسيهر ، مجلة *ZDMG* ٦٥ / ٣٥١) .

* * *

(٦ حـ) أبو محمد جعفر بن محمد الخُلْدى (أو الخالدى) ولد سنة ٢٥٢ / ٨٦٦ أو ٢٥٣ ، وكان من تلاميذ الجنيد . روى عنه أنه قال : « أخذت عن أبى القاسم الجنيد بن محمد ، وقال لى: أخذت عن أبى الحسن السرى بن المغلس السقطى ، وقال : أخذ السرى عن معروف الكرخى ، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى ، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى ، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك » . وكان الجنيد يستنكر تطرف الحلاج . وتوفى الخلدى سنة ٣٤٨ / ٩٥٩ .

(ا) الفهرست ١٨٣ . تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٢٦ — ٢٣١ .

(ب)

(١) حكايات المشايخ :

Loosen *ZA* XXVII, 193.

Massignon, *Passion* I, 402, *Essai* 108, *Textes* 79.

(٢) فوائد : دمشق ، مجموعة ٤٥ (دمشق ٢٥٥) .

(٣) محنة الشافعى : الظاهرية ٢٤٨ .

* * *

(٦ د) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابى ، من البصرة ، عاش فقيهاً صوفيًّا فى مكة ، وتوفى سنة ٣٤١ / ٩٥٢ .

(ا) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٥١ .

(ب)

(١) كتاب الزهد : القاهرة أول ٧ / ١٧٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٣٤٦ وقد سمعه عليه عبد الرحمن بن النحاس سنة ٣٤٠ / ٩٥١ .

(٢) رسالة فى المواعظ والفوائد وغير ذلك : القاهرة ثان ١ / ٣٤٦ .

(٣) كتاب القبل والمعانقة والمصافحة : رامپور أول ٢٢٠ : ٥٥٦ .

* * *

(٧) محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصرى كتب سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ :

كتاب المواقف ، سمعه من كلام شيخه أبى عبد الله محمد بن عبد الله النِّفَّرى (هكذا فى آيا صوفيا ٢١٢١) ، عن مواقف الصوفية السبعة والسبعين ، وأولها موقف العز ، وآخرها موقف الكيف : حاجى خليفة ٦ / ٢٥٣ : ١٣٣٥٥ ، جوتا ٨٨٠ ، كوپرلى ٨٧٥ . مع شرح لعفيف الدين التلمسانى [1] بودليانا ١ / ١٠٦ ، ١١٠ ؛ كوپرلى ٧٨٥ (من سنة ٦٩٥ هـ) ؛ بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٥ ؛ شهيد على باشا ١٤٣٣ : ١ ؛ أسكدار نور بانو ١٠٧ . مع شرح آخر : بودليانا ١ / ٣٥٢ ؛ انظر بودليانا ٢ / ٥٧٩ .

نشره آربرى (ولكن لم يستعمل آيا صوفيا ٢١٢١ ، وبروسه أولو جامع تصوف ٤) :

The Mawâqif and Mukhâtabât of M. b. A. al-Niffarî with other fragments ed... by A. J. Arberry (Gibb Mem. NS IX) London 1935.

وليس هناك أساس لعده من انتحال أحد المتأخرين كما يظن ماسينيون

---

(١) المتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ . انظر ص ٣٠٠ من الجزء الأول من الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان هذا (الطبعة الثانية) ، وص ٤٥٨ من الملحق الأول . (المترجم) .

(*Essai*, Errata) معارضاً نيكولسون (*Mystics* ص ٧١ وما بعدها) ومرجوليوث (*Early Development* ١٨٦ — ١٩٨) .

* * *

(٧ أ) أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي أسس مدرسة صوفية خاصة تعد الكازرونية امتداداً لها ، وحارب من موقف الأشاعرة اتجاه السالمية المتحرر كما انحاز فى ميدان الفقه إلى المذهب الظاهرى . وتوفى سنة ٣٧١ / ٩٨٢ .

(ا) الرسالة القشيرية ٣١ . ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ١٩٠ — ١٩٢ . طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ١٠٣ . كشف المحجوب للهجويرى (ترجمة نيكولسون) ٢٤٧ — ٢٥١ . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٥٠ . ابن الأثير ٩ / ١٢ . [1] .

Goldziher, *Ẓāh*. 112-3.
Massignon, *Essai* 363.

(ب)

(١) وصية للصوفية المبتدئين : توبنجن ٨٩ : ٢١ ؛ فى ترجمة فارسية : شهيد على باشا ١٣٨٨ ، الأوراق ١٥٩ أ — ١٨٩ أ .

(٢) العقيدة الصحيحة : فاتح ٥٣٩١ . آيا صوفيا ٤٧٩٢ ، الأوراق ٧٤١ أ — ٧٤٣ ب ؛ ترجمة فارسية على الهامش : الأوراق ٧٧٢ ب — ٧٧٧ أ .

(٣) كتاب أوصاف القلوب : مشهد ٩ / ١ ، ٣ .

* * *

(٧ ب) تلميذه أبو الحسن على بن محمد الديلمى ، الذى لا تعرف سنة وفاته على وجه قاطع ، كتب ترجمة لشيخه وروى عنه كتابه « العقيدة الصحيحة » .

---

(١) وكذلك مرآة الجنان ٢ /٣٩٧ . (المترجم) .

(١) ترجمة ابن خفيف : فى ترجمة فارسية لابن جنيد : برلين Pertsch ص ٥٧٠ ؛ كوپرلى ١٥٨٩ ، الأوراق ٣٧٩ ب — ٤٠٦ أ . ومنها مقتطفات فى كتاب ماسينيون : *Textes* ، ص ٨١ .

(٢) كتاب عَطْف الألف المألوف على اللام المعطوف : أقدم كتاب صوفى عن العشق : توبنجن ٨١ . انظر ريتر ، مجلة *Der Islam* ٢١/٩١. ونشر Walzer قطعة منه بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٩ ، ص ٤٠٧ [1] .

* * *

(٧ حـ) أبو نصر عبد الله بن على بن محمد بن يحيى السراج ، طاووس الفقراء ، من طوس ، اتصل بالصوفية فى رحلات بعيدة وصل فيها إلى مصر ، وتوفى فى رجب سنة ٣٧٨ (= أكتوبر — نوفمبر ٩٨٨). وكان تلميذه أبو الفضل السرخْسى شيخاً للصوفى الفارسى المشهور أبى سعيد بن أبى الخير (ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٧) .

(ا) تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٨٢ — ١٨٣ . جامى : نفحات الأنس ، رقم ٣٥٣ . ترجمة له : بنكيپور ١٣ / ٥٣ ، ٨٢٥ . الذهبى : تاريخ الإسلام (ذكره نيكولسون ، ص III) . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٩١ .

(ب) كتاب اللُّمع فى التصوف : أقدم مخطوطاته من سنة ٤٨٣ هـ (بنكيپور ١٣ /٨٢٥). نشره نيكولسون فى سلسلة جب التذكارية ، المجلد ٢٢ ، ليدن — لندن ١٩١٤ .

والسراج فى كتاب اللمع يحاول التدليل على أن مذهب التصوف يتفق مع القرآن والحديث . وهذا الكتاب إلى جانب إحياء علوم الدين للغزالى هو المصدر الأساسى الذى اعتمد عليه ابن الجوزى لدحض التصوف فى كتابه « تلبيس إبليس » . وفى ص ٢٩٧ (س ٦ وما بعده) من كتاب ابن الجوزى

---

(١) ثم نشره بتمامه ڤاديه J.C. Vadet (مطبعة المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٦٢) . (المترجم) .

هذا فقرة منقولة من كتاب اللمع لم ترد فى نشرة نيكولسون (انظر ص ٥٣ ، س ١) .

* * *

(٨) أبو طالب محمد بن على بن عطية الحارثى العجمى الواعظ المكى عاش زاهداً واعظاً بمكة والبصرة وبغداد ، وتوفى سادس جمادى الأولى [1] سنة ٣٨٦ هـ (= ٩٩٦/٦/٢٧) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٣ / ٨٩ (نقله ابن الجوزى فى « تلبيس إبليس » ص ١٧٥ س ٧ — ١٣) . مرآة الجنان لليافعى ٢ / ٤٣٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٢٠ . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ص ٥٥٤ ، س ١٧ ؛ ط القاهرة ٤ / ١٧٥ . ابن خلكان ٦٠٢ . جامى : نفحات الأنس ، ص ١٣٥ ، رقم ١٢٥ .

(ب)

(١) قوت القلوب فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد : مصدر أساسى للغزالى فى كتابه «إحياء علوم الدين» : حاجى خليفة ٤ / ٥٨٠ : ٩٦٣٦ . ليبزج أول ٢١٥ . جوتا ٨٨١ (قطع) . هايدلبرج ، مجلة الساميات *ZS* ١٠ / ١٠٣ . بريل ، الطبعة الثانية ، ١٠٢٥ . المتحف البريطانى .Or ٧٧٢٦ (المتحف البريطانى ثالث ٩) . الإسكوريال ثان ٢ / ٧٢٩ . الجزائر أول ٩٠٧ . قسنطينة ، المجلة الآسيوية *JA* ١٨٦٠ ، ١ / ٤٣٨ . . القاهرة أول ٢ / ١٠٣ . القاهرة ثان ١ / ٣٤٣ . جاريت ١٥٧٠ — ١٥٧١ . عاشر ١ / ٤٨١ . نافذ ٤٣٦ . آيا صوفيا ٢٠٠١ . كوپرلى ٨٦٥ . ينى ٧٢٣ . فاتح ٢٧٦٦ — ٢٧٦٧ (نسخة معدلة : فاتح ٢٧٦٥ ، من سنة ٥٧٥ هـ) . كلكتا ، ص ٤٨ ، رقم ٣٩ . Tippu ١١٣ . بايزيد ١٧٥٦ — ١٧٥٧ . چورلولى ٢٩١ . تونس ثالث ٣ / ١٤٧٦ :

---

(١) فى شذرات الذهب لابن العماد ووفيات الأعيان لابن خلكان : جمادى الآخرة . (المترجم) .

٣ ، ١٣ . فاس ، جامع القرويين ١٤٦٤ — ١٤٦٨ . دمشق العمومية ٦٧ ، ١٠٢ . الموصل ٢١٩ ، ٢٢ . رامپور أول ٣٥٧ : ٢٦١ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٦ .

طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ فى مجلدين . طبعة أخرى : آصفية ١/٩٨٩ .

مختصرات : برلين ٢٨١٦ — ٢٨١٧ . باريس ٢٠١٦ : ٢ و ٦٩٥٠ . بطرسبرج رابع ٩٣٩ . الإسكوريال ثان ٧٣٩ : ١ . مختصر للحسين بن معن : فاتح ٢٧٦٨ .

شرح للفقرات الصعبة فى هذا الكتاب وفى كتاب « البيان الشافى » لمحمد بن إبراهيم بن عباد النَّفْزى الرُّندى المتوفى سنة ٧٩١ / ١٣٩٠ (وهو مفقود) : الإسكوريال ثان ٧٤٠ : ٢ .

(٢) علم القلوب : الإسكوريال ثان ٢ / ٧٤٩ : ١ .

* * *

(٨ أ) أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن سمعون ولد سنة ٣٠٠ / ٩١٢ ، ووسعته الجرأة وهو واعظ جليل ببغداد على تحدى عضد الدولة البويهى . وتوفى يوم النصف من ذى القعدة سنة ٣٨٧ (= ٢٠ / ١١ / ٩٩٧) .

(أ) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٢٧٤ — ٢٧٧ . طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٥٠ — ٣٥٣ . ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ٢٠٠ — ٢٠٦ .

(ب)

(١) أمالى : دمشق ، مجموعة ١٧ .

(٢) مختصر حكم ابن سمعون لأبى الحسين (أو أبى الحسن) القزوينى (المتوفى سنة ٤٤٢/ ١٠٥٠) ؛ انظر ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٥ .

* * *

(٨ ب) أبو العباس السوسى توفى سنة ٣٩٦ / ١٠٠٥ (؟) .

طبقات الصوفية مع ذيل : آصفية ١ / ٣٣٨ : ٨٨ .

* * *

(٩) محمد بن إسحاق بن إبراهيم (باريس ٥٨٥٥ : ابن أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب) الكلاباذى الحنفى أبو بكر توفى سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ أو ٣٨٥ أو ٣٩٠ .

(ا) الفوائد البهية[1] ١٦١ :

Massignon, *Bibl. Hall.* 143.

(ب)

(١) كتاب التعرُّف لمذهب أهل التصوف ، برواية السهروردى المقتول (المتوفى سنة ٥٨٧/١١٩١) : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/١١٦ ، الطبعة الثانية ١ / ٤١٩ . الجزائر ٩٠٦ . بودليانا ١ / ٢٥٣ . جاريت ٢١١٧ : ١ . رامپور أول ٣٥٩ : ٢٦٨ . المكتب الهندى أول ١٢١٨ . جار الله ٩٥٠ . فاتح ٢٧٧٧ . شهيد على باشا ١١٤٨ — ١١٤٩ . رستم باشا ١٥٥ . خالص ٦١٥ . حميدية ٦٤٤ . سليمانية ٨٣١ . بروسه ، أرخان ، تصوف ١ ؛ أولوجامع ، تصوف ٦ . أشرف زاده ١٦١ (انظر ريتر بمجلة *Orientalia* ٧٩) . طهران ٢ / ٥٩٨ : ٦ . القاهرة أول ٧ / ٥٥٤ ، ٦٥٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٧٩ .

طبع على هامش الإحياء للغزالى ، إستانبول ١٣٢١ . ونشره آربرى بالقاهرة سنة ١٩٣٣ كما نشر ترجمة إنجليزية له فى كمبردج سنة ١٩٣٦ بعنوان : *The Doctrine of the Sûfis* . ونشر ماسينيون مقتطفات منه فى كتابه : *Essai* (الملحق ١٠ — ٢٢) .

ومنه مختصر فى المكتب الهندى أول ٦٥٧ : ٦ .

---

(١) أى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية لأبى الحسنات اللكنوى . انظر الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٣٥ . (المترجم) .

شروحه :

(ا) حسن التصرف لعلى بن إسماعيل القونوى (المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩) : ڤينا ١٨٨٨ . برلين .Qu ١٢٠٢ . بايزيد ١٧٠٩ . فاتح ٢٦٦٠ . نافذ باشا ٤١٥ . حميدية ٦٤٤ . چلبى عبدالله ١٧٦ . شهيد على باشا ١٢٣٢ . فيض الله ١٢٤٩ . ونقل عنه على بن أحمد بن محمد بن أحمد المنوفى ملاحظات متنوعة فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥ : برلين ٣٠٨٧ . وانظر :
Massignon, *Pass.* II, *Bibl.* 10.

(ب) شرح لمجهول : جار الله ١٠٢٨ . مراد ملا ١٢٣٣ . بروسه ، أولوجامع ، تصوف ٧ (ريتر ٨١) . وكذلك بودليانا ٢ / ٢٥٣ .

(ح) شرح فارسى بعنوان « نور المريدين وفضيحة المدعين » لأبى إبراهيم إسماعيل بن محمد البخارى المُستملى (الذى يوجد كتابه « كشف المحجوب » مخطوطاً فى قيليج على ٥٩١) : بروسه ، خراجىّ زاده ، تصوف ٣٢ .

ومنه مختصر : برلين (فارسى) ٢٤٦ . جار الله ١٠٢٧ . شهيد على باشا ١٢٣١ . رضا باشا ٨٧٥ .

وهو غير كامل فى باريس ثان (Blochet) ٨٠ .

وقد طبع فى لكنوسنة ١٩١٢ فى أربعة مجلدات (انظر Spies بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٦ ، ص ٥٢٨) .

(٢) بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار : جاريت ١٣٦٨ . باريس ٥٨٥٥ (بعنوان غير صحيح) . بريل ، الطبعة الثانية ٧٤٧ . ينى ٢٧٤ . داماد زاده ٦١٠ . فيض الله ٥٢ . الإسكندرية ، حديث ٨ . القاهرة أول ١ / ٢٧٥ ، القاهرة ثان ١ / ٩٢ . وبعنوان « مفتاح معانى الأخبار » : دمشق العمومية ٢١ : ٢٤٣ . وبعنوان « الإخبار بفوائد الأخيار » (كما فى مخطوطه باريس) : فاتح ٦٩٧ . وبعنوان « معانى الأحاديث المصْطَفَوية ومبانى الأخبار المُجتَبوية » : ينى ٢٤٧ ؛ راغب ٣١١ ؛ خالص

٤٩٤ ؛ جارالله ٩٩٥ ؛ أسكدار ، خدائى ، حديث ٢٣ .

* * *

(٩ أ) أبو الحسن على بن يحى الزّندويستى (الزّندوستى ؟) البخارى المبتغى (سمى خطأ فى حاجى خليفة ٣ / ٥٠٥ وبرلين ٨٨٦٠ : أبا على الحسين بن يحيى) ، تلميذ الصوفى أبى الحسن على بن عبدالله الطّرَسوسى . توفى سنة ٣٨٢ / ٩٢٢ .

(ا) كتاب الأنساب للسمعانى ٢٢٢ أ (ننقل هذا عن بنكيپور ، ولكن ليس فى هذا الموضع من نسخة كتاب الأنساب شىء عنه) . الفوائد البهية ٩٣ .

(١) روضة العلماء ونزهة الفضلاء : مبادئ خلقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية : برلين ٨٨٦٠ . جوتا ٦٩ . درسدن ١٧٦ (حيث نسب إلى الزمخشرى) . المتحف البريطانى أول ٧٤٥ . قيليج على باشا ٧٠٣ . سليمانية ٧٠٥ . سليمية ٢٦٨ . الموصل ٢١٩ ، ٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٧ . كلكتا ٢٧ ، ٤٢٢ . بوهار ١٢١ . رامپور أول ٣٣٤ / ١٥٦ — ١٥٧ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٧ . ومنه مقتطفات فى ليدن ٨٢٦ .

واختصره محمد الطّيروى العَيْشى (المتوفى سنة ١٠١٦/١٠١٧) : حاجى خليفة ٣ / ٥٠٠ . ويبدو أو المصنّف الذى يحمل العنوان نفسه فى بولون ١٩٣ كتاب آخر . وفى الموصل ٥٥ ، ١٣٢ يسمى المؤلف أبا الفضل محمد بن محمود بن محمد المدنى البخارى .

(٢) تهذيب الأسرار : شهيد على باشا ١١٥٧ .

(٣) رسالة عن الحكمة الإلهية التى تتجلى فى التوراة ومحمد والطبيعة : باريس أول ٨٢٤ : ٢ (حيث يسمى الزّندبوستى) .

* * *

(٩ ب) القاسم العارف توفى فى الرابع عشر من شعبان سنة ٣٩٥

(= ٢٦ / ٥ / ١٠٠٥) .

كتاب القصد : مرشد إلى بلوغ الوحدة الصوفية (نسبه حاجى خليفة ٦ / ٩٠ : ٢٧٩٢ إلى الجنيد البغدادى بعنوان : المقصد إلى الله) : منه مخطوطات في لكنوحيدر آباد ؛ انظر نيكولسون بمجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ [1]

* * *

(١٠) أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبى عثمان الواعظ الخركوشى عرف بالخركوشى نسبة إلى سكة خركوش بمدينة نيسابور حيث ولد، وإليها عاد بعد إقامة بالعراق ومكة امتدت بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ . استحق تقدير قومه لما أقامه من منشآت خيرية ، ومنها دار للمرضى [2] ، وتوفى سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ أو فى جمادى الأولى سنة ٤٠٧ (= أكتوبر ١٠١٦) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ٤٣٢ . ابن عساكر : بيان كذب المفترى ٢٣٣ — ٢٣٥ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٨٢ — ٢٨٣ .

(ب)

(١) تهذيب الأسرار : عرض للتصوف فى سبعين فصلا نشره أحد السامعين عليه : برلين ٢٨١٩ ؛ ومنه مختصر فى برلين ٢٨٢٠ . انظر مقال آربرى عن هذا الكتاب :

A. J. Arberry, *Khargushi's Manual of Sufism, BSOS* IX(1938), 345-9.

(٢) كتاب البشارة والنذارة فى تعبير الرؤيا والمراقبة : ليدن ١٢١٣ .

---

(١) راجع آخر ترجمة الجنيد الخزاز (ص ٦٦) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) يقول ابن عساكر (تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى ، عنى بنشره القدسى ، دمشق ١٣٤٧) ، ص ٢٣٤ : « فقد وفقه الله تعالى لعمارة المساجد والحياض والقناطر والدروب وكسوة الفقراء العراة من الغرباء والبلدية حتى بنى داراً للمرضى بعد أن خربت الدور القديمة لهم بنيسابور ، ووكل جماعة من أصحابه المستورين بتمريضهم وحمل مياههم إلى الأطباء وشراء الأدوية » .

ونقل السبكى هذه العبارة فى طبقات الشافعية ٣ /٢٨٣ . (المترجم)

برلين ٤٢٦٦ — ٤٢٦٧ (أخطأ آلورت فى تحديده) . توبنجن ٢٠٠ . المتحف البريطانى .Or ٦٢٦٢ (المتحف البريطانى ثالث ٤١) . الفاتيكان ثالث ١٣٠٤ : ٢ . فاس . جامع القرويين ١٣٣٥ . القاهرة أول ٧ / ١١٨ ، القاهرة ثان ٦ / ١٧٤ . آيا صوفيا ١٦٨٨ .

(٣) شرف المصطفى (النبى ، النبوة ، دلائل النبوة) : حياة النبى فى ثمانية مجلدات : الظاهرية ٥١ — ٥٢ . ومنه مقتطفات فى برلين ٩٥٧١ — ٩٥٧٢ ، وتوبنجن ١٢ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٠٩ ، ودمشق الظاهرية ٧٣ (العمومية ٨٢) رقم ٣٥ . ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب Storey عن الأدب الفارسى *Pers. Lit.* ٢ / ١٧٥ .

* * *

(١١) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمى[١] الأزدى النيسابورى ولد سنة ٣٣٠ / ٩٤١ . كان كثير التأليف إلى حد بعيد حتى فى ميدانى تفسير القرآن والتاريخ ، ولكن لم يكن ثقة لأنه لم يحجم عن وضع أحاديث نبوية ذات نزعة صوفية . وتوفى فى شعبان سنة ٤١٢ (= نوفمبر ١٠٢١) .

(ا) طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٦٠ — ٦٢ . مرآة الجنان لليافعى ٣ / ٢٦ . طبقات الحفاظ للذهبى ٣/٢٤٨ . جامى : نفحات الأنس ٣٥٢ . ابن الأثير ٩ / ٢٣٠ .

Wuest. *Schaf.* 310 , *Gesch.* 136, *ZA XXII*, 318.

(ب)

(١) حقائق التفسير[٢] : تفسير للقرآن الكريم : المتحف البريطانى

---

(١) أراد M. Hartmann نطق هذه النسبة هكذا : السلَّمى (بتشديد اللام المفتوحة) ، نسبة إلى «سلم الفضائل» على أنه ترجمة klimax (كليمكس) «سلَّم» باليونانية فى اسم Joh. Climacus (يوحنا كليما كوس) (مجلة *OLZ* ، سنة ١٩١٢ ، ص ١٢٧ وما بعدها) ؛ ولكن لا يعرف السمعانى هذه النسبة . وانظر أيضاً R. Hartmann بمجلة *Der Islam* ٦ /٦٤ .

(٢) يقول عنه الذهبى (طبقات الحفاظ ٣ /٢٤٩) : « ألف « حقائق التفسير » فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية » . (المترجم) .

Add. ١٨٥٢٠ . نور عثمانية ٣١٩ . رضا باشا ٧٣٧ . خالص ٦٩. كوپرلى ٩١–٩٢. يني ٤٣ . بشير أغا ٦٣ . ولى الدين ١٤٨. سليمانية ٩٧. عاشر أفندى ٦٧٧ . عمومية ١١٥٧ . فاتح ٢٦٠–٢٦٢ . قاضى عسكر ٨١–٨٢ . حكيم أوغلو ٩٩ . داماد إبراهيم ١١٥ . أسكدار ، خدائى ، تفسير ٢٠ (من سنة ٥٥٣ هـ) . القاهرة أول ١ / ١٧٠ . الأزهر . الإسكندرية . بنكيپور ١٨ / ٢ ، ١٤٥١ . فاس ، جامع القرويين ١٧٦ . مختصر لمجهول : القاهرة أول ١ / ٢٠٩

ترجمة فارسية لأبى إسماعيل على بن عبد الله الأنصارى پيرِ هرِى من هراة (توفى سنة ٤٨١ / ١٠٨٨) : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢٣٤ . نور عثمانية ٢٥٠٠ . انظر ماسينيون :

Pass. II, *Bibl.* No. 1059, *Textes* 90.

(٢) طبقات الصوفيين : تكملة لمصنفه « كتاب الزهد » ، عرض فيه لطبقات الصحابة والتابعين وتابعى التابعين (المقدمة ، ص ٥) : حاجى خليفة ٣١٦٨ . برلين ٩٩٧٢ . المتحف البريطانى أول ٩٦١ . فيض الله ٢٨٠ . عاشر ٦٧٧ . عمومية ٥٠٦٤ . أسعد ٢٣١٣ . قولة ٢ / ٢٣٩ . ومنه مقتطفات فى كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢١٩ ب – ٢٥٢ أ ؛ انظر ريتر بمجلة *Der Islam* ٢٢ / ٩٣ .

نشره پدرسن :

Johs. Pedersen, fs. 1 (*Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane*, Tome III) Paris, 1938.

(٣) مناهج العارفين : عرض مختصر للتصوف (وهو غير حاجى خليفة ٦ / ١٣٠٦٣) : برلين ٢٨٢١ . ميونيخ ٢٦٤ ، الأوراق ٦٠ ب – ٧٣ .

(٤) (جوامع) آداب الصوفية : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ١ / ٢١٣ ، ٣٠٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٢ . برلين ٣٠٠١ . كوپرلى ٧٠١ (مفقود) . لالى ٥١٦ (بعنوان : بيان أحوال الصوفيين) .

(٥) كتاب عيوب النفس ودوائها : حاجى خليفة ٤ / ٨٤٤٨ . برلين

٣١٣١ . المتحف البريطانى ثان ٢٢٨ . يرتو باشا ٦١٦ . كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢٠٨ أ — ٢١٨ ب. بروسه، أولوجامع، تصوف ٨ . تيمور ٧٤ : ١ .

نظمه رجزاً أبو العباس أحمد بن محمد البُرْنُسي بن زَرّوق المتوفى سنة ٨٩٩ / ١٤٩٣ بعنوان : الأنس فى شرح عيوب النفس أو رجز المعيوب : الجزائر أول ٩٣٤ : ٤ . مجلة *Hesperis* ١٢ / ١١٥ ، ٩٨٣ : ٨ (أرجوزة فى عيوب النفس ودوائها). المتحف البريطانى .Or ٧٥٥٥ (المتحف البريطانى ثالث ١٠ ، بدون نسبة) . الفاتيكان ثالث ٢٦١ : ١ .

شرحه محمد بن على الخروبى المتوفى سنة ٩٦٣ / ١٥٥٦ : باريس أول ٤٩٥٣ . تونس ثالث ٣ / ٢٣٩ : ١٧٠٧ ؛ ٢١ .

(٦) رسالة الملامتية : برلين ٣٣٨٠ ، .Spr ٨٥١ ، الأوراق ٤٧ ب — ٥٨ أ . القاهرة أول ٧ / ٢٣٨ ، الأوراق ٦٧ ب — ٧٣ أ[١] . انظر ر. هارتمان بمجلة *Der Islam* ٨ / ١٥٧ — ٢٠٤ .

(٧) درجات المعاملات : شرح لمصطلحات الصوفية : برلين ٣٤٥٣ .

(٨) آداب الصحبة وحسن العشرة : ليبزج أول ٨٨١ : ١ . برلين ٥٥٨٤—٥٥٨٥. الإسكوريال ثان ١٧٨٩ : ٢ . شهيد على باشا ١١١٤ : ٨ . الإسكندرية ، مواعظ ٣ . فاتح ٤٠٨٣ ب (*MFO* ٥ / ٥٠٦) = نهاية الرغبة فى آداب الصحبة : المدينة المنورة ٦١٨ .

(٩) آداب الفقر وشرائطه : فاتح ٢٥٥٣ ، الأوراق ٦٠ أ — ٦٢ أ .

(١٠) الفرق بين علم الشريعة والحقيقة : آيا صوفيا ٤٢١٨ : ٢ .

(١١) مسألة درجات الصادقين (لاتشبه مخطوطة برلين ٣٤٣٥) : فاتح ٢٦٥٣ ، الأوراق ٥٩ ب — ٦٨ أ .

(١٢) غلطات الصوفية : القاهرة أول ٦ / ٢٢٨ ، الأوراق ٦٨ أ —

---

(١) نشرها أبو العلا عفيفى عن مخطوطتى برلين والقاهرة فى كتابه « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » (القاهرة ١٩٤٥) ، ص ٨٦ — ١٢٠ . (المترجم) .

٧٩ أ . رواية أخرى فى كتاب اللمع للسراج ، ص٤٠٩ — ٤٣٥ . انظر آربرى بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٧ ، ص ٤٦١ — ٤٦٥ .

(١٣) بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم : فاتح ٢٦٥٠ ، الأوراق ٧٧ب — ٩٩ أ .

(١٤) كتاب الفتوة : آيا صوفيا ٢٠٤٩ : ٤. انظر Taeschner بمجلة إسلاميكا ٥ / ٣١٤ .

(١٥) سلوك العارفين : تيمور ، تصوف ٧٤ : ٢ .

(١٦) أصول الملامتية (= رقم ٦ فيما مضى ؟) : تيمور ، تصوف ٢٣٧ (كراوس) .

(١٧) مقدمة فى التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٤٦ .

* * *

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل أبو سعد الأنصارى المالينى قام وهو متصوف برحلات واسعة فى العالم الإسلامى كله ، وزار بغداد لآخر مرة سنة ٤٠٩/١٠١٨ ، وتوفى بمصر فى السابع والعشرين[1] من شوال سنة ٤١٢ (= ٤ / ٢ / ١٠٢٢) .

(ا) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٣٧١ — ٣٧٢ . طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤ (حيث أشار إلى أن حمزة السَّهْمى وهم فقال فى « تاريخ جرجان » إن وفاته سنة ٤٠٩) . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ٦٣٢ — ٦٣٣ ؛ ط ، القاهرة ٤ / ٢٥٦ س ٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٩٥ .

(ب) الأربعون بشيوخ الصوفية : دمشق العمومية ٦٧ ، ١٢١ . الظاهرية ٢٧٧ . استعمله ابن قُطْلُوبغا[2] .

---

(١) فى تاريخ بغداد وطبقات الشافعية وشذرات الذهب : فى سابع عشر شوال .

(المترجم) .

(٢) هو أبوالفضل زين الملة والدين القاسم بن عبدالله بن قطلوبغا الحنفى السودونى المتوفى بالقاهرة سنة ٨٧٩/١٤٧٤ . انظر ص ٩٩ — ١٠٠ من الجزء الثانى من الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان (الطبعة الثانية) ، ص ٩٣ من الملحق الثانى . (المترجم) .

الباب الحادى عشر

المترجمون

مراجع عامة :

M. Steinschneider, *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen, Einleitung* S.1-24, Centralblatt fuer Bibliothekswesen, Beiheft 5, Jahrg. VI, 1889, *I Abschnitt Philosophie* (S. 25-84), Beiheft 12, Jahrg. X, 1893, *III Die griechischen Aerzte* § 1-34, Virchows Archiv Bd. 124 (1891), S. 115-36, 268-96, 455-87, *II Mathematik*, § 85-139, § 140, *Alchemie, Index*, *ZDMG* 50, 161-219, 357-417 (1).

W. Kutsch, *Zur Geschichte der syrisch-arab. Uebersetzungsliteratur*, Orientalia, *NS VI*, 1-2, 1937.

P. Kraus, *Plotin chez les Arabes*, *Bull. de l'Inst. d'Egypte* 23, 1941, 263-95.

A. G. Kapp, *Arabische Uebersetzer u. Commentatoren des Euklid, sowie deren mathematische Werke aufgrund des Ta'rīh al-hukamā' b. al-Qifṭī's*, Isis 63, 67, 68 (1934-5).

إن الثقافة الهلينستية التى وجدت موطئاً قدم لها فى سوريا وأرض الرافدين تحت حكم الإسكندر الأكبر وخلفائه لقيت فى انتشار المسيحية عضداً قوياً . وفى سوريا وهى تابعة للإمبراطورية البيزنطية كانت الأديرة مرابع للثقافة اليونانية التى اكتسبها سكان هذه الأديرة من طريق ترجمات عديدة وإن لم يكونوا قادرين على تنميتها وزيادتها . وقد غلبت إلى جانب ذلك دراسة اللاهوت وإن لم تهمل الفلسفة والطب .

وكان الطب اليونانى بخاصة موضع تقدير فى الإمبراطورية الساسانية . ولرعايته أنشأ كسرى أنوشروان سنة ٥٣١ م فى جنديسابور بخوزستان أكاديمية

---

(١) نشير إلى الأرقام المتتابعة للفقرات . وكذلك نفعل مع كتابه عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى :

Steinschneider, *Die hebr. Uebersetzungen des Mittelalters*, 2 Bde, Berlin 1893.

وجدت الفلسفة أيضاً موطناً فيها ، وقد ظلت مزدهرة إلى العصر العباسى [1] .

ووجد العلم اليونانى موطناً ثالثاً فى مدينة حران بأرض الرافدين ، وكان سكانها على الرغم من البيئة المسيحية الخالصة التى حولهم قد احتفظوا بوثنيتهم السامية القديمة التى تأثرت بدين هرمس تأثراً قويًّا . وقد ازدهرت فيها بخاصة الدراسات الرياضية والفلكية التى أنبتتها الحضارة الأكدية من قبل ثم رعتها الحركة الهلينستية .

هذه المصادر الثلاثة جميعاً قدمت إلى المسلمين العلم اليونانى مترجماً . وإذا صرفنا النظر عن ترجمات قديمة للإنجيل قد ترجع إلى زمن الجاهلية [2] وجدنا أنه ترجع إلى العصر الأموى ترجمة « مفتاح أسرار النجوم » ، وهو كتاب هرمسى فى التنجيم [3] . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة كتاب تيوكروس Teukros

---

(١) انظر :

Schulz, *Disputatio de Gundisapora*, Commentaria Soc. scient. Petropol. vol. XII.

(٢) ربما كانت أقدم ترجمة عربية هى ترجمة الإنجيل التى نشأت فى بطريركية أنطاكية ونقلت إلى بطريركية أورشليم المجاورة قبل حرب الإمبراطور هركليوس Herakleios المظفرة ضد الفرس . وربما وجدت إلى جانب ذلك ترجمة للإنجيل من زمن الجاهلية نقلت عن الأرامية الفلسطينية المسيحية ، ونجد فى سيرة ابن هشام (ص ١٤٩ وما بعدها) طرفاً منها (يوحنا ١٥ : ٢٣-١٦ : ١) . انظر :

A. Baumstark, *Islca* IV, 562-575, *ZS* VIII, 201-9.

وينقل ابن قتيبة عن ترجمة قديمة للإنجيل فى كتابه « عيون الأخبار » (ط دار الكتب ٢ /٢٧٠ س ٩ — ٢٧١ س ١٣ (متى ٦ : ١٩ — ٧ : ١٤) و ٣ /٢٨ س ٥ — ٨ (متى ١٨ : ١٥ — ١٧) .

(٣) قد تكون هذه الترجمة أقدم ترجمة لمصنف غير دينى وصلت إلينا . وكان الفراغ منها فى ذى القعدة سنة ١٢٥ هـ (= سبتمبر ٧٤٣ م) . والقسم الأول منه (كتاب عرض مفتاح أسرار النجوم) محفوظ فى أمبروزيانا C 86 I (انظر مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٨ /١١٠) ، وانظر نلينو فى نشرته لكتاب البتانى (القسم الثانى ، ص ٢٣٥ ، الهامش الثالث) ، وفى كتابه « علم الفلك » (روما ١٩١١ — ١٩١٢) ص ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ .

وقد بينا فيما مضى (ص٢٦٤ من الجزء الأول من هذه الترجمة العربية، **الطبعة الثانية**) أن ترجمة المصنفات الطبية بدأت فى عصر بنى أمية .

الموسوم بـ Παρανατέλλοντα والذى أطلق عليه العرب اسم تَنْكَلوشا ، وهى صيغة فهلوية محرفة[1] . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة Geoponika إلى العربية بوساطة كتاب « وَرْزْنامك » الفارسى[2]. وفى بلاط المنصور عمل طبيب من جنديسابور يقال إنه ترجم مصنفات طبية إلى العربية . وقد لقيت هذه الدراسات أكبر دافع لها فى عصر المأمون الذى أولاها هو نفسه أكبر الاهتمام . فقد أسس ببغداد « بيت الحكمة » وألحق به مكتبة ومرصداً ، وصار « بيت الحكمة » بإشراف سَلْم الذى كانت له أيضاً ترجمات من الفارسية إلى العربية (الفهرست ١٢٠ ، ابن أبى أصيبعة ١ / ١٨٧) مركز نشاط علمى دائب . وقد طغت الترجمات التى عملت فى عصر المأمون وخلفائه المباشرين على ترجمات المدارس الأقدم عهداً ، فلم يصل إلينا سواها[3] .

---

(١) انظر فى الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية JA ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ — ٣٠٥ . وانظر فيما يلى الباب السابع عشر ، رقم ٣ (ابن وحشية) . وانظر الهامش التالى.

(٢) انظر فى موضوع الترجمات العربية عن الفارسية (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٢) كتاب تكاتش Tkatsch عن كتاب الشعر لأرسطو (ص ٦٤) ، وليست كل أقواله وطيدة ثابتة ؛ وانظر خاصة مقال نلينو :

Tracce di opere greche giunte agli Arabi per trafila Pehlevika, in *Or. St. Browne* 345-63.

وفى مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية ترجمة *Geoponika* بوساطة كتاب ورزنامك الفارسى (ليدن ١٢٧٨ ، بودليانا ١ /٤٣٩ ، برلين ٦٢٠٤ ، جوتا ٢١٢٠ : المقالات ٣ — ٩) ؛ انظر :

Ruska, *Isl.* V, 174-9, *Wein u. Weinbau, Ann. d. Gesch. d. Naturw. u. Technik* VI (1913/4), 305 - 20, *Verh. d.* 85. *Vers. deutscher Naturf. u. Technik* VI (1913/4), 305-20, *Verh. d.* 85. *Vers. deutscher Naturf. u. Aerzte*, Leipzig 1914, II, 2, 336/7.

وقد استعمل سهل بن ربن الطبرى (الباب السادس عشر ، رقم ١ ألف) هذه الترجمة فى كتابه « فردوس الحكمة » ؛ انظر مقدمة الصديقى ، ناشر « فردوس الحكمة » ، ص yw .

وفى مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية أيضاً ترجمة كتاب Vettius Valens فى التنجيم ، وترجمة كتاب تيوكروس الموسوم بـ Παρανατέλλοντα (وهو كتاب تنكلوشا لابن وحشية) .

(٣) فى تاريخ اليعقوبى آثار لترجمات أقدم عهداً .

انظر :

M. Klamroth, *ZDMG.* 40, 189 ff.

وقد رتبنا هذه الترجمات هنا بحسب المترجمين ، لا بحسب المؤلفين اليونان كما فعل شتاينشنايدر . وليرجع إليه دائماً فيما يتعلق بالترجمات التى لا يعرف أصحابها .

* * *

(١) الحجاج بن يوسف بن مَطَر (أو مَطَران) الحاسب الوراق .
Suter, *Math.* 16.

١ — انظر تكاتش (كتاب الشعر لأرسطو ، ص ٧٠) فى أصل ترجمة الحجاج بن يوسف لكتاب بطليموس : *μεγάλη σύνταξις* (« المجموعة الكبيرة ») ، وهى بعنوان « كتاب المجسطى » (ليدن ١٠٤٤ حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . وانظر « سوتر » بدائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٩ عن هذا العنوان : المجسطى ، الذى يجب اعتباره مجرد تعريب للكلمة اليونانية *μεγίστη* (« الكبرى ») لا نحتاً من *μεγ. συντ.* (« المجموعة الكبيرة ») كما يظن Koppe ورُسكا .

٢ — تشتمل مخطوطة ليدن ٣٩٩ : ١ على ترجمة الحجاج لكتاب أقليدس « الأصول » *Elementa* مع شرح النَّيْريزى لهذا الكتاب ، وقد نشرت الترجمة والشرح بالعربية واللاتينية :

— *Codex Leidensis* 399, 1, *Euclidis elementa ex interpretatione al-Hadschdschadschii cum commentariis al-Narizii, ar. et lat. edd. notisque instruxerunt* R.O. Besthorn et J.L. Heiberg, I, 1, 2, II, 1, 2, III, 1, Hauniae 1893 - 1910.

— *Euclidis Elementa*, vol. II ed. Junge, Raeder und Thompson, Hauniae 1932.

ونشر M. Curtze الترجمة اللاتينية لشرح النيريزى فى ليبزج سنة ١٨٩٩ .

والنيريزى هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزى ؛ انظر عنه كتاب الفهرست لابن النديم (ص ٢٧٩) ، وكتاب سوتر عن علماء الرياضيات والفلك العرب ومصنفاتهم (رقم ٨٨ وص ٣٨٦) .

ويقول ابن القفطى (ص ٦٤ س ٣ — ٥) إن الحجاج بن يوسف

ابن مطر نقل (أى ترجم) كتاب أقليدس نقلين : أحدهما يعرف بالهارونى وهو الأول ، والنقل الثانى هو المسمى بالمأمونى وعليه يعوّل[1] ؛ وهذه هى « الترجمة الثانية المهذبة » (فاتح ٣٤٣٩ ؛ الأوراق ٤٥ أ — ٦١ ب ، وهى تشتمل فقط على المقالات ١١ — ١٣) .

وانظر عن ترجمتى الحجاج لكتاب أقليدس مقال M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ، المجلد ٣٥ ، ص ٢٦٥ — ٢٨١ .

* * *

(١ أ) يقال إن أسطاث Eustathius النصرانى ترجم ليحيى بن خالد البرمكى سنة ١٧٩ / ٧٩٥ مع البطريرك پوليتيانوس Politianus ، بطريرك الإسكندرية الذى خلفه أسطاث فى منصبه هذا ، كتاب Cassianus Bassus Scholastikos الموسوم بـ *Geoponika* . ويبدو أن مخطوطة سباط ١٢٠٠ تشتمل على هذه الترجمة ؛ انظر مجلة *Bull. de l'Inst. d'Egypte* المجلد ١٣ (١٩٣١) ، ص ٤٧ — ٥٤ .

* * *

(١ ب) عمل سرجيس Sergius ، ابن إلياس الرومى ، ترجمة أخرى لـ *Geoponkika* بعنوان « الفلاحة الرومية » ، وهى مخطوطة فى ليدن ١٢٧٦ ، وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٣ . انظر :

C. Nallino, *Or. St. Browne* 246.

٢ — كتاب الغذاء لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ (انظر ريتر فى *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٠٣) .

٣ — كتاب فى الأسابيع لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٠٤ — ١٠٦ أ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨١٥) .

٤ — فى بثور وعلامات القضايا : كوپرلى ٨٨٥ ، الأوراق ١٢٩ ب —

---

(١) عبارة ابن القفطى هذه مأخوذة من الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٥ س ٢٠ — ٢٢) . (المترجم) .

١٣٠ أ ؛ آيا صوفيا ٣٧٠٦ ، الأوراق ٣٠ ب — ٣٣ أ (ريتر ٨٠٧ ؟) .

٥ — فى الترياق إلى فيسُون[1] لجالينوس : آياصوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٠٣ ب — ١٣٠ ب (ريتر ٨١١) .

٦ — ألف رسالة فى الأدوية : آياصوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢١٢ ب — ٢٢٢ ب (ريتر ٨٢٧) .

* * *

(٢) يوحنا (أو يحيى) بن البطريق : فى حدود سنة ٢٠٠ / ٨١٥ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٠٥ . ابن القفطى ٣٧٩ . برجشترسر ٥٤ وما بعدها .

Steinschneider, *Virchows Archiv* Bd. 52, S. 364; *Uebers.* 368.

— (ب) —

(١) كتاب السياسة فى تدبير الرياسة ، تصنيف الحكيم الفاضل أرسطاطاليس : حاجى خليفة ٥ / ١٠٢٠٢ ، كتاب لَفّقه أحد العرب فى القرن العاشر أو الحادى عشر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

— R. Foerster, *de Aristotelis Secretis secretorum commentatio*, Kiel 1888, *Script. physiogn. I*, p. CLXXIX.
— Steinschneider, *Centralbl. fuer Bibliothekswesen*, Beiheft XII, 79 / 80.

مخطوطاته : المتحف البريطانى ثان ٧٣٩ . سباط ٨٨٤ . برلين ٥٦٠٣ .

نسخة أكثر تفصيلا : برلين ٥٦٠٤ . ميونيخ ٦٥٠ .

وهو = المقالات العشر لأرسطوطاليس : كمبردج ١٠٨٣ ، ومع ترجمة فارسية : المتحف البريطانى *Or.* ٦٤٢١ (المتحف البريطانى ثالث ٦٤) .

وهو = سر الأسرار لتأسيس السياسة وترتيب أحوال الرياسة : مانشستر ٤١٨ ، ڤينا ١٨٢٧ — ١٨٢٨ ، بودليانا ١ / ٣٤١ — ٣٤٢ ؛ باريس أول ٢٤١٧—٢٤٢١ . نسخة أخرى : باريس أول ٢٤٢٢ ، جاريت ٧٧٩ — ٧٨١ ، عاشر ١٠٠٢ (ريتر ، مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٦ / ٢١٢) ،

(١) = بيسن (الفهرست لابن النديم ، ص ٢٩١ ، السطر الأول) . (المترجم) .

السليمانية ٨٧٢ ، الموصل ٥٥ : ١٣٤ .

ترجمه إلى اللاتينية فيليپوس Philippus فى أنطاكية بأمر Guido Vera de Valentia أسقف طرابلس ، بعنوان : *Secreta secretorum Aristotelis* (سر الأسرار لأرسطو) ، ونشرت هذه الترجمة فى ليدن سنة ١٥٢٨ .

وانظر :

Epistola Aristotelis ad Alexandrum cum prologo Johannis Hispaliensis ed. H. Suchier, Denkm. prov. Lit. Halle 1883, 473 / 80.

(رسالة أرسطو إلى الإسكندر مع مقدمة يوحنا الإشبيلى) .

وترجمه Fulton إلى الإنجليزية فى :

Rogeri Baconis Opera hactenus inedita, V, 1920.

(آيا صوفيا ٢٨٩٠ ليست ترجمة مستقلة كما يقول الندوى فى تذكرة النوادر ص ٢٠٧ ، وإنما هى مطابقة لنص مخطوطة برلين) .

(٢) كتاب الأربعة ، وهو كتاب بطليموس الموسوم : Σύνταξις τετράβιβλος أو (باللاتينية) *Quadripartitum* ، مع شرح عمر بن الفرّخان الطبرى (الفهرست لابن النديم ص ٢٧٣ س ١٥ : أبو حفص عمر بن حفص ؛ ابن القفطى ٢٤١ — ٢٤٢) . وكان الفراغ من ترجمته فى شوال ١٩٦ هـ (= ١٥ / ٦ / ٨١٢) : أوپسالا ثان ٢٠٣ . انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٥٠ / ٢٠٧ ، وسوتر رقم ١٢ .

(٣) بقراط عن الموت : باريس أول ٢٩٤٦ : ٤ .

(٤) الآثار العلوية (*Meteorologie*) لأرسطو : ينى ١١٧٩ . بحروف عبرية : الفاتيكان ، المخطوط العبرى رقم ٣٧٨ . انظر :

— Steinschneider, *ZDMG* 47, 342.
— R. Walzer, *Gnomon* 1934, 278.
— Bouyges, *MFO* IX, 1924, 43 ff.

* * *

(٣) عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصى ترجم فى حدود سنة ٢٢٠ / ٨٣٥ للخليفة المعتصم (٢١٨ — ٢٢٧ / ٨٣٣ — ٨٤٢) :

(ا) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٤ .

Baumstark, *Syr. Lit.* 230.

(ب) «كتاب أرسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية أثولوجيا أوربوبية» راجعه الكندى ، وهو نقل غير حرفى لشرح فرفوريوس المفقود لتاسوعات أفلوطين ٤ — ٦ : آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ١١ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٢٨) . پاتنه ١/٢٠٨ : ١٨٥٥ — ١٨٥٦ . پاتنه ١/٤٧٦ : ٢٦٤١ : ١٧ . الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢ / ٨٧٥ : ١ . بوهار ٢١٣ . انظر :

— V. Rose, *DLZ* 1883, 843-5.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XXXI, 117 - 26. (ديتريصى)

— Idem, *Verh. d. Or. Congr.* Berlin, II, 1 - 12.

— Idem, *Die sogenannte Theologie des Aristoteles*, Leipzig 1882.

— Merx, *Mystik* S. 35.

— Nallino, *RSO* VIII, 95, *Or. Mod.* X, 49/50.

— Ellis, *Cat.* I, 316 / 7.

— Massignon, *Textes* 176 f.

— Baumstark, *Zur Vorgeschichte der Theologie des Aristoteles*, Or. Chr. II, 187 ff.

— Idem, *Gesch. d. syr. Lit.* 107.

— P. Kraus, *RHR* CXIII, 211 ff.

وقد اكتشف A. Borissov فى مجموعة Firkowitsch بمكتبة لينينجراد قطعاً من الأصل العربى الذى قامت عليه الترجمة اللاتينية التى عملها Faventinus والذى اشتمل على كثير من الأفكار المسيحية التى أسقطها الكندى فى النسخة التى نشرها ديتريصى ؛ انظر :

Zap. Koll. Vost. V (1930) 83 / 98.

وقد استعمل الغزالى فى « مشكاة الأنوار » ترجمة كاملة لتاسوعات أفلوطين (القسم الرابع وما بعده) ؛ انظر :

Wensinck, *Semietische Studien*, Leiden 1941, 192 ff.

وكتب تقى الدين أبو الخير الفارسى نسخة معدلة من ترجمة عبد المسيح الحمصى : مشهد ١/١٤ : ١٤ ؛ مكتبة على أكبر الخوانسارى ، ذريعة ١/١٢٠ : ٥٧٧ .

* * *

(٤) قُسْطا بن لوقا البعلبكى ولد فى بعلبك فى حدود سنة ٢٠٥/٨٢٠ ، وكان من النصارى الملكية . جال فى آسيا الصغرى فى شبابه دارسًا ، ثم استقر ببغداد. وفيها ترجم للخليفة المستعين (٢٤٨ — ٢٥١/٨٦٢ — ٨٦٦) كتابين لإيرن Heron وثيودوسيوس Theodosius (ثانيًا : ترجماته : ل ، ط) ، وألف لأبى الحسن على بن يحيى (المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨) مقدمة إلى علم الرياضيات . وألف رسالة فى العمل بالكرة الفلكية (أولا : مؤلفاته ، ط) لأبى الصقر إسماعيل بن بلبل وزير الخليفة المعتمد (٢٥٦—٢٧٩/٨٧٠—٨٩٢). وفى خلافة المقتدر (٢٩٥ — ٣٢٠ / ٩٠٨ — ٩٣٢) ألف لإبراهيم بن المدبِّر (الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١١٧) كتابه « الجامع فى الدخول إلى علم الطب» . وفى شيخوخته انتقل إلى أرمينية ، ومن المحتمل أن ذلك كان بدعوة من أمير يدعى سنحاريب ربما عرف قسطا خلال زيارة لسيده الخليفة فى بغداد . وفى أرمينية ألف مصنفات عدة لأبى الغطريف البطريق مولى الخليفة . ومات بأرمينية فى حدود سنة ٣٠٠/٩١٢ .

(١) — الفهرست ٢٩٥ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٤٤— ٢٤٥ . ابن القفطى ٢٦٢ . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٧٤ .

— Wuest., *Aerzte* No. 100.
— H. Suter, *Math. u. Astr.* No. 77.
— G. Gabrieli, *Nota bio-bibliographica di Q. b. L.* Rendic. Lincei, ser. V, vol. XXI, 341 - 82.
— Wiedemann, *EI* III, 158 - 161.

(أولا) مؤلفاته :

(ا) رسالة فى اختلاف الناس فى سيرهم وأخلاقهم وشهواتهم واختياراتهم ، عن أبى على الحارثى : برلين ٥٣٨٧ . ومنها فصل فى جوتا ٢٠٩٦ : ٣ .

(ب) رسالة فى السهر : عن أسباب الأرق وعلاجه ، ألفه لأبى الغطريف : برلين ٦٣٥٧ .

(حـ) فى تدبير الأبدان فى السفر للسلامة من المرض والخطر ، ألفه لأبى محمد الحسن بن مَخْلَد[1] : المتحف البريطانى أول ٤٢٤ : ٢ ، آصفية ٢/٩٣٤ : ٢٠١ . جُعِلَ الفصل السادس عشر من « كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان » للطاوسى (فى النصف الثانى من القرن السابع) : المكتب الهندى أول ٣٤١ .

(د) كتاب فى البلغم وعلله : المقالة الأولى من كتاب فى ست مقالات ألفه لأبى الغطريف : ميونيخ ٨٠٥ .

(هـ) كتاب فى علل الشّعر ، ألفه للحسن بن مخلد : المتحف البريطانى أول ٤٣٤ : ٣ .

(و) رسالة فى العمل بالكرة ذات الكرسى : عن آلة فلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ١٦١٥ : ٧ ، المتحف البريطانى ثان ٧٥٣ : ٦ (حيث سُمى المؤلف أفَنْطا بن لوقا) ، باريس أول ٢٥٤٤ : ١٠ (حيث لم يذكر اسم المؤلف) .

(ز) كتاب العمل بالأسطرلاب الكرى : ليدن ١٠٥٣ ، سراى ٥ ٣٥٠ : ٣ .

(ح) رسالة فى الكرة الفلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطانى أول ٤٠٧ : ١٠ ، آيا صوفيا ٢٦٣٣ ، وبعنوان « كرة الفلك » فى زاوية سيدى حمزة (رينو ، مجلة *Hespéris* ١٨/٩٣) .

(ط) كتاب العمل بالكرة الفلكية (فى النجوم) : بودليانا ٢/٢٩٧ ،

---

(١) من وزراء المعتمد . (المترجم) .

جاريت ٢٠٩٦ : ٢٢ . وألف رسالة أخرى بالعنوان نفسه لأبى الصقر إسماعيل بن بلبل ، وزيرالمعتمد : سراى ٣٥٠٥ : ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٧ ؛ أسعد ٢٠١٥ : ١ ، ٣ ؛ آصفية ١/٧٩٦ : ١٢٠ . ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٤٢) .

(ى) كتاب البرهان على عمل حساب الخطأين : المكتب الهندى أول ١٠٤٣ : ١٢ . راجعه جابر بن إبراهيم الصابى : ليدن ٣/٥٤ . انظر :
H. Suter in *Bibl. Math.* III F. Bd. IX, Heft 2, Leipzig 1908.

(ك) كتاب هيئة الأفلاك : بودليانا ١/٨٧٩ : ٢ .

(ل) كتاب الفصل بين الروح والنفس : جوتا ١١٥٨ (لابن سينا بحسب پرتش *Pertsch*) ، براين *Qu.* ١٠٧٥ . ونشره جابرييلى على أساس مخطوطة جوتا :
La R. di Q. b. L. sulla differenza tra lo spiritu e l'anima, RCAL XIX, 1910.

وهو بعنوان « رسالة الفرق بين النفس والروح » فى سراى ٣٤٨٣ .

ونشره الأب لويس شيخو (على أساس مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس) فى مجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ص ٩٤ — ١٠٤ ، ثم أعاد نشره فى « مقالات فلسفيةقديمة » (*Traités inédits*) (ط٢) ، بيروت ١٩١١، ص ١١٧ — ١٢٨ . انظر :
Horten, *Systeme* 179 - 89.

وهو بالعنوان غير الصحيح : « كتاب الفصل بين الروح والجسد » فى قازان كما يقول Menzel بمجلة *Der Islam* ١٧ / ٩٤ .

ومنه قطعة فى آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ٦ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٢٧) .

وللكتاب ترجمة لاتينية من عمل باروخ نشرت فى إنسبورك سنة ١٨٧٨ :
De differentia animi et spiritus, lat. versa a Baroch, Bibl. philos. medii aevi, Innsbruck 1878.

(م) ردّ قسطا بن لوقا على ابن المنجم (ص ٦٧ من الجزء الثالث من هذه

الترجمة العربية ، الطبعة الأولى) ورسالة هذا إليه ، ورد حنين بن إسحاق على ابن المنجم ورسالة هذا إليه: مكتبة عيسى إسكندر المعلوف: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٦٣٣ ، ١١ ؛ شهيد على باشا ٢١٠٣ .

(ن) كتاب الوبأ : يقال إنه ألفه لخوارزمشاه أبى العباس مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ٤٠٧/١٠١٦) : بنكيپور ٤/٦[1] .

(س) كتاب فى حفظ الصحة وإزالة المرض : بنكيپور ٤/٧ (هل هو المؤلِّف حقًّا ؟) .

(ع) فى الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٧٦أ — ٩٦أ (ريترفى *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٣) .

(ف) فى التحرز من الزكام والنزلات التى ترد فى الشفاء : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ٩٦ أ — ١٠٠ ب .

(ص) كتاب فى العياء: آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ١٠١ أ — ١٠٥ ب .

(ق) فى علة طول العمر وقصره : يتبع فيه رسالة أرسطاطاليس : *Περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος*[2] (انظر : ثانياً، ج) : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ١٠٥ ب — ١١١ ب .

(ر) فى الضَّرَس : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١١١ ب — ١٢٣ أ .

(ش) فى ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفى ضُروره ومقدار الشربة منها والضروب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٢٣أ — ١٢٧ ب .

(ت) فى صفة الجَدَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأى جالينوس وبقراط : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ٢٢٢ ب — ٢٣٦ ب .

(اَ) فى الوزن والكيل : آيا صوفيا ٣٧٢٤، الأوراق ٦٨ أ — ٧٤ ب .

(بَ) « كتاب قسطا » بدون تحديد : رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠١ .

---

(١) يستنتج مصنف كتالوج بنكيپور من تأليف الكتاب لخوارزمشاه أبى العباس أن المصادر رجعت بحياة قسطا بن لوقا إلى الوراء كثيراً ، ولكن يمكن أن يكون الكتاب منحولا له ؛ انظر جابرييلى ٣٦٠ .

(٢) أى « عن طول العمر وقصره » . (المترجم) .

(ثانياً) ترجماته :

(ا) أصول الهندسة لأفلاطون : شتاينشنايدر ٣٧ .

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) ويحيى النحوى (Johannes Philoponos) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو : شتاينشنايدر ٥٢ .

(جـ) أرسطو عن النوم والأحلام وعن طول العمر : شتاينشنايدر ٥٧ .

(د) مسائل لثاوفرسطس Theophrast : شتاينشنايدر ٧٠ .

(هـ) فلوطرخس Plutarch عن آراء الفلاسفة فى الطبيعيات ومزاولة الفضيلة : شتاينشنايدر ٧٧ : ١ ، ٢ .

وفى تذكرة النوادر للندوى ١٣٩ أن فى زنجان مخطوطة بعنوان : رسالة فى الآراء الطبيعية التى يقول بها الحكماء ، تصنيف فلوطرخس اليونانى .

(و) كتاب الأصول لأقليدس : أوپسالا أول ٣٢١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١٠ (المقالتان ١٤ و ١٥) .

(ز) كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles ، أصلحه الكندى فى حدود سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ : برلين ٥٦٥٢ ، مشهد ١٧/٥٨ : ١٧٧ ؛ ٦١ ، ٨٥ . وأشار شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ إلى مخطوطات أخرى .

نشره نصير الدين الطوسى فى طهران (*BSOS* V, 201) .

قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ٢ .

(ح) الذيل الذى ألحقه أبسقلاوس بكتاب الأصول لأقليدس (المقالة ١٥) : هافنيا ٨١ (ليس فى شتاينشنايدر ١٠٧) .

(ط) كتاب الأكر *Sphaerica* لثيودوسيوس Theodosius ترجمه بأمر أحمد بن المعتصم حتى الفصل الخامس من المقالة الثالثة ، ونقل مترجم آخر بقية الكتاب ، وأصلح ثابت بن قرة (المتوفى سنة ٢٨٨/٩٠١)

الترجمة كلها : برلين ٥٩٣٣ ، وأشار شتاينشنايدر (١٣٠ : ١) إلى مخطوطات أخرى ؛ كمبردج ثالث ٨٣ (حيث أخطأ المفهرس فى وصفه) و ١٠٠٩ ؛ مانشستر H٣٤٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ، سراى ٣٤٦٤ : ٦ : بروسه ، خراجىّ زاده حياة ٧ . وطبع فى طهران بدون ذكر التاريخ .

وهو بخط عبرى فى باريس ، المخطوطة العبرية رقم ١١٠١ (شتاينشنايدر ، مجلة *ZDMG* ٤٧/٣٦٧) .

(ى) كتاب المساكن لثيودوسيوس : برلين ٥٦٤٩ — ٥٦٥٠ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٢ ، ليدن ١٠٤٦ ، قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ١ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّله الطوسى [1] : القاهرة أول ٥/١٩٩ ، طهران ٢/ ٢٠٩ ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٣ — ١٦٤) .

(ك) كتاب الأيام والليالى لثيودوسيوس [2] : برلين ٥٦٤٨ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٣ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدّل قسطا بن لوقا نفسه ترجمته قبل أن يعدلها الطوسى (Krause ٤٤٤) : سراى ٣٤٦٤ : ٨ ، مشهد ١٨/ ٥٧ : ١٧٦ ، مكتبة يعقوب بن بَخْش البَدَيُونى ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوى ١٦٤) .

(ل) كتاب شيل الأثقال لإيرن الإسكندرى : ليدن ٩٨٣ ، القاهرة أول ٥/١٩٩ . وبعنوان « فى رفع الأشياء الثقيلة » : سراى ٣٤٦٦ ، آيا صوفيا ٢٧٥٥ .

نشر كارا دى ڤو النص العربى وترجمه إلى الفرنسية :

---

(١) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى الشيعى المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٤ . وقد ترجم له المؤلف فى ص ٦٧٠ وما بعدها من الجزء الأول (الطبعة الثانية) .
(المترجم) .

(٢) فى الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٩ ، س ٦) : كتاب الليل أو النهار .
(المترجم) .

Carra de Vaux, *Les Mécaniques ou l'Élévateur de Heron d'Alexandrie, publiées pour la première fois sur la version arabe de Q. b. L. et trad. en franç.* JA sér. IX, t. 1, 385 / 472, t. 2, 152 / 269, 420 / 514.

ونشر نيكس وشميت الكتاب بين ما بقى من آثار إيرن :

L. Nix u. W. Schmidt, *Heronis Alex. opera quae supersunt omnia*, II, 1, Leipzig 1901.

وانظر بحث فافورو عن هذا الكتاب بحسب نشرة كارا دى ڤو :

A. Favoro, *Intorno delle Mechaniche di Erone Alessandrino edite per la prima volta sulla vers. ar. dal C. d. V.*, Atti del R. Ist. Veneto di Sc., ser. VII, t. 5. disp. 7.

(م) كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس Autolycus : ليدن ١٠٤٢ ، شتاينشنايدر ١٥٢ : ٢ .

(ن) فهرست مصنفات جالينوس : الإسكوريال أول ٧٩٥ . شتاينشنايدر ١٣ ، ص ٢٧٣ . آيا صوفيا ٣٥٠٩ . مايرهوف Meyerhof فى *SBBA* سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٤٥ .

وانظر حديث رسكا فى مجلة *Der Islam* ٥/١٧٤ — ١٧٩ ضد ما قاله باومشتارك من أن قسطا بن لوقا ترجم أيضًا *Geoponika* .

* * *

(٥) كان أبو زيد حنين (= Johannitius فى الكتب اللاتينية) بن إسحاق العبادى[1] أشهر مترجم فى هذه الفترة كلها . ولد بالحيرة سنة ١٩٤/٨٠٩ (؟) وكان أبوه صيدلانيًّا بها ، وبقى على النصرانية دين مواليه العباد إلى آخر عمره . درس فى البصرة على الخليل ، وأدخل كتاب العين بغداد . وقرأ فى بغداد على

---

(١) ابن القفطى ١٧٢ — ١٧٣ : « ونسبته إلى العباد ، وهم قوم من النصارى من قبائل شتى اجتمعوا وانفردوا عن الناس فى قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية ، وقالوا : نريد أن نتسمى بعبيد الله ؛ ثم قالوا : العبيد اسم يشارك فيه المخلوق الخالق فى التسمية ، لأنه يقال عبيد الله وعبيد فلان ، والعباد اسم اختص الله به ، فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان . فتسموا بالعباد . ومنهم عدى بن زيد العبادى المشهور صاحب القصة مع النعمان بن المنذر » .

(المترجم) .

الطبيب المشهور يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر ، رقم ٣) . ويقال إنه استكمل ثقافته برحلة فى آسيا الصغرى حيث أحكم اليونانية . واستقر بعد ذلك فى بغداد معلماً للطب ، وجعله المتوكل طبيباً له . وقد ألف كتباً كثيرة فى الطب والفلسفة ولكن يده الطولى كانت ترجمة الكتب اليونانية ، وقد عمل معه فيها ابنه إسحاق ، وابن أخته حُبَيْش ، واصطفن بن بَسِيل ، وموسى بن خالد ، ويحيى بن هارون ، وكان يصلح ترجماتهم . وفى الخلاف على مسألة الصور الدينية ، ذلك الخلاف الذى أثار الكنيسة الشرقية أيضاً فى ذلك الوقت ، وقع حنين بن إسحاق فى نزاع مع الأسقف ثيودوسيوس Theodosius ، فحرمه الأسقف . فحزن حنين لذلك ، وسقى نفسه سماً ، ومات لست خلون من صفر سنة ٢٦٠ (=٢٠/١١/٨٧٣) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/١٨٤ — ٢٠٠ . ابن القفطى ١٧١ — ١٧٧ . ابن خلكان ١٩٨ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٣ . ميخائيل السريانى ٢٦٣ . ابن العبرى : تاريخ مختصر الدول ٢٥٠ — ٢٥٣ ، و *Chron. eccl.* ٣/١٩٩ .

— Wuest., *Aerzte* No. 6.
— Leclerc I, 139 / 52.
— Suter, *Mathem.* 44.
— Ruska, *EI* 336. (دائرة المعارف الإسلامية)
— G. Bergstraesser, *H. b. I. und seine Schule*, Leiden 1913.
(برجشترسر : حنين بن سحاق ومدرسته)

— Idem, *H. b. I. ueber die syrischen und ar. Galenuebersetzungen*, AKM XVII, 2, 1925.
— Idem, *Neue Materialien zu H. b. I.'s Galenbibliographie*, AKM 1932.
— G. Gabrieli, *Isis* VI, 1924, 282 - 292.
— M. Meyerhof, *New Light on H. b. I. and his Period*, Isis VIII, 4. Oct. 1926.
— H. Ritter u. R. Walzer, *Ar. Uebersetzungen griech. Aerzte in Stambuler Bibliotheken*, SBBA 1934, ph. - h. Kl. 801 - 48.

— جميل بك : عقود الجواهر ٩٤ .
— أحمد أمين : ضحى الإسلام ١/٢٨٣ — ٢٨٨ .

(أولا) مؤلفاته :

(١) كتاب المدخل فى الطب : الإسكوريال أول ٨٤٨ . ترجم إلى اللاتينية بعنوان :

Isagoge Johannitii in Tegni Galeni

بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته ، ثم طبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٨٧ وليبزج سنة ١٤٩٧ . وباللاتينية أيضاً :

— *Utilissimus liber perstringens Isagoges Joannitii*, Lipsiae 1508.
— *Joannitii Isagoge in artem parvam Galeni*, Argentorati 1534.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٧١١ وما بعدها) .
وترجمه إلى الإنجليزية E.T. Wittington فى :

Medical History, App. IV, 386 - 96.

(٢) مسائل فى الطب للمتعلمين (على طريق التقسيم والتشجير) : برلين ٦٢٥٨ ، بودليانا ٢/٣٣٣ : ٣ (انظر ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٢٧) ، المتحف البريطانى أول ٥٨٦ : ٢ و ٥٧٢٥ ، فاتح ٣٦٢٢ — ٣٦٢٣ : الأوراق ١ — ٦٩ ب ، آيا صوفيا ٣٣٢٤ .

مع زيادات لابن أخته حبيش : جوتا ١٩٣٣ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٦ : ٣ . بودليانا ٢/١٩٥ : ٢ . توبنجن ٧٤ : ١ . سراى ٢١٣١ . سباط ١٠٩٨ .

مع شرح لمجهول : المتحف البريطانى .Or ٦٦٩٠ (= المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . بيروت ٢٨٦ ؛ انظر مجلة المشرق ٤/٧٢٣ — ٧٢٤ .
ذيل لابن التلميذ المتوفى سنة ٥٦٠/١١٦٥ : بودليانا ١/٦٣٦ : ٢ .
وبعنوان « الأساس » : رامپور أول ٤٩٢ .

شروح هذا الكتاب :

(ا) شرح لأبي القاسم عبد الرحمن بن على بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري ، تلميذ ابن سينا ، المتوفى بعد سنة ١٠٦٨/٤٦٠ . أتى بتقسيم إلى عشرة فصول وبنص لم تتضح بعد صلته بالمواد الأخرى حتى على يد برجشترسر (فى كتابه عن حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ٥ — ٦) : برلين .Qu ١٠٤٠ ، جوتا ١٩٣٢ ، ميونيخ ٨٠٤ ، ليدن ١٣٠٣ ، أوترشت — ليدن ٢٨٦٩ ، باريس أول ٢٨٦١ — ٢٨٦٢ و ٦٦٥٤ ، سباط ١٠٩٨ ، جاريت ١٠٩٧ ، بريل (الطبعة الأولى) ٣١٠ ، بريل (الطبعة الثانية) ٣٦٤ ، بودليانا ١٤١ ، آيا صوفيا ٣٦٥٨ (؟) ، رامپور ٤٨٧ ، بنكيپور ٥٤/٤ ، أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٠/٣ .

(ب) شرح لابن النفيس المتوفى سنة ١٢٨٨/٦٨٧ : برلين .Qu ٢٠٤٠ ، ليدن ١٣٠٤ .

(ح) شرح لمجهول : باريس أول ٢٨٦٣ . فاتح ٥٣٠٠ ، ٥ ، ٣٢١ — ٣٤٨ . ومنه مختصر بعنوان « حاصل المحصول » لفخر الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد غضنفر التبريزى : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٣ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٠٣/٨) .

(د) شرح لأبي سهل سعيد بن عبد العزيز النيلى : آيا صوفيا ٤٨٥٧ ، الأوراق ٤٥ب — ٧٧ ب . ولأحمد بن المِنْفاح بن علوان (المتوفى سنة ٦٥٢/ ١٢٥٤) تعليقات على بعض المواضع الصعبة : باريس أول ٢٨٤١ .

(٢ أ) كتاب العين : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٤٢ : نشره سباط ومايرهوف بالقاهرة سنة ١٩٣٨ :

Le livre des questions sur l'oeil de H. b. I., publié Par P. Sbath et M. Meyerhof, Mém. de l'Inst. d'Égypte, Le Caire 1938.

ألفه على هيئة سؤال وجواب لابنيه داود وإسحاق . وهو إلى حد ما صورة موسعة من المقالات الست الأولى من « كتاب العشر مقالات فى العين » المنسوب

إليه والذى نشره مايرهوف مع ترجمة إنجليزية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ (انظر بروكلمان بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٠ ، ص ٩٠٠ — ٩٠٢) .

ومن كتاب العين نسختان إحداهما أقدم من الأولى . النسخة الأقدم عهداً : المتحف البريطانى .Or ٦٨٨٨ (= المتحف البريطانى ثالث ٤١) ، لينينجراد : جريجرار IV رقم ٤٢ ، أحمد تيمور باشا . النسخة الأحدث عهداً : ليدن ٦٧١ ؛ القاهرة أول ، المجلد السادس ، رقم ٤٧٧ .

ومنه مختصر فى توبنجن ٧٣ ، الأوراق ٣٣ أ — ٣٦ ب .

وانظر سباط بمجلة المجمع العلمى المصرى (*Bull. de l'Inst. d'Égypte*) ، المجلد ١٧ (سنة ١٩٣٥) ، ص ١٢٩ — ١٣٨ .

(٣) كتاب فى أوجاع المعدة : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٥٥ ، الأوراق ١٤٩ ب — ١٥٦ أ .

(٤) أقراباذين : بودليانا ، المخطوط العبرى رقم ٤٢٨ .

(٥) *Compendium histoirae Hermetum* (مختصر تاريخ الكيميائيين) : نانيانا ١/٣٥ .

(٦) مقتطفات من رسالة عن المذنّبات [1] : بودليانا ٢/٢٨٥ : ٧ .

(٧) عن الفضائل وما يقابلها من الرذائل : بودليانا ٢/٣٤٩ : ٥ .

(٨) اجتماعات الفلاسفة فى بيوت الحكمة فى الأعياد وتفاوض الحكمة بينهم : ميونيخ ٦٥١ : ٢ . المتحف البريطانى .Or ٨٦٨١ .

(٩) كتاب آداب الفلاسفة : ميونيخ ٦٥١ : ٥ . جمعه محمد بن على بن إبراهيم الأنصارى بحسب مخطوطة الإسكوريال التى ترجع إلى سنة ٥٩٤/ ١١٩٨ ؛ انظر :

H. Derenbourg, *Mélanges Weil*, Paris 1898, 117 - 124.

ترجمه يهودا بن سليمان الحريزى من العربية إلى العبرية بعنوان : سفر مُوسرى هپلوسوفيم ، ونشر A. Loewenthal هذه الترجمة العبرية (اعتماداً على

---

(١) انظر (١١) فيما يلى . (المترجم) .

المخطوطات) فى فرانكفورت سنة ١٨٩٦ ، ثم نشر هو نفسه فى برلين سنة ١٨٩٦ ترجمة ألمانية للكتاب اعتمد فيها على الترجمة العبرية . ونشر K. Merkle ترجمة ألمانية أخرى له فى ليبزج سنة ١٩٢١ .

وتُرجم الكتاب إلى الحبشية بعنوان : مَصْحَفَ فَلاسْفا طبيبان ، ونشر C.H. Cornill دراسة للكتاب فى ليبزج سنة ١٨٧٥ على أساس الترجمة الحبشية .

وانظر :

— A. Mueller, *ZDMG* 31, 506, 508, 526.
— Steinschneider, *Jahrb. f. roman. u. engl. Lit.* XII 354; *Revue des Ét. Juiv.* III, 242, *Beiheft* V, 26; *hebr. Uebers.* 197.

(١٠) المدخل الكبير إلى علم الروحانيات : الإسكندرية ، حروف ١٦ .

(١١) رسالة فى الكواكب ذوات الزوائد [١] : القاهرة أول ٥/٣١٤

(١٢) رسالة فى ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمها و بعض مالم يترجم : نشرها برجشترسر :

Bergstraesser, *A. K. M.* XVII, 2, 1925.

(١٢ أ) مقالة فى إثبات الكتب التى لم يذكرها جالينوس فى فهرست كتبه (ابن أبى أصيبعة ١/١٩٨ س ٢٧) [٢] : آيا صوفيا ٣٥٩٠. انظر مايرهوف فى *SBBA* سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٣٣ وما بعدها .

(١٣) كتاب خواص الحجر (هل هو له حقًّا ؟) : باريس أول ٢٧٧٥ .

انظر :

J. Ruska, *Untersuchungen ueber das Steinbuch des Aristoteles*, Heidelberg 1911, S. 464.

(١٤) قصة سلامان وأبسال ، فى نهاية « تسع رسائل لابن سينا » ،

---

(١) راجع (٦) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) ابن أبى أصيبعة : « وصف فيها جميع ما وجد لجالينوس من الكتب التى لا يشك أنها له ، وقال إن جالينوس يكون صنفها بعد وضعه » ، أى بعد وضع فهرسته . (المترجم) .

إستانبول ١٢٩٨ ، القاهرة ١٣٢٦ [1] .

(١٥) جوامع معانى الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس فى قوى الأدوية المفردة منسوقة على طريق المسألة والجواب : ترجمة مختصر سريانى لكتاب جالينوس الموسوم بـ περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων فى نورعثمانية ٣٥٠٥ (ريتر ٨٢٨) .

(١٦) كتاب الكَرْمة : مقتطفات على هيئة حوار مأخوذة من كتاب جالينوس : περὶ τροφῶν δυνάμεως I, 4, περὶ σταφύλων

فى آيا صوفيا ٣٧٠٣ ، الأوراق ١٥٥ أ — ٢٠٢ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٧) جوامع مقالات جالينوس فى تدبير الملطف : خلاصة كتاب جالينوس : περὶ τῆς λεπτυνούσης διαίτης

فى آيا صوفيا ٣٦٣١ ، الأوراق ١١٠ب — ١١٥ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٨) مقالة ألفها لأبى جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس فى تدبير الناقه فى جميع كتبه التى ذكر فيها هذا الباب : آيا صوفيا ٣٥٩٠، الأوراق ١٣٧ ب — ١٦٣ ب (ريتر ٨٢٨) .

(١٩) جوامع الإسكندرانيين : رامپور أول ٤٧٣ : ٥٦ .

(ثانياً) ترجماته :

(١) التوراة عن الترجمة السبعينية *Septuaginta* : التنبيه والإشراف

---

(١) هى قصة ملك أحب أن ينجب ابناً دون أن يمس امرأة (كوپرلى ٨٦٨ ، الأوراق ١٢٠ ب — ١٢٨ ب) . وقد صاغها جامى فى قصيدة ؛ انظر :

Aug. Bricteux, *Djami, S. et Ab., poème allégorique, pers. trad.* Paris 1911.

وهى مختلفة عن قصة سلامان وأبسال عند ابن سينا ، وهى قصة أخوين كان أصغرهما محبوباً من امرأة أخيه . انظر كتاب كارا دى ڤو عن ابن سينا (ص ٢٩٠) ، وMehren بمجلة *Le Muséon* (المجلد الرابع ، ص ٣٨ — ٣٩) ، وشرح الإشارات لنصير الدين الطوسى (إستانبول ١٢٩٠) ص ٣٦٤ — ٣٦٩ .

للمسعودى ١١٢ ، وابن القفطى ص ٩٩ س ٧ [١] .

(٢) أفلاطون :

(ا) الجمهورية : شتاينشنايدر ٣٣ .

(ب) كتاب النواميس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(ح) طيماوس : ربما لم يزد عمل حنين على إصلاح ترجمة لهذا الكتاب عملها ابن البطريق [٢] : شتاينشنايدر ٣٤ .

(د) بيانات عن مختصرات لمحاورات أفلاطون عملها جالينوس : شتاينشنايدر ٣٤ .

(ه) رسالة عما يجدر بالمرء قراءته من كتب أفلاطون : شتاينشنايدر ٣٥ .

(٣) أرسطو :

(ا) القياس (بعد ترجمة ثيودورس Theodorus) : شتاينشنايدر

(ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو ، المقالة الثانية : شتاينشنايدر ٥٢ .

---

(١) يقول المسعودى : « وهو (أبطلميوس ألكصندرس) الذى نقلت له التوراة ، نقلها اثنان وسبعون حبرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة العبرانية إلى اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة إلى العربى عدة ممن تقدم وتأخر ، منهم حنين بن إسحاق ، وهى أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس » .

ويقول ابن القفطى إن الذى ترجمت له التوراة من العبرانى إلى اليونانى هو بطلميوس بدلس (أى بطليموس الثانى فيلادلفوس الذى حكم مصر من ٢٨٥ إلى ٢٤٧ ق . م) ، وهذا يتفق مع الرواية المتواترة فى هذا الصدد . (المترجم) .

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٤٦ س ١٥ — ١٦ : « كتاب طيماوس ثلاث مقالات ، نقله ابن البطريق ، ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق » .

(المترجم) .

(ح) كتاب السماء والعالم (بعد ترجمة ابن البطريق) مع مسائل : شتاينشنايدر ٥٥ .

(د) كتاب النفس : شتاينشنايدر ٥٦ .

(هـ) ما بعد الطبيعة ، مع شرح الإسكندر (الأفروديسى) : شتاينشنايدر ٥٩ .

(و) شرح فرفوريوس على كتاب الأخلاق : شتاينشنايدر ٦٠ .

(ز) مسائل مشكلة *Problemata* : شتاينشنايدر ٦٢ .

(ح) الفراسة : شتاينشنايدر ٦٤ ، سراى ٣٢٠٧ : ١ .

(ط) كتاب السحر المنحول لأرسطو : شتاينشنايدر ٦٨ : ٢١ .

(ى) جوامع لكتاب أرسطو فى الآثار العلوية : الموصل ٣٤ : ١٥٤ — ١٥٥ .

(٤) الإسكندر الأفروديسى : كتاب الإبصار ، وكتاب الفرق بين الهيولى والجنس : شتاينشنايدر ٧٢ : ٢ ، ١٧ .

(٥) فرفوريوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجى : شتاينشنايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرطاميدوريس Artemidoros فى تعبير الرؤيا : شتاينشنايدر ٨٠ .

(٧) كتاب الأربعة لبطليموس : شتاينشنايدر ١١٦ .

(٨) أقليدس : كتاب الأصول؛ أصلح ترجمته ثابت بن قرة : طهران ٢/٢٠٠ : ١ . وانظر حديثنا عن إسحاق بن حنين فيما يلى (رقم ٦) .

(٩) كتاب الأكَر لثيودوسيوس Theodosios : ليدن ٩٨٤ .

(١٠) كتاب الأكَر لمنلاوس Menelàos : أصلح ترجمته أحمد بن أبى سعد الهروى : ليدن ٩٧٧، كما أصلحها الأمير أبو نصر منصور بن عرّاف . وهذه الترجمة تعتمد على ترجمة أقدم عهداً ؛ انظر :

Krause, *M. Sphaerica* 20 / 3.

(١١) أوطولوقس Autolycos : « فى الكرة المتحركة » : شتاينشنايدر

١٢٥ ، سراى ٣٤٦٢ : ٣ (Krause ص ٤٤٠) .

(١٢) أبلونيوس Apollonios : انظر شتاينشنايدر بمجلة ZDMG ٤٣٩/٤٥ وما بعدها . رسالة بالينوس فى تأثير الروحانيات فى المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحلولها : وهى أفندى ٨٩٢ ، الإسكندرية : حروف ١٦ : ٢ ، آصفية ١٦٨٨/٢ .

(١٣) بقراط : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ٢ — ٥ :

(ا) كتاب الفصول : شتاينشنايدر ٤ . نشره Tytler فى كلكتا سنة ١٨٣٢ . باريس أول ٢٨٥٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٢٧ ، بيروت ٢٧٩ ، رامپور أول ٤٩٨ : ١٧٢ . انظر : برجشترسر : حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص١١ ، الهامش الأول ؛ وريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٠٤ ، الهامش ٦ .

(ب) كتاب الأخلاط (ابن أبى أصيبعة ٣٢/١) : بيروت ٢٨١ .

(حـ) تقدمه المعرفة : شتاينشنايدر ٧ . باريس أول ٢٨٣٥ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٢ ، الإسكندرية طب ١٢ . نشره M. Klamroth بمجلة ZDMG ٢٠٤/٤٠ — ٢٣٣ .

عليه شرح لبدر الدين المظفر ابن القاضى البعلبكى (فى حدود سنة ٦٣٠/ ١٢٣٢ ؛ انظر ابن أبى أصيبعة ٢٥٩/٢ — ٢٦٣) على أساس دروس مهذب الدين عبد الرحمن (ابن أبى أصيبعة ٢٦١/١ س ٤ : عبد الرحيم) بن على الدّخْوار (المتوفى سنة ٦٢٨/١٢٣٠) : آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٣ ، بودليانا ٥٣٣/١ : ٢ ، بودليانا ١٩١/٢ .

وثمة شرح آخر لعبد الرحمن بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، وهو من تلاميذ ابن سينا ، صنفه سنة ١٠٦٨/٤٦٠ : باريس أول ٢٨٤٨ : ٤٠ .

(د) كتاب المولودين لثمانية أشهر (περὶ τοῦ ὀκταμήνου) : نسخة معدلة مع شرح : ميونيخ ٨٠٥ : ٦ . عدله جالينوس : باريس أول ٢٨٣٧ ، الإسكوريال ثان ٧٨٩ — ٧٩١ ؛ انظر برجشترسر ، المرجع المذكور ، ٧ .

(١٤) جالينوس : انظر شتاينشنايدر ١ — ٩ ، ١٠ (؟) ، ١١ — ١٥ ، ٢١ (؟) ، ٢٦ ، ٢٨ (؟) ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ (؟) ، ٣٧ — ٣٨ ، ٤٠ — ٤١ ، ٤٣ — ٤٩ ، ٥٠ — ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ — ٦٩ ، ٧٠ (؟) ، ٧١ ، ٨٥ — ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ — ١٠٨ .

(ا) مقالات سبع فى التشريح (نقل حبيش وإصلاح حنين) : نشره Max Simon (المتوفى فى ١٧/٥/١٩٠٩) لأول مرة فى ليبزج سنة ١٩٠٦ مع ترجمة ألمانية وتعليقات . انظر: Browne, *Cat.* 162, P. 1.

(ب) الأعضاء الآلمة [1] *περὶ διαγνώσεως τῶν πεπονθότων τόπων* نشره حبيش : ميونيخ ١٠٣ ، إدنبره ٧٤٣ و ٧٩٥ ، ميدتشى ٢٣٥ (الكتالوج ٣٦١) ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٠)، مكتبة الدحداح ١١٨ .

(ج) شرح تقدمة المعرفة لبقراط : باريس أول ٢٨٣٧ .

(د) كتاب المزاج ، مع شرح أحمد بن محمد بن أبى الأشعث (المتوفى سنة ٣٦٠/٩٧٠ ؛ الباب السادس عشر ، رقم ١٢) : طهران ٢/٥٢١ : ٧٨ — ٧٩ (مع إدخال كتاب المزاج المختلف ، وكتاب أفضل الهيئات ، وكتاب خِصْب البدن) .

(ه) فى أسباب الأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١ .

(و) مسائل فى الطب : بيروت ٣٠٣ : ٦ . طُبع فى مجلة الطبيب ببيروت فى حدود سنة ١٩٠٢ .

(ز) كتاب إبيديميا (*Epidemika*) : الإسكوريال أول ٨٠٤ — ٨٠٥ . وتملك أكاديمية برلين صورة فوتوغرافية منه ؛ انظر :

AKM 1927, 4, S. 6.

---

(١) انظر (ف) فيما يلى . (المترجم) .

(ح) فِرَق الطب : طهران ٥٢١/٢ : ١ ، جاريت ١٠٧٥ : ٦ .

(ط) كتاب الصناعة الصغيرة : طهران ٥٢١/٢ : ٢ ، جاريت ١٠٧٥ : ١ .

(ى) النبض للمتعلمين : طهران ٥٢١/٢ : ٤ ، جاريت ١٠٧٥ : ٧ (إلى طَـطارُون أى Teuthras) [١] .

(ك) كتاب إلى أغلوقن (Glaucon) فى التأتى لشفاء الأمراض ، المقالتان الأولى والثانية : طهران ٥٢١/٢ : ٤ و ٥ ؛ جاريت ١٠٧٥ : ٨ ، رامپور أول ٤٦٨ : ١١ .

(ل) فى الأسطقسات على رأى أبقراط : طهران ٥٢١/٢ : ٦ ، جاريت ١٠٧٥ : ٩ .

(م) فى صفات منافع أعضاء بدن الإنسان : ما نشستر ٨٠٩ .

(ن) أساس الطب لجالينوس : آصفية ٩١٤/١ .

(س) فى القوى الطبيعية : برلين .Oct ١١٢٢ .

(ع) تشريح العلل والأعراض : الموضع نفسه .

(ف) المواضع الآلمة [٢] : الموضع نفسه .

(ص) « كتاب البُحْران » مع « أيام البحران » : جاريت ١٠٧٥ : ٢ .

(ق) أصناف الحميات : جاريت ١٠٧٥ : ٣ .

(ر) حيلة البرء : جاريت ١٠٧٥ : ٤ .

(ش) تدبير الأصحاء : جاريت ١٠٧٥ : ٥ .

(ت) *περὶ τῶν ἑπταμήνων βρέφων* (« كتاب المولودين لسبعة أشهر ») : نشره Walzer بمجـــلة الدراسات الشرقية *RSO* ،

---

(١) فى الفهرست لابن النديم ص ٢٨٩ س ٢١ — ٢٢ : « كتاب إلى طوثرن فى النبض ، لقل حنين ، مقالة » . (المترجم) .

(٢) راجع (ب) فيما مضى . (المترجم) .

المجلد ١٥ (١٩٣٥) ، ص ٣٢٣ — ٣٨٧ ، والمجلد ١٦ (١٩٣٦) ، ص ٢٢ وما بعدها .

(اَ) *de simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus*
(« كتاب الأدوية المفردة ») ، تسع مقالات : الإسكوريال ثان ٧٩٣ . ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ٨٠٢ : ٢ .

(بَ) فى تركيب الأدوية بحسب أجناسها الموصوف ; *κατὰ γένος*
برلين ٦٢٣١ ، الإسكوريال ثان ٧٩٦ (انظر أيضاً الإسكوريال ثان ٧٩٧ : ٤ ، ٧٩٨ : ٤ ، ٨٤٦ — ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ : ٤ ، ٨٧٩ — ٨٨٠) .

(١٥) ديسقوريدس : *περι τέχνης ἰατρικῆς* (صناعة الطب) : نقله إصطفن بن بسيل وأصلحه حنين : باريس أول ٢٨٤٩ — ٢٨٥٠ ، بودليانا ١ /٣٧٣ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، ليدن ٣ /٢٢٧ ، بولون ٤٢٤ ، مدريد ١٢٥ . انظر لكلرك بالمجلة الآسيوية *JA* (يناير ١٨٦٧) .

* * *

(٥ أ) تنسب (ليدن ١٠٤٠ ، بودليانا ١ /٨٧٣ : ٣ و ٨٩٥ : ٣) ترجمة لكتاب الظاهرات (*Phainomena*) لأقليدس إلى تلميذ لحنين بن إسحاق يدعى أبا الحسن على بن يحيى بن عيسى بن يحيى . وقد تكون هذه الترجمة من عمل حنين نفسه .

* * *

(٦) كان إسحاق بن حنين منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وزير الخليفة المعتضد ، خصيصاً به ، مقدماً عنده ، يُفضى إليه بأسراره . وقد ساعد أباه حنين بن إسحاق فى نقوله ، ولكنه هو كان يؤثر نقل كتب الحكمة (الفلسفة) . ولحقه الفالج فى آخر عمره ، وتوفى فى شهر ربيع الأول سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ (= نوفمبر ٩١٠ أو ٩١١) .

(ا) الفهرست ٢٨٥ . ابن أبى أصيبعة ١ /٢٠٠ — ٢٠١ . ابن القفطى ٨٠ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٤ . ابن خلكان ٨٥ .

— Wuest. *Aerzte* 71, *Gesch.* 88.
— Leclerc I, 139.
— Steinschneider, *ZDMG* L 393.
— Suter, *Math.* 39.
— Ritter a. a. O. 830.

(أحصى ترجماته)

(ب)

(١) كتاب قاطيغورياس لأرسطو: الإسكوريال ثان ٦١٢ — ٦١٣، رامپور ٤٦٠ — ٤٦١ ، بوهار (283 II) ، بنكيپور ٦٢٤ . نشر تسنكر ترجمة إسحاق بن حنين مع النص اليوناني :

Aristotelis Categoriae (περὶ ἑρμηνείας) *cum versione arab. Is. Honeini f. et variis lectionibus textus graeci e vers. arab. ductis a* J. Th. Zenker, Lipsiae 1846.

وانظر :

Hermeneutik, ed. J. Pollak, *AKM* XIII, 1.

ويقول ابن النديم (ص ٢٤٨ س ٢٠) وابن القفطى (ص ٣٥ س ٢) إن قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق .

(٢) كتاب النبات لأرسطو (περὶ φυτῶν) : انظر مجلة كلية الآداب بالجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ص ٤٨ وما بعدها ، الجزء الثانى ص ٢١٩ وما بعدها .

(٣) مختصر كتاب الأكر (*Sphaerica*) لأوطوقيوس Eutokios : الجزائر أول ١٤٤٦ : ٩ ، بودليانا ٢/٥٩٩ . انظر شتاينشنايدر ٩٥ : ١ .

(٤) كتاب الأبواب على رأى الحكماء والفلاسفة لغرغريوس أسقف نوسا Gregor v. Nyssa : سباط ١٠١٠ .

(٥) رسالة فى قَلْع الآثار : شهيد على ٢٠٩٥ : ٣ .

(٦) الأصول لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : أوپسالا أول ٣٢١ (من سنة ٤٤٣ هـ) ، هافنيا ٨١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١ (المقالات ٤ — ٩) ، طهران ٢ / ٢٠٠ ، رامپور أول ٤١٢ .

(٧) كتاب المناظر لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : ليدن ٩٧٦ . ومنه مختصر قد يكون من عمل نصير الدين الطوسى : ليدن ٩٧٧ .

(٨) كتاب الأكر (*Sphaerica*) لثيودوسيوس : ليدن ٩٨٤ .

(٩) كتاب المجسطى لبطليموس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : باريس أول ٢٤٨٧ ، الإسكوريال أول ٩١٥ . انظر :
O.J. Tallgren, ***Rev. d. fil. esp.*** **XV (1928), 57.**

(١٠) جوامع كتاب جالينوس : قولة ٢/٢٨٧ .

* * *

(٧) حُبَيْش بن الحسن الأعسَم الدمشقى ، ابن أخت حنين وتلميذه ، عاش فى بلاط المتوكل وخلفائه حتى قرب نهاية القرن الثالث . ولا يتيسر دائماً التمييز على وجه قاطع بين نقوله ونقول خاله ، وكان هو يعاون خاله كثيراً فى النقل . وقد أدى تشابه رَسْمَى اسميهما فى المخطوطات إلى بعض الخلط بين ترجماتهما [1] .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٢ . ابن القفطى ١٧٧ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ٦ . وقد أحصى ريتر ترجماته : المرجع المذكور ص ٨٢٩ .
Meyerhof - Schacht, ***Galen ueber die med. Namen*****, ABA 1931, ph. h. Kl. No. 3, 54 ff.**

(ب)

(١) كتاب عهد بقراط : شتاينشنايدر ٣١ .

---

(١) يقول ابن القفطى (ص ١٧٧) : « وقيل : من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له ، فإن أكثر ما نقله حبيش نسب إلى حنين ؛ وكثيراً ما يرى الجهال شيئاً من الكتب القديمة مترجماً بنقل حبيش ، فيظن الغر منهم أن الناسخ أخطأ فى الاسم ، ويغلب على ظنه أنه حنين وقد صحف ، فيكشطه ويجعله : حنين » (المترجم) .

٢ ــ كتاب الماء لبقراط[1] : شتاينشنايدر ٩ : ١٠ .

٣ ــ كتاب الحشائش لديسقوريدس : شتاينشنايدر ٣٠ .

٤ ــ جالينوس : شتاينشنايدر ٩ ــ ١١ ، ١٣ ــ ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ــ ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ .

* * *

(٧ أ) أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي كان من الأطباء المذكورين ببغداد ، ولاّه الوزير على بن عيسى أمر بيمارستانات بغداد ومكة والمدينة سنة ٣٠٢ / ٩١٤ .

(ا) ابن أبي أصيبعة ١/٢٠٥ ، ٢٣٤ .

(ب)

(١) ترجمة إيساغوجي (لفرفوريوس) والمقالات السبع الأولى من كتاب طوبيقا *Topika* (ومعناه الجدل) لأرسطو : في باريس a.f. 882 A . انظر ساخاو Sachau في :

Γενεθλιακόν zum Buttmannstage, Berlin 1899, S. 56.

(٢) ترجمة « القول في مبادئ الكل على رأى أرسطوطاليس » للإسكندر الأفروديسي : طهران ٢/٦٣٤ : ٩ .

(٣) ترجمة كتاب البول لمَغْنس الحمصي[2] : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٧٨ ب ــ ١٠٠ .

وانظر الإسكوريال ثان ٧٩٩ : ١١ : ٢ ، ٩ ، ١٠ .

* * *

(٨) عيسى بن يحيى بن إبراهيم كان أيضاً من تلاميذ حنين .

---

(١) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٨ س ١٩ ــ ٢٠ : « كتاب الماء والهواء (لبقراط) بتفسير جالينوس : ثلاث مقالات . ترجم حنين الفص إلى العربي ، والتفسير حبيش بن الحسن » . (المترجم) .

(٢) ابن النديم ص ٢٩٣ س ١ ــ ٢ ، ابن القفطي ص ٣٢٢ ، ابن أبي أصيبعة ص ٣٣ س ٢٧ . (المترجم) .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤/١ . ابن القفطى ٢٤٧ . شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٣٩٣/٥٠ . ترجماته : ريتر ٨٣٠ .

(ب)

(١) فى تدبير الأمراض الحادة لبقراط : آياصوفيا ٣٦٣٢، الأوراق ١٥ أ — ٣١ ب ؛ ٤٨٣٨ ، ٢٨ ب (ريتر ٨٠٤).

(٢) فى الأخلاط لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢، الأوراق ٣١ ب — ٣٩ أ (ريتر ٨٠٤) .

(٣) الأوراق الضوارب هل يجرى فيها الدم بالطبع أم لا لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٣٧ ب — ٥٠ ب ؛ ٣٦٣١ ، الأوراق ٨٣ ب — ٩٤ أ (ريتر ٨١٠) .

(٤) كتاب التِّرياق إلى بَمْفيليانيوس لجالينوس [1] : آيا صوفيا ٣٩٣٠ ، الأوراق ١٣٠ ب — ١٣٧ أ (ريتر ٨١١) .

(٥) فى اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء لجالينوس : آيا صوفيا ٣٠٣١ ، الأوراق ٧٥ ب — ٨٣ أ (ريتر ٨١٧) .

(٦) كتاب الحشائش لديسقوريدس : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٨٩ .

* * *

(٨ أ) اصطفن بن بَسِيل .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤/١ .

(ب) «كتاب الخصائص فى الطب» أو «فى هيولى علاج الطب» لديسقوريدس : آيا صوفيا ٣٧٠٢ . ١٧٠ أ ؛ ٣٧٠٣ ، الأوراق ١ — ١٣٥ أ؛ ٣٧٠٤ ، الأوراق ١ — ١٨٠ ب (ريتر ٨٢٦) .

* * *

(٩) أبو بشر متَّى بن يونس (يونان) القُنَّائى من أهل دير قُنَّى أو دير القديس مَرْمارِى (على بعد سبعة عشر فرسخًا إلى الجنوب من بغداد) ، حصل على ثقافته العلمية فى المدرسة المشهورة لذلك الدير . وإليه

---

(١) ذكره ابن أبي أصيبعة ٩٨/١ س ٢٥ . (المترجم) .

انتهت رئاسة المنطقيين فى عصره . وتوفى ببغداد فى التاسع عشر من رمضان سنة ٣٢٨ (=٢٩/٥/٩٤٠) .

(ا) الفهرست ٢٦٣ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٣٥ . ابن القفطى ٣٢٣ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ١٤ .

Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 29, n. 6.

(ب)

(١) نقل كتاب البرهان (أنالوطيقا الثانى) لأرسطو إلى العربية عن الترجمة السريانية لإسحاق بن حنين : باريس a.f. 882 A (انظر ساخاو ، المرجع المذكور ، ص٢) ، بوهار iv : 283، رامبور ٢٦٢ : ١ ، بنكيپور ٦٢٢.

(٢) نقل كتاب الشعر لأرسطو : الإسكوريال ثان ٧٩٨ : ١١ ، ٧ .

انظر :

— *Analecta orientalia ad poeticam Aristotelis*, ed. D.S. Margoliouth, London 1887.
— D.S. Margoliouth, *The Poetics of Aristotle, transl. from Greek into English and from Arabic into Latin, with a revised Text, Introd. etc*. London 1911.
— H. Diels, *Ueber die arab. Uebers. der aristot. Poetik,* BBA, 1888, 49/54.
— A. Gudemann, *Die syr. - arab. Uebers. der aristotel. Poetik*, Philologus, LXXXVI (1920) 239 / 65.
— J. Tkatsch, *Die ar. Uebers. der Poetik des A. und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes*, Abh. d. Wiener Ak. 1928.
— F. Gabrieli, *Intorno alla vers. ar. della P. di A.*, Rend. Lincei Sc. Mor. etc. ser. VI, v. V (1929) 224 / 35.

(٣) مناظرة بينه وبين أبى سعيد السيرافى سنة ٩٣٢/٣٢٠ بحضرة الوزير ابن الفرات : معجم الأدباء ٣/١٠٥ وما بعدها .

* * *

(١٠) أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقى التكريتى كان نصرانيًّا يعقوبى النحلة ، وقرأ على أبى بشر (متى بن يونس) وعلى الفارابى . وتوفى سنة ٣٦٣/ ٩٧٣ أو ٣٦٤ عن إحدى وثمانين سنة .

(١) الفهرست ص ٢٦٤ س ٥ — ١٤ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٣٥ . ابن القفطي ٣٦١ — ٣٦٤ . البيهقي : تتمة صوان الحكمة ٩٠ . تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٩٧ .

— Meyerhof, *Von Alex. nach Bagdad* 36 n. 8.
— G. Graf, *Die christl. - ar. Lit.* 46 - 51.
— Suter 59.
— A. Périer, *Y. b. A., un philosophe ar. chrét. du Xe s.* Paris 1920.
— *Petits traités apol. de Y. b. A. éd. et trad. en franç. par* A. Périer, eb. 1920.

(ب)

(١) إحدى الترجمات العربية الثلاث لكتاب سوفسطيقا (*Sophistica*) لأرسطو : في مخطوطة باريس a.f. 882 A

(٢) ترجمة المقالة الثالثة من كتاب النفس لأرسطو إلى العربية نقلا عن الترجمة السريانية : ميدتشي ٦٨ .

(٣) كتاب تهذيب الأخلاق : طبع بيروت ١٨٦٦ ؛ ط القاهرة ١٨٩١ ، ١٣١٧ (المطبعة القبطية سنة ١٥٨٨ بتاريخ الشهداء) . نشره جرجس فيلوثيوس عوض ، القاهرة ١٩١٤ (مخطوطة Wolfenb. ٩٤ ؛ أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٣٩) . انظر الأب لويس شيخو : أعمال مؤتمر المستشرقين الحادي عشر (باريس ١٨٩٧) ٣/١٢٥ . ونشره مار ساويرس أفرام برصوم بمجلة *AJSL* ، المجلد ٤٥ ، ص ١٢٩ وما بعدها .

(٤) شرح فيلوپونوس Philoponos على كتاب الترياق لجالينوس (ابن أبي أصيبعة ١/١٠٥) : بيروت ٢٨٣ .

(٥) الاحتجاج للمسيحية ضد أبي عيسى محمد بن هارون الوراق (ص ٣٠ فيما مضى) .

(٦) G. Graf, *Die Philosophie der Gottesliebe des J. b. A. u.*

spaeteren Autoren (*Beitr. z. Gesch. u. Rel. des MA*) Muenchen 1910.

(كتاب جراف عن فلسفة الحب الإلهى عند يحيى بن عدى والمؤلفين المتأخرين).

(٧) تفسير الألف الصغرى (تفسير مقالة لأرسطو فى علم ما بعد الطبيعة) :

پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ١ .

٨ — *Le questioni philosophiche di a. Z. Y. b. A.*, s. G. Furlani, RSO VIII, 157 - 162.

(عن المسائل الفلسفية ليحيى بن عدى) .

(٩) مقالة فى الموجودات : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٢ .

(١٠) رسالة فى الكل والجزء : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٨ .

* * *

(١١) الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبرى الناتلى عمل سنة ٩٩٩/٣٨٠ للأمير أبى على السامْجُورى[1] ترجمة مصححة لكتاب الحشائش لديسقوريدس : ليدن ١٣٠١ ، المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ، باتاڤيا ٢٢٧/٣ ، بنكيپور ٩١/٤ .

* * *

(١٢) أبو على عيسى بن إسحاق بن زُرْعة كان نصرانيًّا يعقوبى النحلة ، اشتغل بالفلسفة والطب فى بغداد ، وترجم كتبًا طبية وفلسفية . مولده ببغداد سنة ٩٤٢/٣٣١ ، وتوفى فى الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٩٨ (- ٤/ ١٠٠٨/٥) .

(١) الفهرست ٢٦٤ . ابن أبى أصيبعة ٢٣٥/١ — ٢٣٦ . ابن القفطى ٢٤٥ — ٢٤٦ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٦٦ — ٦٩ .

— Wuest., *Aerzte* 121.

— Leclerc I, 374.

---

(١) انظر كتاب الأنساب للسمعانى ٣٢٣ أ ، وتاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة براون) ٢٠٨ ، وكتاب بارتولد عن تركستان حتى الغزو المغولى :

Turkestan down to the Mongol Invasion 253.

— Steinschneider, *ZDMG* L, 412.
— Barhebraeus, *Hist. eccl.* III, 277.
— Suter 77.
— Graf, *Die christl. ar. Lit.* 52 ff.

(ب)

(١) ترجمة كتاب جالينوس : περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων (منافع الأعضاء فى جسم الإنسان) بتفسير يحيى النحوى الإسكندرانى ، المقالة الثانية : جوتا ١٩٠٦ .

٢ — دَمِسْطِيُوس (Themistios) وزير إلْيان Julianus المَلِكْ فى السياسة نَقْل من اللغة اليونانية : المشرق ١٨/٨٨١ — ٨٨٣ .

* * *

(١٣) ابن شهدى الكرخى[1] .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٤ .

(ب) كتاب الأجنة لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٧٤ أ — ٩٤ب (ريتر ٨٠٥) .

* * *

(١٤) إبراهيم بن الصلت .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/ ٢٠٥ . برجشترسر ٧٣ . ريتر ٨٣٠ .

(ب) وصايا جالينوس فى تدبير صبى يُصْرَع (برجشترسر ٧٣) : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٦٥ أ — ٧٥ (ريتر ٨١٥) .

* * *

(١٥) يحيى بن سيَّار .

رسالة جالينوس فى النوم واليقظة والضمور : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٧٣ أ — ٧٩ أ ، عن الترجمة السريانية (ريتر ٨١٩) .

---

(١) ترجم ابن أبى أصيبعة له ولأبيه ، قال ١/٢٠٤ : « (شهدى الكرخى) من أهل الكرخ ، وكان قريب الحال فى الترجمة . (ابن شهدى الكرخى) كان مثل أبيه فى النقل ، ثم إنه فى آخر عمره فاق أباه ولم يزل متوسطاً . وكان ينقل من السريانى إلى العربى . ومن نقله كتاب الأجنة لأبقراط » . (المترجم) .

الباب الثاني عشر

الفلسفة

مراجع عامة :

— S. Munk, *Des principaux philosophes arabes et leurs doctrines*, in Mélanges de philosophie juive et arabe, Paris 1859.

— Goffredo Quadri, *La filosofia degli Arabi nel suo fiore, I. dalle origini fino ad Averroe, II. Il Pensiero di Averroe*, Firenze 1939.

— G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam.* Ztschr. f. Kirchengeschichte 58 (1939) 346 - 86.

— T. J. de Boer, *Geschichte der Philosophie im Islam*, Stuttgart 1901.

— L. Gauthier, *La philosophie musulmane* (Bibl. or. elzév.) Paris 1900.

— Idem, *Introduction à l'étude de la philosophie musulmane et l'esprit aryen, la philosophie grecque et la religion de l'Islam*, Paris 1923.

— J. Parkinson, *Essays on Islamic Philosophy*, London 1909.

— I. Goldziher, *Die islamische und die jüdische Philosophie*, in P. Hinneberg : *Die Kultur der Gegenwart*, I, v, Berlin - Leipzig 1909, S. 45 - 77.

— M. Horten, *Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologie im Islam*, Bonn 1912, s. L. Massignon, *Islam* III, 404-9.

— Idem, *Die Philosophie des Islams in ihren Beziehungen zu den philosophischen Weltanschauungen des westl. Orients* (Geschichte der Philosophie in Einzeldarstellungen) Leipzig 1924.

— Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam*, vol. 1 - 5, Paris 1914 - 1922.

— O'Leary (de Lacy), *Arabic Thought and its Place in History, the Transmission of Hellenistic Thought through the Muslim World to the Medieval Christendom* (Truebner Or. Series) London 1929.

— Khan Sahib Khaja Khan, *The Philosophy of Islam*, 2. ed. Madras 1934.

— سلطان بك محمد : الفلسفة العربية والأخلاق (مطبوعات الجامعة

المصرية) ، القاهرة ١٩١١ .

— محمد لطفى جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام فى المشرق والمغرب ، القاهرة ١٩٢٧ .

* * *

قدَّم المترجمون إلى المحيط الثقافى الإسلامى الكتب الأساسية فى الفلسفة إلى جانب الكتب الأساسية فى الطب . وكان المنطق الأرسطاليسى قد دعا إلى التأمل النحوى ، ووضع مع علم اللاهوت المسيحى الأسس لعلم الكلام . وعنى المتكلمون أيضاً بما بعد الطبيعة ، وكانوا فى هذا متأثرين غالباً بالمذهب الأفلاطونى الجديد . وبقى علم الأخلاق لدائرة الفقهاء . أما العلماء الذين اتجهوا باهتمامهم خارج دوائر الفكر الإغريقى هذه فقد وجدوا أنفسهم متجهين أساساً إلى العناية بعلم النفس وعلم المنطق. ولم يثبت بعدُ على وجه قاطع أكان للأفكار الهندية دور فى هذا أم لم يكن ، كما لم يثبت مدى هذا الدور على فرض وجوده . فالتأثيرات الهندية لم تتوطد إلا فى علم السياسة ، وكان قد نما من قبل فى صورة كتب لوعظ الأمراء[1] . وظلت دراسة الفلسفة محصورة فى دوائر ضيقة . وبعد أن أخذ المذهب السُّنى على يد الأشعرى بعض أفكارها الأساسية اتخذ فى معظم الأحيان موقفاً معارضاً لنموها ؛

---

(١) إن « كتاب سلوك المالك فى تدبير الممالك » (باريس ٢٤٤٨ ، ليدن ٨٩٦ ، نابولى ٩٣ ، فهرست ٢٣٥ ، أسعد أفندى ١٨٦٣ ، عاشر ١ /٩٩٩ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ (طبع حجر) وسنة ١٣٢٩) (انظر جولدتسيهر .Abh ١ / ٦٦) الذى يقال إنه أقدم كتاب من هذا النوع وإن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى الربيع ألفه للخليفة المعتصم (٢١٨ — ٢٢٧ /٨٣٥ — ٨٤٢) هو كتاب متأخر كثيراً . ومن الجلى أنه يحتذى فى ترتيبه كتاب « تقويم الصحة » لابن بطلان (المتوفى بعد سنة ٤٦٠ /١٠٦٨) . وهو يعتمد فى أجزائه الاقتصادية على كتاب بروسن Bryson فى تدبير المنزل *Oikonomikos* (المترجم : انظر الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ، س ٢٣) ، وهو من أتباع المذهب الفيثاغورى الجديد ؛ انظر :

M. Plessner, *Der Oik. d. Br.* 131 ff.

وكتاب « سلوك المالك فى تدبير الممالك » مطابق لكتاب « أخلاق المشجر » (مشهد ٩ /١ : ١) ، وهو كتاب فى الأخلاق على هيئة جداول تم تأليفه سنة ٦٥٥ /١٢٥٦ فى عهد الخليفة المستعصم (٦٤١ — ٦٥٦ /١٢٤٢ — ١٢٥٨) .

ولهذا نلجأ كثيراً إلى المصادر اليهودية لمعرفة تاريخها . ومن الطبيعي أنه لا يمكننا هنا دراسة سير تحركها الفكرى ، وإنما ينبغى فقط بيان مصنفاتها .

* * *

(١) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندى فيلسوف العرب عدّه كردانو Cardano [1] واحداً من أعظم الحكماء فى تاريخ الإنسانية. ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميراً عليها ، وهو من أسرة يمنية شريفة . تعلم فى البصرة وبغداد ، وعمل ببغداد فى زمن المأمون والمعتصم مترجماً ومفسراً للكتب اليونانية ، وعالماً بالنجوم ، ومؤدباً لأحد أبناء المعتصم . ولقرب صلته بالمعتزلة أصابه الاضطهاد الذى بدأ ضدهم فى خلافة المتوكل ، فصودرت مكتبته ولم تُرَدّ إليه إلا قبيل موت الخليفة . وفى سنة ٨٧٠/٢٥٦ تنبأ ، على الرغم من قران فى النجوم لم يكن مواتياً ، بأن الدولة العباسية التى كان يهددها القرامطة فى ذلك الوقت مازال لها من العمر ٤٥٠ سنة . ويقال إنه توفى بعد ذلك بقليل .

(ا) الفهرست ٢٥٥ — ٢٦١ . ابن أبى أصيبعة ٢٠٦/١ — ٢١٤ : ابن القفطى ٣٦٦ — ٣٧٨ : معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٧ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى (طبيروت) ٥١ وما بعدها ، ٨٠ — ٨٢ : تتمه صوان الحكمة للبيهقى ٢٥ . جميل بك : عقود الجوهر ١ — ١٠٨ . مصطفى عبد الرازق : أبو يوسف يعقوب الكندى ، مجلة الجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الثانى ، ص ١٠٧ — ١٤٨ . ثبت بمصنفاته (يشمل خمسين مصنفاً) : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ .

— H. Suter, *Die Mathematiker u. Astron.* No. 45.

— G. Fluegel, *Al - Kindi, genannt der Philosoph der Araber, ein Vorbild seiner Zeit und seines Volkes,* AMK I, Leipzig 1857.

— Steinschneider, *ZDMG* XXIV, 349.

— A. Nagy, *Opere di Jaqub b. I. al - K.,* Rend. Lincei, ser. V, vol. LV, 157 ff. (ناجى)

— Idem, *Die philosophischen Abhandlungen des J. b. I. al - k. (lat.) zum*

(١) De subtilitate, Lyon 1552, 597

1. *Mal herausg.*, Beitr. zur Gesch. der Philosophie des MAs II, 5, Muenster 1897.

— T. de Boer, *Zu Kindi u. seiner Schule*, Arch. Gesch. d. Phil. XIII 1899, 177 ff. (دى بور)[1]

— Idem, *Gesch. der Phil.* 90 ff.

— Idem, *EI* 1095/6. (مادة « الكندى » بدائرة المعارف الإسلامية)

— Sarton, *Introduction to the History of Science I*, Baltimore 1927, 359 ff.

وله رسائل كثيرة تقارب المائتين معظمها قصار جداً[2] ، وقد وصل إلينا منها ما يلى[3] :

(أولا) علم الكلام :

(١) مقالة فى الرد على النصارى ، لدحض رسالة يحيى بن عدى (الباب السابق ، ص ١٢٠) : « تبيين غلط أبى يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى » : الفاتيكان أول ١٢٧ ، الأوراق ٨٨ أ — ١٠٠ . انظر :

T. de Boer, *Kindi wider die Trinitaet*, Or. St. Noeldeke S. 279-81. (دى بور : الكندى ضد التثليث)

(٢) مراجعة كتاب أثولوجيا المنحول لأرسطو (الباب السابق ، ص ٩٦) لتلميذه أحمد بن المعتصم : برلين ٥١٢١ ، حميدية ٧١٧ مكرر (ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ٣٧١/٤) . وهذه النسخة المبسوطة ترجمة فارسية : بودليانا ، المخطوط الفارسى رقم ٨٧٠ .

---

(١) أثبت دى بور فى هذا المقال أن الرسالتين الثالثة والرابعة من الرسائل التى نسبها ناجى إلى الكندى قايعتان من « رسائل إخوان الصفا » .

(٢) ٨ فى الموسيقى ، ٢٣ فى الفلك ، ٢٦ فى الهندسة ، ٢٣ فى الطب ، ٩ فى علم النجوم ، ١٧ فى الجدل ، ٥ فى علم النفس ، ١٢ فى علم السياسة ، ١٤ فى أحداث الجو ، ١٠ فى الأبعاد ، ٥ فى معانى الألفاظ ، ٣٥ فى موضوعات متنوعة .

(٣) انظر فى مجموعات مخطوطات إستانبول مقال ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٣ ، ص ١٠٧ — ١٤٨ .

(٣) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى الإبانة عن سجود الجرم الأقصى وطاعته لله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٨ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٣٦٧؛ ومنه صورة فوتوغرافية فى برلين) .

(٤) وسالة إلى على بن الجهم فى وحدانية الله وتناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢ ، طهران ٣٦٤/٢ : ٣٥ .

(ثانياً) الفلسفة :

(١) وسالة فى كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه فى الفلسفة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٦ . نشرها M. Guidi و R. Walzer, فى *Studi sul Kindi* (دراسات عن الكندى) ، القسم الأول ، روما ١٩٣٨ .

(٢) رسالة فى العقل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٤ . نشر ناجى (ص ١ — ١٦) ترجمتها اللاتينية (وعنوانها *de intellectu*) . تَمَّى فيها الكندى لأول مرة مذهب العقل متابعاً الإسكندر الأفروديسى ، وهو المذهب الذى صار أساساً لنمو الفلسفة الأفلاطونية الجديدة — الأرسطاطاليسية فى الإسلام [1] .

(٣) كتاب الحروف (فلسفة ما بعد الطبيعة عند أرسطو) : ترجمه الكندى مع إسطاثEustathius (الباب السابق ، ص ٩٣) : انظر الفهرست لابن النديم ٢٥١ . وقد نشره M. Guidi فى *Studi sul Kindi* ، القسم الثالث . وانظر كتاب رينان Renan عن ابن رشد (Averroes)، ص ٦٥١ ، الهامش الأول .

(٤) كتاب التفاحة : منحول لأرسطو ، وقد ذُكر فى رسائل إخوان الصفا (ط بومباى ، الجزء الرابع ، ص ١٢٠) وكتاب لماسينيون *Textes* (ص ١٧٨) . ونشر مرجليوث ترجمته الفارسية بمجلة *JRAS* ، سنة ١٨٩٢ ، ص ١٨٧ وما بعدها .

---

(١) المترجم : انظر :
Jolivet, L'intellect selon Kindi, Leiden 1971 (De Goeje-St. XXII).

(٥) كتاب الخير المحض : منحول لأرسطو ، وهو = *Liber de causis* الذى نشره Bardenhewer فى فرايبورج سنة ١٨٨٢ .

(٦) *Liber de quinque essentiis* (كتاب العناصر الخمسة) : عن بعض الأفكار الأساسية فى علم الطبيعة الأرسطاليسى ، وبخاصة من المقالة الرابعة من كتاب السماع الطبيعى *φυσικῇ ἀκρόασις* .

وأورد ناجى (ص ٢٨ — ٤٠) ترجمته اللاتينية . ومنه مقتطفات فى رسائل إخوان الصفا (ط ديتريصى Dieterici ؛ ص ٢٤ — ٣٠) وفى تاريخ اليعقوبى (مجلة *ZDMG* ٤١ /٤٢٨) ، إلا إذا كان اليعقوبى وإخوان الصفا استعملوا المصدر نفسه الذى استعمله الكندى وهو مختصر لعلم الطبيعة الأرسطاليسى .

(٧) كتاب إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٣ .

(٨) فى حدود الأشياء ورسومها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٤ .

(٩) رسالة فى الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو بالمجاز : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٦ .

(١٠) فى مائية ما لا يمكن أن يكون لا نهاية له وما الذى يقال لا نهاية له : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٥ .

(١١) الرسائل الحكمية فى أسرار الروحانية : سباط ٢٨ .

(١٢) رسالة فى استحضار الأرواح : سباط ٣ .

(ثالثاً) علم النفس :

انظر :

L. Gauthier, *Antécédents gréco - arabes de la Psychophysique*, Beyrouth 1939.

(١) رسالة فى النفس وأفعالها إلى يوحنا بن ما سويه (الباب السادس عشر رقم ٣) . ترجمها فُرلانى إلى الإيطالية عن مخطوطة المتحف البريطانى العربية رقم ٨٠٦٩ :

Furlani, *Una risala di al-K. sull'anima* (*Br. Mus. ar.* 8069), trad. da G. Furlani in Riv. trim. di studii fil. e re. III, 50 - 63.

(١ أ) رسالة فى القول فى النفس المختصر من كتب أرسطاطاليس وأفلاطون وسائر الفلاسفة : أحمد تيمور حكمة ٥٥ ، الأوراق ٦٣ — ٧٦ . المتحف البريطانى .Or ٨٠٦٩ ، الأوراق ٩ ب — ١٢ ا . پاتنه ٢ /٣٧٣ : ٢٥٥٨ : ١٣ . انظر :

R. Walzer, *Un frammento nuovo di Aristotele*, in Stud. Ital. di Fil. class. NS XIV, 1937, 125/37.

(٢) رسالة فى ماهية النوم والرؤيا : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٦ . وباللاتينية ناجى ١٢ — ٢٧ ، بعنوان : de somno e visione

(٣) رسالة فى الحيلة لدفع الأحزان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٥ . نشرت فى « دراسات عن الكندى » ، القسم الثانى :

H. Ritter e R. Walzer, *Studi sul Kindi II, Uno scritto morale inedito di al-K.* (Themistios περὶ ἀλυπίας), Mem. R. Acc. Lincei, ser. VI, vol. VIII, 1, Roma 1938.

(٤) رسالة فى الفراسة : بروسه ، حسين عمر (II ,33) ؛ انظر ريشر Rescher بمجلة *ZDMG* ٦٨/٥٣ ، حيث زعم بدون تدليل دقيق أن المؤلف كندى آخر .

(رابعاً) علم الطبيعة :

(١) رسالة فى العلة الفاعلة للمد والجزر : بودليانا ١/٨٧٧ : ١٢ (ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ص ٥١ س١١) . وهى مطابقة(؟) للرسالة التى نسبها ميخائيل الغزيرى Casiri إلى أبى على بن الزيات الإشبيلى (الإسكوريال ثان ١٦٣٦ : ٢) . وقد نشر ڤيدمان ترجمتها اللاتينية :

E. Wiedemann, *Ann. d. Physik* 67, 374 - 87.

وانظر حديث ڤيدمان فى :

Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXVII, 35-7.

(٢) فى الإبانة أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣ .

(٣) رسالة في علة اللون اللازوردى الذى يرى فى الجو فى جهة السماء ويظن أنه لون السماء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٤ ، بودليانا ٨٧٧/١ : ١٣ . انظر :

E. Wiedemann, in der *Festschr. fuer Elster u. Geitel*, Braunschweig 1915, S. 118 ff.

نشرها شپيس :

O. Spies, *JRAS*, *Bombay Br.*, 1937.

(٤) رسالة فى الجرم الحامل بطباعه اللون من العناصر الأربعة والذى هو علة اللون فى غيره : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٥ .

(٥) رسالة فى العلة التى لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٧ .

(٦) رسالة إلى أحمد بن محمد الخراسانى فى إيضاح تناهى جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٨ .

(٧) رسالة فى العلة التى لها يكون بعض المواضع لا يكاد يمطر : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٩ .

(٨) رسالة فى علة كون الضباب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٠ .

(٩) رسالة فى علة الثلج والبرد والبرق والصواعق والرعد والزمهرير : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٣ . لها ترجمة لاتينية نشرت فى البندقية سنة ١٥٠٧ :
Alkindus de pluviis, imbribus et ventis ac aeris mutatione, Venetiis 1507.
انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ١٨/ ١٨١ . ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٢) .

(١٠) رسالة فى الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٠ . پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٢٥٨ : ٧ .

(١٠ ا) فى العلة التى لها قيل إن النار والهواء والماء والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وخُصَّت بذلك دون غيرها من الكائنة : لاللى ٢٤٨٧ : ٤ (ريتر : *Phil. IX*) .

(١١) مصنف فى البصريات نشر مع مصنفين آخرين فى هذا العلم : أحدهما لـ Tideus والآخر منحول لأقليدس :

Al- Kindi, Tideus und Pseudo-Euklid, Drei optische Werke, hsg. v. A. A. Bjoernbo und S. Vogl (Abh. z. Gesch. d. math. Wiss. XXVI, 3, Leipzig u. Berl. 1912).

« إصلاح المناظر » : مختصر من تصحيحات كتاب البصريات المنحول لأقليدس : باريس أول ٢٤٦٧ : ٢ .

(خامساً وسادساً) الفلك والتنجيم :

(١) رسالة فى القضاء على الكسوف (أى فى الحكم على الكسوف من وجهة نظر علم التنجيم) : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٤ *(de judiciis ex ecclipsibus)*، آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٧ .

(٢) رسالة فى صلة روحانيات الكواكب : سباط ٤٨ : ٢ .

(٣) رسالة فى ذات الشعبتين (وهى آلة فلكية لقياس الأبعاد بين النجوم)، ألفت بأمر الخليفة المعتصم : ليدن ١٠٤٩ . انظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXI* (SB Erl. Ph. m.S. 42, 1910) 294-300.

(٤) اختيارات الأيام : ليدن ١٠٥٠ .

(٥) *de planetarum conjunctionibus* : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٣ .

(٦) مقالة تحاويل السنين : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٢ .

(٧) رسالة فى ملك العرب وكميته : المتحف البريطانى أول ٤٢٦ : ١٨ . ألفت سنة ٢٥٦ / ٨٧٦ . انظر :

— Loth, *Morg. Forsch.* (Leipzig 1875) S. 263 ff.

— E. Wiedemann, *Uber einen astrologischen Traktat von al-K.*, Arch. f. Gesch. d. Nat. u. Technik III, 224/6.

(٨) إصلاح كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles فى ترجمة قسطا بن لوقا [1] . انظر شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ .

---

(١) راجع الباب السابق ، ص ١٠١ (قسطا بن لوقا) ، ترجماته : ز . (المترجم) .

(٩) شرح الكلام عن ذات الحلق (*sphaera armillaria*) فى أول المقالة السادسة من كتاب المجسطى : باريس أول ٢٥٤٤ .

(١٠) رسالة فى الشعاعات : بنكيپور ٢٢/٣٢ : ٢٤٣٨ (تذكرة النوادر للندوى ١٤٩) .

= *de radiis* (*stellicis*)
= *de effectu projectuque radiorum*
= *Magicarum artium theorica*, Basel cod. F III, 34.

انظر :

Steinschneider, *Die europ. Uebersetzungen aus dem Arab.*, SBWA, 151, 1906, S. 32.

(شتاينشنايدر : الترجمات الأوربية عن العربية)

(١١) كتاب فى الصناعة العظمى ، إلى ابنه أحمد : آيا صوفيا ٤٨٣٠.

(سابعاً) الموسيقى :

(١) رسالة فى أجزاء خبرية فى الموسيقى : فى الموسيقى من الناحيتين النظرية والعملية : برلين ٥٥٣٩ . انظر فارمر بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٢٦ ، ص ٩٢ .

(٢) رسالة فى خُبْر تأليف الألحان : المتحف البريطانى ثان (823,VIII) . نشرها مع مقدمة وشروح R. Lachmann ومحمود الحفنى فى ليبزج سنة ١٩٣١ .

(٣) مختصر الموسيقى فى تأليف النغم وصناعة العود : بودليانا ٥٥٣ : ١ . انظر فارمر : Sources ، ص ٢٠ .

(٤) كتاب العظم فى تأليف اللحون : المتحف البريطانى .Or ٢٣٦١ ، الورقة ١٦٥ ا . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

(٥) رسالة فى تركيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص : قد تكون مخطوطة برلين رقم ٥٥٠٣ . وانظر فارمر فى الموضع المذكور .

(ثامناً) الطب :

(١) فى معرفة قوى الأدوية المركبة : ميونيخ ٨٣٨ ، الأوراق ٢٨ — ٣٧ .
وله ترجمة لاتينية منشورة :

De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus, Argentorati **1531.**

(٢) كتاب الباه : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٨ .

(تاسعاً) العلوم الرياضية :

(١) رسالة فى السبب الذى له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى الأسطقسات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١١ .
(٢) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى أن العناصر والجرم الأقصى كريات الشكل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٧ .
(٣) رسالة فى استخراج الأعداد المضمرة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ : ٣ .
(٤) رسالة فى إيضاح وجدان أبعاد ما بين الناظر ومراكز أعمدة الجبال وعلوم أعمدتها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وتسمى خُرسْتِس : آيا صوفيا :

4830, 13; 4832 ii, 31.

(عاشراً) الجغرافيا :

رسالة رسم المعمور من الأرض : ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ، ص ٢٥ ، س ١٩ — ٢٠ .

(حادى عشر) فنون متنوعة :

(١) كتاب فى كيمياء العطر والتصعيدات : آيا صوفيا ٣٥٤٩ : (٣٨ Berl.Or. sim.)

Arch. Or. IV, 371.

(١ أ) — الترفق فى العطر : المتحف البريطانى Or. ٩٦٧٨ . تيمور ، صناعة ٤٦ (كراوس) .

(٢) فى استخراج المعمّى ، إلى أبى العباس أحمد بن المعتصم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٩ .

(٣) رسالة فى علم الكتف (Skapulomantik) [١] : بروسة ، حسين چلبى ٣٦ . نور عثمانية ٢٨٤٠ ؛ انظر Plessner بمجلة إسلاميكا ٤/٥٥٧ .

(٤) رسالة فى الاستسقاء : ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ٣٥١ : ٣).

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه فى السيوف : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٢ (Arch. Or. IV, 366) نقلها الشيزرى فى « جمهرة الإسلام » [٢] . انظر :

— J. v. Hammer-Purgstall, *JA* s. V, 3 (1854), 66-79.
— Roediger, *ZDMG* 14, 496.
— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXV (1911) S. 114 ff.
— A. Zeki Validi, *ZDMG* 90, 19 ff.

(٦) رسالة فى اللغة : عن الأخطاء اللغوية : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣٠ .

(٧) *de somniorum visione* (رؤيا الأحلام) : ترجمة لاتينية عملها Gerhard von Cremona ؛ انظر :

Jourdain, *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote*, p. 123.

* * *

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السَّرخَسىّ المعروف بابن الفرانقى ، أكبر تلاميذ الكندى ، عاش فى بلاط الخليفة المعتضد . ولّي الحسبة والمواريث ببغداد فى شهر رجب سنة ٢٨٢ (= سبتمبر ٨٩٥)، وأودع المطامير فى خامس جمادى الأولى سنة ٢٨٣ (= ٢١ / ٦ / ٨٩٦) بتهمة الإلحاد ، ومات فى صفر سنة ٢٨٦ (= فبراير — مارس ٨٩٩) .

---

(١) أى العرافة بوساطة لوح الكتف . (المترجم) .

(٢) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » لأمين الدولة أبى الغنائم مسلم بن محمود الشيزرى ، ألفه بعد سنة ٦٢٢ /١٢٢٥ للملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، آخر الأيوبيين فى اليمن . انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل الألمانى (الطبعة الثانية) ، ص ٣٠٢ . (المترجم) .

(ا) الفهرست ٢٦١ — ٢٦٢ . ابن أبى أصيبعة ٢١٤/١ — ٢١٥ .
ابن القفطى ٧٧ — ٧٨ . ياقوت : إرشاد الأريب ١٥٨/١ — ١٦٠ .

— Wuest., *Aerzte* 80.
— Leclerc 294.
— Suter, *Math.* 63.

(ب) لم يصل إلينا شىء من مصنفاته العديدة ، ولكن قد يكون « كتاب أدب النفس من كلام سيد العرب والعجم » الذى ألفه للمعتضد (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٤/١ : ٣٤ ؛ الطبعة الثانية ٤٩/١) فى مخطوط الإسكندرية : واعظ ٤ ، الذى لا يذكر مؤلفه .

وكتاب المسالك والممالك الذى يذكره ابن النديم (ص٢٦٢) بين مؤلفاته من أقدم المحاولات للتأليف فى الجغرافيا العملية (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٥) .

* * *

(٣) أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ (أو ابن أوزلغ بن طرخان) الفارابى أصله من أسرة تركية فى وسيج على الضفة اليسرى لنهر سيحون على بعد فرسخين إلى الجنوب من قادار وهى مدينة فاراب القديمة[1] . درس أولا فى خراسان على يوحنا بن حيلان النصرانى ثم دخل بغداد حيث درس على محمد بن جلاد وأبى بشر متى بن يونس (الباب السابق، ص١١٩) الفلسفة خاصة إلى جانب الطب والعلوم الرياضية . ووجد بعد ذلك فى حلب ، فى بلاط سيف الدولة الحمدانى ، المكان الصالح للتفكير والتأمل فى هدوء ودعة . ويقال إن قطاع الطرق قتلوه سنة ٩٥٠/٣٣٩ وهو فى رحلة من دمشق إلى عسقلان كان يصحب فيها سيف الدولة .

لُقِّب بالمعلم الثانى لأنه شرح كتب أرسطو ؛ ولكنه عمل كالكندى قبله على مزج فلسفة أرسطو بالمذهب الأفلاطونى الجديد فى نظام واحد أتمه

(١) انظر : Barthold, *Turkestan* 176/7.

ابن سينا بعد ذلك . وفلسفته مختلطة بأفكار الصوفية أشد اختلاط . وعنى إلى جانب الفلسفة بالعلوم الرياضية وبالموسيقى خاصة ، واشتغل أيضاً بتأليف الألحان .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢/١٣٤ — ١٤٠ . ابن القفطى ٢٧٧ — ٢٨٠ . البيهقى : تتمة صوان الحكمة ١٦ — ٢٠ . الوافى بالوفيات للصفدى ١/١٠٦ — ١١٣. طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٨٥ . شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٥٠ — ٣٥٤ . ابن خلكان ٦٧٧ . جميل بك : عقود الجوهر ١/١٢٨ — ١٣٣. مصطفى عبدالرازق بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق١٢ /٣٨٥ — ٣٩٧. الياس فرح : الفارابى ، جونيه بلبنان ١٩٣٧ .[1]

— Ism. Haqqi Izmirli, *Iki Türk Failasuf*, in Edeb. Fak. Majmu'asy II, 36-93, IV, 268, V, 234, VI, 255.
— Wuest. No. 716.
— Wuest. *Aerzte* 105.
— Leclerc I, 389.
— M. Steinschneider, *Al Fârâbi, des arabischen Philosophen, Leben und Schriften*, St. Pétersbourg 1869, Mém. de l'Ac. Imp. des sciences de St. Pét., s. VII, t. XIII, No. 4.
— Carra de Vaux, *EI* II 55/7. (دائرة المعارف الإسلامية)
— Nallino, *Enc. Ital.* XIV 797/9. (دائرة المعارف الإيطالية)
— Mieli, *La science ar.* 94.
— M. Horten, in *Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA.* 1904.
— Meyerhof, *Von Alex. nach Bagd.* 30, n. 7.
— Fr. R. Hamoui, *Alfaraby's Philosophy and its influence on Scholasticism*, Sydney - Melbourne 1933.
— I. Madkour, *La place d'Al-F. dans l'école philosophiqe musulmane*, préf. de L. Massignon, Paris 1934 (s. T. de Boer, *Acta or.* XIV, 147-51).
— Mu'tazid Walî ur-Rahmân, *Al-F. and his Theory of Dreams*, Isl. Cult. IX (1937).

(١) وكذلك الفهرست لابن النديم ص ٢٦٣ . (المترجم) .

— Idem, *The Psychology of al-F.* eb. XI, 228/47.[1]

(ب) نشر ديتريصى رسائل الفارابى الفلسفية فى ليدن سنة ١٨٩٠ :

Al-F.s philosophische Abhandlungen, hsg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890.

ثم نشر ترجمة ألمانية لها فى ليدن سنة ١٨٩٢ م.

وعلى أساس نشرة ديتريصى (العربية) لرسائل الفارابى الفلسفية صدر بالقاهرة سنة ١٣٢٥ «كتاب المجموع من مؤلفات الفارابى» (وهو يحتوى على بعض الرسائل المذكورة فيما يلى : ثالثاً ٢ ؛ رابعاً ٣ و ٤ و ٧ و ٨ ؛ خامساً ١ و ٢ ؛ خامساً ب ١)، ومعه شرح «نصوص الكلم» لبدر الدين الحلبي .

ثبت بمؤلفاته : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ (خمسون رسالة) . مجموعة رسائل : جاريت ٧٩٤ ، رامپور أول ٤٠٣ (٢٨ رسالة : *(Journ. Roy.* *As. Soc. Bengal* XIV, cciv ، رامپور ثان ٨٣٧ : ٢٢٠ (١٥ رسالة) .

(أولا) المنطق :

(١) مقدمة فى المنطق مترجمة إلى العبرية : ميونيخ ٣٠٧ . انظر شتاينشنايدر ، ص ١٣ الهامش الثانى .

(٢) فصول يحتاج إليها فى صناعة المنطق : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٣ : ٣) .

(٣) مختصر فى المنطق مترجم إلى العبرية : باريس (anc. fond)٣٣٣ ، أورل Orel ١٠٧ .

(٤) كتاب تعليق إيساغوجى على فرفوريوس : بودليانا ١ /٤٥٧ . وعليه تعليق لأبى بكر محمد بن يحيى بن الصائغ بن باجة المتوفى سنة ٥٣٣/ ١١٣٨ : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٢ .

---

(١) المترجم : انظر أيضاً :

R. Hammond, *The Philosophy of Alfarabi and its Influence on Medieval Thought*. Leiden 1947.

(٥) قاطيغورياس (المقولات) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ١٣ . ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٠٧ : ٢ .

(٦) شرح على بارى أرمانياس περὶ ἑρμηνείας (العبارة) لأرسطو[1] : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢/٥ : ١٦٠٦ ؛ الطبعة الثانية ١/٢١٧ . وعليه حواش لابن باجة (؟) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ . ومنه مختصر فى الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٤ .

(٧) كتاب القياس أو التلخيص (أنالوطيقا الأول) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ ، مانشستر ٣٧٤ ا . وله ترجمة عبرية ذكرها شتاينشنايدر (ص ٣٠) . وقد يكون شرحه ابن باجة فى كتابه « ارتياد فى كتاب التحليل » : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٦ .

(٨) القول فى شرائط اليقين (أنالوطيقا الثانى) : بحروف عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . وله ترجمة عبرية : باريس (hebr. anc. fond) ٣٨٣ . وعليه شرح لابن باجة : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٧ . كلام على أول كتاب البرهان ، قول فى كتاب البرهان : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٨ . كتاب البرهان : مانشستر ٣٧٤ ب ، طهران ١/٧ : ٥ .

(٩) طوبيقا : ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ، ص ٥٤) .

(١٠) اختصار سوفسطيقا : مترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٥٦) .

(١١) اختصار ريطوريقا (الخطابة) : باللاتينية :

— *Declaratio compendiosa supra libris rhetoricorum Aristotillis* (sici) Venet. 1484.

— *Rhetorica Aristotelis cum fundatissimi artium et theologiae doctoris Egidij de Roma loculentissimis commentariis nunc primum in lucem editis : nec non Alpharabij compendiosa declaratione, addita ejusdem Aristotelis Poetica cum magni Averroys in eamdem summa : novissime recognita cunctisque erroribus castigata*, Venet. 1515.

---

(١) نشر فى ليدن سنة ١٩٦٠ :

Commentary on Aristotle's Peri Herméneias (De interpretatione). Ed. with an intr. by W. Kutsch and S. Marrow. Leiden 1960.

(المترجم)

وانظر بحث ناجى فى خطابة الفارابى :

A. Nagy, *Notizie intorno alla retorica d'Al Farabi*, Rend. Linc. 1893, II, 684/91.

(١٢) كتاب الألفاظ والحروف : ذكره السيوطى فى المزهر ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص ١٢٨ ، س ٤ [١] .

(١٣) رسالة فى الماهية والهوية : طهران ٢/٦٣٤ : ٤ .

(١٤) أربع رسائل منطقية صغيرة ملحقة بكتاب فارسى عنوانه « أساس الاقتباس » : طهران ١/٧ .

(١٥) مقدمة فى المنطق باللاتينية ألفها تلميذ للكندى أو الفارابى يدعى محمداً ونشرها ناجى :

Liber introductorius in artem logicae demonstrationis von M., einem Schueler al-Kindi's, vielleicht al-F., ed. Nagy in Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA's II, v, Muenchen 1897, 41-64.

هل هو « رسالة فى تفسير كتاب المدخل فى صناعة المنطق » (آيا صوفيا ٤٨٥٤ : ٥ ؛ ٤٨٣٩ : ٥) ؟

(١٦) رسالة فى علم الفلسفة : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ١ ؛ ٤٨٥ : ٤ .

(١٧) رسالة فى الحكمة : آيا صوفيا ٢١٩١ : ٣ ؛ ٢٥٧٧ : ١ ؛ ٣٣٣٦ : ٢ ؛ ٤٦٠٠ : ٢ .

(١٨) رسالة فى تقسيم الواحد : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ٣ (ريتر) .

(ثانياً) الأخلاق والسياسة :

(١) كتاب الألفاظ الأفلاطونية وتقويم السياسة الملوكية والأخلاق (لايذكره شتاينشنايدر) : آيا صوفيا ٢٨٢٠/٢ : قد يكون « كتاب الأخلاق»

---

(١) = الجزء الأول ، ص ٢١١ ، س ١١ من طبعة عيسى البابى الحلبى (بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوى ومحمد أبوالفضل إبراهيم) . (المترجم) . وذكره السيوطى فى كتابه الاقتراح ص ١٩ ، ونشره محسن مهدى باسم « كتاب الحروف » فى بيروت سنة ١٩٦٩ (المراجع) .

الذى يذكره ابن القفطى[1] ، وابن طفيل (حى بن يقظان ، ص ٩ ، س ١٠) . وهو أيضاً فى « دار العلوم لندوة العلماء » ، تذكرة الندوى ١٩٠ . وقد يكون أيضاً « كتاب الآداب الملوكية » الموجود فى مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٩) .

(٢) تلخيص نواميس أفلاطون : ليدن ١٤٢٩ .

(٣) التنبيه على سبيل السعادة أو رسالة السعادة : برلين ٥٠٣٤ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ . طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(١٣) كتاب تحصيل السعادة : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ ، ٤ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٤٢ ب . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ . ترجمه *Falquera* مختصراً فى القسم الثالث من « ريشيت هحكْمًا »[2] ؛ انظر :

L. Strauss, *MGWJ* 80, 1936, 104 ff.

(٤) كتاب سياسة المدينة : ليدن ١٩٣٠ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١١ ، آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٦ ، رامپور أول ٤٠١ . نشره برونله مكملا عمل ديتريصى بعد وفاته :

Die Staatsleitung al-F.s, eine metaphysisch - ethische Studie, aus dem Nachlass Fr. Dieterici's hsg. v. P. Broennle, Leiden 1904.

وطبع أيضًا فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

وانظر القفطى ص ٢٧٨ .

= كتاب مبادئ الموجودات : يونج ١١٣ ؛ ترجم إلى العبرية بعنوان « سفر تحِلّوت هَنِمْصاءُوت » فى التقويم الموسوم بـ « سفر هَأسيف » (كتاب الحصاد) : لندن ٥٦١٠ ، ١٨٥٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ : ٢ ؛ ومنه مختصر مطوّل فى جاويدان خِرَد (« العقل الخالد ») لمسكويه : باريس أول ٣٩٥٧ ، الأوراق ١٣٤ أ — ١٤٤ أ (كراوس) .

---

(١) ص ٢٧٩ ، السطر الذى قبل الأخير . (المترجم) .

(٢) بالعبرية ، أى بداية الحكمة . (المترجم) .

(٤ أ) « رسالة فى السياسة » ، وهى مختلفة عن المصنف السابق ، وقد نشرها الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ٦٤٨/٤ — ٦٨٩ (على أساس مخطوط بيروت رقم ١٠٥) ، وكذلك فى *Traités inédits* ، بيروت ١٩١١ ، ص ١٥ — ٣٤ (على أساس مخطوط بالڤاتيكان) .

(٥) كتاب فى مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة : بدأ تأليفه ببغداد ، وتممه بدمشق سنة ٣٣١ ، ثم نظر فيه وقسّمه إلى فصول بمصر سنة ٣٣٧ (فؤاد أفرام البستانى : الفارابى وتوماس مور ، مجلة المشرق ١٢٦/٢٦ — ١٣٤) : المتحف البريطانى أول ٧٢٥ : ٣ ، بودليانا ١٠٢/١ : ٣ . نشرة ديتريصى فى ليدن سنة ١٨٩٥ :

Alf.'s Abh. ueber den Musterstaat nach Lond. u. Oxf. Hdss. hsg. v. Fr. Dieterici, Leyden 1895.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .

(٦) كتاب الملة الفاضلة : ليدن ١٩٣١ (بدون عنوان، وأخطأ واضع الكتالوج فى وصفه : انظر شتاينشنايدر ، ص ٧٠) . وبعضه موجود فى مكتبة تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٩ .

وقد ذكره ابن طفيل فى حى بن يقظان (ط القاهرة ، ص ٦ ؛ ط جوتييه ، ص ١١ و١٢) ؛ انظر :

Munk, *Mél.* 344, 348 n. 1.

(٧) « فصول » : بودليانا ١٠٢/١ : ٤ :

Collectio sententiarum variarum ad regimen politicum spectantium

(مجموعة من الآراء المختلفة عن الحكومة الفاضلة) .

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٨) .

(٨) جوامع السير المرضية فى اقتناء الفضائل الإنسية : ليدن ١٩٣٢ .

(ثالثاً) الرياضيات ، التنجيم ، الكيمياء ، العرافة ، الموسيقى :

(١) شرح مقدمة المقالة الأولى والخامسة من كتاب أقليدس[1] : له ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٦ ، ٢٩٠ .

Steinschneider, *Ueb*. 50.

(٢) رسالة تذاكير فيما يصح وما لم يصح من أحكام النجوم : رامپور أول ٤٠٠ ، رامپور ثان ٨٤٠ ، آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣١ : ١ ، زنجان (مجلة لغة العرب ٦/٩٤ : ٤ ، ٣) . نشرها ديتريصى ، ص ١٠٤ — ١١٤ .

(٣) فى وجوب صناعة الكيمياء (أو فى وجوب الصناعة) : برلين ٤١٧٨ ، ليدن ١٢٧٠ . انظر :

E. Wiedemann, *Journ. fuer prakt. Chemie* N.F. 76 (1907), 115/23.

(٤) كتاب فى علم المزاج : المدينة المنورة ١٤٨٤ (وأخطأ الندوى فى تذكرة النوادر ١٨٤) .

(٥) المقالات الرفيعة فى أصول علم الطبيعة : المدينة المنورة ٥٧٠ ، مانشستر ٣٧٥ .

(٦) بغية الأمل فى صناعة الرمل وتقويم الأشكال : بودليانا ١/٩٥٦ = كتاب الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية فى دقائق الأشكال الهندسية : أوپسالا ٣٢٤ . يصعب إثباته للفارابى ، فلا أحد ممن ترجموا له يذكره بين مصنفاته .

(٧) كتاب أسطقسات علم الموسيقى : مدريد ٦٠٢ . انظر :

J. P. N. Land, *Recherches sur l'histoire de la gamme arabe*, Act. du VI Congr. intern. d. or. Leide 1903, I, 44, n. 1.

ومنه مختصر فى ص ١٣٣ — ١٦٨ من المرجع السابق .

---

(١) = « كلام له فى شرح المستغلق من مصادرة المقالة الأولى والخامسة من أوقليدس » (ابن أبى أصيبعة ٢ /١٣٩ ص ١٠ — ١١) . (المترجم) .

(٨) كتاب الموسيقى الكبير[1] : ليدن ١٤٢٣ (= أمبروزيانا ٢٨٩ ؟) . صورة فوتوغرافية لمخطوطة من مخطوطات إستانبول : القاهرة ، نشرة ٢٢ .

نشره درلانجيه وترجمه إلى الفرنسية :

R. d'Erlanger, *La Musique ar. I, al-F. al-M. al-kabir*, Paris 1930, *II*, trad. eb. 1935.

وانظر :

— E. Beichert, *Die Wissenschaft der Musik bei al-F.*, Diss., Freiburg iBr. 1932.

— *Al-F.s Arabic-Latin Writings on Music from various Mss. (Madrid, London, Paris, Oxford), the Texts with Translations and Comts. by* H. G. Farmer, Glasgow 1934 (Coll. of Ar. Writers on Music II).

وعن كتاب الموسيقى صدر خاصة :

(٩) المدخل فى الموسيقى : راغب ٨٧٦ . كوپرلى ٩٥٣. قيليچ على باشا ٦٧٤ . آصفية ٤٨٦/٣ . رامپور أول ٣٣٦ . حاجى خليفة ٣١٨/٧ : ٧٣٦ ؛ ٤٥٣ : ٨٧٣ ؛ ٥١٠ : ٩٤٦. القاهرة : مجموعة المطبوعات ١٤٢٦ . تذكرة النوادر للندوى ١٦٨ .

ومنه مختصر : المتحف البريطانى ثان (xii 833) .

(١٠) المبادئ التى بها قوام الأجسام والأعراض : آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٣ ؛ ٤٨٥٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ١٩ .

(١١) رسالة فى قوانين صناعة الشعر : زنجان (مجلة لغة العرب ٩٤/٦ : ٤١) . وانظر أربرى بمجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٧/٢٦٦ وما بعدها .

(١٢) منتخب من كتاب المدخل فى الحساب : رامپور أول ٤١٨ : ٦٨ .

(١٣) إبطال أحكام النجوم ، فى « مجموعة » بخط محمود النَّيْرزى تلميذ صدر الدين الدَّشْتكى ؛ مكتبة نصر الله التَّقَوىّ بطهران : ذريعة ٦٦/١ ، ٣٢٦ (=رقم ٢ فيما مضى ؟) .

(١٤) شرح المجسطى : المتحف البريطانى .Or ٧٣٦٨ (من

---

(١) ابن أبى أصيبعة ١٣٩/٢ س ٤ : «ألفه للوزير أبى جعفر محمد بن القاسم الكرخى» . (المترجم).

سنة ٦٢٨ هـ : كراوس) = المتحف البريطانى ثالث ٣٩ . ذكره ابن أبى أصيبعة والصفدى .

(رابعاً) فنون متنوعة :

(١) كتاب إحصاء العلوم: الإسكوريال ٦٤٦ : ٣ . كوپرلى ١٦٠٤ : ١. دار العلوم لندوة العلماء ، تذكرة النوادر ١٤٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠/ ١٩٣١ . ونشر بمجلة العرفان فى صيدا سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، ص ١١ — ٢٠، ١٣٠ — ١٤٣ ، ٢٤١ — ٢٥٧ . ونشره بالنثيا Palencia بمدريد سنة ١٩٣٢ (انظر پول كراوس فى مجلة *Der Islam* ١٨/٨٢ — ٨٥). وانظر :

— Bouyges, in *MFO* IX, 1923, 41-69.

— H. G. Farmer, *The Influence of al-F. I. al-'u. on the Works on Music in Western Europe*, JRAS 1932, 561-92.

والترجمة اللاتينية التى عملها Gerhard .v. Cremona مطبوعة فى نشرة بالنثيا المذكورة . وانظر :

— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* XI (Erlangen 1907).

— L. Baur, *Gundissalinus, de divisione philosophiae*, Beitr. Z. Gesch. d. Phil. d. MA IV, 2/3 Muenchen 1903.

وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٩ : ٤) ، تجدها فى ريشيت هـحُكْمَا (بداية الحكمة) لـ Falqueras . انظر :

— I. Efros, *JQR*,. N. S., XXV, 227.

— L. Strauss, *MGWJ* 80 (1936) 96 ff.

(٢) *de ortu scientiarum* (أصل العلوم) ، باللاتينية : باريس ٦٢٩٨ . بودليانا (Cat. Mss. Angl. I, 173) رقم ٥٦٢٣ : ٢٩ ، الأوراق ١٧٣ — ١٨٧ (؟) . شتاينشنايدر ٨٩ . نشره بويمكر :

Baeumker, *Alfârâbi, über den Ursprung der Wissenschaften*, Beitr. z. Gesch. d. Phil. des MA XIX, 3.

(٣) كتاب عيون المسائل : برلين ٥٠٦١ (انظر Kern فى *MSOS*

٢٦٦/١١) . مانشستر R 384 . بريل (الطبعة الثانية) (464, 1c) . كوپرلى ١٦٠٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ٥ . رامپور أول ٤٠٢ . آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣٦ . نشره شمولدرز :

Schmoelders, *Documenta philosophiae Arabum*, Bonnae 1836, 24/34.

ونشره ديتريصى ، ص ٥٦ — ٦٠ .

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٥) .

(٤) مقالة (أو رسالة) فى (معانى) العقل : طهران ٦٣٤/٢ : ٢ . آصفية ١٢١٠/٢ ؛ ٤٨٨/٣ : ٣٩٩ . رامپور أول ٤٠٢ : ١٤٥ ؛ ٤٠٥ . عليكره ٧٩ .

نشرها روزنشتاين :

Abu Nassr Al-Farabius de intellectu intellectisque commentatio nunc primum ed. M. Rosenstein, Vratisl. 1858.

ونشرها ديتريصى ، ص ٣٩ — ٤٨ .

ونشرها Bouyges كاملة :

Texte ar. intégral. en partie inédit (*Ms. de Stamboul*) *établi par* M. Bouyges (Bibl. Ar. Scholast. VIII, 1) Beyrouth 1938.

ونشر Gilson الترجمة اللاتينية للرسالة فى :

Arch. d'hist. de doctr. et lit. du MA IV, Paris 1929.

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٦١ : ٧) .

وانظر بحث ماسينيون عن النص العربى الأصلى لهذه الرسالة :

L. Massignon, *Notes sur le texte original arabe du «De intellectu» d'al-F.*, Arch. d'hist. doct. et litt. du MA IV, 151/8.

(٥) رسالة فى النفس : بودليانا ٩٨٠/١ (انظر ٦٠٥/٢). ولها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ١٦٢ : ٨ .

(٦) تعليقات : المتحف البريطانى أول ٤٢١ : ٤ . رامپور أول ٤٠١ . پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٥ . طهران ٦١١/٢ : ٧ ؛ ٦٣٤ : ٧ . آصفية ٧٥٦/٣ : ١٢ . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(٧) رسالة الفصوص فى الحكمة (أو فصوص الحكمة) : ڤينا ١٥١٨ .

راغب ١٤٦٩ ، الأوراق ١٩٦ — ٢٨٠ . شهيد على باشا ١٣٨٥ : ٦ . بيروت ٣٨٦ . القاهرة ثان ٢٥٤/١ . آصفية ٤٨٨/٣ : ٤٠٦ ، ٤٥١ ؛ ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٧ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٣٠ ؛ ٤٠١ . رامپور ثان ٨٤٣/٢ . پاتنه ٤١٠/٢ : ٢٥٧٩ : ٢١ .

نشره ديتريصى ص ٦٦ — ٨٢ . وطبع فى إستانبول سنة ١٢٩١ ، وفى القاهرة سنة ١٣٣٥ (بعد « هياكل النور » للسهروردى) ، وفى حيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

شروحه :

(ا) شرح لمحمود بن مسعود الشيرازى المتوفى سنة ١٣١٢/٧١٠ : رامپور أول ٣٩٦ : ١٠٢ — ١٠٣ .

(ب) شرح لإسماعيل الفارانى ، تلميذ الدوّانى ، تم سنة ١٤٩١/٨٩٦ : المدينة المنورة ٥٦٩ ، ڤينا ١٥١٨ : ٢ ، المتحف البريطانى Or. ٥٩٦٩ : ١ . انظر :

— M. Horten, *Buch der Ringsteine al-F.s, neu bearbeitet und mit Auszuegen aus dem Kmt. des Emir I. al-F. erlaeutert* (Diss. Bonn 1904), ZA XVIII, 257 - 300, XX, 16-48, 303-354. (هورتن)

وترجم هورتن أيضًا رسالة فصوص الحكمة مع شرح الفارانى إلى الألمانية :

F.s Buch der Ringsteine mit dem Cmt. des E. I. al-F. uebers. u. erlaeutert v. M. Horten, Muenster 1906.

(حـ) شرح لأبى فراس الحلبى ، وقد طبعت الرسالة مع هذا الشرح فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهره سنة ١٣٢٥ .

(٨) رسالة فى جواب مسائل سئل عنها : نشرها ديتريصى ٨٣ — ١٠٣

(٩) *Alfarabius de tempore* (فى الزمان) : بودليانا : Cat. Mss. Angl. II,202, No. 6605.

(١٠) رسالة فى فضيلة العلوم : المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ : ١٣ .

آصفية ٢/١٧١٨ : ٢٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .

(١١) رسائل فى مسائل متفرقة : رامپور أول ٣٩٣ . آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٨ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .

(١٢) رسالة الدعوى القلبية : رامپور أول ٣٨٧ . طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ .

(١٣) رسالة فى إثبات المفارقات (أو المتفارقات): آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٢ ؛ ٤٨٥٤ : ٤ ؛ ٤٨٥٩ . طهران ٢/٦٣٤ : ١ . عليكره ٨١ : ٤٦ . پاتنه ٢/٤٧٤ : ٢٤٦١ : ٣ . طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

(١٤) مبادئ الفلاسفة القديمة : طبع بالقاهرة سنة ١٩١٠ .

(١٥) رسالة فى علم الفراسة : طهران ٢/٦٣٤ : ٦ .

(١٦) تفسير أسماء الحكماء : بريل ، الطبعة الثانية ٤٦٤ : ١ ب .

(١٧) رسالة فى حدوث العالم : رامپور أول ٣٠٢ : ١٥٧٦ .

(١٨) رسالة فى تعريف الفلسفة : آصفية ٢/١٧١٦ : ١١ .

(١٩) رسالة فى التصوف : آصفية ٢/١٧١٦ : ١٢ .

(٢٠) رسالة فى الأخلاق : آصفية ٢/١٧١٦ : ١٣ .

(٢١) كيف يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون : طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤١ .

(٢٢) مقالة الإسكندر الأفروديسى : پاتنه ٢/٤٧٥ : ٢٦٤١ : ٦ .

(٢٣) علوم المسائل ونتائج العلوم : پاتنه ٢/٤٧٥ : ٢٦٤١ : ٤ .

(خامساً) مصنفات عن أرسطو :

(ا) مقدمات :

(١) رسالة فيما ينبغى أن يقدَّم قبل تعلم الفلسفة : نشرها شمولدرز (ص ٣ — ١٠) وديتريصى (ص ٤٩ — ٥٥) . وترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٦) .

(٢) كتاب الجمع بين رأيى (أو كتاب اتفاق رأى) الحكيمين أفلاطون الإلهى وأرسطوطاليس : آصفية ٣/٧٥٦:٧٣:٣. رامپور أول ٤٠١ . بنكيپور ٢٣٣٦/٢١ . عليكره ٧٩:١٨ ؛ ٨١:٤٩ . المدينة المنورة ٥٧ . بريل (الطبعة الثانية) ١/٤٦٤ أ. طهران ٢/٦٣٠ : ١٣ ؛ ٦٤٤ : ٣ . مشهد ١/١٤١ : ٢٦ . بوهار (L 462) . وبعنوان «التوفيق بين أفلاطون وأرسطوطاليس» : ولى الدين ١٨٢١ : ٣.

نشره ديتريصى ١ — ٣٣ . وطبع فى « مجموع مؤلفات الفارابى » بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ، وبعد شرح محمود بن مسعود الشيرازى على « حكمة الإشراق » للسهروردى بالقاهرة سنة ١٣٤٥ .

وله ترجمة فارسية فى بودليانا Ethé 1422, xix.

(ب) مصنفات مفردة :

(١) رسالة فى أغراض ما بعد الطبيعة : رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب . وبعنوان : « رسالة فى أغراض الحكيم فى كل مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف »[1] : طهران ٢/٦٣٤ : ٣ .

طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . ونشرها ديتريصى ٣٤ — ٣٨ .

(٢) رسالة فى العالم الأعلى : شرح (لا ترجمة كما قال Ahlwardt) رسالة لزينون Zenon الكبير ، وهو من تلاميذ أرسطو : برلين ٥١٢٣ . وبعنوان «شرح زينون الكبير اليونانى» : مانشستر 384 H . وبعنوان «الرسالة الزينونية» : ولى الدين ١٨٢١ : ٤ ؛ وطبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . وبعنوان « شرح زينون » : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٩ ؛ رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب ؛ المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ : ٣ ؛ القاهرة ، حكمة ٤٥٣ (كراوس) . ومنه مختصر فى كتاب « محبوب القلوب » للاهجى (طهران ١٣١٧) ، ص ١٣٤ وما بعدها .

---

(١) راجع فى كتاب الحروف مصنفات الكندى المذكورة فى صدر هذا الباب (ص ١٢٩) .

وانظر روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، ٦٤/٦ .

(٣) شرح رسالة النفس لأرسطوطاليس : رامپور أول ٣٩٥ ؛ ٧١٠ : ٧٣ : ٣ .

(٤) (منحولة) رسالة فى العلم الإلهى : تيمور حكمة ١١٧ ، الأوراق ١ — ١٥ (كراوس) .

(سادساً) مصنفات عن أفلاطون :

١ — الملتقطات لأفلاطون : رامپورثان ٨٤١ .

٢ — رسالة أفلاطون فى ردّ من قال بتلاشى الإنسان : الموضع نفسه .

* * *

(٤) اشتغل أبو زكرياء يحيى بن عدى ، وهو من تلاميذ الفارابى ، بالترجمة ؛ راجع الباب السابق (ص ١٢٠—١٢٢) . وجمع تلميذ ابن عدى ، أبو سليمان محمد بن طاهر بن بَهْرام السجزيّ (السجستانى) ، جماعة من العلماء حوله ببغداد فى حدود سنة ٣٧٠/٩٨٠ ، تدهور فيها منطق الفارابى فصار فلسفة لفظية . وفى مجالسه التى يحدثنا عنها أبو حيان التوحيدى (الباب الثامن عشر ، رقم٢) كان الحاضرون يتلاعبون بالألفاظ والمعانى ، ويستشهدون بأنبادقلس وسقراط وأفلاطون أكثر مما يستشهدون بأرسطو . وكانوا يرون أن الفلسفة والدين يكمل كل منهما الآخر ويعضده ، وأن الإيمان يرشد الروح إلى طريق المعرفة . وهكذا صبّ مذهبه فى مجرى التصوف .

(ا) الفهرست ٢٦٤ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٢١/١ — ٣٢٢ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ٧٤—٧٥. ابن القفطى ٢٨٢ — ٢٨٣ . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٣/٢ وما بعدها .

— M. Khan Qazwini, *A. S. Mantiqi Sigistâni savant du IVe s. de l'h.*, Publ. de la Soc. Afr. Chalôns s. S. 1933.

— T. de Boer, *Gesch. d. Phil.* 114-116.

(ب)

(١) مختصر صوان الحكمة : بشير أغا ٤٩٤، مراد ملا ١٤٠٨ ،

كوپرلى ٩٠٣ (مجلة إسلاميكا ٥٣٤/٤ — ٥٣٨) .

(٢) مقالة فى أن الأجرام العلوية ذات نفوس ناطقة : طهران ٦٣٤/٢ : ١٠ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٣) مقالة فى المحرك الأول : طهران ٦٣٤/٢ : ١١ . رامپور ثان ٨١٤ .

(٤) مقالة فى الكمال الخاص بنوع الإنسان : طهران ٦٣٤/٢ : ١٢. رامپور ثان ٨١٧ .

(٥) إيضاح محجّة العلاج : رامپور أول ٤٦٩ : ٢١ ب .

(٦) قطعة فلسفية مطولة : تيمور، أخلاق ٢٩٠ : ١٤ (كراوس) .

* * *

(٥) كان من تلاميذ يحيى بن عدى أيضًا أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بَهْنام (وبَهْرام تحريف) المعروف بابن الخَمَّار البغدادى، مولده فى شهر ربيع الأول سنة ٣٣١ (= نوفمبر — ديسمبر ٩٤٢) ، كان أيضًا طبيبًا جليلا ، ونقل عدة مصنفات من السريانية إلى العربية .

(ا) الفهرست ٢٦٥ . ابن أبى أصيبعة ٣٢٢/١ — ٣٢٣ . ابن القفطى ١٦٤ . تتمة صوان الحكمة للبيهقى ١٣ . روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، المجلد السادس ، ص ٣٩ ، الهامش الثانى .

(ب) له « رسالة فى الآثار المتخيلة فى الجو من البخار المائى وهى الهالة والقوس والشموس والقضبان »[1] : طهران ٦٣٤/٢ : ١٨ . رامپور ثان ٨١٥ .

* * *

(٦) أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى المتوفى سنة ٩٩١/٣٨١ .

له « رسالة الإبصار والمبصَر » : تيمور ، حكمة ٩٨ (كراوس) .

* * *

---

(١) عند ابن النديم وابن أبى أصيبعة : « الآثار المخيلة فى الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والضباب » ، وعند ابن القفطى : « الآثار المختلفة فى الجو الحادثة عن البخار » . (المترجم) .

(٧) أسس محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة الجَبَلى دراسة الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامى فى الأندلس . وكان أبوه قد ذهب إلى المشرق سنة ٨٥٤/٢٤٠ مع أخيه إبراهيم التاجر ، ودرس فى البصرة على المعتزلة ، ثم عاد إلى المشرق حين رأى رفاقه فى المذهب يضطهدون فى وطنهم (الأندلس) ، وتوفى بمكة سنة ٨٩٩/٢٨٦ . ودرس (ابنه) محمد على الفقيهين المالكيين محمد بن وَضّاح والخُشَنى ، ثم عاد مع بعض التلاميذ إلى ضيعة منعزلة فى جبل قرطبة ، ولكن مذهبه القائم على ميتافيزيقا أنبادقلس أثار ريبة فقهاء العاصمة قرطبة ؛ وعندما كتب الفقيه المالكى المشهور أحمد بن خالد الحبَّاب (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢ : الفَرَضى ١٢٠٢ ، الضَّبِّى ٣٩٦ ، الديباج لابن فرحون ٤٦) صحيفة ضده أفلت من الاضطهاد بأن حجَّ إلى مكة . وبعد تولى عبد الرحمن الثالث الحكم (سنة ٩١٢/٣٠٠) عاد إلى الأندلس ، واستأنف التعليم فى منسكه . وعلى الرغم من حيطته وحذره أثارت كتبه من جديد ريبة المالكية ، فأحرقت علنًا . وكانت وفاته فى الثالث من شهر شوال سنة ٣١٩ (= ٩٣١/١٠/٢٠) .

(ا) الفرضى ١٢٠٢ . الضبى ١٦٣ . المطمح لابن خاقان (إستانبول ١٣٠٢) ٥٨ . المقَّرى ٣٧٦/٢ .

— M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, origines de la filosofia Hispano-Musulmana*, Madrid. 1914.

(ملحق دائرة المعارف الإسلامية)

— Idem, *Dos filosofos de la Cordoba de los Califas* : *Aben-masarra y Abenhazam*, Bol. d. R. Ac. de Ciencias de Cordoba, VIII, 1929, No. 26, 7 - 22.

— Massignon, *Recueil* 70.

(ب) لم يصل إلينا كتاباه : كتاب التبصرة ، وكتاب الحروف ؛ ويمكن معرفة آرائه من الفتوحات المكية لابن العربى (ط القاهرة سنة ١٢٩٣ ، جـ ١ ، ص ١٩١ و ١٩٤ ، جـ ٢ ، ص ٧٦٧ ؛ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، جـ ١ ،

ص ١٤٧ و ١٤٩ ، ج ٢ ، ص ٥٨١) والفصل لابن حزم (٢/١٢٦ ؛ ٤/٨٠ ، ١٩٨ — ٢٠٠) أساساً . ويقوم مذهبه على الآراء المنحولة لأنبادقلس . وهذه الآراء أيضاً تحدّد مذهبه الكلامى القائم على نظرية الفيض ومذهب الإشراق . وفى الزهد تبع ذا النون والنَّهْرَجُورى (ص ٦١ فيما مضى) . وكان على مدرسته ، التى كان إسماعيل بن عبد الله الرُّعَيْنىّ يعدّ زعيمها فى عصر ابن حزم ، أن تقتصر على النشاط السرى ؛ ومع هذا عادت أفكاره فأثرت فى الفلسفة والتصوف اللذين ازدهرا من جديد فى الأندلس فى عصر ملوك الطوائف ، وكان عصراً أوفر حظّاً من الحرية ، ودفعت الفيلسوف الإلهى الكبير ابن العربى الدفعات الأولى .

* * *

(٨) بعد أن أثقل ردّ الفعل السنى الذى صدر عن المتوكل النفوسَ طويلا وكبح خاصةً الاشتغال بالفلسفة ، أتى معزّ الدولة أحمد البويهى عند استيلائه على السلطة فى بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ بالتحرير من الاضطهاد والمحاكمة ؛ لأنه ، وهو شيعى ، لم يكن يهتم بدعم المذهب السنى . وعقب ذلك بدأت جهود الباطنية الذين ارتبطوا بالأفكار المانوية التى كانت شائعة بين المثقفين[١] . وتبع ذلك أن ازداد نفوذ الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ، فكبحت مذهب أرسطو الذى كان يمثله الكندى وتلاميذه . وكانت نصرة هذا الاتجاه الفكرى الجديد هدف رجال مزودين بثقافة فلسفية التقوا بالبصرة فى منتصف القرن الرابع [٢] . وكان أمثال هؤلاء الرجال المنشقين المعتصمين بالسرية يعيشون

(١) انظر Schaeder بمجلة *ZDMG* ، المجلد ٨٢ ، ص LXXIX .

(٢) يستنتج كازانوفا P. Casanova من نبوءة فى رسائل إخوان الصفا عن قران فى الكواكب (ط بومباى ٤ /١٩٤) ومن إشارة فيها إلى اسم الخليفة الفاطمى الظاهر (٤ /١٩٦) أن تأليفها يرجع إلى ما بين سنتى ٤١٨ و ٤٢٧ هـ (= ١٠٢٧ — ١٠٣٥ م) تقريباً . انظر مقاله : *Une date astronomique dans les épîtres des I. as-S.*, JA sér. XI, t. 5 (1915) 5 - 17.

ويشير ماسينيون (*Essai* ، ص ٥٨ ، الهامش الأول) ، مخالفاً هذا الرأى ، إلى أن التوحيدى =

بالبصرة قبل ذلك فى زمن الشاعر بشار بن برد (الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١٣) . وكانوا يسمون أنفسهم « إخوان الصفاء » [١] . ويُذكر من أعضاء هذه الجماعة أبو سليمان محمد بن مُسْعِر البُستى المقدسى ، وأبو الحسن على بن زَهْرُون الرَّيْحانى (و « الزنجانى » تحريف) ، ومحمد بن أحمد النَّهْرَجُورى (أو المهرجانى) ، والعَوْفى ؛ وقد يكون منهم زيد بن رفاعة [٢] الذى لقيناه لغويًّا من قبل [٣] ، وله كتاب الأمثال المطبوع فى حيدر آباد سنة ١٣٥٢ [٤] . ومن المشكوك فيه كثيراً أن هذه الجماعة استطاعت فعلاً تكوين الجماعة المتماسكة التى تدعو إليها رسالتهم الخامسة والأربعون [٥] ؛ وأدعى من هذا إلى الشك أن نشاطهم اتسع متجاوزاً البصرة . وكان زيد بن رفاعة فى بغداد سنة ٩٨٣/٣٧٣ ، ولكن لا يذكر أنه عمل هناك لتلك الجماعة . وكان ينقص هذه الجماعة قبل كل شيء عقل موجه يمكنه أن يشق طريقه على الرغم من أن الزمن لم يكن مواتيًا . ولكن لا ينكر ما كان لرسائلهم من نجاح

= (المتوفى سنة ٤١٤ /١٠٢٣) (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان يعرف رسائل إخوان الصفا ويجلها .

(١) يرجع جولدتسيهر (*Der Islam* ١ /٢٢ وما بعدها) اسم « إخوان الصفاء » إلى قصة الحمامة المطوقة فى كليلة ودمنة ، ولكن هذا الاسم ورد قبل ذلك فى بيت للحبال الربعى (كتاب الصناعتين للعسكرى ، ص ١٤٨ تحت) .

(٢) يسمى البيهقى (تتمة صوان الحكمة ٢١٩) المؤلفين المذكورين أولا : أبا سليمان محمد بن مسعر البستى المقدسى ، وعلى بن الحسن بن على بن زهرون الريحانى . ويذكر أبو حيان التوحيدى فى « كتاب الإمتاع والمسامرة » (لسان الميزان للذهبى ٣ /٥٠٦ كما نقل عنه كرنكو Krenkow فى مجلة إسلاميكا ٧ /٢ ، ١٩٣٥) أن المؤلفين هم المقدسى والمهرجانى والريحانى وآخرون .

(٣) الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٠٧ .

(٤) نفى المستشرق زلهايم نسبة هذا الكتاب إلى زيد بن رفاعة . انظر : « الأمثال العربية القديمة » ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٠٦ — ٢٠٨ . (المراجع) .

(٥) هى الرسالة الرابعة من العلوم الناموسية والشرعية « فى كيفية معاشرة إخوان الصفاء وتعاون بعضهم مع بعض وصدق الشفقة والمودة فى الدين والدنيا جميعاً » (ط خير الدين الزركلى ، القاهرة ١٩٢٨ ، الجزء الرابع ، ص ١٠٥ — ١٢٢) .

(المترجم) .

أدبي[1] . وهي ٥٢ رسالة ، منها ١٤ رسالة رياضية تعليمية ، و ١٧ رسالة في العلوم الطبيعية وعلم النفس ، و ١٠ رسائل فيما وراء الطبيعة ، والرسائل العشر الأخيرة في التصوف والتنجيم والسحر . وهكذا تقدّم نوعًا من الموسوعات للعلوم الدنيوية في صورة مطوّلة شديدة القرب من عقول الجماهير مثقّفة للنفس في كثير من الأحيان . وقد جاء بها إلى الأندلس العالم الرياضي أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي (المتوفى سنة ١٠٠٤/٣٩٥)[2] عند عودته من رحلة للدراسة في المشرق ؛ ولهذا يذكر في بعض المخطوطات على أنه مصنفها . وفي مخطوطات أخرى أن المصنف تلميذه عمر بن عبد الرحمن الكرماني المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨ (ابن القفطي ٢٤٣) .

* * *

و « الجامعة » التي اكتشفها كازانوفا (المجلة الآسيوية *JA* ، سنة ١٨٩٨ ، ص ١٥١ وما بعدها) تثبت بصفة خاصة صلة رسائل إخوان الصفا بالإسماعيلية . انظر ،

— J. H. F. Hamdani, *R. I. as-S. in the Literature of the Ismā'ili Taiyibi Da'wat,* Islam XX, 281 - 306.

— حسين همداني : بحث تأريخي في رسائل إخوان الصفا وعقائد الإسماعيلية ، بومباي ١٥٣٤ (= ١٩٣٥) .

— يوسف ضياء في *Ilah. Fak. Macm.* ١٠٨/٧ وما بعدها .

(ا) ابن القفطي ٨٢—٨٨ .

— سيد عبد اللطيف طيبّوي : جماعة إخوان الصفاء ، بمجلة الجامعة الأمريكية ببيروت ، سنة ١٩٣٣ ، العدد الأول .

— عبد المحي الحُوَيْزي العربي : الرسالة المسماة بالعسل المصفّى في

---

(١) هي « الرسائل الشريفة » عند أصحابها (Ivanow في كتابه : *A Guide to Ism. Lit.* ، [ص ٣١) ، ولكن يذكرهم الغزالي في « المنقذ من الضلال » (ص ١٤) على أنهم مثال المعلمين المضللين .

(٢) انظر الباب السابع عشر ، رقم ٤ .

تحقيق اسم مصنف رسائل إخوان الصفا ، بومباى ١٩٢٩ (أن المصنف هو الإمام المستور أحمد بن عبد الله كما يعتقد البُهْرة الإسماعيلية) .

— يحيى الهاشمى ، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٣٢ ، ص ٥٣١ وما بعدها (عن العلوم الطبيعية عند إخوان الصفا) .

— K. Nauwerk, *Notiz ueber das arab. Buch* تحفة إخوان الصفاء *d.h. Gabe der aufrichtigen Freunde nebst Probe desselben arabisch und deutsch*, Berlin 1873.
— G. Fluegel, *ZDMG* XIII, 1 ff.
— R. Gosche, *Abh. Berl. Ak.* 1858, S. 240 ff.
— Leclerc, I, 393.
— Fr. Dieterici, *ZDMG* XVIII, 691. (ديتريصى)
— M. Cantor, *Vorl. ueber die Gesch. d. Math.* I, 633/6.
— A. Mueller, in *Ersch. u. Grubers Enc.* Sect. II, Bd. 42, S. 272/7.
— E. Hungerford, *The Arabian Brothers of Purity*, Andower Review 1888, Nov. S. 281 / 83.
— T. de Boer, *Gesch. d. Phil. im Islam* 76 / 89.
— A. Mieli, *La science ar.* § 24.

(ب)

مخطوطات رسائل إخوان الصفا : جوتا (Pertsch) ١٥٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين ٥٠٣٥ — ٥٠٤٢ . المكتب الهندى أول ٤٧٤ . بطرسبرج خامس ١٩٤ . باريس ٢٣٠٣ — ٢٣٠٩ . مانشستر ٣٧٦٧ . المتحف البريطانى ثان ٩٠٨ — ٩١٠ . المتحف البريطانى Or. ٦٦٩٢ (المتحف البريطانى ثالث ١٠) ، فى *Or. Stud. Browne* « دراسات شرقية مهداة إلى براون ») ١٣٩ ، ١٥ . أمبروزيانا ٣٤٩ (مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٥٦٦/٧) . جاريت ١١٢٩ . عاطف ١٦٨١ (من سنة ٥٧٨ هـ) . بنكيپور ٢٢٢٢/٢١ . الموصل ٢٩ ، ١٦٩ . فيض الله ٢١٣٠ . أسعد أفندى ٣٦٣٧ (مجلة *ZDMG* ٣٨٦/٦٨) . ينى ١١٩٩ . جار الله ٩٨٢، ١٦٣٨ ، ٢١٠٧ . راغب ٨٣٩ . نورعثمانية ٢٦٨٣ (ريتر) . القاهرة أول ٩٤/٦ — ٩٥ . طهران ١٠٤/٢ .

مختصراتها : توبنجن ٨٥ . مختصر رسائل إخوان الصفا لمسلمة بن أحمد المجريطى : الإسكوريال ثان ٣٠٠ . مختصر لداود الطبيب : لالى ٣٦٣٩ .

طبعاتها وترجماتها :

BO I, 1344/6, II, 1011/2, 4668/70.

طبع منها مجلد بالقاهرة سنة ١٣٠٦ ، ولم تستكمل هذه الطبعة لاعتراض رجال الدين ؛ انظر :

Yahuda, *Proleg. zu Bachya* 7, 1.

وطبعت كاملة فى أربعة مجلدات ببومباى سنة ١٣٠٣ — ١٣٠٦ ، وبالقاهرة سنة ١٩٢٨ [١] .

ونشرها مولوى ولايت حسين فى كلكتا سنة ١٨٨٨ (المناظرة بين الحيوان والإنس [٢] : *BO* ٣٦٣٣/٤) .

ونشر ديتريصى مختارات منها بنصهـا العربى فى ليبزج سنة ١٨٨٣ ؛ انظر :

A. Mueller, *GGA* 1804, 953/70.

وترجم ديتريصى إلى الألمانية المناظرة بين الحيوان والإنس مع تعليقات :

Der Streit zwischen Tier und Mensch, ein arab. Maerchen aus den Schriften der lauteren Brueder, uebers. und mit einer Abh. ueber diesen Orden, sowie mit Anmm. versehn, Berlin 1858.

وعرض ديتريصى أيضًا عدة جوانب من رسائل إخوان الصفا :

— *Die Propaedeutik der Araber*, Leipzig 1805.
— *Logik und Psychologie der A.*, 1868.
— *Naturwissenschaft der A.*, 2. Aufl. 1878.
— *Anthropologie der A.*, 1871.
— *Die Lehre von der Weltseele bei den A.*, 1873.
— *Die Philosophie der Araber im X. Jahrh. a. Makrokosmus*, Leipzig 1876, *b. Mikrokosmus*, 1879.
— *Darwinismus' im X. und XIX. Jahrh.* 1878.

---

(١) عنى خير الدين الزركلى بتصحيح هذه الطبعة (المكتبة التجارية) . (المترجم) .
(٢) الجزء الثانى ، ص ١٧٥ وما بعدها (ط الزركلى) . (المترجم) .

وترجم لامعى المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠ « كتاب شرف الإنسان » إلى التركية : باريس (المخطوطات التركية) ١٥٧ ، سان جرمان ٣٤٢ و ٥٤٦ ، ڤينا ٤٣٦ (ريتر ٢٢ : الحيوان والإنسان) ، أوپسالا أول ٤٨٠ ، أمبروزيانا ١٩٢ .

وترجم مولوى على رسائل إخوان الصفا إلى الهندستانية ؛ ومن هذه الترجمة طبعة جديدة بمراجعة وتصحيح Ch. Rieu, Duncan Forbes (لندن ١٨٦١) .

« الحيوان والإنسان » : القاهرة ١٣١٨ . ومع حواش بالفارسية لمولوى إلفاظ الدين أحمد : كونپور ١٨٩٤ ، ولكنو ١٨٩٩ . ومع ترجمة فارسية لمحمد بركة الله اللكنوى : كونپور ١٩١٢ .

ترجمة فارسية للمناظرة كلها بعنوان « مجمع الحكمة » : كتالوج براون ١٥٢ (NI) ، طهران ١١٢/٢ ؛ طبعت طبع حجر فى بومباى سنة ١٣٠١ ، كما طبعت فى طهران سنة ١٣١٢ .

وترجم J. Landsberger حكاية الحيوان والإنسان من العبرية إلى الألمانية مع الرجوع إلى الأصل العربى :

Abh. ueber die Tiere von Kalonymos ben Kalonymos oder Rechtsstreit zw. Mensch u. Tier vor dem Gerichtshof des Koenigs der Genien, ein ar. Maerchen, nach Vergleichung des ar. Originals aus dem Hebr. ins Deutsche uebertragen usw. v. J. Landsberger, Darmstadt 1882.

وانظر حديث زكى مبارك عن « الإنسان والحيوان أمام محكمة الجن » فى كتابه « النثر الفنى » ١/٢٧١ — ٢٨٠ .

الباب الثالث عشر

الرياضيات

مصادر عامة :

L.P.E.A. Sédillot, *Matériaux pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et les Orientaux*, 2 Bde, Paris 1845/9.

M. Cantor, *Vorlesungen ueber Geschichte der Mathematik*, Bd. I, Leipzig 1880, S. 593/700.

H.P.J. Renaud, *Additions et Corrections à Suter*, Isis XVIII 1932, 166/88.

Aldo Mieli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale, avec quelques additions de H. P.J. Renaud, M. Meyerhof, J. Ruska*, Leiden 1938.

H. Suter, *Die Mathematiker und Astronomen der Araber u. ihre Werke* (Abh. zur Gesch. der math. Wissenschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen, X, Suppl. zum 45. Jahrg. der Zeitschr. für Math. u. Physik), Leipzig 1900. *Nachtraege u. Berichtigungen dazu* eb. XIV (1903) S. 147 - 185.

M. Steinschneider, *Arabische Mathematiker*, OLZ VII 6 (Juni 1904) IX, 1 (Jan. 1906).

M. Krause, *Stambuler Hdss. isl. Mathematiker*, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math., Astr. u Physik III, 4, 1936.

J.A. Sanchez Pérez, *Biografias de matematicos arabes que florecieron en Espana*, Madrid 1921.

* * *

لقد فتح الإغريق للرياضيات الطريق إلى عالم الحضارة الإسلامية كما فتحوه للفلسفة . ففي الهندسة ظل كتاب « أقليدس » هو الأساس الذى دارت حوله الدراسات دائمًا ، وكذلك الأمر فى علم الحساب، كان الإغريق هم الرواد

الأوّل . ومن الدواوين الإغريقية فى الشام ومصر أخذ العرب استعمال الحروف اليونانية للدلالة على الأعداد ، غير أنهم اقتصروا على العمود الأول منها ، الذى يشمل تسعة أعداد ، حصلت بذلك على قيمة مكانية ، تماماً كالإغريق أنفسهم باستخدامهم المعـــداد (Abacus) . وهذه الرموز القديمة المعروفة باسم « غُبارِى » أو « أرقام فاس » ما تزال باقية عند الموثّقين المغاربة الذين أخذوها من أسبانيا . ولم يحدث إلا فى القرن التاسع أن أخذ الخوارزمى مع طرق الحساب الهندية الأرقام الهندية كذلك، تلك الأرقام التى ربما تكون مأخوذة هى نفسها من الحروف التسعة الأولى فى الأبجدية الإغريقية. ولم يعط هذه الرموز قيمتها الكاملة فى علم الحساب إلا « الصفر » الذى اخترعه الهنود[1] .

١ — وأقدم[2] مؤلف له بأيدينا كتاب فى علم الرياضة هو أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمى[3] ، الذى عمل فى « بيت الحكمة » فى عهد الخليفة

(١) انظر : Woepcke, *Mémoire sur la propagation des chiffres indiens,* JA 1863, s. 6, t. I, 27/79, 442/529.

G.S. Colin, *De l'origine grecque des "Chiffres de Fes" et de nos "Chiffres Arabes"*, JA CCXXII 193/215.

وانظر عن أقدم ورود للأرقام الهندية فى سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣م ، وسنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م :
Karabacek, *Fuehrer* 216 ff., *WZKM* XI 13.

(٢) بلا سبب خلط « فلوجل » Flügel فى فهرس كشف الظنون من يسمى بالأهوازى الذى شرح المقالة العاشرة لأقليدس (انظر : كشف الظنون — الطبعة الأولى ٣٨٢/١ = الطبعة الثانية ١٣٨/١ : برلين ٥٢٩٣ ؛ ليدن ٩٦٧—٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٨) بعبد الله بن هلال الأهوازى الذى ترجم فى سنة ١٦٥ هـ/٧٨١ م كتاب : « كليلة ودمنة » ليحيى بن خالد البرمكى (انظر : كشف الظنون — الطبعة الأولى ٢٣٨/٥) . وتابعه فى هذا آلوورت . انظر :

Steinschneider, *ZDMG*, L 167.

Suter No. 123. (انظر ص ١٨٣ فيما يلى)

(٣) اسمه الذى يظهر فى إحدى التراجم اللاتينية فى صورة Algoritmi فى :

Trattati d'aritmetica, ed. Boncompagni, Heft I.

هذا الاسم مايزال حياً فى لفظ Algoritmus « اللوغاريتم » الذى أصبح علماً على عملية حسابية معينة.

انظر : « رينو » : Renaud, *Mém. sur l'Inde*, S. 303

الذى لم يكن يعرف الترجمة اللاتينية بعد .

المأمون وتوفى بعد سنة ٢٣٢ هـ/٨٤٦ م ، حسبما ذكر « نلّينو » ؛ انظر :

Nallino, *Mem. R. Acc. Lincei*, ser. v, vol. 2, Ia, 9, *al-Battani, Opus astron.* I, 312, n. 4.

وقد ألف للمأمون موجزاً فى علم الفلك الهندى يعرف بالسند هند (انظر الباب الرابع عشر) ، وتصحيحاً للوحات بطليموس ، ولكن لم يكتسب شهرة كبيرة إلا بكتابه فى « الجبر » الذى ابتكر تسميته بذلك ، وكتابه فى الحساب ، وقد ترجما إلى اللاتينية فى زمن مبكر ، وظلا فى أوربا أساسًا لعلم الحساب حتى عصر النهضة .

(ا) ابن القفطى ٢٨٩ وانظر :

Cantor 611/29; Mieli 15; Suter 10, No. 19.

(ب)

١ — مختصر من حساب الجبر والمقابلة [1] : نشره عن إحدى مخطوطاته :

Fr. Rosen, *The Algebra of M. b. Musa, ed. and transl.*, London 1831.

وترجمه إلى اللاتينية ترجمة جيدة :

Gerhard v. Cremona, *ed. Gugl. Libri, Histoire des sciences math. en Italie*, I, Paris 1838,253/97.

كما ترجمه ترجمة حرة « Robert v. Chester » . انظر :

L. Rodet, *L'Algèbre d'al-Khw. et les méthodes indienne et grecque*, JA ser. VII, t. 11, 1878.

L.C. Karpinski, *Robert of Chester's Translation of the Algebra of Al-Kh.*, Bibl. Math. 3. Folge, Bd. 11 (1910/1) S. 128.

L.C. Karpinski, *R. of. Ch. Latin Transl. etc. with an introduction, crit. notes and an English version*, New York 1915.

J. Ruska, *zur aeltesten ar. Algebra und Rechenkunst*, SB Heidelberger Ak. d. W. phil. - hist. Kl. 1917, 2. (رسكا)

---

(١) أصل كلمة « جبر » طبيا : إصلاح الكسر . ومن غير المحتمل اشتقاقها من كلمة gabru البابلية بمعنى : « مطابق » ، كما يعتقد « جاندز » :

S. Gandz, *The Origin of the term Algebra*, Am. Math. Monthly 33 (1926) 437/40

لأن الصلة مفقودة بين البابليين والعرب .

K. Wieleitner, *Die Erbteilungaufgaben bei M. b. Musa*, Mitt. z. Math. u. Nat. 53 (1922), 57 / 67.

S. Gandz, *Sources of al - Khowarizmi's Algebra*, Isis (1936) 272/4.

القسم الأول ، وهو باب المساحة ، راجعه عالم مساحة يهودى .

انظر : Ruska, OLZ 37, 613/6.

2. *Algoritmi de numero Indorum* (نشره على مخطوطة فى كمبردج)
ed. Bald. Boncompagni (Trattati d'aritmetica, Heft I, 1857).

=كتاب الجمع والتفريق (رسكا ١٨) . وانظر :

The Mishnat ha Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 *C.E. and the Geometry of M.b. Musa al-Kh.* (*c.* 820) *representing the Arabic translation of the Mishnat ha Middot, a new edition of the Hebrew and Ar. texts with translation and notes by* Sol. Gandz, Berlin 1932 (Quellen u. Studien zur Gesch. der Math. Astr. u. Phys. II).

٣ — الجداول الفلكية : راجعها مسلمة بن أحمد المجريطى ، وترجمها إلى اللاتينية : Athelhard v. Bath حوالى سنة ١١٢٠م ، ونشرها وشرحها H. Suter— بعد أن عمل فيها كل من : A. Bjoernbo و R. Besthorn — فى كوبنهاجن سنة ١٩١٥ : *Kgl. Dansk Vid. Selsk. Skrifter* 7. R. hist. phil. Afd. III, 1 . وانظر :

M. Cantor, *Mathematische Beitraege zum Culturleben der Voelker*, Halle 1863, 268/9.

A. A. Bjoernbo, *Al. Chw. trigonometrische tavler*, in Festschr. til H.G. Zeuthen, Kopenhagen-1909 (من الزيج) .

٤ — كتاب صورة الأرض ، نشره :

H. v. Mzik, *Bibl. ar. Hist. u. Geogr.* III,Leipzig 1926.

(انظر : Honigmann ، مجلة إسلاميكا ٣/١٦٠).

٥ — رسم الربع المعمور ؛ انظر :

Livre de la description de l'habitable quart du globe, in Lelewel, *Géographie du Moyen Âge*, *Epilogue*, 1852.

C. Nallino, *Al - Hw. e suo rifacimento della Geografia di Tolomeo*, RAL,

ser. V, vol. 2, Ia, Roma 1894/5.
Afrika nach der ar. Bearbeitung der Γεωγραφική ὑφήγησις des Claudius Ptolemaeus v. M. b. M. al - Hw., hsg. v. H. v. Mzik, Denkschr. d. Wiener AK. 59, 4, 1916.
Ders. *Osteuropa nach der ar. Bearbeitung der Γ. Υ. des Kl. Pt. von M.b.M. al-Hw.* WZKM 43, 161-93, *Pt. und die Karten der ar. Geographen*, Mitt. K.K. Geogr. Ges. 58, 152-76.
Parageographische Elemente in den Berichten der ar. Geographen ueber S.O. Asien, in Beitr. z. hist. Geographie, Wien 1929, 172 ff.
Sarton, *Introd.* I 564, O.J.
Tuulio (Tallgren), *Du nouveau sur Idrisi*, Helsinki 1936, 194.

٦ — مختصر السند هند ، عن ترجمة محمد بن إبراهيم الفزارى — وعلى هذا الكتاب شرح لمحمد (أحمد) بن مُثَنَّى بن عبد الكريم ، على طريقة السؤال والجواب ، لمحمد بن على بن إسماعيل : ولم يصل إلينا منه إلا الترجمة العبرية (بعنوان *Ta'ame luhot al-Hw.*) لأبراهام بن عزرا : بودليانا (Mich. 835) ، پارما (de Rossi 212) .

وانظر: Steinschneider, *ZDMG* 24, 339-91, *Hebr. Uebers.* 572.

٧ — رسالة فى استخراج تاريخ اليهود وأعيادهم : بنكيپور ٧٦/٢٢ رقم ٢٤ (تذكرة النوادر ١٤٨) .

٨ — ومن كتابه فى التاريخ (الفهرست ٢٧٤) احتفظ Elias v. Nisibis بمختارات من وفاة محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى سنة ١٦٨ هـ[1] . انظر :
F. Baethgen, *Fragmente syr. u. ar. Historiker* (AKM VIII 3) S.5.

* * *

١ ألف — العباس بن سعيد الجوهرى ، شارك فى عام ٢١٤ هـ أو ٢١٥ هـ/ ٨٢٩ م — ٨٣٠ م فى الأرصاد ببغداد ودمشق لصنع الجداول المأمونية .

(ا) الفهرست ٢٧٢ . Suter 21.

---

(١) اعترض شتاينشنايدر على آلورت فى عده أن الخوارزمى هو أبو جعفر محمد بن موسى الخازن : Steinschneider, *Euklid bei den Arabern*, 89, *ZDMG* L, 166

(ب) زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس : فيض الله ١٤٥٩ رقم ٤ .

* * *

٢ — أولاد موسى بن شاكر الثلاثة ، وكان هو من الفلكيين عند المأمون ، وهم أحمد والحسن ومحمد (توفى الأخير فى ربيع الأول سنة ٢٥٩هـ / يناير سنة ٨٧٣ م)، ألفوا ببغداد كثيراً من المؤلفات المشتركة فى الرياضيات والفلك والحيل ، وشجعوا الترجمة بأن أنفذوا الرسل إلى بلاد الروم يشترون لهم الكتب منها .

(ا) الفهرست ٢٧١ س٩ — ٢٣ ووفيات الأعيان ٦٧٩ وابن القفطى ٣١٥ ؛ ٤٤١ ومرآة الجنان ٢/١٧٠ وانظر كذلك :

Suter 20.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 384 ff.

M. Steinschneider, *Die Soehne des Musa b. Schakir* (قائمة مؤلفاتهم) Bibl. Math. 1887, 44 ff., 71 ff.

Mieli, § 12, n. 9.

Serefeddin, *Mesahiri Mushendisini Arabden Banu Musa*, Istanbul 1321.

وقد رأى على بن ربن الطبرى (فردوس الحكمة ٥٤٨/٤) فى سامرا منظراً للقبة السماوية من صنعهم . وللسؤال عمن أرسل إلى بلاد الروم لينظر إلى الكهف الذى دخله أهل الكهف (فيما يذكر الطبرى فى تاريخه ١٣٦٣/٣) أهو محمد بن موسى الخوارزمى المجوسى القطربلى الرياضى المشهور أم صاحبنا محمد بن موسى — انظر : Suter, *Nachtr.* 159.

(ب)

١ — *Liber trium fratrium de geometria, lat. ed.* M. Curtze in Nova Acta der Kais. Leopold. Akademie der Naturforscher, Bd. 49, Halle 1885, S. 105/67.

H. Suter, *Die Geometrie der Soehne des M.b.S.*, Bibl. Math. 1902, 259-72.

٢ — معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرّية (حاجى خليفة ٥/١٢٤١٤ ؛ ٥/١٠٤٨١) : برلين ٥٩٣٨ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٣. وبتنقيح نصير الدين الطوسى فى آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ١٩ ؛ جارالله ١٤٧٥ رقم ٣ ؛ ١٥٠٢ رقم ٩ ؛ كوپرلى ٩٣٠ رقم ١٤ ؛ ٩٣١ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ٢٠٣٤ رقم ٢ ؛ بشير أغا ٤٤٠ رقم ١٤ ؛ عاطف أفندى ١٧١٢ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٤٣ رقم١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ٣ ؛ طهران ٢/٢٠٩ رقم ٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ IX ؛ بودليانا ١/٩٦٠ . ومنه قطع فى المكتب الهندى ١٠٤٣ رقم ٢ — ٣ .

والترجمة اللاتينية التى قام بها جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona نشرها كورتسه M. Curtze فى هاله سنة ١٨٨٥ .

٣ — كتاب الحيل ، فى الميكانيكا. ويذكر صاحب الفهرست ٢٧١ س١٦ أنه لأحمد بن موسى . ومن الحيل الموجودة به صناعة قدح إذا امتلأ بالماء وزدت عليه نقطة جرى الماء منه ، أو إقامة خزان للمياه بجانب نهر ، ثم يملأ بالماء فلا يزيد ولا ينقص أبداً: برلين ٥٥٦٢ [1] ؛ الفاتيكان ثالث ٣١٧ رقم١ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (كتبها ابن الهيثم فى سنة ٤١٥ هـ . انظر : Krause ٤٣) ، وانظر :

E. Wiedemann, *SBErl.* 38 (1906) 341 / 8, XII (1907) 200/5;

Mitt. der Wetterauischen Ges. 1908, 29/36 (*Die Konstruktion von Springbrunnen durch muslimische Gelehrte*);

Ueber Musikautomaten bei den Arabern, Centenario della Nascita di Micnele Amari, II 1909, 164/85.

---

(١) بالنسبة لهذه المخطوطة فى برلين التى لم يذكرها Suter انظر كذلك : F. Hauser, *das K. al-H.* ويذكر F. Kern أنها تكون مع مخطوطة جوتا ١٣٤٩ نسخة كاملة على النحو التالى : الأوراق ١ — ١٠ فى برلين ، والأوراق ١١ — ١٩ ناقصة ، والأوراق ٢٠ — ٧٩ فى جوتا ، والأوراق ٨٠ — ١٤٣ فى برلين .

Wiedemann u. Hauser, *Isis* VIII 55 - 93, 286 - 91.
F. Hauser, *Das K. al-H. der BM über die sinnreichen Anordnungen*, in Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. I, Erlangen 1922.

وهناك مختصر للكتاب من عمل أبي حاتم المظفر بن إسماعيل الأسفزاري: مانشستر ٣٤٧ B .

٤ — مقدمة كتاب المخروطات ، وهي كتب أبلونيوس السبعة في المخروطات بترجمة هلال بن أبي هلال الحمصي وثابت بن قرة ، ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١/٩٤٣ رقم ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (بتاريخ ٤١٥ هـ وخط ابن هيثم : Krause 43) ؛ ٤٨٣٢ (*Arch. Or.* IV 370) ؛ انظر Sarton 173 . والكتب ٥ — ٧ بترجمة ثابت بن قرة ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١/٨٨٥ ؛ ليدن ٩٧٩؛ مشهد ١٧/٥٣ ، ١٦٤ (مخطوطة قديمة جداً) .

وانظر : K. Kohl, *Zur Gesch. der Dreiteilung des Winkels*, SB Phys.-Med. Ges. Erlangen 54/55 (1924) 180-9.

٥ — كتاب الدرجات في طبائع البروج : بطرسبرج خامس ١١٩ رقم ٣ ؛ نور عثمانية ٢٨٠٠ (iia) .

٦ — أحكام الدرج للموالد : جاريت ٩٦٨ ، المتحف البريطاني ثان ٥٠١ .

٧ — وصف الآلة التي تزمّر بنفسها ، صنعة ابن موسى بن شاكر : بيروت ٢٢٣، ١٠ . انظر : المشرق ، المجلد ١١ (١٩٠٦) ٤٤٤ — ٤٥٨ .

٨ — درجات الكواكب : بنكيپور ٢٢/١١٠ رقم ٢٤٧٦ .

وقد جعل Suter أبا جعفر محمد بن موسى مؤلف كتاب *Liber de sphaera in plano describenda* (مخطوط ميدتشي ٢٧١) هو وصاحبنا محمد بن موسى شخصاً واحداً ، غير أنه فيما يبدو ليس إلا أبا جعفر محمد بن موسى الخازن ، من علماء القرن الرابع وشارح أقليدس .

* * *

٢ ألف — أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهانى الذى رصد فى الأعوام ٢٣٩ — ٢٥٢ هـ / ٨٥٣ — ٨٦٦ م كسوف الشمس وخسوف القمر وقِران الكواكب ، ولعله مات فى الفترة من ٢٦٠ — ٢٧٠ هـ/٨٧٤ — ٨٨٤ م .

(ا) الفهرست ٢٦٦ ، ٢٧١ ؛ Suter 47 .

(ب)

١ — كتاب النسبة : برلين ٦٠٩٩ ، انظر : Krause, *Die Sphaerik des Menelaos*, § 5, S. 24 ff ؛ باريس ٣٤٦٧ رقم ١٦ = رسالة فى المشكل فى النسبة : جار الله ١٥٠٢ رقم ٥ .

٢ — شرح الكتاب العاشر لأقليدس : بعضه فى باريس ٢٤٥٧، ٣٩ (انظر : Woepcke, *Mém. prés. à l'Ac. d. Sc.* XIV, 669).

٣ — شرح الكتاب الثانى لأرشميدس فى الأسطوانة والكرة والمخروط ، وقد كتب مجهول (ربما كان أبا سهل الكوهى) على الفصل الرابع منه محاولة للحل : ليدن ٩٩١ .

٤ — مقالة فى معرفة السمت لأى ساعة أردت وفى أى موضع أردت : طوبقبو سراى ٣٣٤٢ رقم ٣ .

* * *

٢ ب — عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الخُتَّلى الحاسب .

(ا) الفهرست ٢٨١ ؛ Suter 351

(ب)

كتاب الجبر والمقابلة : منه مختصر فى جار الله ١٥٠٥ رقم ٢ .

* * *

٣ — أهم عالم رياضى فى هذه الفترة هو أبو الحسن ثابت بن قرة الصابئ . ولد فى حرّان حوالى سنة ٢١٩ هـ/٨٣٤م ، وكان من جماعة الصابئة المقيمين بها . وقد عمل صيرفيًّا ، ثم رحل إلى بغداد وتعلم بها الفلسفة والرياضيات ، وقد أوقعته الآراء التى تعلمها فى خلاف مع أهل مذهبه بعد أن رجع إلى موطنه وترتب على

ذلك فصله من هذا المذهب ، فتوجه إلى كَفَرْتُوثا وعرف بها محمد بن موسى ، فصحبه هذا إلى بغداد ووصله بالمعتضد ، وبفضله استغل وقت فراغه فى أعمال علمية حرة ، فنقح تراجم الكثير من الكتب الإغريقية وألف كتباً فى الطب والرياضيات . وتوفى فى السادس والعشرين من صفر سنة ٢٨٨ هـ/ الثامن عشر من فبراير سنة ٩٠١ عن سبع وستين سنة شمسية .

(ا) الفهرست ٢٧٢ ، ووفيات الأعيان ١٢٥ ، وابن أبى أصيبعة ١/٢١٥ ، ومرآة الجنان لليافعى ٢/٢١٥ — ٢١٦ ، وشذرات الذهب ٢/١٩٦ — ١٩٧ ، وعقود الجوهر لجميل بك ١/١١٢ — ١١٨ [1] ، وانظر كذلك :

Wüst., *Aerzte*, No. 81.

D. Chwolsohn, *Die Ssabier*, I 546/67.

Woepcke, *Notice sur une théorie ajoutée par Th. b. K. à l'arithmétique spéculative des Grecs*, JA (1852) II 420/6.

Mieli § 15, n. 4.

Barhebraeus, *Chron. syr.* 167 (مع قوائم كتبه)

Suter 34, No. 66.

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* LXIV (SB phys. - med. Soz. Erlangen 52-53, 1920/1).

Leclerc, *Hist. Méd.* I, 168-72.

Ruska, *EI*, VI, 733.

Sarton, *Introd.* I 599 f.

G. Schoy, *Graeco-ar. Studien*, Isis VIII (1926) 35-40. *Die trigonometrischen Lehren des .... al-Biruni*, Hannover 1927, 74 ff.

(ب)

أولا — تراجم وتنقيحات للمؤلفات الإغريقية :

١ — لأرشميدس :

(ا) كتاب الكرة والأسطوانة : بروسه ، خراجى زاده ، حياة ٢٢ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ (انظر : Steinschneider, *ZDMG* 50, 173) .

(ب) المأخوذات Lemmata : بنكيپور ٢٨/٢٥١٩ ؛ بوهار ١٧٦ ؛

---

(١) وابن القفطى ١١٥ — ١٢٢ . (المراجع) .

فاتح ٣٤١٤ رقم ٤ . وينسب فى تذكرة النوادر ١٥٢ خطأ إلى إبراهيم بن سنان كما أخبر بذلك مسعود علم ندوى P. Luckey (ليس فى الكتالوج XXII) .

وهو بشرح أبى الحسن على بن أحمد النسوى (ص ١٩٢ فيما يلى) فى طهران ٢/٢٠٥ رقم ٤ ؛ امپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ؛ ورواه الطوسى .

٢ ــ لأقليدس :

(ا) المعطيات (Steinschneider *ZDMG*, 50, 171) : المؤلف الأصلى فى نورعثمانية ٢٩٥٨ رقم ١ ؛ وبتهذيب الطوسى فى فاتح ٣٤٤١ رقم ٢ (انظر : Krause *QSB* III 499/500) ؛ نورعثمانية ٢٩٥٨ ؛ طهران ٢/٢٠٩ رقم ٦ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٣ .

(ب) *Elementa* (الأصول) : هذبه معتمداً على ترجمة حنين بن إسحاق : فاتح ٣٤٣٩ ؛ بنكيپور ٢٥١٩/٢٨ (خطأ : تذكرة النوادر ١٥٢) .

(حـ) عمل الدائرة المرسومة بسبعة أقسام متساوية : القاهرة أول ٥/٢٠٣ (صورة فوتوغرافية : .Qst. VII, 12, E, 16).

٣ ــ لأوطولوقس :

(ا) الكرة المتحركة ، فى صورته الأصلية : آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٦ ؛ وبتهذيب الطوسى فى مشهد ١١/١٧ ؛ ٣٢ ؛ ٥٦ ؛ ١٧٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٤ .

(ب) فى الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

٤ ــ لأوطوقيوس :

فى حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتوالى الأربعة متناسبة : باريس ٢٤٥٧، ١٤ .

٥ ــ لأبسقلاوس :

فى المطالع : بترجمة حنين بن إسحاق وتصحيح ثابت : باريس ٢٤٥٧، ٣٦.

٦ — لأبلونيوس : *Conica* (المخروطات)

الأجزاء ٥ — ٧ بتصحيح أولاد موسى : ليدن ٩٧٩، ومنه مختصر فى ليدن ٩٨٠ . وانظر :

Das 5. *Buch der Conica des Apollonios v. Perga in der arab. Uebers. des Th. b. C. hsg., ins Deutsche uebertragen mit einer Einl. v.* L. Nix, Leipzig 1889.

٧ — لبطليموس :

(ا) تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ (Krause S. 455, 13) ؛ المتحف البريطانى ٤١٠٤ .hebr (عربى مكتوب بالخط العبرى ، انظر : Steinschneider ZDMG 47,367) .

(ب) فى اقتصاص جمل حالات الكواكب المتحيرة ὑπόθεσις τῶν πλανωμένων : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١١ ؛ ليدن ١٠٤٥ (لم يصل إلينا إلا بالعربية) .

(ج) تصحيح كتاب الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ ؛ ١١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

(د) جوامع لما قاله بطلوميوس فى قسمة الأرض المسكونة على البروج والكواكب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٢ .

٨ — لأرسطوطاليس :

(ا) περὶ φυτῶν بتهذيب نيقولاوس الدمشقى . انظر :

P.M. Bouyges, *Sur le „De Plantis" d'Aristote - Nicolas à propos d'un ms. arabe de Cple (Yeni)*, in Notes sur les philosophes ar. connus des Latins au Moyen Âge, No. 7 (MFO 1922/4).

Gnomon, X, 1934, 278 ff.

(ب) مقالة فى تلخيص ما أتى به أرسطوطاليس فى كتابه فيما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على ساقة البرهان إلخ ؛ عمله للوزير أبى الحسن القاسم بن عبيدالله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٤ .

٩ — جوامع جمعها ثابت بن قرة الحرانى لكتب جالينوس : آيا صوفيا ٣١٣١، ٢٧ أ — ٦٥ أ (انظر : Ritter, *SBBA* 1934, ph.-hist. Kl. 832)

ثانياً — مؤلفات : رسائل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ مجموعة .

(ا) الطب :

١ — كتاب الروضة فى الطب ، فى النبض وأسباب الأمراض وأعراضها وعلاجها : بودليانا ١/٥٧٤ .

٢ — جوامع من كتاب جالينوس فى الذبول : بودليانا ١/٥٧٩ رقم ٣ .

٣ — رسالة فى تولد الحصاة ؛ عن حصاة المثانة والكلى : برلين ٦٣٥٩ [1] .

٤ — كتاب البيطرة : كوپرلى ٩٥٩، ٥١ أ — ٨٦ ب (انظر : Ritter 832) .

ومما ينسب إليه فى الطب خطأ :

١ — الذخيرة فى علم الطب : بروسة ، خراجى زاده ، طب ١٣ ؛ رامپور أول ٤٧٦ رقم ٧٩ — ٨١ ؛ شهيد على باشا ٢٠٢٨ ؛ الموصل ٢٨٩ رقم ٣ ؛ طهران ٢/٥٠٢ . وهو منشور باسم :

The Book of al-Dakhira, ed. by G. Sobhy, Kairo 1926

(انظر بروكلمان *ZS* VII, 311-6) وانظر عن المؤلف :

M. Guidi, *JRAS* 1930, 142.
Meyerhof, *Isis* XIV 55 - 76.

وقد أنكر ثابت بن سنان (فى القفطى ١٢٠ س١١ وانظر الشهرزورى عند Wiedemann 216) أن يكون هذا الكتاب لجده .

٢ — كتاب البصر والبصيرة : انظر :

أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٨ .

Leningr. Chr. Vost. IV 25.
Leningrad Fond D. Greg. IV, 42.
C. Prüfer u. M. Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Thabit*, Cen-

---

(١) مما ينسب إليه المختصر المترجم من الفارسية عن أمراض الخيل فى باريس ٢٧١٠ رقم ٢ وهو أمر بعيد التصديق . انظر : Wüst. No. 2 .

tralbl. f. Augenheilk. XXXV 21 - 39.
J. Hirschberg, *Die ar. Lehrbuecher der Augenheilkunde* 21 ff.

(ب) الرياضيات والفلك :

١ — *de Horometria* : الإسكوريال أول ٩٥٥ .

٢ — *de Descriptione trianguli rectilinei* : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٣ — القول (كتاب) فى الشكل (الملقب بـ) القطّاع والنسبة المؤلفة : برلين ٥٩٤٠ (قطعة منه) ؛ بودليانا ٢/٢٧٩ رقم ٥ ؛ باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٧ ؛ الإسكوريال أول ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٤٤٦ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٧ . والقسم الأول منه فى آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣٣ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٣. والقسم الثانى فى باريس ٢٤٥٧ رقم ١٥ ، وطوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١. ومنه مختصر فى باريس ٢٤٦٧ رقم ١٣ . وبالعبرية انظر : Steinschneider 368 . وترجمه إلى اللاتينية جرهارد فون كريمونا بعنوان :

Gerhard v. Cremona, *Liber Thebit de figura alchata* (de figura sector أو) فى باريس B ٧٣٧٧ .

وانظر : A. Björnbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, mit Bemm. v. H. Suter (lat. Text), ergaenzt durch Untersuchungen über die Geschichte der muslimischen Sphaerometrie und Trigonometrie v. H. Burger u. K. Kohl*, Erlangen 1924 (Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. Heft 7).

وله ترجمة بالعبرية من عمل كالونيموس بن كالونيموس (١٣١٣) : أكسفورد ، المقتنيات الجديدة ٢٠٠٨ .

وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 588-90 .

٤ — كتاب المفروضات : هذّبه الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/هـ ١٢٧٣ م : برلين ٥٩٣٩ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٤ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٤ ؛ بودليانا ١/٨٧٥ رقم ١٤ ؛ ٨٩٥ رقم ١٠ ؛ ٩٦٠ رقم ٦ ؛ فلورنسة (ميدتشى) ٢٧٣ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٠ ؛ ليدن ١٠٢٩ .

انظر : Steinschneider *ZDMG* L 171 . وقد جعله كل من — Steinsch neider في الموضع السابق و Suter ۳۷ مساويًا لكتاب المعطيات السابق لأقليدس ولكن تختلفان عنه نسختا بوهار ٣٤٣ رقم ٥ ورامپور ٤١٢ .

٥ — *de Cylindris et conis* : بودليانا ٤٣٣ hebr. .

٦ — رسالة (نكت) في القرسطون ؛ نظرية ميزان الذهب : برلين ٦٠٢٣ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٧ ؛ باريس ٤٩٤٦ ؛ بيروت ٢٢٣ رقم ١١ . وانظر :

Steinschneider 172.

E. Wiedemann, *Bibl. Math.* III 12 (1912) 21 — 39.

F. Buchner, *Die Schrift über deu Q. v. Th. b. Q.*, SB phys.-med. Soz. Erlangen 52/3, 141 - 88.

٧ — في سنة الشمس بالأرصاد : المكتب الهندى ٧٣٤ . وانظر الإسكوريال أول ٣٩٠ رقم ٢١ .

٨ — كتاب في إبطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع الخارجة من المركز : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٣ ، وهو عن اختلاف حركة الشمس ؛ انظر :

O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*, SBPhMG Erl. 58/9, 33/88.

Nallino bei Suter, *Nachtr.* 162.

٩ — في تأليف النسب = ٣ .

١٠ — في مساحة المجسمات المكافية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٤ .

١١ — في مساحة قطع المخروط الذى يسمى المكافى : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ١٩٧/٥ . وترجمه « سوتر » Suter ؛ انظر : Suter, *SB ph.-m. S. Erl.* 48/9, 65-88

١٢ — في أن الخطين إذا خرجا على زاويتين قائمتين التقيا ، وهو برهنة على فرض أقليدس المشهور : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٩ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١٣ — في الأعداد المتحابّة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٧ ، وانظر :

Woepcke, *JA*, XX 4 1852.

١٤ — رسالة إلى ابن وهب فى التأتى لاستخراج عمل المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٣ .

١٥ — قسمة الزاوية المستقيمة بثلاثة أقسام متساوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٥ .

١٦ — المسائل التى سأل عنها أبو موسى على بن أسد : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ٣ .

١٧ — فى حساب رؤية الأهلة : المتحف البريطانى ٤٢٦ رقم ١٣ .

١٨ — رسالة فى كيف ينبغى أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعانى الهندسية : القاهرة أول ٥/١٩٦ ؛ ٥/٢٠٠ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ ؛ انظر :

Ritter, *Arch. Orientalny* IV 1932, 303/72.

١٩ — كتاب الروابع لأفلاطون مع شرح أبى العباس أحمد بن الحسين بن جهان بختار ، كتبه ثابت بن قرة بعد محادثات معه ، وفيه يتحاور الاثنان أحمد وثابت ثم يتحدث أفلاطون ويشرحه أحمد؛ ويعالج فى أربعة فصول المواد الأربعة : المركبة والمفرقة والمفردة والبسيطة ؛ وفيه ملاحظات كثيرة عن القوة العقلية للإنسان ، وطبيعة العقل ، ووظيفة النفس والحس ، ونظام العالم ، وعمل العلل والقوى ، والأرض وما تحويه : كما عالج بعض المسائل الكيمائية ، غير أنه مس ذلك ولم يجعله مقصده الأول من الكتاب : ميونخ ٦٤٩ ؛ ليدن ١٤٣١ ؛ وانظر :

Steinschn. *Uebers.* 13.

وله ترجمة باللاتينية عنوانها :

Liber quartorum cum cmt. im *Theatrum Chym.* 1602 I 23 - 37.

٢٠ — فى قطع (قطوع) الأسطوانة (وبسيطها) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٢ .

٢١ — عن المثلث قائم الزاوية : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٢٢ — فى الحجة المنسوبة لسقراط فى المربع وقطره : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٥ ؛

القاهرة أول ٥/١٩٦ (تذكرة النوادر ١٤٩) .

٢٣ ــ فى تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية : آيا صوفيا ٢٤٥٧ رقم ٣ (انظر مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) ؛ طهران ١٨١/١ رقم ٥ ؛ ٢٠٥/٢ رقم ١٥ ؛ مشهد ١١/١٧ ، ٣١ ؛ وانظر :

P. Luckey, *T. b. Q. ueber den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Aufloesung der quadratischen Gleichungen*, Berichte der Math. phys. Kl. der Saechs. Ak. d. Wiss. Bd XCIII (1941) 93/114.

٢٤ ــ *Tractatus de horometria* : الإسكوريال أول ٣٨٦ رقم ٩٥٥ (الآن ٩٦١) .

انظر : E. Wiedemann u. J. Frank, *Ueber die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren, ar. Text. v. Th. b. Q.*, Kgl. Dansk Vid. Selsk. Mat. fys. Meddelser IV 9, Koebenhavn 1922.

٢٥ ــ كتاب فى عمل شكل مجسم ذى أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة : كوپرلى ٩٤٨ رقم ٣ . وانظر :

T. b. Q.s Abh. ueber einen halbregelmaessigen Vierzehnflaecher, v. E. Bessel - Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Phys. II, 3 (1932) 186-92.

٢٦ ــ كتاب فى آلات الساعات التى تسمى رخامات : كوپرلى ٩٤٨ رقم ١ (كتبت فى سنة ٣٧٠ بخط إبراهيم بن هلال . انظر : Berl. sim. 58) . وانظر :

Quellen u. St. z. Gesch. d. Math. II 186 ff.

K. Garbers, *Ein Werk T. b. Q's ueber ebene Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. u. Nat. Bd. IV, Berlin 1936.

P. Luckey, *T. b. Q.s Buch ueber die ebenen Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. Nat. Bd. IV (1937) 95/148.

وقد نشره « جاربرز » ؛ انظر :

Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, hsg., üb. u. erl. v. K. Garbers, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Physik 1936, A. 4.

٢٧ ــ كتاب فى إيضاح الوجه الذى ذكر بطلوميوس أن به استخرج ماتقدمه

مسيرات القمر الدورية وهى المستوية : كوپريلى ٩٤٨ رقم ٢ . وقد نشر المقدمة :

Bessel - Hagen und O. Spies, *QSt.* II, 187/9.

كما أعده للنشر « جاربرز » Garbers (Krause No. 14) .

٢٨ — فى ارتعاش النجوم الثابتة : خطاب إلى إسحاق بن حنين عند ابن يونس . انظر : Caussin, *Not. et Extr.* VII 114-8 .

٢٩ — فى حركة الفلك ، وهو *De motu octavae sphaerae* : باريس ٧١٩٥ رقم٤؛ ١٦٢١١؛ وهو بترجمة أخرى فى الڤاتيكان أول ٤٢٧٥؛ ٣٠٨٣— أو *De motu accessionis et recessionis* : باريس ٩٣٣٥ ؛فلورنسة عند Montfaucon ٤٢٨ ؛ أكسفورد ، كتالوج المخطوطات الإنجليزية ١ /٦٥٦٧ . وقد طبع فى ذيل :

Sacro Bosso's *Sphaerae* u. Gerhard's *Theoria planetarum*, Bologna 1480, Venet. 1518.

وهناك تراجم لاتينية أخرى ؛ انظر : Steinschn., *Zeitschr. f. Math.* 18 (1873), 331 —8.

٣٠ — فى البياض الذى يظهر فى البدن : آيا صوفيا ٣٧٢٤ من ١٤٧ ا إلى ١٥٢ ب (انظر : Ritter *SBBA*, 1934, *ph. — h. Kl.* 831) .

٣١ — فى مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٦ .

٣٢ — كتاب إلى المتعلمين فى النسبة المؤلفة : طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١١ (= ٣) .

٣٣ — فى ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركتها ومقدار مسيرها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٨ .

٣٤ — قول فى السبب الذى جعلت له مياه البحار مالحة : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ١١ .

٣٥ — من كلام ثابت بن قرة فى الهيئة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ (Krause *Hdss* 16)

٣٦ — رسالة مشوقة : رامپور ٢ /٨٠٨ .

٣٧ — رسالة : رامپور ٢ /٨١٩ .

٣٨ — كتاب فى مساحة القطع المخروط الذى يسمى المكافئ : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ (Kr. No.20) . وقد ترجمه Suter بعنوان :

"*Ueber die Ausmessung der Parabel*" *von Th. b. Q.*, SBPMS 48/9 (Erlangen 1916/7), 65 ff.

٣٩ — تسهيل المجسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ .

وانظر بالنسبة لمؤلفاته باللغة السريانية :

Barhebraeus, *Chron. syr.* ed. Bedjan 168 (Assemani, *BO* II 317).

وله بالسريانية مصنف عن مذهب الصابئة أشار إليه ابن القفطى (ص ١٢٠ ، س ١٤) .

* * *

٤ — ابنه أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة كان طبيبًا للخليفتين المقتدر والقاهر . وقد أجبره هذا على اعتناق الإسلام بتهديده إياه، وكان يعامله برغم ذلك معاملة سيئة ، فهرب إلى خراسان، ثم عاد فيها بعد إلى بغداد وتوفى بها فى غرة ذى القعدة سنة ٣٣١ هـ / السابع من يولية سنة ٩٤٢ م .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ / ٢٢٠ ، والفهرست ٢٧٢ ؛ ٣٠٢ ، وأخبار الراضى والمتقى للصولى ٢٤٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤/٢٥٧ ، وابن القفطى ١٩٠ . وانظر :

Chwolsohn I 569/77.
Wüst., *Aerzte* 83.
Wüst., *Gesch.* 109.
Leclerc I 365

ولم يبق من مؤلفاته التاريخية والرياضية شىء . وقد ذكر المسعودى فى مروج الذهب ١ : ١٤ — ١٥ رسالته المتعلقة بكتاب أفلاطون فى السياسة .

* * *

٥ ــ ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن سنان ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦م مؤلف مشهور فى الرياضيات .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٢٦ ، وابن القفطى ٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/١٩٧ ، وانظر كذلك :

Suter 113 (s. dens. *Vierteljahrsschr. der Nat. Ges.* Zürich 63, 1918, S. 214).
Krause, *Hdss.* 113.
Chwolsohn I 577

(وقد عد هذا الأخير من مراجعه : ابن خلكان جـ ١ رقم ١٢٧ نشر فستنفلد ، و جـ ١ ص ٢٨٨ ــ ٢٨٩ من ترجمة دى سلان ، ولا وجه له) .

(ب)

١ ــ فى مساحة قطع المخروط المكافئ (أو فى مساحة القطع المخروط) : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٦ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٦ ؛ المتحف البريطانى ٢ / ٤٤٤ ؛ القاهرة أول ٥/١٩٩ ؛ ٥/٢٠٨؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٦ ؛ بنكيپور ٢٢/٧٨ رقم ٢٤٦٨ (xxvii) . وانظر :

H. Suter, *Abh. ueber die Ausmessung der Parabel,* Vierteljahrsschr. der Naturforsch. Ges. in Zürich LXIII (1918) 214.

٢ ــ مقالة فى طريق التحليل والتركيب فى المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٠ ؛ بنكيپور ٢٢/٦٢ رقم ٢٤٦٨ (iii). رسيطبع فى حيدر آباد مع سبعة أعمال آخر ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤ ص ٢١ . وانظر كذلك :

Woepcke, *Mém. présentés par divers savants à l'Acad. des Sciences,* t. XIV.

(أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٤) .

٣ ــ مقالة فى رسم القطوع الثلاثة : المتحف البريطانى ٩٧٥ رقم ٨ ؛ بنكيپور ٢٢/٦٣ رقم ٢٤٦٨ (iv) .

٤ ــ رسالة فى وصف المعانى التى استخرجها فى الهندسة وعلم النجوم : بنكيپور ٢٢/ ٦١ رقم ٢٤٦٨ .

٥ ــ رسالة فى الأسطرلاب : بنكيپور ٢٢/٦٣ رقم ٢٤٦٨ (v) .

٦ ــ فى حركات الشمس : بنكيپور ٢٢/٧٧ رقم ٢٤٦٨ (xvi) .

٧ – كتاب فى الدوائر المماسة : بنكيپور ٢٧/٢٥١٩ .

٨ – فى آلات الأظلال : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٥ .

٩ – الرسالة فى أصول الرصد (من المؤلف ؟) : بنكيپور ٢٢/٦٠ رقم ٢٤٦٨ (i) .

* * *

٥ ألف – معاصره نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السَّرِىّ له فى ليدن ١٠٠٦ مصنف عن مشكلتين هندسيتين .

* * *

٦ – أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابى ، لا يُعرف شىء عن حياته ، غير أنه من علماء القرن الرابع الهجرى .

(ب)

١ – كتاب إيضاح البرهان على حساب الخطأين : ليدن ١٠٠٤ ؛ بودليانا ١ /٩١٣ . وعليه تعليقات فى ليدن ١٠٠٥ .

٢ – قصيدة بائية فى طلوع المنازل : جوتا ١٣٧٨ رقم ٢ .

ولعله هو وجابر بن إبراهيم الأنصارى – الذى له سفينة النجاة فى مشهد – شخص واحد . انظر : Ivanow, *JRAS* 1920, 544.

* * *

٦ ألف – محمد بن عبد العزيز الهاشمى ، كتب لأبى الفضل جعفر بن المكتفى بالله (ولد سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م وتوفى سنة ٣٧٧ هـ/٩٨٧ م) .

له الموضح فى حساب الجذور الصمّ : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٦ ؛ بودليانا ١/٩٤٠ رقم ٢ . وترجمه « ڤوپكه » Woepcke فى مجلة : *JAs*, 1851, Sept-Oct. .

وقد ذكر خرائطه الفلكية المسماة « بالكامل » البيرونى : *Chronologie* 315 ، وانظر : Suter 79 .

* * *

٦ ب — أبو العباس الفضل بن حاتم النَّيْرِيزى ، توفى حوالى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ — ٩٢٣ م .

(ا) الفهرست ٢٧٩ ، وابن القفطى ٢٥٤ ، وانظر كذلك :

Klamroth, *ZDMG* 35, 303 ff.
Steinschneider, *Zeitschr. f. Math. u. Phys.* XXXI 81 - 110.
Suter 88.

(ب)

١ — رسالة فى سمت القبلة : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٧ ، وترجمها وشرحها :
C. Schoy, *Muench. Ak.* 1922, *math. phys. Kl.*, 55 - 65.

٢ — رسالة فى المصادرة المشهورة لأقليدس : باريس ٢٤٦٧ رقم ٧ ؛ برلين ٥٩٢٧ .

٣ — شرح كتاب أقليدس (انظر فيما مضى ص ٩٢) .

٤ — رسالة فى أحداث الجو ، ألفها للمعتضد : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٠ .

٥ — كتاب فى معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة فى الهواء والتى على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ١٥ .

٦ — عن الأسطرلاب الكروى: الإسكوريال أول ٩٥٦ رقم ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٩٦١ رقم ٦ (Renaud, *Isis* XVIII, 171) .

٧ — شرح الكتب العشرة لأقليدس بترجمة جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona (١١١٤ — ١١٨٧ م) بعنوان :

Anaritii in decem libros priores elementorum Euclidis commentarii, ed. M. Curtze, Leipzig 1899.

٨ — الفصل فى تخطيط الصلاة الزمانية فى كل قبة أو فى قبة يستعمل لها : بنكيپور ٢٠ / ٨٠ رقم ٢٤٦٨ (XXX) .

* * *

٦ ج ــ أحمد بن الحسين الأهوازى الكاتب، ربما كان ابنًا لأبى أحمد الحسين بن كرنيب الكاتب (الفهرست ٢٦٣) فيكون عاش حوالى ٣٣٠ هـ/٩٤١ .

(ا) Suter 123.

(ب)

شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس: آيا صوفيا ٢٧٤٢ رقم ٢، ومنه مختصر فى برلين ٥٩٢٣ ؛ ليدن أول ٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٨ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٥ (فى ليدن وبرلين جعل حسب فهرس فلوجل لكشف الظنون هو وعبد الله بن هلال الأهوازى شخصاً واحداً ؛ راجع ص ١٦٢ ، الهامش الثانى ، فيما مضى) .

* * *

٦ د ــ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقليدسى ، كتب فى عام ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م فى دمشق :

كتاب الفصول فى الحساب الهندى : ينى جامع ٨٠٢ .

هل أبوه هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأقليدسى مؤلف كتاب الشطرنج (الفهرست ١٥٦) ؟ .

* * *

٦ هـ ــ أبو عبد الرحمن نظيف بن يمن القس، كان طبيبًا مسيحيًا فى شيراز قبل سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ، وكان معاصراً للبيرونى الذى ذكر له رصداً قام به سنة ٣٧٨ هـ /٩٨٨م (تحديد نهاية الأماكن ٩١) وسماه فى القانون المسعودى ٦/٧ (ولى الدين ١٧٣ أ) أبا على (Krause) .

(ا) الفهرست ٢٦٦ ؛ وابن أبى أصيبعة ٢٣٨/١ ؛ وانظر : Suter 68 .

(ب)

ترجمة المقالة العاشرة لأقليدس : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٨ ؛ ٣٤ ؛ ونشرها « ڤوپكه » Woepcke فى مجلة *JAs.* 1851, Sept-Oct. .

* * *

٦ و — وفى هذا القرن الرابع عاش فيما يبدو يعقوب بن محمد السجستانى ، وله كتاب معرفة المساحة (لدى أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٦٣) . ونقل عنه البيرونى فى القانون المسعودى ٣ / ٤ . وانظر :

Schoy, Die *trigonometrischen Lehren der Araber* 30.

* * *

٦ ز — أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخراسانى . واسم أبيه الحسين فى كتاب : جوامع قوانين علم الهيئة ؛ انظر :

QS III 811, fol. 42a .

توفى بين سنتى ٣٥٠ — ٣٦٠ هـ / ٩٦١ — ٩٧١ م .

(أ) الفهرست ٢٦٦ ؛ ٢٨٢ ؛ والبيرونى *Chron.* ١٨٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٣٢٢ ؛

Suter No. 124

وراجع فيما مضى ص ١٦٥ (الهامش) و ١٦٨ .

(ب)

١ — شرح لأول المقالة العاشرة لأقليدس : برلين ٥٩٢٤ ؛ ليدن ٩٦٨— ٩٦٩ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٧ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٦ .

٢ — زيج الصفائح ، منه فصلان قصيران عن الآلات الفلكية فى كتاب مجهول المؤلف فى برلين ٥٨٥٧ ، وصورة مختصرة لمشكلتين فى المساحة عالجهما بإطالة فى الكتاب الأول : ليدن أول ٩٩٢ .

٣ — *Liber de sphaera in plano describenda* Pal.-Med. (ميدتشى) 271

٤ — رسالة لم تعرف ماهيتها بعد : باريس ٤٨٢١ .

* * *

٧ — تحدد عصر أبى سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السِّجْزِىّ [١] عن طريق مخطوطة باريس ٢٤٥٧ التى نقلت من مخطوطة كتبها بخطه فى عام ٣٥٨ هـ/

(١) فى مخطوطة باريس ٦٦٨٦ حرفت إلى السنجارى !

٩٦٩ م[1]، وربما كان شابا آنذاك ، كما تحدد كذلك بطريق المؤلف رقم ٣ الذي ألفه سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٩ م، وكذلك لأن البيروني Chron. ٤٢ س ١٧ ذكره على أنه معاصر له . وقد وصل إلينا كثير من مؤلفاته وإن لم يكتب عنه من القدماء أحد .

(ا) انظر : Suter 80 1; 224/5.

علم الفلك لنلّينو ٢٥١ — ٢٥٢ .

G. Junge and W. Thomson, *The Cmt. of Pappus on Book X of Euclids Elements*, Cambridge, Harvard Press, 1930, S. 47/51.

(ب)

١ — رسالة في وصف القطوع المخروطيات : ليدن ٩٩٥ . ومنه قطعة عند فُريكه Woepcke في :

Trois traités ar. sur le compas parfait (Not. et Extr. XXII, 1) 112.

٢ — رسالة في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : ليدن ٩٩٦ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* p. 117 ff.

القاهرة أول ٥/٢٠٣ بإضافة عن عمل المسبع في دائرة . ترجمها :

C. Schoy, *Isis* VIII 21 - 40.

ولعل هذه الرسالة هي نفسها الخطابان الموجهان إلى الملك العادل أبي جعفر أحمد بن محمد عن تقسيم الدرجة إلى قسمين متساويين ، ردًّا على كتاب يوحنا بن يوسف (٧ ب) : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٠ ، وإلى أبي عبد الرحمن نظيف بن يمن (٦ هـ) « في عمل مثلث حادّ الزاوية من خطين مستقيمين » : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٧ .

٣ — في تحصيل إيقاع النسبة المؤلفة الاثني عشر في الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذي تتولد منه هذه الأوجه ، ألفه في سنة ٣٨٩ هـ /

---

(١) انظر : Bergstraesser, *Isl.* XXI 198 وانظر كذلك :

Suter, *Ausmessung der Parabel*, SB Erl. 48, 66/7.

٩٩٩ م : ليدن ٩٩٧ . رسالة فى الشكل القطاع : پاتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ : ٣٨ .

وانظر :

H. Burger u. K. Kohl, *Abh. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII,Erlangen 1927.
A. Bjœrnbo, *Thabits Werk über den Transversalensatz* 49 / 53 b.

٤ — عن صلة القطع الزائد بخطوطه المقاربة ، من الكتاب الخامس للمخروطات *Conica* ، وربما كان قطعة من الكتاب الأول له : ليدن ٩٩٨ . وانظر :

Traduction d'un passage extrait du mémoire d'A. b. M. 'al-S. sur la description des sections coniques par Woepcke, Not. et Extr. XXII, 1.

٥ — رسالة فى صنعة آلة تعرف بها الأبعاد وعمل هذه الآلة : ليدن ٩٩٩ .

٦ — ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس : المكتب الهندى ٧٣٤ رقم ١٤ .

٧ — دلائل فى علم أحكام النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٨ ؛ أمبروزيانا C. 170, vii, N.F. 426 vii ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١١ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١١ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١١ ؛ طهران ٢/١٧٤ رقم ١١ .

٨ — المدخل فى علم أحكام النجوم ، احتذى فيه كتاب أبى نصر القمى : باريس ٦٦٨٦ ؛ حميدية ٨٣٧ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١ (Kr. 3) .

٩ — القوانين التى يستعملها المنجم فى استنباط القضاء من النجوم : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ٩ .

١٠ — كتاب الأسعار : بحوث فلكية عن طريقة حساب أسعار الحبوب : المتحف البريطانى ٤١٥ رقم ١٠ ؛ برلين oct. ٣٢٩٦ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٧ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٧ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٧ ؛ طهران ٢/١٧٤ رقم ٧ .

١١ — رسالة فى إخراج الخطوط فى الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة : باريس ٢٤٥٨ رقم ١ ، وانظر : Sédillot, *Not. et. Extr.* XIII 143

١٢ — تحصيل القوانين الهندسية المحدودة : باريس ٢٤٥٨ رقم ٢ ، وانظ :
Not. et Extr. a.a.O. 139.
عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٣٦ رقم ٢ .

١٣ — رسالة فى جواب عن المسائل التى سئل فى بعض الأشكال المأخوذة من كتاب المأخوذات لأرشميدس : باريس ٢٤٥٨ رقم ٣ ، وانظر :
Not. et Extr. 1116.

١٤ — إجابة عشر مسائل سأله عنها مهندس فى شيراز : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣١ .

١٥ — فى مساحة الأكر بالأكر : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٦ .

١٦ — رسالة إلى أبى الحسن محمد بن عبد الجليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٨ .

١٧ — جوامع كتاب تحويل سنى المواليد أو جدل تحويل سنى المواليد ، احتذى فيه أبا معشر : باريس ٦٦٨٦ رقم ٢ ؛ بودليانا ١/٩٤٨ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٥ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٥ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٥ .

١٨ — منتخب كتاب المواليد (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٤ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٤ .

١٩ — كتاب المزاجات أو مزاجات الكواكب : باريس ٦٦٨٦ رقم ٣ ؛ عاشر ٥٧٠ رقم ٦ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٦ ؛ ١٢ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٦ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٦ .

٢٠ — كتاب فى صور درجات الفلك ، احتذى فيه كتابا ينسب إلى زرادشت : باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٣ .

٢١ — كتاب تركيب الأفلاك ، كتبه لعضد الدولة : المدينة ١٧٠ (وفيها السنجارى) ؛ لا له لى ٢٧٠٧ = (؟) رسالة الأفلاك : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١ .

٢٢ — كتاب الزائرجات فى الميلاج والكذذاه : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٣ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٣ .

٢٣ — أحكام اتصالات القمر بالكواكب فى البروج : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٨ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٨؛حميدية ٨٣٧ رقم ٨ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧٢ : ٣ . كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٨ . =رقم ٢٧ .

٢٤ — منتخب من كتاب الألوف (لأبى معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٩ ؛ باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم٩ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٩ ؛ طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٩ .

٢٥ — كتاب المعانى فى أحكام النجوم : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٠ ؛ أسعد أفندى١٩٩٨ رقم ١٠ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٠ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ١٠ .

٢٦ — كتاب معرفة فتح الأبواب (الباب) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٢ .

٢٧ — كتاب حلول الكواكب البروج الاثنى عشر : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٢ (= ٢٣) .

٢٨ — كتاب الاختيارات : طهران ١٧٤/٢ رقم ٨ ؛ وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause رقم ١٨٥ : ١٠ .

٢٩ — رسالة الأفلاك لبطليموس : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ١ .

٣٠ — تحصيل القوانين لاستنباط الأحكام : طهران ٢ / ١٧٤ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٧٣ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ٩٩٨ رقم٢ (= ٩ ؟) . وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause ١٨٥ : ٤ . وانظر كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٢ .

٣١ — رسالة فى الأسطرلاب (كتاب فى عمل الأسطرلاب) : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٩ ؛ مشهد ١٧/ ٢٠ رقم ٥٩ ؛ وانظر : Krause 185,1 و J. Th. 16

٣٢ — كتاب زرادشت فى صور درجات الفلك ، وهو الجزء الثانى من الكتب الخمسة المنسوبة إلى زرادشت : حميدية ٨٣٧ رقم ١٥ ؛ عاشر أفندى

٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٤ . والجزء الخامس فى نور عثمانية ٢٨٠٠ ؛ ٢ ؛ ٧ . J. Th. 17, 14; Krause 16

٣٣ — الجامع الشاهى ، مجموعة من١٥ رسالة (٨، ٣٠، ١٨، ٢٢، ١٧، ١٩ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧ ، ٢٦، ٢٧ فيما تقدم) وجداول لدرجات السماء الـ ٣٦٠ ، ورسالة عن الطلاسم : المتحف البريطانى ثان ٧٧٦ (وفيها : السنجارى) .

٣٤ — بحث رياضى لم يعرف اسمه : باريس ٤٨٢١ .

٣٥ — عمل المسبع فى الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ . وترجمه :

C. Schoy, *Isis* VIII 1926, 21/31.

٣٦ — شرح فلكى لمعجزة انشقاق القمر : آيا صوفيا ٢٠٥٢ (من ٢٠٨ ب إلى ٢١٤ أ) .

٣٧ — الرسالة فى الشكل القطاع : بنكيپور ٢٥ / ٩٠ رقم ٢٤٦٨ (XL) .

* * *

٧ ألف — أبو سعيد الضرير الجرجانى .

(ا) انظر : Suter 27,48 (خلط دونسند بينه وبين أبى سعيد الضرير الذى ذكره فلوجل 147 *Gr. Schulen* بلامصادر من تلامذة ابن الأعرابى) .

(ب)

١ — مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ ومصورة فى :

Q.St. VII, 14, II, 23.

٢ — كتاب استخراج خط نصف النهار من كتاب أنلما (*Analemma*) والبرهان عليه : القاهرة ، ومصورة فى : *Q.St.* VII, 36, II, 30 ، وترجمه :

C. Schoy, *Ann. d. Hydrogr.* 50 (1922) 265/71.

* * *

٧ ب — يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس معاصر السجزى السابق ، درّس الهندسة واشتغل كذلك بالترجمة .

(ا) الفهرست ٢٨٢، وابن القفطى ٣٨٠ (القاهرة ٢٤٨)، وانظر : Suter 131
Woepcke, *Mém. prés. par divers sav.* XIV 665.

(ب) مقالة فى المقادير المنتقاة والصمّ : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٨ .

* * *

٧ حـ — وهناك معاصر آخر للسجزى هو أبو سعد العلاء سهل (سهيل) وقد كتب :

١ — خصائص القطوع المخروطية الثلاثة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٩ .

٢ — شرحاً على كتاب ويجن بن رستم فى الأسطرلاب (انظر ص ٢٢٠ فيما يلى) .

٣ — البرهان أن الفلك ليس فى غاية الصفاء : مأخوذ من بحث عن بصريات بطليموس : بطرسبرج ثان ١٢٦ رقم ١٩٢ ؛ ١٢ . وانظر :
Wiedemann, *ZDMG* 38, 145.

٤ — تركيب ما قام بحله من مسائل : القاهرة أول ٥/٢٠٤ . وانظر :
Suter 83; *Nachtr.* 168.

* * *

٧ د — وهناك معاصر متأخر هو محمد بن أحمد بن محمد بن كشب (؟) القمى ، وقد كتب لأمير يسمى البدر عبد العزيز بن على بن عبد العزيز عن الخطوط المقاربة للقطع الزائد : ليدن ١٠٠٠ Suter, No. 207

* * *

٨ — أبو بكر محمد بن الحسين الكرجي [1] ، ألف لفخر الملك (المتوفى سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م ؛ انظر ابن خلكان بنشر فستنفلد رقم ٧١٠) وزير بهاء الدولة البويهى مختصرا فى علم الحساب .

(ا) وفيات الأعيان (فستنفلد) ٢/٦٥ وترجمة وفيات الأعيان ٣/٢٧٩ وانظر :
Suter 84, No. 193.

---

(١) « الكرخى » تصحيف . انظر : Levi della Vida, *RSO* XIV 264 .

(ب)

١ — الكافى فى علم الحساب : جوتا ١٤٧٤ ؛ كوپريلى ٩٥٠ ؛ سباط ١١١ ؛ داماد إبراهيم باشا ٨٥٥ ؛ طوبقبوسراى ٣١٣٥ ؛ ٣٤٦٤ رقم ١٦ ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢ .

وشرحه أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشقاق : طوبقبوسراى ٣١٥٥ رقم ٢ (*QSt.* III, 516) ، كما شرحه محمد بن على بن أبى الحسن بن أحمد بن على الشهرزورى : ينى جامع ٨٠١ (فى سنة ٥٩١ هـ) . وانظر :

Al-K. fi 'l-H. des A. b. M. b. al-H. al-K. nach der auf der Herz. Gothaischen Schlossbibl. befindl. Hds. uebers. v. A. Hochheim, Halle a. S. I 1878, II 1879, III 1880.

٢ — كتاب الفخرى فى الجبر : باريس ٢٤٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢١٢ ؛ بودليانا ١/٩٨٦ رقم ٣ (؟) ؛ أسعد أفندى ٣١٥٧ ؛ بروسه خراجتى زاده ، حياة ١٧ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٣ ؛ لا له لى ٢٧١٤ رقم ٢ ؛ كوپريلى ٩٥٠ رقم ١ . وهو تكملة للكافى . انظر : Levi della Vida, *RSO* XIV 259

وانظر كذلك :

Extrait du Fakhri, traité d'algèbre par Abou Bekr M. b. al-H. al-Karkhi, précédé d'un mémoire sur l'algèbre indéterminée chez les Arabes, par F. Woepcke, Paris 1853.

٣ — كتاب إنباط المياه الخافية (كشف الظنون ١/١٥٣) : آصفية ١ / ١٩٧ رقم ١٢٨ ؛ تذكرة النوادر ١٧٩ ؛ پاتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ (١) ؛ بنكيپور ٢٢/٨٤ رقم ٢٤٦٨ (xxxiii) . وقد أعلن عن طبعه فى حيدرآباد ، انظر البرنامج ٢٢ ؛

٤ — البديع فى الحساب : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٣٦ رقم ١ .

٥ — علل حساب الجبر والمقابلة : بودليانا ١/ ٩٨٦ رقم ٣ ، وانظر :
RSO, XIV 249/64.

٦ — مختصر فى الحساب والمساحة : الإسكندرية فنون ٨٢ رقم ٤ .

* * *

٨ ألف — لا يعرف يقيناً عصر أحمد بن عمر الكَرابيسىّ .

(ا) الفهرست ٢٦٥ [1] ، وابن القفطى ٧٩ ، وانظر : Suter 144.

(ب)

١ — كتاب مساحة الحَلَق: بودليانا ١/ ١٩٣؛ آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ٥ ؛ جار الله ١٥٠٢ رقم ١١ ؛ بشير أغا (السليمانية) ٤٤٠ رقم ١٥ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٥٦ رقم ١٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :

Das Buch von der Ausmessung der Kreisringe des A. b. 'O. al-K. hsg. u. übers. v. E. Bessel-Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Phys. I (1931) 502-40, dazu S. Gandz, eb. II 98-105.

٢ — شروح صدور مقالات أقليدس : پاتنه ١/٢٣٢ رقم ٢٠٣٤ ؛ بنكيپور ٢٢/٢٥ رقم ٢٤٣٠ .

* * *

٩ — على بن أحمد أبو الحسن النسوى عاصر الكرجى ، وله :

١ — المقنع فى الحساب الهندى ، الذى ألفه فى الأصل بالفارسية لصيارفة البويهيين فى الرى أو إصبهان ، ثم ترجمه إلى العربية فى عهد محمود الغزنوى بعد عزل السلطان مجد الدولة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩م) : ليدن ١٠٢١ . وانظر :

A.P. Luckey, *Math. Annalen* 120 (1948) 245 ff.

Woepcke, *JAs* 1863, I 492 ff.

Cantor, *Vorl.* I, (1*st. ed.*) 553/7; (2*nd. ed.*) 716 / 21.

H. Suter, *Ueber das Rechenbuch des 'A. b. A. al-N.*, Bibl. Math. III Folge VII.

٢ — كتاب الإشباع : وهو شرح لكتاب Menelaos : ليدن ١٠٦٠ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ (Krause 214) . وانظر :

Bjœrnbo-Burger - Kohl, *Thabits Werk über den Transversalensatz*, Erlangen 1924, 53/5.

وترجم Schirmer المقدمة فى :

Studien zur Astronomie der Araber, SBPMS 58/9, 33/88.

---

(١) و ٢٨٢ (المراجع) .

٣ — شرح لكتاب المأخوذات *Lemmata* لأرشميدس برواية الطوسى (ص ١٧١ فيما مضى) : برلين ٥٩٣٦ ؛ فلورنسة ٢٧١ ؛ بردليانا ١/٨٥٧ رقم ١٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٢ ، وانظر : Suter, S. 96.

٤ — كتاب التجريد فى الهندسة : رامپور ١/٤١٧ رقم ٥٨ .

* * *

١٠ — شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصرى .

(ا) الفهرست ٢٨١ .[1] وانظر : Suter 43, *Nachtr.* 164

(ب)

١ — كتاب الطرائف فى الحساب : ليدن ١٠٠١ (نسخة ناقصة) ، وربما فى باريس ١٩٤٦ رقم ٢ . وباللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٦ . وانظر : Karpinski, *The American Mathematical Monthly* XXI (1914), 37/48.

٢ — كتاب الجبر والمقابلة : قره مصطفى باشا ٣٧٩ ؛ مشهد ١٧/٣٢ رقم ٩٨ ، وقطعة باللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (د) ورقة ٩٣ . وانظر:

— Karpinski, *The Algebra of a. K. S. b. A.*, Bibl. Math. 3. Folge, XIII.
— J. Weinberg, Diss. 1935.

٣ — *Scholium de mensuratione pentagoni et decagoni* باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٥ .
Suter, *Bibl. Math.* N.F., X, 8, 15 - 42.

وقد ترجم هذه الكتب الثلاثة إلى اللغة العبرية موردخاى فنزى Mordechai Finzi (حوالى سنة ١٤٧٣) : ميونخ ٢٢٥ ؛ باريس ١٠٢٩ ؛ وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 584/8.

٤ — الوصايا بالجذور : الموصل ٢٩٤ رقم ٣ .

ويظن A. P. Luckey فى :
Ber. d. math. - phys. Kl. d. Heid. Ak. d. Wiss. XCIII 95,5
أنه يسمى « الوصايا بالجبر » .

* * *

---

(١) وابن القفطى ٢١١ ، ٢٣٣ . (المراجع) .

١١ — أبو محمود حامد بن خضر الخُوجَنْدى توفى حوالى سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م) .

(ا) Suter 74 .

(ب)

١ — فى عمل الآلة العامة (الأسطرلاب) : بودليانا ١/٩٧٠ = (؟) كتاب الآلة الشاملة (بأسره ؟) صناعة أبى محمود إلخ : بروسه خراجى زاده : ZDMG 68,48.

٢ — مسائل هندسية : القاهرة أول ٥/٢٠٥ .

٣ — رسالة فى تصحيح الميل وعرض البلد : بيروت ٢٢٣ . وطبع فى المشرق ١١/٦٠ — ٦٨ (١٩٠٥ م) . وترجمها :

Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber.*

وانظر :

E. Wiedemann, *Arch. f. Gesch. d. Nat. u. d. Technik* II (1910) 149/51.

* * *

١٢ — أبو جعفر محمد بن الحسن كان متأخراً بعض الشىء عن الخوجندى .

(ا) Suter 183, *Nachtr.* 168 (هل = ٦ ز ؟ Krause) .

(ب)

١ — مقالة فى إيجاد المثلث قائم الزاوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٠، ٤٩ . وترجمها إلى الفرنسية :

Woepcke, *Atti dell' Acc. Pont. dei Nuovi Lincei* XIV 1861.

وانظر كذلك : Cantor, *Vorl.* I, 646 (1. ed.) 708 (2.ed.)

٢ — إيجاد نسبتين متوسطتين بين درجتين فى مساحة ثابتة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤ . وقد ترجمه باختصار إلى الفرنسية :

Carra de Vaux, *Bibl. Math.* XII 3, 4.

٣ — فى تثليث الزاوية من كتاب القطوع المخروطية بتصحيح محمد بن الحسين الخازنى : الجزائر ١٤٤٦ رقم ١٠ . وترجمه :

Kohl, *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*, SB Erl. 54/5, 1926, 186/9.

٤ — إثبات أن مجموع عددين تربيعيين فرديين لا يمكن أن يكون عدداً تربيعيا فرديًا : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩ .

الباب الرابع عشر

علم الفلك والتنجيم

Delambre, J. B. J., *Histoire de l'astronomie au moyen âge*, Paris 1819.

نلينو: علم الفلك، تاريخه عند العرب فى القرون الوسطى، ملخص المحاضرات التى ألقاها بالجامعة المصرية ١–٢ روما ١٩١١، ١٩١٢م. (من مطبوعات الجامعة المصرية)

G. Sarton, *Introduction to the History of Science I, From Homer to Omar Khayyam,* Baltimore 1929 (Carnegie Inst. Publ. 376).

يرجع الفضل فى دراسة علم الفلك الذى يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالرياضيات، والذى اعتنى به الرياضيون أنفسهم — إلى الهنود والإغريق فى بادئ الأمر.

وقد ذكرنا من قبل (ص٩٢) ترجمة كتاب *Μεγάλη σύνταξις* لبطليموس (بعنوان «كتاب المجسطى»). ويذكر الحسين بن محمد الآدمى[1] (الفهرست ٢٨٠ س ٢١، وانظر: Casiri I 429; Steinschneider, *ZDMG* 24,372. n. 44; Suter, No. 5) أن هنديا أحضر إلى الخليفة المنصور سنة ١٥٢هـ/٧٧٣م كتابًا فى الفلك بعنوان «سندهند» وقال عنه إنه مختصر كتاب «كردجه» المؤلف فى عهد الملك «فيغر» Figar[2]. وذكر «ڤوپكه» Woepcke, *Recherches* I, 58 أن هذا الكتاب هو المؤلف الهندى «سدّهانتا» *Siddhanta* أى «براهما سپوطا سدهانتا» *Brahma-sputa-siddhanta* الذى ألفه «براهما جوپتا» Brahmagupta فى عام ٦٢٨ فى أيام الملك «ڤياغراموكا» Vyâghramuka بالاعتماد على كتاب «كرامجياس»

(١) ألف ابنه محمد بن الحسين بن حميد الآدمى كتاباً فى الزيج اسمه: «نظم العقد» وأخرجه تلميذه القاسم بن محمد بن هاشم العلوى فى سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠م. انظر ابن القفطى نشر Lippert ٢٨٢ = القاهرة ١٨٥، وانظر: *Not. et Extr.* VII 126, 128; Suter S. 44

(٢) ابن القفطى ص ٢٧١ س ١٥. (المراجع).

Kramagyas [1] . وقد طلب المنصور إلى إبراهيم بن حبيب الفزارى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٦ /٢٦٨ وكذلك Suter 4 وص ١٩٩فيما يلى) أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ؛ وقد لخص هذه الترجمة فى عصر المأمون محمد بن موسى الخوارزمى (انظر الباب السابق ، ص ١٦٣) .

وقد طلب هذا الخليفة بناء على أرصاد تمت فى بغداد ودمشق فى وقت واحد أن تراجع جداول بطليموس الفلكية ، وأن تقاس إحدى درجات خط الزوال (انظر : طبقات صاعد الأندلسى ٧٩ وترجمة بلاشير لها ص ١٠٣ ، وكذلك (Sprenger, *Ausland* 1867, No. 50 . وبهذا استطاع المسلمون ببحوثهم المستقلة أن يسبقوا معلميهم الهنود والإغريق فى وقت قصير . وقد ارتبط بهذا الاهتمام بالفلك الاعتقاد الخرافى فى علم التنجيم ، الذى كفل لعلم الفلك رعاية الأمراء خاصة على أساس أنه التطبيق العملى لعلم الفلك . ولم يظهر اعتراض رجال الدين عليه إلا فى وقت متأخر ؛ إذ يرفضه النويرى ١ / ٤٠ ويصفه بالكفر .

وهذه المؤلفات التى نسوقها فى البداية مؤلفات فى التنجيم :

١ — وهى مؤلفات ما شاء الله (منشّى) بن أثَـرِى البصرى اليهودى ، الذى توفى حوالى سنة ٢٠٠ هـ /٨١٥م ، وكان فى أيام المنصور والمأمون أول منجم فى عصره .

(ا) الفهرست ٢٧٣ واليعقوبى ٢/٤ ، ١٢ وانظر :

Suter 8.

Steinschneider, *Die ar. Lit. d. Juden* § 18.

نلينو : علم الفلك ١٤٤ — ١٥٦ .

Levi Della Vida, *RSO*, XIV 270 ff.

R.F. Gunsberg, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

---

(١) انظر : G. Thibaut, *Grundriss der Indo-Iran. Philologie* III, 9; *Astronomie*, S. 58.

(ب)

١ — كتاب فى التنجيم بلا عنوان : لاله لى ٢١٢٢ .

٢ — كتاب الأمثال الخمسة والثمانين : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٩ ، انظر :

M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha*, Zap. Koll. Vost. V 235/42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13,

٣ — نبذ من كتاب الأسعار : بودليانا ٢/٢٨٥ رقم ٦ . ومنه باللاتينية :

Mesahallae, Libellus de mercibus, Oxf., Aula Mar. Magd. 2, 11, Erfurt, Ampl. Qu. 372.

٤ — *De compositione astrolabii Mesahallath etc.* بازل ١٥٨٣ .

٥ — *Epistula de rebus eclipsis lunae et solis, de receptione planetarum sive de interrogationibus de revolutione annorum mundi.*

(البندقية ١٤٩٣)

٦ — كتاب الدول والملل والقرانات والحوادث : ذكره فى الفهرست ٢٧٤ س٥ .

٧ — باب الأمطار فى السنة : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٤٦ رقم ٣ ، ونشره ليفى دلا فيدا : *RSO* ١٤/٢٧٠ — ٢٨١ .

٨ — كتاب فى علم التنجيم بعنوان : « المفتاح » بترجمة لاتينية . انظر :

M. Sangin, *Latinskaya parafraza iz utrcennogo socineniya Masallaha "Semi kljucei"*, Zap. Koll. Vost. V, 235 / 42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13.
S.R.F. Gunther, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

* * *

٢ — وكذلك مؤلفات أبى يوسف يعقوب بن على القـرْصى القـصْرانى ، الذى لا يعرف عصره على وجه التحديد[١] .

(ا) الفهرست ٢٨٤ ولم يذكر إلا نسبته ، وانظر ابن القفطى ٢٦٤ وكذلك : Suter 58 . وإذا كان يذكر الكندى (انظر : Suter 208,4) فى كتابه عن التنجيم الذى عنوانه : كتاب بمعرفة المسائل : برلين ٥٨٧٧ ؛

---

(١) لا نعرف علام اعتمد مؤلف كتالوج ليدن ٣/١١٦ رقم MCVIII حين ذكر أنه توفى سنة ٧٢١ هـ !

ليدن ١١٠٨ ؛ بودليانا ١/٩٩٦ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٦ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٧ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٩٢ ؛ ولى الدين ٢٢٨٥ ؛ حميدية ٨٢١–٨٢٢(= المسائل فى أحكام النجوم ليوسف القيسرانى : بطرسبرج رابع ٩٤١) – فإنه لا يمكن أن تكون مسائل عمر (عمرو) بن الفرُّخان الطبرى (الآتى بعد) : برلين ٥٨٧٨–٥٨٧٩ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩١ (كتاب الأصول بالنجوم) ؛ القاهرة أول ٥/٣١٦ ؛ بيروت ٢١٥ – مختصرة منه ؛ وربما كان مؤلفها هو ابنه أبو بكر محمد (بن عمر بن الفرخان) ، الذى ذكر له فى الفهرست ٢٧٣ س ٢٠ كتاب المسائل وكتاب المسائل الصغير ؛ انظر : Suter 8 .

وله رسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧ /٢٧ رقم ٨٣ .

ورسالة أخرى فى استخراج الضمير فى طريق النجوم (هل هو المؤلف ؟) : مشهد ١٧ /٢٨ رقم ٨٢ .

وله اختيارات نجومية : برلين .Oct ٣٢٩٦ رقم ٣ .

وعن الترجمة التركية لكتابه : جامع الأحكام فى مسائل الخاص والعام من عمل عثمان بن محمد القائم باشوى انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨١/٦ .

* * *

٣ – وكذلك مؤلفات معاصره عمر بن الفرُّخان الطبرى الذى كان مقرباً إلى المأمون ويحيي البرمكى ، ولا بد أنه مات حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م .

(ا) ابن القفطى ١٨٤ ؛ ٢٤١ – ٢٤٢ (وفيه أنه مترجم كتاب ذروثيوس Dorotheos) ، وطبقات ابن صاعد ٨٧ س ٩ [1] ، وانظر : Suter 13 .

(ب)

١ – فى مخطوطة نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٦٢ ب – ١٧٢ ب ينسب إليه كتاب « المواليد » الذى ينسب أيضاً لابنه (انظر ما مضى) : باريس ٢٦٠٠

---

(١) والفهرست ٢٧٣ . (المراجع) .

(وفيها حرف الاسم إلى فرجان الطيران) .

٢ — الرسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧ /٨٣ .

٣ — الرسالة فى استخراج الضمائر بطريق النجوم : مشهد ١٧ /٨٥ .

٤ — كتاب المعانى : فى علم التنجيم ، مترجم عن السريانية : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ١ .

٥ — كتاب هرمس فى تحويل سنى المواليد : برلين Oct. ٣٢٥٧ .

٦ — أحكام على أنواع المسائل : برلين Qu. ١٦١٧ رقم ٢ .

٧ — شرح الأربعة (انظر فيما مضى ص ٩٥) .

٨ — كتاب ذروثيوس بترجمته : ينى جامع ٨٧٤ وقطعة منه فى برلين Oct. ٢٦٠٣ .

٩ — الاختيارات : الإسكندرية ١٢ حروف ..

١٠ — مسائل : برلين ٥٨٧٨ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٢٢ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٣٨ رقم ١٠٤٣ (Renaud 170) .

١١ — لسان الفلك : رامپور ١ /٦٨٢ رقم ١١ .

١٢ — رسالة فى أحكام المواليد : رامپور ١ /٤٢٤ .

١٣ — رسالة النظر فى أمر الموعظة : رامپور ١ /٤٢٥ رقم ٣٨ .

* * *

٤ — أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى ، ويسمى أحياناً محمد بن إبراهيم لاشتباهه بالمحدث (انظر : المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ وتاريخ الطبرى ٣/٢٥٤٩) .

(ا) الفهرست ٢٧٣ ، ومروج الذهب للمسعودى ٤/٣٧ — ٤٠ ، وابن القفطى ٥٧ (القاهرة ٤٢) ؛ ٢٧٠ (القاهرة ١٧٧) ، وطبقات ابن صاعد ١٩ س ٥ وما بعده ، والوافى بالوفيات للصفدى ١ /٣٣٦ (وفيه أن له زيجة فى شكل أبيات مزدوجة ، وتسمى كذلك القصيدة فى النجوم) ، وعلم الفلك عند العرب لنلينو ١٥٦ — ١٦٨ ، وإرشاد الأديب ٦/٢٦٨ و Suter 1,4 .

وانظر عن الكتاب الذى ترجمه من الهندية :

G. Thibaut, *Grundr. d. ind. Phil.* III, 9, *Astr.* 58.
Boll, in *Cat. Astr. Graec.* V, i, 156.

وعن « رسالة فى عمل الأسطرلاب » انظر فيما يلى ص ٢٠٤ .

* * *

٥ — ولنَوْبَخْت أى أبى سهل الفضل بن نوبخت خازن مكتبة هارون الرشيد — فى نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٣٧ أ — ١٣٨ ب « كتاب فيه سرائر من أحكام النجوم » . وانظر :

Suter No. 2.
Iqbal, *Handani Naubaht* 11.
Omar, astrologus Arabus, de Nativitate, Basileae 1551.

* * *

٦ — أحمد بن محمد بن كثير الفَرْغانى وهو معاصر لمن سبق أو متأخر عنهم بعض الشىء ، ولا نعلم كثيراً عن أحوال حياته .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١ /٢٠٧ ، وابن القفطى ٧٨ (القاهرة ٥٦) ، وأبوه فى ابن القفطى كذلك ٢٨٦ (وقد أرسله المتوكل إلى مصر ، فيما يروى ابن تغرى بردى — ط القاهرة — ٢ /٣١١ س ٢ ليتولى بناء مقياس النيل) [1] ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ . وانظر :

Mieli § 15, 7.
Suter No. 39.

(ب)

١ — كتاب فى جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية ، أو كتاب عالم الأفلاك ، أو كتاب فى الحركات السماوية وجوامع علم النجوم : بودليانا ١ /٨٧٩ ؛

---

(١) وعلى ذلك لا يمكن أن يكون ابنه — كما يظن عادة — عمل فى أيام المأمون . ويحكى ابن أبى أصيبعة (١ /٢٠٧ س ٢٨) أن أحمد بن كثير الفرغانى (الابن) هو الذى عمل المقياس الجديد بمصر . ويذكر الفهرست (ص ٢٧٩) الفرغانى الأب (محمد بن كثير) . ويستنبط كريستمان من بعض التواريخ الفلكية أن محمد بن كثير عاش حوالى سنة ٩٥٠ م :

M. Christmann, *M. alfr. Chronologica*, Francoforti 1590, S. 124.

دى يونج ١١٠ ؛ وبعنوان «علل الأفلاك» فى جاريت ٩٦٧ ؛ وبعنوان : «رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا» أو : «كتاب الهيئة ، الفصول الثلاثين» : باريس ٢٥٠٤ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥/٣١٠ ؛ پرنستون ١٣٥ (=رقم ٦) .

وانظر بالنسبة للتراجم العبرية : Steinschneider 343, 554/5.

وانظر بالنسبة للترجمة اللاتينية :

Wüstenfeld, *Die Ueb. ar. Werke ins Lat.* 26, 63.
Steinschneider, *Die europ. Ueb. a. d. Arab.* I 22.
Ellis I 194.

وانظر كذلك :

Alfragano, Il Libro della aggregazioni delle stelle secondo il codice Med. Laur. pl. 29, *cod.* 9. *contemporaneo a Dante, pubbl.con introd. e note da* Romeo Campani, Città di Castello 1910.
Campani, *RSO* III 205 - 52.
Woepcke, *JA*, s. V, t. 19, S. 114 ff., bes. 120.
Muhammedis (so) *Ketiri Ferganensis, qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa astronomica, arabice et latine, cum notis ad res exoticas sive orientales, quae in iis occurrunt,* opera Jacobi Golii, Amstelodami 1609.
Steinschneider, *ZDMG* XVIII, 148.

٢ — الكامل فى الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٠ — ٥٧٩٢ .

٣ — فى صنعة الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٤٧٩ (ثالث ٣٩) . وبعنوان «كتاب عمل الأسطرلاب» : رامپور ١/٤٢٨ رقم ٦٤ ب .

٤ — علم الهيئة : زاوية سيدى حمزة . Renaud, *Hesp.* XVIII 88,5b

٥ — جدول الفرغانى : پاتنه ٢/٣٣٦ رقم ٢٥٢٠ : ٨ .

٦ — رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا : آيا صوفيا ٢٨٤٣ رقم ٢ .

٧ — رسالة فى معرفة الأوقات التى يكون القمر فيها فوق الأرض أو تحتها : القاهرة أول ٥/٣١١ .

٨ — حساب الأقاليم السبعة : القاهرة أول ٣١١/٥ ، ولعله الكتاب الذى عمل بجداوله أحمد بن محمد الميقاتى « تتمة » ، ومنها ورقة فى جوتا ١٥٢٣ .

ويعتمد على جداوله محمد بن عطية بن عبد الحق بن ظهيرة الحنبلى فى كتابه : رسالة مختصرة فى معرفة تفصل الزيج ورسمه بالمقنطرات الشمالية : الفاتيكان ثالث (Borg.) ١٠٥ رقم ٢ .

٩ — الجداول بتصحيح محمد بن محمد بن العطار : بنكيپور ٢٢/٩٨ رقم ٢٤٦٩ (vi) .

* * *

٧ — أبو أحمد يحيى بن (أبى) منصور ، منجم المأمون ، وتلميذ الوزير الفضل بن سهل ، ومؤلف الزيج المأمونى المجرَّب أو الممتحن ، وكان يسمى بزيست بن فيرُوزان ، فسماه المأمون باسمه المعروف به بعد إسلامه ، وتوفى وهو فى صحبة الخليفة عند ما خرج معه إلى طرسوس بين سنتى ٢١٥ — ٢١٧ هـ/ ٨٣٠ — ٨٣٢ م .

(ا) الفهرست ١٤٣ ؛ ٢٧٥ ، ووفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٦٠٥/٣ ؛ وابن القفطى ٣٥٧ (القاهرة ٢٣٤) . وانظر :

Suter No. 14, Nachtr. 158.
E. Honigmann, *Die sieben Klimate*, Heidelberg 1929, 143.
b. Isfendiyar, *Hist. of Tabaristan*, tr. Browne 87.

(ب)

الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن مع إضافات من كوشيار بن لبَّان وابن الأعلم وأبى الوفاء : الإسكوريال أول ٩٢٢ ، والآن ٩٢٧ (انظر : Nallino عند Suter) .

* * *

٨ — ابن هِبِنْتا المنجم النصرانى ، ألّف :

كتاب المغنى : الجزء الثانى فى ميونخ ٨٥٢ . وقد ألف (كما يقول Nallino عند Suter, *Nachtr.* 160) بعد سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م (انظر كشف الظنون

٥/٦٥٤ رقم ١٢٩٤٣ حيث قيل خطأ : هنبتا) .

* * *

٩ — أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المَرْوَزى ، ظهر حوالى سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥ م .

(ا) الفهرست ٢٧٥ ، وابن القفطى ١٧٠ ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ س ٧ . وانظر :

Mieli § 15, 8.
Suter 12, No. 22.
Steinschneider, *Zeitsch. f. Math.* X, 478, *ZDMG* XXIV 334.

وحاجى خليفة ٦٩٤٣/٣ (غير دقيق) .

(ب)

١ — الزيج الصغير أو الشاه : برلين ٥٧٥٠ ؛ يني جامع ٧٠٤ رقم ٢ ؛ وانظر نلينو عند : Suter 208/9 . وفى الحقيقة لا يعرف بعد أى زيج من الأزياج الثلاثة التى ألفها المروزى فى هاتين المخطوطتين (أهو الزيج الذى اعتمد فيه على السند هند متابعاً الفزارى والخوارزمى مع مراعاة نظرية ثاون Theon الإسكندرانى عن اهتزاز النجوم الثابتة ، أم هو الممتحن ، أم الشاه أو الزيج الصغير) .

٢ — كتاب فى معرفة الكرة والعمل بها : أسعد أفندى ٢٥١٥ .

٣ — كتاب العمل بذات الحلق لبطليموس : طوبقبوسراى ٣٤٧٥ .

* * *

١٠ — أبو بكر الحسن بن الخصيب الفارسى الكوفى .

(ا) ابن القفطى ١٦٥ (القاهرة ١١٤) ، والفهرست ٢٧٦ ، وانظر :
Suter No. 62, *Nachtr.* 162.

(ب)

١ — المُقْنِع فى المواليد : الإسكوريال أول ٩٣٥ ؛ ٩٧٣ ؛ ثان ٩٤٠ ؛ ٩٧٨ (غير كامل) . وانظر كذلك : كتاب المواليد : حميدية ٨٥٦ رقم ١ **. (Krause No. 62)**

انظر كذلك :

E. Honigmann, *Die sieben Klimata*, Heidelberg (1929) 134 ff.

٢ — *Liber de Nativitatibus* (البندقية ١٤٩٢) (كتاب المواليد) : قام بهذه الترجمة اللاتينية Salio Canonicus فى پادوا سنة ١٢١٨ أو ١٢٢٨ . وعنها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٥٤٦ .

٣ — *Liber de Nativitatum revolutionibus* : قام بهذه الترجمة Plato Tiburtinus : باريس ٧٤٣٩ .

٤ — انظر : Steinschneider, *ZDMG* XXIV 336

* * *

١١ — على بن عيسى الأسطرلابى الحرانى ، تلميذ ابن خلف المَرْوَرُّوذى ، اشترك مع يحيى بن أبى منصور الجوهرى وغيره فى الأرصاد الفلكية ببغداد ودمشق ، وقياس الدرجات الذى أمر به المأمون فى سنجار .

(ا) الفهرست ٢٨٤ ؛ Suter No. 23

(ب)

١ — رسالة فى علم الاسطرلاب : ليدن ١١٥٩ ؛ بودليانا ١/٩٦٧ رقم ٢ ؛ الڤاتيكان ثالث (.Borg)٢١٧ رقم٣ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ رقم٣ (وفيه : على ابن عيسى الإشبيلى) ؛ الإسكوريال ثان ٩٧٦ رقم٣ (Renaud 170) ؛ باريس٩٧٢ رقم ٣ (معرفة العمل بالأسطرلاب ، غير أن المؤلف فيه هو : علاء الدين على ابن شرف الدين عيسى ، أى شخص متأخر ؟) ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٥ ؛ بيروت ٢٩٣ ؛ البارودى فى بيروت ؛ دمشق ظاهرية فلك ، ٨٩ رقم ١ (ومنها مختصر فى الإسكندرية ٥٢ حساب) . ونشرها شيخو فى المشرق ١٦/ ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٦٣٣ حيث يظن أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى السابق (ص ٢٠٠). وترجمها :

Schoy, *Isis* IX 239 - 254.

٢ — عن الآلة الفلكية : الصحيفة الآفاقية : المتحف البريطانى .Or ٥٤٧٩ رقم ٤ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ، وفيه كذلك على بن عيسى الإشبيلى .

٣ — رسالة فى العمل بالصحيفة القمرية : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ رقم ٥ .

* * *

١٢ — أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ أحمد بن عبد الله حبش (ص ٢٠٣ فيما مضى) ، كان يعدّ فلكيًّا كبيراً .

(ا) الفهرست ٢٧٦ [1] ؛ Suter 30

(ب) كتاب فى جمل من دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة فى عالم الكون والفساد من جهة محالها عند طوالع البوادى القران وغيرها : وهبي أفندى ٨٩٨ رقم ١ من ١ ب — ٩٨ أ فى ٨ كتب و ٦٣ فصلا .

* * *

١٣ — أبو على يحيي بن غالب (وقيل إسماعيل بن محمد) الخياط ، حوالى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م .

(ا) الفهرست ٢٧٦ ؛ Suter 9 .

(ب)

١ — سر العمل ، وهو كتاب فى التنجيم (انظر كشف الظنون ٥/١١٩٠٧) : برلين ٥٨٧٦ .

٢ — أحكام المواليد : الإسكندرية ١٢ حروف ، رقم ١ ؛ بودليانا ١/٣٧١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٥/٣١٤ . وترجمه إلى اللاتينية :

Joh. Hispalensis, *Albohali Arabis astrologi antiquissimi ac clarissimi de judiciis nativitatum,* in aff. J. Montani et M. Neuber, Norinbergii, 1546, 2. ed. 1549.

٣ — فوائد فلكية : القاهرة أول ٥/٢٩١ ، من رسالة لا يذكر اسمها .

٤ — المسائل فى أحكام النجوم : الإسكندرية ٥٢ حساب .

* * *

١٤ — أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى (باللاتينية Albumasar) كان فى الأصل من أصحاب الحديث ، وكان خصماً للكندى

---

(١) وابن القفطى ٢٨٦ . (المراجع) .

وبعد أن بلغ من العمر ٤٧ سنة استطاع الكندى أن يحول اهتمامه إلى علومه ، فاتجه إلى التنجيم . ويذكر التنوخى فى نشوار المحاضرة (حسبما نقل ياقوت) أن أبا معشر قدم من خراسان يريد الحج ، فرأى مكتبة على بن يحيى المنجم بكركر من نواحى القُفْص بالقرب من بغداد ، فاستولى عليه الميل إلى علم النجوم ، وأضرب عن الحج . ودخل بعد ذلك فى خدمة الموفق ، وأصبح من أكبر علماء عصره فى الفلك والتنجيم . وتوفى بواسط وقد جاوز المائة فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ٢٧٢هـ/ الثامن من مارس سنة ٨٨٦ م .

(ا) الفهرست ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان رقم ١٣٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥ /٤٦٧ سطر ٤ — ١١ [1] ، وابن القفطى ١٥٢ ، وطبقات ابن صاعد ٨٩ ، وانظر كذلك :

Suter 28, *Nachtr.* 163.
EI, I 106.
Boll, *Sphaera* 413 ff, 482 ff.
Houzeau, *Bibliographie de l'astronomie* 702-5.
de Boer, *Arch. f. Gesch. der Philos.* XIII 2, 176.
Loth, *Morg. Forsch.* 270 ff.

(ب)

١ — كتاب الألوف فى بيوت العبادات ، وهو فى ثمانية أبواب مرتبة تاريخيًّا حسب الشعوب الحضارية الثمانية ؛ انظر: Lippert, *WZKM* IX 531/8 . وهو كتاب الأدوار والألوف : باريس ٢٥٨١ ؟ . وكان يتعلق أساساً بعلم التنجيم ؛ انظر : W. Thomson, *The Cmt. of Pappus* 62

٢ — المدخل الكبير إلى علم أحكام النجوم ، وهو فى ثمانية أبواب : ليدن ١٠٥١ ؛ المتحف البريطانى .Or ٧٩٦٤ ؛ بودليانا ٢ /٢٧٢ ، ٢٩٤ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ ياتنه ١ /٢٣٩ رقم ٢٠٦٨ ؛ ٥٥٠ رقم ٢٩٢٣١ ؛ باريس ٥٩٠٢ ؛

(١) = ط دار المأمون بالقاهرة ١٥ /١٥٧ . (المراجع) .

جار الله ١٥٠٨ (Berl. Cod. or. sim. 46) ؛ خالد أفندى ٥٤١ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٦ ؛ مشهد ١٧/٥٠ رقم ١٥٥ . ونشر الفصل الأول من الباب السادس :
K. Dyroff bei Boll, *Sphaera*, Beilage 6.

وبالعبرية : شتاينشنايدر ٣٥٣ رقم ١ . ومنه مختصر أو المدخل الصغير فى : باريس ٢٦٩٦ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى ٤٢٥ رقم ٤ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ٦ (*QS* ٣/٤٥٠ وما بعدها) ؛ الأمبروزيانا NF 444, XVII, C 188 .

٣ ــ كتاب مواليد الرجال والنساء ، وهو فى التنجيم فى ٢٤ قسماً ١٢ منها للرجال ومثلها للنساء : برلين ٥٨٠١ــ٥٨٠٢ ؛ Oct. ٣٠٤٢ ؛ باريس ٢٧١٨ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا C 154, II, E 255 (*RSO* VII 317) . وطبع بعنوان الكتاب فى التمام والكمال بالقاهرة ١٢٩٠هـ . ومنه مخطوطة فى الحميدية ٨٥٦ رقم ٣ (تختلف عن برلين ٥٨٨١ــ ٥٨٨٢) ؛ طهران٢/٢١٤. وفى كتالوج البستانى ١٩٣٠ ص ١٠٠ بعنوان : كتاب على (فى) التمام والكمال . وفى ڤينا ١٤١٩ بعنوان: أحكام المواليد . وبترجمة إلى الفارسية فى المتحف البريطانى Or. ٩٦٠٤ .

٤ ــ *Traité des Nativités* (كتاب المواليد) (غير مزيف ؟) : باريس ٢٥٨٦ ــ ٢٥٨٧ = القول فى النموذارات : المتحف البريطانى ٤٢٦ ــ ٤٢٧ (؟) = بودليانا ١/١١٢ رقم ٣ (؟) = كتاب المحقق المدقق اليونانى الفيلسوف الشهير بأبى معشر الفلكى : طبع بالقاهرة ١٢٨٨ هـ ، ١٣٢٨ هـ .

٥ ــ كتاب الطوالع والنجوم : بودليانا ١/١١٤ رقم ١ .

٦ ــ كتاب القرانات فى البروج الاثنى عشر واتصالات الكواكب بعضها ببعض . . . إلخ : باريس ٢٥٨٠ رقم ٣ ؛ بودليانا ٢/٢٨٤ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ خالد ٥٤١ ؛ جار الله ١٥٣٩ (من سنة ٣٥٢ هـ فيما يذكر ريتر) ؛ آصفية ٢/١٧٠٢ رقم ٨١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٤٦ رقم ٦ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وبالفارسية فى طوبقبوسراى ٢٦٧٢ رقم ٧ . ويسمى مقارنات الكواكب فى : عمومية ٤٦٥٨ (Kr. 6) . ويسمى أحكام القرانات بترجمة فارسية فى مكتبة محمد على الخوانسارى النجفى ؛

انظر الذريعة ١/٣٠١ رقم ٥٧٠ .

٧ — كتاب أحكام تحويل سنى المواليد: باريس ٢٥٨٨؛ بودليانا ١/٨٧٨؛ الإسكوريال أول ٩١٢؛ ثان ٩١٧، ٩٧٧ (غير كامل . انظر: Renaud 170) ؛ برلين Oct. ٣٠٩٠ . وباليونانية فى الفاتيكان ١٩٧ الورقة ٢٤٨ ب — ٢٨٠ ب ؛ انظر : W. Kroll, *Cat. astr. gr.* V. 2. 1-23 ، وانظر كذلك :
Ruelle, *CR Ac. Inscr. et Belles* Lettres, 1910, 34.
Hermetis philosophi de revolutionibus nativitatum, ed. Hieron. Wolf, Basel 1559. (باللاتينية)

كما نشر Bezold الباب الثامن منه فى :
F. Boll, *Eine ar. - byz. Quelle des Dialogs Hermippos*, SB Heidelberg Ak. 1912, No. 18.

٨ — كتاب اختيارات الساعات : المتحف البريطانى ٤٤٥ رقم ١٢ . وبالعبرية ، انظر : Steinschneider 355 .

٩ — كتاب النكت والأسرار: المتحف البريطانى Or. ١١٢١٤ (Kraus). ومنه نبذ فى بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٣ : ١ .

١٠ — كتاب السر : الإسكوريال أول ٩٣٣ ؛ ثان ٩٣٨ . ومنه نبذ فى بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٢ . ويختلف عن كتاب أسرار النجوم فى الإسكوريال أول ٩١٣ رقم ٦ ؛ ثان ٩١٦ رقم ٦؛ أسعد أفندى ١٩٠٧؛ القاهرة أول ٥/٣٠٩ ؛ رامپور ١/٦٨١ رقم ١ .

١١ — اثنا عشر حكماً فلكياً : بودليانا ١/٣٣٢ رقم ٤ .

١٢ — بغية الطالب فى معرفة الضمير للمطلوب والطالب والمغلوب والغالب : القاهرة أول ٥/٣٣٢ ، وطبع طبعة حجر فى سنة ١٢٨٨ بلا بيان لمكان الطبع (*BDMG*) كما طبع فى القاهرة سنة ١٣١٦ هـ .

١٣ — معرفة النجوم وطبائع الناس : الأمبروزيانا C 954, II, 15 .

١٤ — مذاكرات فى علم النجوم ، وهى إجابات عن أسئلة أبى سعيد شاذان : كمبردج ١٠٢٨ . وذكره ابن صاعد فى الطبقات ٥٦ س ١ ،

وابن القفطى ٢٤٢ س ٦ ، ورسائل إخوان الصفاء ط بومباى ٤/٢٩٢ (Kraus) .

١٥ ـ مختصر الأسرار : باريس ٦٦٨٠ ، من «أسرار النجوم» : أسعد أفندى ١٩٦٩ (قطعة) .

١٦ ـ رسالة فى علم الأسطرلاب : المتحف البريطانى ٤٤٥ (؟) .

١٧ ـ كتاب الملل والدول ؛ الإعلام بشد البنكام ؛ مرآة الأيام ؛ درجات الشمس : المتحف البريطانى Or. ٧٧١٦ (ثالث ٣٨) .

١٨ ـ كتاب فيه جمل من دلالات الأشخاص العلوية =

de magnis conjunctionibus, Augustae 1489.

وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XXV 394/5.
Loth, *al - Kindi* 271.
Nallino, *al - Battani* II, XVIII n. 2.

= كتاب فى ذكر ما تدل عليه الأشخاص العلوية من السماوية للتأثيرات فى الأشياء السفلية إلخ : الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ باريس ٢٥٨٨ (Krause 2) .

١٩ ـ المسألة الاثنا عشرية : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٦ (قارن : بودليانا ١/٣٣٢ رقم ٤ ؟) .

٢٠ ـ رسالة عن قرانات الكواكب فى صور البروج إلخ فى خمسة فصول : ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ١ (بعنوان مزيف هو : مصباح العلوم فى أحكام النجوم) . والفصول الثلاثة الأولى فى : طوبقبوسراى ٣٤٦٦ رقم ٦ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وانظر : Krause 7 .

٢١ ـ ترجمة فارسية لكتاب مفقود العنوان عن تأثير القرانات : كوپريلى ١٦٢٤ رقم ١ .

٢٢ ـ ترجمة فارسية لكتاب فى نفس الموضوع : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٤ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ .

٢٣ ـ الأصل فى علم النجوم وسرائر الأسرار أو أصل الأصول (ينسب كذلك لأبى العنبس الصيمرى) : حميدية ٨٢٤ ؛ ٨٢٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٥/٢٢٨ . وبدايته فى برلين ٥٧١١ .

٢٤ — مسائل القمر : برلين .Oct ١٦١٧ رقم ١ .

٢٥ — رسالة فى عمل من . . . (غير مقروء) : جار الله ٥٥٩ (على جلود بالخط الكوفى مكتوبة سنة ٣٥٢ هـ ، كما يذكر Ritter) .

٢٦ — ترجمة فارسية لرسالة فى التنجيم بلا عنوان : الفاتح ١٣٦٢ رقم ٣ ؛ ٢١٤٤ رقم ٢ (Krause *Hdss.* 11) .

٢٧ — كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطانى .Or ١١٢١٤ (كراوس) .

وانظر عن التراجم اللاتينية فيما عدا ذلك : Ellis I 779-81 .

* * *

١٥ — أبو العنبس محمد بن إسحاق الصَّيْمَرى، ولد فى رمضان سنة ٢١٣هـ الموافق نهاية عام ٨٢٨ م فى الكوفة ، كان قاضيًا للصيمرة إحدى قرى البصرة ، ثم عاش بعد ذلك فى بغداد فى قصر المتوكل والمعتمد، حيث نال التقدير لا بوصفه منجمًا فحسب، بل بوصفه شاعراً وأديبًا كذلك . وتوفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

(أ) الفهرست ١٥١ ،٢٧٨ ؛ والأغانى (الفهرس)؛ وابن القفطى ٤١٠؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٠١ — ٤٠٦ (منقول من ترجمة مفقودة فى تاريخ بغداد المطبوع)؛ ومعجم البلدان ٣/٣٤٤ ؛ وانظر : Suter 30 .

(ب)

١ — كتاب أصل الأصول فى خواص النجوم وأحكامها المواليد ، الذى يذكر صاحب الفهرست ٢٧٧ س ١٩ أنه لأبى معشر السابق وادعاه الصيمرى لنفسه ، وربما كان هو كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم (الفهرست ١٥٢ س ١٣ وابن القفطى ٤١٠) : برلين ٥٧١١ (بدون عنوان) ؛ ٥٨٩٨ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٧٥ ؛ الأمبروزيانا ٨١ C (*RSO* VIII 841) ؛ القاهرة أول ٥/٢٢٨ . وبعنوان : أصل الأصول فى طبقات العلوم فى أسرار أحكام النجوم : مصورة ؛ انظر معجم سركيس (١٩٢٨) ٤٦ رقم ٩ (١٩٣٢) ٦٣ .

٢ – كتاب فى الحساب النجومى ، وربما كان تأليفاً آخر للكتاب السابق : الڤاتيكان ثالث ٩٥٧ .

٣ – كتاب أحكام النجوم : الأمبروزيانا N.F. ٣٣٧ رقم ١ .

* * *

١٦ – أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى (هايا) الإسرائيلى ، عمل فى خدمة عامل خراسان الطاهر بن الحسين (توفى سنة ٢٠٧ هـ/٨٢٢ – ٨٢٣ م) ، ثم خدم الحسن بن سهل وزير المأمون (توفى سنة ٢٣٥ هـ أو سنة ٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ – ٨٥١ م) .

(ا) الفهرست ٢٧٤ ، وابن القفطى ١٩٦ (القاهرة ١٣٤) ، وطبقات الأمم لابن صاعد (نشر شيخو) ٨٨ رقم ٤ ، وانظر : Krause 26; Suter 15 .

(ب)

١ – المجموع فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١٤ رقم ١ ؛ ثان ٩١٩ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٥/٢٦٨ (فى الأحكام فى علم الميقات . انظر : Renaud 170) .

ومنه نبذ فى : الأمبروزيانا C 81 V ، وانظر :

RSO VII 86, vgl. VIII 122.

Nallino, *Battani* I, s. LXXVI - VIII.

Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden* 23-32.

Loth, *Morg. Forsch.* 263 ff.

وهو فى ليبزج أول ٧٩٩ :

وقد طبع الكتاب باللاتينية بعنوان :

Liber Arcahelis, introductorium de principiis judiciorum

مع كتاب بطليموس : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وانظر للمخطوطات : Nallino, *Battani* I, LXXVI- VIII.

٢ – الاختيارات : لا يوجد إلا باللاتينية (*Electiones*) عقب كتاب بطليموس السابق : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وعقب كتاب : Jul. Firmicus, *Astr.*, Basel 1533-1551

٣ – كتاب الأوقات : برلين Oct. ٢٥٩١ رقم ٢ . وباللاتينية فى المطبوعين

السابقين بعنوان : *de temporuum significatione ad judicia* .

٤ — *Opus bipartitum de Astrologia judiciaria* الإسكوريال أول ٩١٤ .

٥ — كتاب فى المواليد : الإسكوريال ثان ١٦٣٦ رقم ١ .

٦ — فى نوادر الأحكام والمسائل : برلين .Oct ٢٨٣٧ رقم ٣ ؛ بودليانا ٩٤١/١ .

٧ — رسالة فى الخسوف والكسوف : أسعد أفندى ١٩٦٧ (Krause 26) = كتاب النجوم : بيروت ١٩٩ (انظر : *MFO* VII 275) .

٨ — المدخل فى أحكام النجوم : برلين ٥٨٨٣ ؛ .Oct ٢٤٧٨ ؛ ٣٠٧٢ . وبعنوان : الأحكام فى تحويل النجوم : الإسكندرية ١٦ حروف .

٩ — كتاب الفصول : برلين ٢٨٣٧ رقم ٢ .

١٠ — علم الفلك والبروج : برلين ٢٤٧٩ .

١١ — القرانات والاتصالات فى البروج الاثنى عشر : الإسكندرية ١٦ حروف .

وانظر عن الكتب الأخرى الباقية باللاتينية : Steinschneider 30 .

* * *

١٧ — جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادى (Suter 490) كتب حوالى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م :

١ — زيجاً (خرائط فلكية) : باريس ٢٤٨٦ .

٢ — رسالة فى استخدام الأسطرلاب : المتحف البريطانى ١٠٠٢ رقم ٤ ؛ .Or ٥٧٣٤ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) .

* * *

١٨ — أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركى الهروى ، ألف مع ابنه أبى الحسن على ومولاه مفلح مجموعة من الخرائط الفلكية بين سنتى ٢٧٢ — ٣٢١ هـ / ٨٨٥ — ٩٣٣ م .

(ا) الفهرست ٢٨٠ ، وابن القفطى ٢٢٠ (القاهرة ١٤٩) ، وعلم الفلك لنلّينو ١٧٥ ؛ وانظر :

Suter 49.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 378 n. 67.

(ب)

١ — الزيج البديع ، زيج السند هند ، زيج الممرات : باريس ٢١١٢ ، وانظر :

Sédillot, *Prolegomènes des tables astr. d'Ouloug Beg*, Paris 1846 - 53.

٢ — جوامع أحكام الكسوفات (الكسوفين) وقران الكواكب (الكوكبين ، زحل والمشترى) : باريس ٥٨٩٤ ؛ ليدن ١١٠٧ . وفيه ذكر قران تم سنة ٦٩٩ هـ ؛ وعلى ذلك يكون هذا الكتاب قد ألفه أو نقحه شخص آخر ؛ انظر :

Suter, *Nachtr.* 165.

* * *

١٩ — أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البتّانى الصابى الحرانى ، ولد بحران أو بالقرب منها قبل سنة ٢٤٤ هـ/٨٥٨ م ، وهو من أسرة من الصابئة ، غير أنه اعتنق الإسلام ، وكان يعيش أكثر أوقاته بالرقة ، وبدأ بها عام ٢٦٤ هـ/ ٨٧٧ م أرصاده الفلكية التى تابعها طيلة أيام حياته . ويعده المسعودى من الفلكيين المشهورين فى الإسلام ، ويرتبط باسمه Albategnius إدخال حساب المثلثات فى بلاد الغرب . وقد مات فى عام ٣١٧هـ/٩٢٧ م بقصر الجص غير بعيد من سامراء ، عند ما خرج فى ظلامات لبنى الزيات من الرقة إلى بغداد .

(ا) الفهرست ٢٧٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٠ ، وطبقات ابن صاعد ٥٥ ، وابن القفطى ٢٨٠ ، وتتمة البيهقى ١٣ ، وعلم الفلك لنلّينو (الفهرس) . وانظر :

Suter 45, 91.
Nallino *EI*, I 709.

Chwolsohn, *Ssabier* I 611 f.
Cantor 632.
Mieli § 15, 9

(ب) الزيج : *Opus astronomicum* ، نشره :

C. Nallino, III *textus ar.*, Mediolani 1899, I. *Versio, ib.* 1903, II. *Versio tabularum omnium cum animadversionibus, glossario, indicibus*, ib. 1907.

ويعزى إليه بغير وجه حق الكتابان التاليان :

١ — إصلاح المجسطى : برلين ٥٦٥٣ ، وينسب لجابر بن أفلح فى كشف الظنون ١١٤١٣/٥ (وانظر : Steinschneider, *Uebers.* S. 206 § 114) .

٢ — المقالات الأربع فى القضاء بالنجوم ، وهو تنقيح لكتاب بطليموس فى التنجيم : τετράβιβλος (انظر كشف الظنون ١٢٨٧٨/٦) : برلين ٥٨٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ١ .

* * *

٢٠ — كُوشْيار بن لَبّان[1] الجيلى ، اشتهر حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦٦م ، كان شيخاً لعلى بن أحمد النسوى (انظر الباب السابق ، ص ١٩٢) ، وأخذ من مؤلفات أبى الوفاء (ص٢٢٢ فيما يلى) وابن الأعلم (المتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م) ، وذكره البيرونى .

(ا) تتمة البيهقى ٨٣ ، وانظر :

Suter 192.
Lelewel, *Géographie du Moyen Âge* I, XLVIII, III.
Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda* I, p. CI (falsch 459).
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 375.
Mieli § 21,12. (ويرى أنه عاش حوالى ٩٧١ — ١٠٢٩ م)

(ب)

١ — الزيج الجامع والبالغ (خرائط فلكية) : برلين ٥٧٥١ ؛ ليدن ١٠٥٤ ؛ الإسكندرية ٥٠ حساب . ومختصر منه فى ليدن ١٠٥٥ ، والجزء الأول فى :

---

(١) أو « لبار » ، ويقال إن معناها الأسد فى لغة الجيل .

القاهرة أول٥/٣١٧، ولم يترجم غير هذا الجزء إلى الفارسية . والباب الرابع فى : وهبى أفندى ٨٩٣ (مخطوط فى سنة ٤٢٧ هـ) ؛ينى جامع ٧٨٤ رقم٣ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ١ . وانظر :

Ideler, *Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie*, Berlin 1825/6, II 547, 624/33.

وانظر عن خرائط الطول والعرض : Lelewel, I 178 ff.

وترجمه إلى الفارسية عمر بن أبى طالب المنجم التبريزى سنة٤٨٣ هـ/١٠٩٠م: ليدن ١٠٥٦ .

٢ — كتاب المدخل (المجمل) فى صناعة (مدخل الأصول) أحكام النجوم (انظر كشف الظنون ٥/١١٦٩٥ ؛ ١١٤٧٥) : برلين ٥٨٨٤ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ ؛ المتحف البريطانى ٤١٥ ؛ ستوارت١/١٠٥ رقم ١٦؛ جاريت ٩٦٩ ؛ أسعد أفندى ٢٠٠٤ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٩٨ (Krause 192,2)؛ قولة ٢/٢٨١ ؛ رامپور ١/٤٢٩ رقم ٦٧ ؛ بريل أول ٢٧٥ ؛ ثان ٥٠١ رقم ١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٨ ؛ الأمبروزيانا N.F. ٣٠٢ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٦ ؛ ٤٨٤٠ رقم٢ ؛ ٢٦٧٢ رقم ١؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٢٦ رقم ١؛ ينى جامع ١١٩٣رقم٢ ؛نورعثمانية ٢٩٥١ ؛طوبقبوسراى، ريوان كرشك ١٧٠٨؛ ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ٢؛ حميدية ٨٢٩ رقم٣ ؛ عمومية ٤٦٤٠ رقم ١ ؛ سليم أغا ٧٤١ ؛ الخالدية بالقدس ٦٦ ؛ بيروت ٢١١؛ آصفية ١/٧٩٨رقم ٣٠٥ ؛ بنكيپور ٢٠٦٩ (تذكرة النوادر ١٥٨) ؛ بنكيپور ٢٢/١١١ رقم ٢٤٧٧ . ويعنوان : كتاب فى أصل صناعة الأحكام الفلكية : الإسكندرية٧ حروف ؛ القاهرة أول٥/٢٦٨. ومنه مختصر فى :الأمبروزيانا C ٤٦ رقم٤ (*RSO* VII 641) . وترجمه إلى الفارسية محمد بن عمر بن أبى طالب التبريزى ، كما ترجمه إلى التركية محمد بن خسرو الميخالجى : حميدية ص ٤٥ .

٣ — مقالة فى الحساب (انظر كشف الظنون ٦/١٢٩٦١) ، المقالة الأولى فى حساب الأبواب من المقالات الأربع : القاهرة أول ٥/٣١٧ . وله ترجمة بالعبرية بعنوان : « عيون هاعِقّاريم » لشالوم بن يوسف أنبى . انظر :

Oppenheim 272 Qu.
Steinschneider, *Z. f. Math.* XII 33, vgl. 58.
Steinschneider, *ZDMG* XXIV 332.
Steinschneider, *hebr. Uebers.* 352.

٤ — كتاب الأسطرلاب وكيفية عمله واعتباره على التمام والكمال : باريس ٣٤٨٧رقم١ ؛ ٤٧٣١ ؛ القاهرة أول٥/٢٩٨ (مصورة فى *QSt.* VII, 40, II, 35) ؛ باريس ٥٩٧٢ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٥ ؛ ٢٦٧٢ رقم ٢ ؛ يني جامع ٧٨٤ رقم ٤ ؛سليم أغا ٧٣٠ رقم ٢ . وله ترجمة بالفارسية عنوانها : إرشادِ أسطرلاب : طهران ١/٦ .

٥ — رسالة الأبعاد والأجرام : پاتنه ٢/٣٣١ رقم ٢٥١٩ (٥) ؛ بنكيپور ٢٢/٦٤ رقم ٢٤٦٨ (vi) .

٦ — فى أصول حساب الهند : آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٧ . وله ترجمة عبرية بعنوان : « عيون هاعِقّاريم » : بودليانا .Neub ٣٦٢ رقم ٣ . وانظر :

Steinschneider, *Uebers.* 565/6.
Steinschneider, *Abh. z. Gesch. d. Math.* III 109.

٧ — تجريد أصول تركيب الجيوب : جار الله ١٤٩٩ رقم ٣ .

* * *

٢١ — حامد بن على الواسطى ، قد يكون تلميذ على بن أحمد بن عبد الله حبش (ص٢٠٣ فيما مضى) ، اشتهر بصنع الآلات الفلكية .

(ا) الفهرست ٢٨٥ ؛ Suter 76

(ب) رسالة فى العمل بالأسطرلاب الكرى : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ ، رقم ٢ .

* * *

٢٢ — أبو نصر الحسن بن على المنجم القُمّى ، كتب فى عام ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م :

كتاب (البارع) المدخل إلى (علم) أحكام النجوم (والطوالع) : خمس مقالات فى ٦٤ فصلا ، عمله للشيخ أبى عمرو بن سعيد بن مرزبان (انظر

كشف الظنون ٢/١٦٠٢ ؛ ٥/١١٦٨٠) : برلين ٥٦٠١ ؛ باريس ٢٥٨٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٦ ؛ بودليانا ٢/٣٧١ رقم ١ ؛ فاتح ٣٤٢٧ رقم ١ ؛ ينى جامع ١١٩٣ رقم ١؛ القاهرة أول ٥/٣٦١. ومنه مختصر فى برلين ٥٦٦٢؛ المكتب الهندى ٧٦٩ رقم ٤ . وله ترجمة بالفارسية فى برلين ٥٦٠٣ . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140; XXV 396.
Suter 174.

* * *

٢٣ ــ أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفى ، ولد فى الرابع عشر من المحرم سنة ٢٩١هـ / الثامن من ديسمبر سنة ٩٠٣ م بالرى ، واشتغل بالفلك فى خدمة أبى شجاع عضد الدولة البويهى ، وتوفى فى المحرم سنة ٣٧٦ هـ/ مايو ٩٨٦ .

(ا) ابن القفطى ٢٢٦ ، وعلم الفلك عند العرب لنلّينو (الفهرس) . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140, XXV 349.
Suter 138.
J. Upton, *Metropolitan Mus. Studies* IV, 1933, 179/97.

(ب)

١ ــ كتاب الكواكب الثابتة، أو صور الكواكب الثابتة ، أو صور النجوم ، أو الصور السماوية ؛ عمله لعضد الدولة فنّا خسرو البويهى (٣٣٨ ــ ٣٧٢ / ٩٤٩ ــ ٩٨٢) : برلين ٥٦٥٨ــ٥٦٦٠ ؛ باريس ٢٤٨٨ ــ ٢٤٩٢ ؛ ٦٥٢٨ ؛ المكتب الهندى ٧٣١ــ٧٣٢ ؛ هافنيا ٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٥ ؛ طوبقبوسراى ٢٤٩٣ (٥٢٥ هـ) ، ٣٤٤٣ ؛ رامپور ١/٤٢٨ رقم ٦٣ ؛ باريس ٤٦٧٠ ؛ ٥٠٣٦ ؛ ٦٥٢٨ ؛ الفاتح ٣٤٢٢ ؛ پرتوباشا ٣٧٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٥٥ ؛ .Or ٥٣٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ؛ الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ١ ؛ بولون ٤٢٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٢٨ ؛ ولى الدين ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٧٠ ، ٣٤٣ ؛ ١٧٩ ، ١٢٩ ؛ طهران ٢/١٩٧ ــ ١٩٨ . وانظر :

Caussin de Perceval, *Not. et Extr.* XII 236 ff.
Delambre, 204.
Description des étoiles fixes par 'Ar. al-Sufi, trad. par H. C. F. C. Schelljerup, St. Pétersbourg 1874.
J. Upton, *Metropolitan Museum Studies* IV (1933) 179/99.
Holter, *Jahrb. d. Kunsthist. Instituts Wien*, N.F. XI 1937, 36 f.
(بالنسبة للفاتح ٣٤٢٢)
Hauber, *Isl.* VIII 48 - 54

وعلى الكتاب الترجمات الفارسية التالية :

(ا) ترجمة لمجهول : طهران ٢/١٩٦ .

(ب) ترجمة لنصير الدين الطوسى أكملها فى الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة ٦٤٧هـ / الأول من أبريل سنة ١٢٥٠ م : آيا صوفيا ٢٥٩٥ ؛ مشهد ١٧/٨ رقم ٢٣ .

(حـ) ترجمة للطف الله بن أحمد المعمار النادر فى حكم أكبر (٩٦٣ — ١٥٥٦/١٠١٤ — ١٦٠٥ م) : برلين ٣٣٢ فارسى .

ومن الكتاب مختصر (= ٣ ؟) بعنوان : رسالة فى العمل بالأسطرلاب ، عمل فى حياة عضد الدولة (٣٦٧ — ٣٧٢ هـ/٩٧٧ — ٩٨٢ م) لابنه شيردل : آيا صوفيا ٢٦٤٢ رقم ٢ .

٢ — كتاب المدخل فى الأحكام ، أو كتاب المدخل إلى علم النجوم وأحكامه : المكتب الهندى ٧٣٣ (الباب الخامس) = الإسكوريال أول ٩١٥ (؟) ؛ قره مصطفى باشا ٣٨١ . ومنه فصل فى مقادير الأفلاك والكواكب والأرض بأميال : باريس ٢٣٣٠ رقم ٢ .

٣ — كتاب العمل بالأسطرلاب : باريس ٢٤٩٣ (؟)؛ ٢٤٩٨ رقم ٢؛ بطرسبرج خامس ١٩٠ رقم٤ ؛ بودليانا ١/٨٩٩؛ طوبقبوسراى ٣٥٠٩ . وانظر :
B. Dorn, *Drei astronom. Instrumente*, St. Petersburg 1865, S. 77/9.

٤ — مختصر من كتابه المفقود عن الأسطرلاب فى ١٧٦٠ فصلا : طوبقبوسراى ٢٦٤٢ رقم ٢ (انظر : Krause) .

وينسب لابنه أبي على كتاب فى النجوم: الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ٢ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٣٢٣ (ثالث٣٩) ؛ طهران ١/١٩٨ .

* * *

٢٤ – عبد العزيز بن عثمان بن على أبو الصقر القبيصى (باللاتينية : Alcabitius) عاش فى قصر سيف الدولة بحلب وتوفى سنة ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م .

(ا) تتمة البيهقى ٨٥ ؛ ومعجم البلدان لياقوت ٤/٣٥ ؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٣٦٥ (القاهرة ١٣١٠ هـ) وفى الترجمة ٢/٣٣٥؛ وعلم الفلك عند العرب لنلّينو ٢١١ . وانظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XX 68.
Suter 60; *EI*, II 635.

(ب)

١ – المدخل إلى صناعة أحكام النجوم (علم الفلك) : بنكيپور ٢٢/١١١ رقم ٢٤٧٨؛ حميدية ٨٥٦ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٩ حروف ؛ پاتنه ١/٢٣٩ رقم ٢٠٧٠ (١) ؛ جوتا ٦٥ رقم ٢ ؛ جامعة برسلاو ١٩١ رقم ١ ؛ بردليانا ١/٩٤١ رقم ١ ؛ بودليانا عبرى ١/٤٥٣ (بخط عبرى) ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢٠ ؛ القاهرة أول ٥/٢٩٥ ؛ ٥/٣١٦ . وانظر للترجمة اللاتينية :

Ellis I 27, 805 ff.
Houzeau, *Bibliogr. de l'astronomie* I 705.

٢ – رسالة فى أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمى أهل العلم بهذه الصناعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٧ .

٣ – رسالة فى الأبعاد والأجرام : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٨ .

٤ – ما شرحه من كتاب الفصول للفرغانى (ص ٢٠٠) : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٩ .

* * *

٢٥ – أبو سهل ويَنجَن بن رُستَم الكُوهى (القُوهى) ، قام فى الثامن والعشرين من صفر سنة ٣٧٨ هـ/ السادس عشر من يناير سنة ٩٨٨ م بطلب

من شرف الدولة البويهى بعملية رصد للكواكب السبعة فى حديقة القصر ببغداد مع محمد بن محمد أبى الوفاء (ص ٢٢٢) وغيره من الفلكيين على مثال ما تم فى عهد المأمون .

(ا) الفهرست ٢٨٣ ، وتتمة البيهقى ٨٠ ، وابن القفطى ٣٥١ ، وابن تغرى بردى (ط جونبول) ٥٣٥ س ٧ ، والمختصر لابن العبرى ٣٢٩ . وانظر :
Cantor 642 ff. Suter 175.

(ب)

١ — ملاحظات حول كتاب الأصول لأقليدس : على المقالتين الأولى والثانية فى القاهرة أول ٥/٢٠٣ وعلى المقالة الثالثة فى برلين ٥٩٢٢ .

٢ — إضافات إلى كتاب أرشميدس فى الكرة والأسطوانة : باريس ٩٥٢ ؛ ٢٤٦٧ رقم ٢ ؛ ليدن ١٠٠١ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ رقم ٦ ملحق بتنقيح نصير الدين الطوسى . وانظر :

Woepcke, *l'Algèbre d'Omar al-Khayyami* S. 55.

٣ — فى عمل الأسطرلاب بشرح أبى سعد العلاء سهل : ليدن ١٠٥٨ .

٤ — فى البركار التام والعمل به : ليدن ١٠٥٩ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٢ ؛ طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٦ . وانظر :

Woepcke, *Traité du compas parfait, éd. et trad.*, Not. et Extr. XXII 68, 111, 145 - 75.

٥ — رسالة فى عمل ضلع المسبّع المتساوى الأضلاع فى الدائرة : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢١٣ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ .

٦ — طريق فى استخراج خطين بين خطين إلخ : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٥ (فتتوالى على نسبة) ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ ، القاهرة أول ٥/٢٠٣ (حتى يتوالى الأربع على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية) ؛ رسالة فى قسمة

الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ پرنستون ١٥٢ .

٧ — مراكز الدوائر المماسة على خطوط بطريق التحليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* 55 u.

٨ — إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٨ .

٩ — رسالة فى استخراج مساحة المجسم المكافى : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٥/٢٠١ ؛ پاتنه ٢/٣٣٥ رقم ٢٥١٩ (٣٣) ؛ بنكيپور ٢٦٤٨/٢٢ (xxxiv) .

١٠ — مسألتان هندسيتان: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٢ ؛ ٤٨٣٠ رقم ٩ (d) . مسائل هندسية : القاهرة أول ٥/٢٠١ .

١١ — رسالة لا يعرف عنوانها فى الرياضيات والفلك : باريس ٤٨٢١ .

١٢ — رسالة فى عمل مخمس متساوى الأضلاع فى مربع معلوم : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢١ .

١٣ — قول أن فى الزمان المتناهى حركة غير متناهية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (f) .

١٤ — رسالة فى الفلك بلا عنوان ٤٨٣٠ رقم ٩ (g) .

١٥ — جواب عن كتاب أبى إسحاق الصابى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٥ .

١٦ — زيادات لكتاب أقليدس فى المعطيات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (e) ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٦ .

١٧ — فى نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (b) .

١٨ — رسالة فى مقدار (معرفة) ما يرى من السماء (والبحر) : آيا صوفيا ٢٥٨٧ رقم ٢ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٢ (انظر : Ritter, *Arch. Or.* IV 368;

(Krause 175,8 ؛ مشهد ١٧/٦٩ رقم ١٨٦ .

١٩ — المفروضات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٦ (Kr. 11) .

٢٠ — مراسلات مع أبي إسحاق الصابي: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ — ٢٥.

٢١ — رسالة فى تثليث الزاوية وعمل المسبع المساوى الأضلاع فى الدائرة : برلين ٩٤٠٨ ومصورة فى *QSt.* VII, 9, I, 7 .

٢٢ — رسالة فى استخراج ضلع المسبع : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ .

٢٣ — فيما زاد من الأشكال فى أمر المقالة الثانية (لأقليدس) : بنكيپور ٢٢/٨٥ .

* * *

٢٦ — أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البُوزَجانى ، ولد فى غرة رمضان سنة ٣٢٨هـ/ العاشر من يونية سنة ٩٤٠م فى بوزجان بنيسابور ، وانتقل إلى العراق فى عام ٣٤٨ هـ/٩٥٩م ، وتوفى سنة ٣٨٧ هـ/٩٩٧م، وقيل فى رجب سنة ٣٨٨/ يولية سنة ٩٨٨ .

(ا) الفهرست ٢٨٣ ، ووفيات الأعيان ٦٨١ ، وابن القفطى ٢٨٧ ، وتتمة البيهقى ٧٦ ، والذيل ١٩٤ ، والوافى بالوفيات للصفدى ١/٢٠٩ ، وعلم الفلك عند العرب لنلّينو (الفهرس) ، وانظر كذلك :

Suter 71.
Cantor 697.

(ب)

١ — كتاب المجسطى ، وهو تقليد لكتاب بطليموس : باريس ٢٤٩٤ ، وانظر :

Sédillot, *Matériaux*, p. 42 ff.
Carra de Vaux. *JA* VIII, t. 19, p. 408/71.
R. Wolf, *Geschichte der Astronomie*, S. 53, 204.

٢ — رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة : الأمبروزيانا كتالوج Hammer ٤٤ رقم ٦٨ ؛ آيا صوفيا ٢٧٥٣. وعليه « شرح الأعمال الهندسة » لكمال الدين أبى الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الشافعى المتوفى

سنة ٦٣٩ هـ/١٢٤١م : مشهد ١٧/٤٢ رقم ٣٠ . وانظر :

Woepcke. *JA*, V, t. 5 (1855), S. 218 ff., 246/51, 307 ff.
Suter, *Abh. z. Geschichte der Math. u. Nat.*, Erlangen 1922.

٣ — كتاب فيما يحتاج إليه الكُتَّاب والعمال من علم الحساب : ليدن ٩٩٣ ، القاهرة أول ٥/١٨٥ = كتاب المنازل فى الحساب : الإسكوريال أول ٩٣٣ ، وانظر Woepcke فى المرجع السابق ص ٢٤٣ وما بعدها = المدخل الحفظى إلى صناعة الأرثماطيقى ، أو رسالة فى الحساب : رامپور ١/٤١٤ .

٤ — طريقة لحساب جداول الجيب . انظر :

Woepcke, *JA*, (1860), I 298/9.

٥ — رسالة فى إقامة البرهان على الدرجة من الفلك من قوس النهار وارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت : پاتنه ٢/٣٣١ رقم ٢٥١٩ (٦) ؛ بنكيپور ٦/٢٥١٩ ؛ ٢٢/٦٥ رقم ٢٤٦٨ (vii) .

٦ — ويعتمد على أرصدته كتاب الزيج الشامل لمؤلف مجهول فى : باريس ٢٥٢٨ ؛ فلورنسة (الپالاتينية) ٢٨٩ (الآن ٩٥) ؛ جار الله ١٤٧٩ . وانظر :

Krause 167.
Suter, *Nachtr.* 166.

وعليه شرح بعنوان : « الكامل » لسيدى حسن بن على القمناتى ، ألفه فى سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م فى عهد محمد بن بايزيد : باريس ٢٥٣٠ رقم ٩ .

٧ — قانون جزء التأليف لأقليدس : رامپور ١/٤١٧ رقم ٥٧٦ .

* * *

٢٧ — أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندى عاش بعد ابن أماجور (ص ٢١٢) وقبل ابن يونس (رقم ٢٩ فيمايلى) ، أى بين سنتى ٣٠٠ — ٣٩٠ هـ/٩١٢— ١٠٠٠م .

(ا) Suter, No. 501 a; *Nachtr.* 181.

(ب)

١ — جداول المماسَّات : القاهرة أول ٥/٢٨٠ .

٢ — عن تركيب واستخدام الساعة الشمسية : باريس ٢٠٥٦ رقم ١ .

* * *

٢٨ — كان من بين من اشترك فى الأرصاد التى قام بها وَيْجَن فى عام٣٧٨ هـ/٩٨٨م (ص٢٢٠)،أحمد بن محمد الصاغانى أبوحامد الأسطُرلابى ، الذى اشتهر كذلك بعمل الآلات ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٣٧٩ هـ / فبراير سنة ٩٩٠ م .

(ا) Suter 143.

(ب)

١ — كتاب فى التسطيح التام : طوبقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٤ .

٢ — فيما تكون على سطح الأسطرلاب من خطوط الساعات : بودليانا ١/٩٤٠ رقم ٣ .

٣ — كتاب فى كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب : بنكيپور ٢٢/٩٠ رقم ٢٤٦٨ (xxxix) .

* * *

٢٩ — أبو الحسن على بن أبى سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصّدَفى ، هو والبتانى أعظم الفلكيين العرب ، وكان فى خدمة الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله فى مصر (٣٨٧ هـ — ٤١١ هـ/٩٩٦م — ١٠٢٠ م) وتوفى فى الثالث من شوال سنة ٣٩٩ هـ / الثالث من مايو سنة ١٠٠٩ م .

(ا) وفيات الأعيان ٤٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣ — ١٥٧ (وفيه خلافًا لأنساب السمعانى ٣٥٠أ : الصّدَفى) . وانظر :

Delambre , *Hist. de l'Astronomie du Moyen Âge*, Paris 1819, 76 ff.
Jourdain, *Biogr. Univ.* XXI 159.
Suter 77.
F. Mehren in *Annaler for Nord. Oldkynd.* 1857, p. 25.
Tallquist, *Gesch. d. Ihs.* 110.
Isl. Culture 1931, 434 - 41.

(ب)

١ — الزيج الحاكمي ، وهو لوحات فلكية مفصلة ، وقد عمله أولا للعزيز أبي الحاكم ثم أعاد النظر فيه للحاكم : ليدن ١٠٥٧ ؛ باريس ٢٤٩٥ — ٢٤٩٦ ؛ بودليانا ٢/٢٩٨ ؛ الإسكوريال أول ٩١٩ رقم ٥ (مصورة في : *Q.St.* VII, 42, II, 39, 59, II, 39) . وانظر :

Delambre 125 ff.
Caussin de Perceval, *Not. et. Extr.* VII 16/240.
C. Schoy, *Isis* V (1923) 364/6. *Annalen der Hydrogr.* 49, 1921, 124/33, 50, 1922, 3/20.
Hankel, *Zur Gesch. d. Mathematik im Alt. u. MA*, Leipzig 1874, 288 ff.
C. Schoy, *Mitt d. K.K. Geogr. Ges.* Wien 58 (1915) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Schoy, *Ann. d. hydrograph. u. marit. Meteorologie*, Hamburg 1921, 21/2: *Gnomonik der Araber*, Berlin 1923; *Beitr. zur Trigonometrie der Araber* Isis V 364 - 99.

وهناك تعليقات على البابين الأول والثاني في : جوتا ١٤٠١ .

٢ — بلوغ الأمنية فيما يتعلق بطلوع الشعرى اليمانية ، وهو ملاحظات تنجيمية عن صور البروج التي يكون فيها القمر وقت طلوع الشعرى : جوتا ١٤٥٩ .

٣ — الغيب : جداول فلكية ، برلين ٥٧٥٢ .

٤ — كتاب فيه السمت : برلين ٥٧٥٣ ؛ الإسكوريال أول ١١٢٩ رقم ٥ (ومصورة في *Q.St.* VII, 56, II, 55) . وانظر مجلة المشرق ٩/١٨ — ٢١ ؛ ١٧/٣٩٨ . وانظر كذلك :

S.A. Wittstein, *Die von I.J. in Kairo beobachteten Mond - u. Sonnenfinsternisse* ZDMG 61, 422/4.

٥ — رسالة في طريق استخراج خطي القسطاس : الأمبروزيانا ٢٨٩ ب ، (ومصورة في *Q.St.* ٧/٣١) ، وانظر :

C. Schoy, *Gnomonik der Araber*, Berl. - Lpz. 1923, 35/6.

* * *

٣٠ — أبو الحسن علي بن أبي الرّجال (في اللاتينية : Abenragel) الشيباني الكاتب المغربي القيرواني ، شارك فيما يبدو في الأرصاد التي قام بها

الكوهى (ص ٢٢٠) فى بغداد، وعاش مدة فى بلاط المعز بن باديس المنصور من بنى زيرى (٤٠٦ — ٤٥٤ هـ/١٠١٦ — ١٠٦٢ م) فى تونس، وتوفى بعد سنة ٤٣٢ هـ/١٠٤٠ م .

(ا) ابن القفطى ٢٥٣ [١] ، وانظر :

Sanchez Pérez 58.
Mieli § 37.
Suter 219; *Abh. z. Gesch. d. math. Wiss.* X 100, XIV 172 ff; *EI*, II 378.
V. Stegemann, *Der griech. Astrologe Dorotheos v. Sidon und der arab. Astrologe a. l-H. ʻA. b. a. r - R., genannt Albohazan,* Heidelberg 1935 (Abh. z. Gesch. d. Astr. I, Quellen u. Stud z. Gesch. d. Kultur des Altertums u. MAs, Reihe D, 2).

(ب)

١ — كتاب البارع فى أحكام النجوم (انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ٢/٤ — الطبعة الثانية ١/٢١٧) : استخدم فيه كتاب « البيزيدج» وهو الترجمة الفارسية لكتاب Vettius Valen, *Anthologie* (انظر علم الفلك عند العرب لنلّينو ١٩٥) : المتحف البريطانى ١٣٤٧ ؛ المكتب الهندى ٧٣٥ ؛ باريس ٢٥٩٠ ؛ ستوارت ١٠٤ ؛ حميدية ٨٢٦ — ٨٢٧ ؛ زاوية سيدى حمزة ؛ هسبريس ١٨ /٨٨ رقم ٥ أ ؛ الإسكندرية ٤٣ حساب ؛ رامپور ١/٦٨٢ رقم ١٠ ؛ برلين ٥٨٩٢ ؛ هايدلبرج مجلة ZS ٦/٢١٤ ؛ كايتانى ٦٤ ؛ ٢٢٢ ؛ الإسكوريال أول ٩١٨ ؛ الجزائر ١٥١٦ ؛ الرباط ٤٦٥ ؛ الفاتح ٣٤١٧ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٣ ؛ كوپريلى ٩٢٢ ؛ عمومية ٤٦٥٤ ؛ نورعثمانية ٢٧٦٦ ؛ ٢٧٧٩ ؛ ولى الدين ٢٢٥٣ — ٢٢٦١ ؛ زنجان ، لغة العرب ٦/٩٦ .

وقد ترجمه إلى الأسبانية يهودا بن موشى (١٢٥٦) ثم ترجمه عن هذه اللغة إلى اللغة اللاتينية عالمان هما : Petrus de Regio, Aegidius de Tebaldis بعنوان : *Praeclarissimus liber completus in judiciis astrorum, quem edidit Albohazen Haly f. Abenragel,* Venet. 1485, Basel 1551.

---

(١) لم أجده فيه . (المراجع) .

وللترجمة العبرية انظر : Steinschneider 361 . وانظر كذلك :

Steinschneider, *Zur pseudepigr. Literatur* S. 83; *ZDMG* XVIII, 155 ff.
V. Stegemann, *Beitraege zur Geschichte der Astrologie* (Studien zur Gesch. u. Kultur der Antike und des MA, hsg. v. Bilabel und A. Grohmann, Reihe A, Heft 2), Heidelberg 1935, S. 98 ff.
Astrologische Zarathustrafragmente bei b. a. R., Orientalìa VI, 317/36.
Bidez et Cumont, *Les Mages hellénisés* II 233/40.

ومن الكتاب مختصر فى : الفاتح ٣٤١٦ ؛ بشير أغا ٤٣٤ ؛ قره مصطفى باشا ٣٨٢ .

٢ — أرجوزة (نظم) فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١١ ؛ ثان ٩١٦ (انظر : Renaud, *Isis* XVIII 174) ؛ *Q.St.* VII, 64, II, 13 ؛ جاريت ٩٧٢ بعنوان : الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية ؛ بريل أول ٢٨٦ ؛ ثان ٥١٧ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٠٤ رقم ٣ ؛ الرباط ٤٦٦ — ٤٦٧ ؛ ٥١٢ مكرر ؛ آصفية ١/٧٩٦ = منظومة الحاسبية فى القضايا النجومية : مانشستر ٣٧١ B. وعليه شرح لأحمد بن حسن القنفذى القسطنطينى المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م ألفه سنة ٧٧٤ هـ/١٣٧٢ م : المتحف البريطانى ٩٧٧ رقم ٢٩ ؛ بودليانا ١/٩٧١ ؛ ٢/٢٥٨ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٠ رقم ١ ؛ عمومية ٤٦٦١ ، وشرح لكمال التوركانى ألفه سنة ٧٥٥ هـ/١٣٥٤م فى كلستان : جاريت ٢١٠٤ رقم ٣ .

٣ — أرجوزة فى دليل الرعد : الجزائر ١٤٦٠ رقم ٢ = دوحة حوادث الرُّعاد : الرباط ٤٨٥ رقم ١٤ .

* * *

٣١ — أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّفَّار الغافقى الأندلسى تلميذ مسلمة المجريطى (الباب السابع عشر، ص ٣٢٣) ، انتقل من قرطبة إلى دانية قرب نهاية النصف الأول من الحرب الأهلية، وتوفى بها سنة ٤٢٦ هـ/١٠٣٥م.

(ا) ابن بشكوال ٨٣ ، وانظر : Suter 86, *Nachtr.* 169

(ب)

١ — رسالة الأسطرلاب والأسماء الواقعة عليها، ألفها سنة ٤١٣ هـ/١٠٢٢م،

ومعظمها مأخوذ من كتاب أستاذه مسلمة : المتحف البريطانى ٤٠٨ رقم ٨؛ ٩٧٦ (ويسمى المؤلف فيها : محمد بن أحمد بن عبد الله . . إلخ) ؛ الإسكوريال ثان ٩٤٦ ؛ الرباط ٤٥٥ رقم ٤ (وفيه : القاسم بن أحمد بن عبد الله) ، ٥٠٢ رقم ٣ (انظر : Renaud, *Isis* XVIII, 171) ؛ الإسكندرية ٦٠ حساب رقم ١ (بتاريخ خاطئ) ؛ الإسكوريال أول ٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ /٢٨٨ ؛ يحيي أفندى ٢٤٤ رقم ١٠ (وفيه: محمد أبو القاسم بالخلط بينه وبين أخيه ؟) . وانظر :

J. Millas Vallicrosa, *Assaig d'historia de les idees fisiques i matemàtiques a la Catalunya medieval*, I. Barcelona 1931 حيث ترجم الكتاب (*al-Andalus* I 217).

واختصره ونقحه عبد الله بن محمد بن سعد التجيبى : برلين ٥٨٠٥ ؛ المتحف البريطانى ٤٠٧ رقم ٥ .

وانظر للترجمة العبرية :

Steinschneider 363, ZDMG XVIII 123, XLVII 363.

٢ — مختصر الزيج ، بخط عبرى : باريس ١١٠٢ عبرى ، وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* 47, 363.

* * *

٣٢ — محمد بن رحيق بن عبد الكريم كتب حوالى سنة ٤١١ هـ/ ١٠٢٠ م مؤلفاً فى الفلك : برلين ٥٦٦٤ .

* * *

٣٣ — فى القرن الخامس كتب مؤلف مجهول :

دستور المنجمين : جداول فلكية تنجيمية مع تعليقات جغرافية تاريخية : باريس ٥٩٦٨ .

* * *

٣٤ — زيج الريقانى المعروف بالكرمانى والمنسوب إلى أرصاد البتانى ،

كتب سنة ٤٨٩هـ/ ١٠٩٦م : مكتبة إرلانجر . انظر :

D. Ross, *BSOS* III, 610.

* * *

٣٥ ــ أحمد بن يوسف (Suter 78) : تفسير كتاب الثمرة لبطلميوس : رعثمانية ٢٨٠٠ رقم ٢ (Krause) . (الترجمة العربية ٣/٨٠) .

* * *

٣٦ ــ أبو على بن الحسين الصرفى (Suter 138a) : أرجوزة فى صور الكواكب الثابتة ، مع شرح لمؤلف مجهول يقال إنه كتب سنة ٥١٣هـ (غير أن فيه اقتباسات من الخرقى المتوفى سنة ٥٣٣هـ وأحمد بن السرى المتوفى سنة ٥٤٠هـ) : لاله لى ٢٦٩٨ (Kr. 138a) .

الباب الخامس عشر

الجغرافيا

مراجع :

— F. Wüstenfeld, *Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern;* Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I, Magdeburg 1842.

— M. Renaud, *Introduction générale à la Géographie des Orientaux*; in *Géographie d'Aboulféda*, I, Paris 1848.

— J. Lelewel, *Géographie du Moyen Age,* 4 vols, Bruxelles 1850/7 : *Géographie des Arabes*, Paris, 1851 (s. Günther, *Geschichte der Erdkunde*, 1904, S. 40 n.).

— M. J. de Goeje, *Eenige Mededeelingen van de arabische Geographen*; Tijdschrift van het Aardrijkskundig Genootschap, 1876, S. 190 ff.

— Idem, *Selections from Ar. Geogr. Literature*, Leiden 1907 (Semitic Study Ser. VIII).

— Idem, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, Bd. I-VIII, Leiden 1870 ff. (المكتبة الجغرافية العربية)

— J. H. Kramers, *Bibliotheca geographroum Arabicorum,* nova editio (طبعة جديدة), Leiden 1938 ff.

— Idem, *Djughrâfiyâ* (جغرافيا); in *EI Erg.* (ملحق دائرة المعارف الإسلامية), 62 - 75.

— P. Schwarz, *Die aeltere geographische Literatur der Araber*; in Heltners Geograph. Zeitschr. III (1897), Heft 3.

— A. Mieli, *La Science arabe* § 14, 22, 32, 44.

— I. Krachkovsky, *Arabskie geografy puteschestvenniki;* Izv. Gos. Geogr. Obchestva, 1937, No. 5, 738/65.

— C. Schoy, *The Geography of the Muslims in the Middle Ages*; in the Geographical Review, publ. by the Amer. Geogr. Soc. of New York, 1924, 257 - 69.

— F. Gabrieli, *Saggio d'una bibliografia geografica arabo-occidentale*; in Arch.

de Storia della Scienza da Aldo Mieli, VI, fs. 1 - 2, Roma 1925.

— J.Ruska, *Neue Bausteine zur Geschichte der arabischen Geographie*; Geogr. Zeitschr. 1918, 77 ff.

— Idem, *Zur geographischen Literatur im islamischen Kulturbereich*; Geogr. Zeitschr. 33 (1927), 513/28, 583/93.

— إجناتسيو جويدى : محاضرات أدبيات الجغرافيا والتأريخ واللغة عند العرب ، القاهرة ١٣٣٠ هـ .

— K. Miller, *Mappae Arabicae, Arabische Welt - und Laenderkarten des 9 - 13. Jahrh.'s in arab. Umschrift und Uebertragung;* in neuzeitliche Kartenskizzen, Stuttgart 1926 ff.

— G. Ferrand, *Géographie et cartographie musulmanes*; in Archeion XIV (1932), 445 ff.

— R. Blachère, *Extraits des principaux géographes arabes au Moyen - Age*, (Bibl. Ar. VII), Paris 1932.

— A. Zeki - Validi, *Der Islam und die geographische Wissenschaft*; Geogr. Zeitschr. 1934, 361 - 74.

* * *

١ ــ دعت حياة البداوة العرب قبل الإسلام إلى ملاحظات وأوصاف جغرافية . فالحاجة حيناً بعد حين إلى البحث عن مراع جديدة وإلى اختيار هذه المراعى على نحو ملائم أوجدت لدى الروّاد مصطلحات جغرافية-حفظ الشعر القديم أمثلة كثيرة منها . فلبيد (فى البيتين الرابع والخامس من القصيدة ١٩ فى ديوانه)[١] يرسم طريقاً كاملا لرحلة من جوف الجزيرة العربية إلى الخليج العربى . وفى صدر الإسلام بدأ تدوين مثل هذه الملاحظات ؛ ويذكر البكرى والهمدانى (انظر دى خويه : *Selections* ٢٣) نماذج من وصف للجزيرة العربية ينسب إلى ابن عباس . ويورد السيوطى (شرح شواهد المغنى ، ص ١٦ ،

(١) يشير إلى نشرة يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى لديوان لبيد العامرى رواية الطوسى (فينا ١٨٨٠) . والبيتان هما (ص ١٣٧) :

جاوزن فلجاً فالحزن يدلجن بالـ ـليل ومن رمل عالج كثبـا
من بعد ما جاوزت شقائق فالد هنا فصلب الصمان والخشبـا

(المترجم) .

س ١٨ وما بعده) بعض التحديدات الجغرافية للواقدى . وانظر ص ٢٣٣ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية (الطبعة الثانية) عن وصف لُغْدة الإصفهانى للجزيرة العربية[1] . كذلك لم يصل إلينا من « كتاب أسماء جبال تهامة ومكانها » الذى ألفه البدوى عرّام بن الأصْبَغ السلَمى بعد سنة ٢٣١/ ٨٤٥ إلا مقتطفات أوردها السيرافى فى كتابه الذى عول فيه على كتاب عرام (انظر ص ١٨٧ — ١٨٨ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية) .

ولما اتسع نظر العرب بالفتوح وجهوا إلى البلاد الأجنبية أيضًا ميلهم إلى الوصف المحدد الدقيق . وينسب الدينورى (الأخبار الطوال ٣٢٦) الى خارجى من زمن الحجاج بن يوسف ذِكْر بعض هذه البلاد . وفى العراق أثارت التجارة مع الشرق الأقصى الفرح بالعجائب والغرائب ؛ ولعل هذا ما دعا الجاحظ إلى تأليف « كتاب البلدان » (المُقَدَّسى ، ص ٤ تحت ؛ ابن حوقل ، ص ٢٦٦ ، س ٤) الذى لم يصل إلينا .

وقد أدت ضرورات الإدارة وضرورات البريد الذى يخدم الحكومة إلى تحديد أهم المسالك ؛ وأول من حاول هذا جعفر بن أحمد المَرْوَزىّ (المتوفى سنة ٢٧٤/٨٨٧) فى كتابه الذى لم يتمه: «المسالك والممالك» (الفهرست ١٥٠ ، ياقوت : الإرشاد ٢/٤٠٠) .

ومع هذا ظل اهتمام الأوساط الرائدة فى بغداد مقصوراً كله على المنطقة الإسلامية وما جاورها فى الشرق . يدل على هذا خاصة أنه لم تكن هناك حتى زمن الإدريسى معلومات مستقلة عن غربى أوربا ، وأنه كان يتكرر دائمًا وصف لروما يرجع إلى مصادر سورية ؛ انظر :

I. Guidi, *Flor. de Vogüé* 263 - 9.

ولم تبلغ الجهود المختلفة لدراسة الجغرافيا مرتبة العلم إلا بعد أن عرف العرب « المقدمة الجغرافية » لبطليموس[2] . ولم يصل إلينا من الكتب المختلفة التى

---

(١) نشره حمد الجاسر وصالح العلى فى الرياض سنة ١٩٦٨ . (المترجم) .

(٢) ينطق ابن حزم (طوق الحمامة ، ص ١٥ ، س ١٥) اسمه بفتح الباء وتسكين الطاء وكسر اللام وضم الميم ، وكذلك ينطقه الدميرى (حياة الحيوان ١/٣٠) .

اعتمدت على كتاب بطليموس والتى يرجع أقدمها إلى ابن خُرَّداذْبه (انظر كرامرز Kramers : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٤) سوى كتاب محمد بن موسى الخوارزمى (ص١٦٤ فيما مضى)، وقد صاغ كتاب بطليموس فى هيئة جداول على مثال الزّيج الفلكى وأكمله بمعلومات عن العالم الإسلامى .

* * *

٢ — أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خُرَّداذْبه ، الذى اعتنق جده الإسلام وكان أبوه سنة ٨١٦/٢٠١ واليًا على طبرستان (الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٠١٤ وما بعدها) ، نشأ فى بغداد حيث درس الموسيقى والأدب على إسحاق الموصلى المتوفى سنة ٨٤٩/٢٣٥ (الترجمة العربية ٦٤/٣) ، وتولى بعد ذلك البريد بنواحى الجبل (إقليم ميديا قديمًا) ، وكان يكتب فى سامرا بين سنتى ٨٤٤/٢٣٠ و ٨٤٨/٢٣٤ موظفًا فى ديوان البريد المركزى :

١ — كتاب المسالك والممالك (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السادس ، سنة ١٨٨٩) : كتاب رسمى عن الطرق مع معلومات دقيقة عن المحطات ومراحل البريد وجباية كل إقليم ؛ انظر :

Barbier de Meynard, *JA* s. VI, t. V, p. 227 ff.

وانظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٥ .

ويقول Marquart (*Streifzuege* ٣٩٠) إن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا فى نسخة كتبت سنة ٨٨٥ — ٨٨٦ م .

وقد شدد أبوالفرج الإصفهانى النكير على ابن خرداذبه فى الأغانى (١٩/١ س ١١ ، و٣/٥ س ٢٠) . كذلك حاف عليه المسعودى حيفًا شديداً (مروج الذهب ٧١/٢) . وقد أثنى المسعودى (مروج الذهب ٧٢/٢) على كتابه فى تاريخ الأمم الماضية قبل مجيء الإسلام ، ولكن قال إن تاريخ العالم الذى نحله أبو الفرج أحمد بن الطيب (السَّرَخْسِىّ) — الذى يشير التنوخى فى «نشوار المحاضرة» ٦٥ إلى وصفه لبغداد — لابن خرداذبه فى زمن المعتضد (الفهرست ١٤٩ ، س ٧) يشتمل على كثير من المعلومات غير الصحيحة [1] . ولعل هذا

---

(١) هذه عبارة المسعودى : «وقد رأيت أحمد بن الطيب صاحب المعتضد بالله صنف له فى=

« كتاب التاريخ » الذى يذكره الثعالبى فى « غُرر أخبار ملوك الفرس » (*Histoire des rois des Perses*) ص ١٣٠ ، س ٨ .

٢ — كتاب اللهو والملاهى : فى حوزة حبيب أفندى الزيات بالإسكندرية ؛ انظر مجلة الهلال ، المجلد ٢٨ ، ص ٢١٤ ، وفارمر *Sources* : Farmer ص ٣٣ .

٣ — حديث عن أصل الموسيقى وفن الغناء والنغم ألقاه فى مجلس الخليفة المعتمد : أورده المسعودى فى مروج الذهب ٨/٨٨ — ١٠٠ . انظر فارمر بمجلة *JRAS* (١٩٢٤) ، ص ٩٤ .

٤ — يذكر أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٢/٧٩ س ٥) « طبقات المغنين » لابن خرداذبه[١] .

* * *

٢ أ — فى عهد الواثق (٢٢٨ — ٢٣٣/٨٤٢ — ٨٤٧) كتب محمد بن أبى مسلم الجرى كتاباً عن تاريخ ونظام دولة الروم ومن جاورها من البرابرة (الهياطلة) والأبر والبلغار والخزر والصقالبة وغيرهم . وقد يرجع إلى هذا الكتاب وصف لبلاد البحر الأسود وشمالى القوقاز احتفظ به الجيهانى ثم البكرى وعدة مصادر فارسية .

J. Marquart, *Osteuropaeische und ostasiatische Streifzuege* XXXII.

* * *

٢ ب — كتب إسحاق بن الحسين المنجم فى القرن الثالث أو فى حدود سنة ٣٤٠/٩٥١ ، وعلى أية حال قبل سنة ٤٥٤/١٠٦٣ وهى سنة تأسيس

= هذا المغنى كتاباً ذكر فيه جملا من أخبار العالم أكثرها على خلاف إخباره عنها ، وأرى أن هذا الكتاب منسوب إليه إذ كانت منزلته من العلم أرفع من هذا » . (المترجم).

(١) هذه عبارة المعرى (رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، الطبعة الرابعة ، ص ص ٥٠٩) : « ولعله (أى الشيخ ابن القارح) قد نظر فى طبقات المغنين فرأى فيهم عمر بن عبدالعزيز ومالك بن أنس ؛ هكذا ذكر ابن خرداذبه ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه » .

(المترجم) .

مدينة مراكش التى لايرد ذكرها عنده . ومن المحتمل أنه كتب فى الأندلس التى يعرفها أكثر مما يعرف غيرها من البلاد والتى نجد للهجتها صدى عنده :

١ — كتاب آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة بكل مكان : معجم جغرافى أفاد منه الإدريسى فى كتاب المهج والفرج (حكيم أوغلو ٦٨٨) وابن خلدون: أمبروزيانا (H. 104) (مجلة *ZDMG* ، المجلد ٦٩، ص٧٩) . انظر:

— C. Nallino, *Cent. d. nasc. Amari* II, 579.

— Angela Codazzi, *Compendio geografico Arabo di Ishaq b. al-Hu.*, Rend. della R. Accad. Naz. dei Lincei, Cl. di scienze mor. etc., serie VI, vol. V, Roma 1929, 373/463.

— V. Minorsky, *The Khazars and the Turks in the A. al-m.*, BSOS 1938, 141/50.

٢ — كتاباً فى وصف الأرض (باريس أول ١٢٨٦) ، ومنه مقتطفات فى :

Seippel, *Rerum Normanicarum fontes arabici*, S. 28, No. XXIV.

* * *

٣ — أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب اليعقوبى العباسى ، من ذرية واضح مولى المنصور . وكان واضح يتشيع سراً على الرغم من صلاته الوثيقة بالعباسيين ومناصبه الرفيعة : الولاية على أرمينية وآذربيجان أولاً ثم على مصر ؛ وقد عوقب على تشيعه بالموت بعد أن يَسَّرَ لإدريس العاوى الفرار إلى المغرب بعد معركة الفخ . وقد توارثت أسرته التشيع ، فاعترف أحمد بولائه للموسوية ، وهم فرقة من الإمامية المعتدلين . قضى أحمد شبابه فى أرمينية وفى خدمة الدولة الطاهرية بخراسان ، وقد مجّد أعمالها فى كتاب خاص . ويبدو أنه ألف أيضاً فى ذلك الوقت كتابه عن تاريخ العالم الذى وصل فيه إلى سنة ٨٧٢/٢٥٩ . وبعد سقوط الدولة الطاهرية ذهب إلى مصر ، وفيها كتب كتابه فى الجغرافيا سنة ٨٩١/٢٧٨ ثم توفى سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(ا) ياقوت : الإرشاد ١٥٦/٢ . دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٧/٤ .

(ب)

(١) كتاب البلدان : نشره دى خويه فى المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السابع سنة ١٨٩٢ ، وكان قد نشر منه قبل ذلك الجزء الخاص بوصف المغرب :

M.J. de Goeje, *Specimen e literis or. exhibens descriptionem al - Maghribi sumtam e libro regionum al-Ja'qubii*, Leiden 1860.

وقد طبعت نشرة دى خويه لكتاب البلدان طبعة ثانية فى بغداد سنة ١٩٣٨.
ونشرت ترجمة فرنسية له فى القاهرة سنة ١٩٣٧ :

Les Pays, trad. par G. Wiet (Textes et Traductions d'auteurs Orientaux I), Le Caire 1937.

ومنه مخطوطتان : ميونيخ أول ٢٥٩ ، وبرلين .Oct ١٨٣٣ : وكانت من قبل فى حوزة F. Kern .

ويعتمد الكتاب على مصادر أدبية ومعلومات ذكرها الرحالون . ويعنى إلى جانب الطبوغرافيا ووصف المدن الكبيرة خاصة بالجغرافيا الاقتصادية وإحصاءات الجباية .

(٢) كتاب التاريخ ، نشره هوتسما ، جزءان ، ليدن ١٨٨٣ :

Ibn Wadhih qui dicitur al-Ja'qûbî Historiae ed. M. Th. Houtsma, 2 Bde, Leiden 1883.

فالجزء الأول ، وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ فى منتصف قصة آدم . ويليها تاريخ آباء بنى إسرائيل وبخاصة بعد مغارة الكنز ، وتاريخ المسيح والرسل ، وملوك السريانيين وأشور وبابل والهند واليونان والروم وفارس ، وشعوب الشمال حتى الترك ، وملوك الصين ومصر والبربر والحبشة والبجة والزنج ، وأخيراً تاريخ عرب الجاهلية . أما الجزء الثانى ، وهو ضعف الأول تقريباً ، فقد خصص لتاريخ الإسلام ، ولا يغض من قيمته ما فيه من ميل إلى الشيعة ، ولكن لا تذكر فيه المصادر ، وهو يقتصر فيما يتعلق بالتاريخ المعاصر على ملاحظات لاتنقع غلة ، وكثيراً ما يتضخم فيه العرض التاريخى بالخطب والرسائل ، ولكنه يشتمل على كثير من المعلومات القيمة المستقاة من مصادر قديمة جيدة .

ويذكر اليعقوبى بصدد كل حُكم الوضع الذى كانت عليه الأفلاك عند بدايته .

ومن تاريخ اليعقوبى مخطوطة فى مانشستر (رقم ٢٣١) وأخرى فى طوبقبوسراى ٤ ، ٢٤٠٣ (*RSO* IV, 708) .

وانظر :

— M. J. de Goeje, *Ueber die Geschichte der 'Abbasiden von al-Ja'qûbî*, Travaux de la 3ème session du Congr. Interr. des Or., St-Pétersbourg et Leiden 1879, II, 153-166.
— M. Klamroth, *Der Auszug aus den Evangelien bei dem arab. Historiker al-Ja'qûbî*, Festschrift zur Einweihung des Wilhelm-Gymnasiums in Hamburg 1885.
— Idem, *Ueber die Auszuege aus griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qûbî*, ZDMG XL, 189-233, 612-638, XLI, 415 - 442.

* * *

٣ أ — كتب مؤلف مجهول أخباراً عن الصين والهند تردد فيها ذِكْر تاجر اسمه سليمان (فى حدود سنة ٢٣٧/٨٥١) على أنه الراوية ، ثم أضاف أبو زيد الحسن السيرافى (فى حدود سنة ٣٠٤/٩١٦) ملاحظات إلى هذه الأخبار .

نشرها Langlès سنة ١٨١١ ، على أساس مخطوطة باريس أول ٢٢٨١ ، بعنوان غير صحيح هو « سلسلة التواريخ » . وترجمها رينو :

— J. T. Reinaud, *Relation des voyages faits par les Arabes et les Persans dans l'Inde et à la Chine dans le IXe siècle de l'ère chrétienne*, Paris 1845.

انظر :

— G. Ferrand, *Voyage du marchand Sulaiman en Inde et en Chine édité en* 851, *suivi de remarques par Abou Zayd H.* (*en* 916), *trad. de l'Ar. avec introd. et index*, Paris 1922.
— P. Pelliot, *T'oung Pao* XXIII, 1922, 399 - 413.
— G. Ferrand, *JA* 202, 22.

* * *

٤ — أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمذانى ولد فى المدينة

الفارسية همذان . وألف « كتاب البلدان » عقب وفاة الخليفة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ :

ياقوت : الإرشاد ٥٣/٢ (ولم يذكر تاريخ وفاته) .

وقد عثر أحمد زكى وليدى على أصل كتاب البلدان فى مجموعة تضم أيضًا ما كتبه أبو دُلَف وابن فَضْلان ، وذلك فى مشهد : الكتالوج ١/١٧ ، ٢ (صورة فوتوغرافية فى برلين : Berl. ms. sim. or. 48) . انظر :

— *Türk Yurdu* 1926, No. 4, 297 - 304.
— *JA* 204 (1924) 149 ff.
— *Bull. d. Ac. d. Sc. de Russie*, Petrograd 1924, 237-48.
— *Geogr. Zeitschr.* 1934, 368.
— Kahle, *ZDMG* 88, 43 ff.

ويعدّ براونلش E. Braeunlich نشرة جديدة على أساس هذا الأصل . وقد نشر دى خويه فى « المكتبة الجغرافية العربية » (ليدن ١٨٨٥) مختصراً لكتاب البلدان هذا عمله علىّ بن جعفر بن أحمد الشَّيْزَرِىّ فى حدود سنة ٤١٣/ ١٠٢٢ . ويبدأ هذا المختصر بخلق الأرض والبحار ، ويقارن بين أهل الصين وأهل الهند ، ثم يصف الجزيرة العربية ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين وأرض الجزيرة ومملكة الروم والعراق وبخاصة الكوفة والبصرة ، ولكن لا تذكر فيه بغداد أبداً ؛ ويذكر بين مصادره كتبًا للجاحظ [1] .

* * *

٥ — أبو على أحمد بن عمر بن رُسْتَه كتب فى إصفهان بعد سنة ٣١٠/

(١) ورد ذكر الجاحظ فى مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ثلاث مرات :

(ا) ص ١١٦ : « وقال عمرو بن بحر : رب بلد يستحيل فيه العطر وتذهب رائحته كقصبة الأهواز » .

(ب) ص ١٩٥ : « ولما نظر المأمون فى كتاب الجاحظ فى العباسية ... ... » .

(حـ) ص ٢٥٣ : « وذكر الجاحظ أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وخيبر وذواتها والأهواز وما بها أيام المعتصم وإذا ثلثمائة وستون ضرباً من مغل معروف وخارجى موصوف وبديع غريب مع طيب عجيب » . (المترجم) .

٩٢٢ موسوعة عنوانها « الأعلاق النفيسة » ، يتناول الجزء السابع منها الجغرافيا ، ومنه نسختان مخطوطتان : المتحف البريطانى أول ١٣١٠، وكمبردج ثالث ١٠٠٦، وقد نشر فى « المكتبة الجغرافية العربية » (المجلد السابع ، ليدن ١٨٩٢) .

وهو يبدأ بفصل عن عجائب الفلك يقول فيه إن الأرض تقف فى مركز الفلك على مثال الكرة . ويتحدث بعد ذلك عن حركة الفلك ، وعن أقدار أجرام الكواكب وأبعاد بعضها من بعض . وبعد ملاحظات عن مقدار جرم الأرض يبدأ الجزء الجغرافى الخاص بمكة والمدينة . ويلى ذلك وصف للبحار والأنهار والأقاليم السبعة مع وصف مفصل لإيران والبلاد المحيطة بها .

انظر :

Ruska, *Geogr. Zeitschr.* XXIII, 591.

وانظر فى تاريخ تأليف الكتاب :

— Marquart, *Streifz.* 25 ff.
— Harkavy, *Skazanie musulmanskich pisatelei o slavjanach i russkich* (Petersburg 1870), 200 ff.
— Westberg, *K. Analizi vostochnich istochnikov o Vostochnoj Evrope*, Zhurn. Min. Narodn. Prosv., NS XIV (1908), 7 ff.

وقد ترجمت فصول مختارة منه إلى الألمانية :

P.A. Kyas, *Uebersetzungen ausgewaehlter Kapp. aus I.R.*, Jahresber. des oeff. Stiftsberggymn. der Benedictiner zu Braunau in Boehmen, 1905.

هل ابن رسته أيضًا مؤلف كتاب « شروط الإمامة فى سياسة الممالك » (بودليانا ١/٣١٤ ، حيث لا يذكر اسم المؤلف) ؟ .

* * *

٥ أ — فى حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ أتى عربى اسمه هارون بن يحيى إلى القسطنطينية أسير حرب ، ثم ذهب منها إلى روما . وقد وصف القسطنطينية وصفًا نقله ابن رسته فى كتابه (ص ١١٩ — ١٢٨) .

انظر :

— J. Marquart, *Osteurop. und ostasiat. Streifzuege*, Leipzig 1903, 200 ff.

— A. Vasiliev, *Hârûn b. Yahyâ and his description of Constantinople*, in Seminarium Kondakovianum, Recueil d'Études V, 1932, 149/63
— G. Ostrogorsky, *Zum Reisebericht des H. b. Y.*, eb. 251/7.
(وهو يحدد تاريخ الزيارة بسنة ٩١٢) .

* * *

٦ — بعد وفاة المعتضد سنة ٢٨٩/٩٠٢ وقبل استيلاء بنى بويه على السلطان فى بغداد سنة ٣٣٤/٩٤٥ كتب رجل اسمه سُهْراب (وقد يكون اسمًا منحولا) مصنفًا على أساس «صورة الأرض» للخوارزمى نسبه إلى رجل مجهول يدعى ابن سرابيون، وهو «كتاب عجائب الأقاليم السبعة» .

ومن هذا الكتاب مخطوطة وحيدة : المتحف البريطانى أول ٢/٦٠٣ . وقد نشره فون مجيك H. v. Mzik فى :

Bibl. ar. Hist. u. Geogr., V, Leipzig 1930.

ونشر لسترانج الجزء الخاص بوصف ما بين النهرين وبغداد :

Ibn Serapion, Description of Mesopotamia and Bagdad, ed. G. Le Strange, JRAS 1895, 1-76, 255-315.

وانظر :

Guest, *The Delta in the Middle Ages*, JRAS 1913, 305 ff.

ونشر سايپل Scippel قطعة منه فى :

Rerum Normanicarum fontes arabici, Osloae 1928, 123-125.

وقد أخطأ سايپل إذ ظن أن مؤلف الكتاب هو الحسن بن بهلول الذى ترجم كتاب عالم الطب ابن سرابيون إلى العربية (ص٢٦٩ فيما يلى)؛ انظر مقدمة فون مجيك ناشر الكتاب .

* * *

٧ — أحمد بن فَضْلان بن عباس بن رشيد بن حماد أرسله الخليفة المقتدر فى صفر ٣٠٩/يونية ٩٢١ رسولا إلى أمير بلغار الفولجا، فأتاهم فى الثالث عشر من المحرم ٣١٠ (= ١١/٥/٩٢٢). وبعد عودته إلى بغداد وصف رحلته فى رسالة تشتمل على أول وصف يعتمد عليه للبلاد التى زارها، وذلك لما تتحلى

به من قدرة كبيرة على الملاحظة وروح موضوعية لم تَشُبْها الأخبار المبالغ فيها إلا فى أحوال قليلة جدا .

وقد عثر أحمد زكى وليدى فى مشهد على أصل رسالة ابن فضلان أيضًا ؛ انظر مجلة JA ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٤ ، ومجلة *Geogr. Zeitschr.* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨، الهامش الأول .

وقد نقل ياقوت فى « معجم البلدان » عن مختصر مفصل جداً لأصل رسالة ابن فضلان الذى عثر عليه فى مشهد .

انظر :

— *Ibn Foszlans und anderer Araber Berichte ueber die Russen aelterer Zeit, Text, Uebers. usw. v.* C.M. Fraehn, St. Petersburg 1823.

— *Die aeltesten Nachrichten ueber die Wolgabulgharen aus Ibn Foszlans Reiseberichte,* Mém. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. - P. VIè s. Sc. pol. hist. et phil., t. I, 527-577.

— *Veteres Memoriae Chasarorum ex Ibn Foszlano all. De Baschkiris quae memoriae prodita sunt ab I.F. all.* eb. VIII.

— V. v. Rosen, *Prolegomena k novomu izdaniu Ibn Fadlana,* Zapiski VOIRAO, XV, 1904, 39 - 74.

— A. Zeki Validi Togan, *Ibn F.'s Reisebericht, hsg. und uebers. usw.* AKM XXIV, 1940.

— *Puteshestvike Ibn Fadlana Volgu, Perevod i Kommentarii pad redakzei akademika N.I. Krachkovskogo* (*Verf. Kovalevskij*), Izdateljstvo Ak. Nauk SSSR, Moskva, Leningrad 1939.

(رحلة ابن فضلان إلى نهر الفُولْجا : نَشْر النص العربى من مخطوطة مشهد مع ترجمة ومقدمة وملاحظات بالروسية لكراتشكوفسكى) .

— H. Ritter, *Zum Text von I. F.s Reisebericht,* ZDMG 96, 98 — 126.

* * *

٨ — أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى ، وكان نصرانيًا وأسلم على يد المكتفى (٢٨٩ — ٢٩٥/٩٠٢ — ٩٠٨)، صنف عدة كتب أدبية إلى جانب كتابه عن الخراج . ومن المحتمل أنه توفى سنة ٣١٠/٩٢٢ (كما يرى

دى خويه) ، وفى قول أنه توفى سنة ٩٤٨/٣٢٧ ، ويقول ابن تغرى بردى إنه توفى سنة ٩٥٨/٣٣٧ .

(ا) الفهرست ص ١٣٠ س ٢٠ — ٢٧ . ياقوت : الإرشاد ٢٠٣/٦ — ٢٠٥ . ابن تغرى بردى ، ط Juynboll ‏٣٢٣/٢ ، ط القاهرة ٢٩٧/٣ — ٢٩٨ .

— M. de Slane, *Notice sur Codama et ses écrits,* JA, s. V, t. 20, p. 185 ff.
— Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* LX, LXXXIV.
— De Goeje, *BG* VI, 22.
— Krachkovsky, *MO* XXII, 35-36.

وأبوه[1] مذكور فى تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٧ .

(ب)

١ — كتاب الخراج : منه نُبَذ فى المجلد السادس من « المكتبة الجغرافية العربية » : يعرض لنظام البريد ثم يصف الأرض وصفاً عاماً يعنى فيه ببلاد الإسلام وما يجبى منها من مال . وبعد وصف الأمم الأجنبية المجاورة وبلادها ينتقل إلى إدارة الأموال العامة ونظام الجباية وقانون الإدارة . وفيه تاريخ مختصر للفتوح نقل كله من كتاب البلاذرى ؛ انظر :

v. Kremer, *Culturgesch.* II, 427.

ومنه نسخة مخطوطة فى كوپريلى ١٠٧٦ (Berl. sim. 61) .

٢ — كتاب نقد الشعر : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٢ ، كوپريلى ١٤٤٥ : ٢(*MSOS* ١٧/١٤)، طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ . وقد تأثر فى هذا الكتاب بالفلسفة والمنطق اليونانيين، ولهذا نجد كتابه أقوم منهجًا من كتابى الجاحظ وابن المعتز ؛ وهو يحلل أمثلته تحليلا أدق من تحليلهما ؛ ويحاول استحداث مصطلحات جديدة وإن لم يُقَدَّر لها الشيوع ؛ انظر كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور .

---

(١) هو جعفر بن قدامة بن زياد . (المترجم) .

٣ — كتاب نقد النثر المعروف بكتاب البيان : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ١ ؛ نشره طه حسين وعبد الحميد العبادى ، القاهرة ١٩٣٣ (الجامعة المصرية . مطبوعات كلية الآداب . المطبوع الخامس عشر) . ولا يمكن البت على وجه قاطع فيما إذا كان الكتاب لقدامة فعلاً أو جمعه من كتبه القاضى أبو عبد الله محمد بن أيوب الغافقى (المتوفى سنة ٦٦٠/١٢٦٢ ؛ انظر ابن الأبار : التكملة ١/٢٩٧—٢٩٩ ، وليڤى دلاّ ڤيدا : مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٣/٣٣١—٣٣٣) ؛ انظر : كراتشكوڤسكى : *Izv. Ak. Nauk* ، سنة ١٩٣٠ ، ص ٦٣ — ٧٨ . ويتمسك طه حسين فى كتابه «من حديث الشعر والنثر» ، ص ١٢٥ وما بعدها ، بصحة نسبة الكتاب إلى قدامة ، ويجد أن قدامة قلد فيه كتاب الشعر لأرسطو .

٤ — جواهر الألفاظ : الموصل ٢٠٦ : ٤ ، طبع بالقاهره سنة ١٣٥٩/ ١٩٣٢ .

ومنه نسخة معدلة : آيا صوفيا ٤١٩٤ : ١ (ريتر) .

* * *

٩ — أحمد بن محمد بن نصر الجيهانى ، وزير نصر بن أحمد بن نصر السامانى (٢٦١ — ٢٧٩/٨٧٤ — ٨٩٢) ، كتب فى بخارى بين سنتى ٢٧٩ و ٢٩٥ هـ (= ٨٩٢ و ٩٠٧ م) على أساس كتاب الخراج لقدامه كتاباً أكثر تفصيلا إلى حد بعيد . وقد ضاع أصل هذا الكتاب ، لكن ربما كان المرجع الذى اعتمد عليه الإدريسى فى وصف آسيا .

الفهرست ١٣٨س١ — ٤ ؛ المقدسى ص٣ س ١٩ وما بعدها ، ياقوت : الإرشاد ٢/٥٩ . وكذلك :

— Sprenger, *Post - und Reiserouten*, AKM, III, 3, S. XVII.
— J. Marquart, *Osteuropaeische und ostas. Streifzuege*, 206, 466-473.
— Herzfeld, *Eph. Or.* 1926, N. 28, S. 7. (هرتسفلد)
— St. Janicsek, *BOS* V, 15 - 26.

ويذكر هرتسفلد (فى المرجع المذكور) أن أصل كتاب الجيهانى محفوظ

فى مكتبة جامع مشهد ، ولكن هذا القول نتيجة سوء فهم للمعلومات التى أوردها أحمد زكى وليدى ؛ انظر « المجلة الجغرافية » *Geogr. Zeitschr.* سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ .

* * *

١٠ — أبو دُلَف مِسْعَر بن مهلهل الخزرجى الينبوعى صاحب « عجائب البلدان » : لا يعرف متى ولد ولا متى مات . عاش أديبًا جوالا فى بلاط نصر الثانى بن أحمد السامانى (٣٠١ — ٩١٣/٣٣١ — ٩٤٢) ببخارى ، وصحب سنة ٩٤٢/٣٣١ بناءً على أمره بعثة صينية فى عودتها إلى وطنها ، وزار الهند فى طريق عودته . ودخل بعد ذلك فى خدمة الوزير البويهى الصاحب الطالقانى . الثعالبى : اليتيمة ١٧٤/٣ — ١٩٤ .

والرواية الصحيحة الوحيدة عن رحلته هى التى أوردها ابن النديم فى الفهرست ص ٣٤٦ (س ٣٠ وما بعده) ، وص ٣٥٠ (س ١٥ وما بعده) ، ومنها يتضح أن الوصف الذى نسبه إليه ياقوت فى معجم البلدان (٤٤٩/٣ س ٧ وما بعده) منحول قد جمع فى عصر متأخر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

J. Marquart, *SB Bayer. Akd.* 1912, 492, *Festschrift fuer Sachau* 271/2, 292.

وفى النسخة الثانية من كتاب عجائب المخلوقات للقزوينى (جوتا ١٥٠٦) صورة أخرى لوصف أبى دلف لرحلته ، وقد نشرها شلوتسر اعتمادًا على تلك المخطوطة :

Abu Dolaf Misaris ben Mohalhal de itinere suo asiatico commentarius, ed. C. Schloezer, Berlin 1845.

وترجمها فران :

G. Ferrand, *Relations de voyages et textes géogr. arabes, pers. et turcs*, I, Paris 1913, 208-229.

وانظر G. Jacob فى *Berichterstatter* ٢/٧١ ، وكان لاذعًا فى حكمه ، ولكن رد عليه :

— J. Ruska, *Geogr. Ztschr.* III, 591.
— J. Marquart, *Osteurop. u. ostas. Streifzuege*, 74 - 95.

وثمة ترجمتان أخريان:

— *Des a. D.M. Bericht ueber die tuerk. Horden, uebers. v.* F. Wuestenfeld, Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I. Jahrg. Bd. II, Heft 9, Magdeburg 1842.

— A.v. Rohr - Sauer, *Des a. D. Bericht ueber seine Reise nach Turkistan, China und Indien, neu uebers. und erklaert,* Bonner Or. Stud. 26, Stuttgart 1939.

هل المخطوطة التي اكتشفها أحمد زكي وليدى في مشهد (انظر مجلة *JA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٩ وما بعدها) تحتوى حقًّا على أصل وصف أبى دلف لرحلته ؟ نحن في انتظار الفصل في هذا الموضوع وانظر في هذا الصدد :
Togan, *Ibn Fadlâns Reisebericht*, VII.

ولأبى دلف «القصيدة الساسانية» ، وهى قصيدة طويلة عن لغة بنى ساسان نظمها للصاحب الطالقانى (ومنها نبذ فى يتيمة الدهر للثعالبى ٣/١٧٦ — ١٩٤) ؛ انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/٥٩٦ .

* * *

١١ — أبو زيد أحمد بن سهل البلخى ولد ببلخ بقرية تدعى شامِستْيان ، وكان أبوه معلمًا للصبيان . ذهب إلى العراق ليتفقـّه فى مذهب الإمامية ، وهناك خلبه الكندى بالعلوم المحضة . وبهذه العلوم نال حظوة الجـَيـْهانى وزير السامانيين (ص ٢٤٤ فيما مضى). وبعد أن انقطع ما بينه وبين الجيهانى لحق بأحمد بن سهل بن هاشم المـَرْوَزىّ . وتوفى فى التاسع عشر من ذى القعدة سنة ٣٢٢هـ (= ١/١٠/٩٣٤) عن سبع وثمانين سنة .

ياقوت : الإرشاد ، المجلد الأول (الطبعة الثانية) ، ص ١٤١ — ١٤٢ . البيهقى : التتمة ٢٦ . السيوطى : البغية ١٣٤ .

W. Barthold bei V. Minorsky, *Hudûd al-ʿAlam transl.* (Gibb Mem. NS VI, 1937), 15 ff.

وقد ذكر له ابن النديم فى الفهرست (ص ١٣٨) ثلاثة وأربعين مصنفًا ، ولكن لم يبق منها ، باستثناء كتاب مصالح الأبدان والأنفس الذى قـَرَّرَ ريتر

Ritter ومايرهوف Meyerhof وجوده فى آيا صوفيا ٣٧٤٠ — ٣٧٤١ ، سوى «كتاب الأشكال» أو «صور الأقاليم» ، وهو فى أساسه كتاب خرائط : وربما أقيم على أساس أطلس إسلامى أقدم تأليفًا (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٦) . وهذا الكتاب (كما يقول ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى RMM يونيه ١٩٠٩) محفوظ فى مكتبة كليد دار[١] الإمام الحسين بكربلاء ، وقد ألفه صاحبه فى بلخ فأسس بذلك المدرسة القديمة (الكلاسيكية) للجغرافيا العربية .

وكتاب مسالك الممالك الذى صنفه محمد الفارسى الإصطخرى فى حدود سنة ٩٥١/٣٢٠[٢] (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد الأول ، سنة ١٨٧٠ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ . ومنه نسخ مخطوطة فى بولون ٤٢١ ، وسراى ٣٣٤٨ و ٢٨٣٠ ، وآيا صوفيا ٢٥٧١ و ٢٦٣١ و ٢٩٧١ و ٣١٥٦ ، وبرلين ٦٠٣٢ ، وهامبورج : بارتولد ضد ZDMG ٥٤/٦٧[٣] ،وبالفارسية : ريوان كوشك ١٦٤٦؛ انظر مجلة Der Islam ٥٦/١٩) نسخة موسعة من كتاب البلخى ، ويبدو أنه ألف أصلا بالفارسية ، وهو على أية حال يصور الجغرافيا بروح إيرانية وينم عن اهتمام قوى بالساسانيين ؛ انظر :

J.H. Kramers, *La question Balkhi-Istakhri-Ibn Hawqal et l'atlas de l'Islam*, Acta Or. XI, 1931, 9-30.

وكتاب البلخى هو أيضًا الأساس الذى أقام عليه أبو القاسم بن حوقل النَّصيبى فى حدود سنة ٩٧٧/٣٦٧ كتاب صورة الأرض ، وكان قد جال أيضًا فى الأندلس (المقرى ١/١٢٩) ؛ ومنه مخطوطات فى سراى ٣٣٤٦ (وهذه أقدم مخطوطات الكتاب ؛ انظر مجلة ZDMG ، المجلد ٩٠ ، ص ٣٤، الهامش

---

(١) كليد دار : حامل المفتاح . (المترجم) .

(٢) انظر عن سجستان فى كتاب الإصطخرى :

(A. Madini) *Il Segistan ovvero il corso del fiume Hindmend* (sic !) *secondo Abu Ishak el-Farisi el-Istahri, geografo arabo*, Milano 1842.

(٣) ولدى أحمد زكى بك :

Mémoire sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres arabes, Le Caire 1910, S. 19, No. 10.

الأول ؛ ومنها Berl. sim. 29) و ٣٣٤٧ ، وآيا صوفيا ٢٥٧٧ (انظر مجلة Der Islam ‏١٩/٥٥) و ٢٩٣٤ . وفى النسخة الثانية من كتاب ابن حوقل تشغل دولة الفاطميين مركز الاهتمام :

Opus geographicum auctore Ibn Hauqal secundum textum et imagines codicis Constantinopolitani conservati in Bibl. Antiqui Palatii No. **3346,** ***cui titulus est Liber imaginis terrae, ed.*** **J.H. Kramers, BG II,1, Leiden 1938.**

وكتب ابن سعيد الأندلسى (المقرى ١/١٣٠ س١٣) تكملة لكتاب ابن حوقل فى ثلاثة أجزاء :

١ — جزء عن الأندلس فى أربعة كتب .

٢ — وجزء عن صقلية .

٣ — وجزء عن غرب الأندلس فى سبعة كتب (المقرى ١/١٣٨ — ١٣٩). [1]

وفى حدود سنة ٥٤٥/١١٥٠ اختصر مؤلف أندلسى نص ابن حوقل وأكمله بمعلومات من عنده وبخريطة النيل التى نشرها الخوارزمى فى كتابه « صورة الأرض» : باريس أول ٢٢١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٣٤ ، طوبقبوسراى ٣٣٤٧ ؛ انظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٩ ، والإرشاد لياقوت ١/١٢٥ س ١١ و١٣ .

ومن المصنفات التى تذكر للبلخى أيضاً كتاب فى أقسام العلوم ، وكتاب أخلاق الأمم ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب اختيار السير ، ورسائله إلى إخوانه . ويذكر له البيهقى أيضاً « الأمد الأقصى» ، وكتاب الإبانة عن علل الديانة . وكتاب البدء والتاريخ الذى ينسبه إليه حاجى خليفة (رقم ١٦٩٣) والذى نشره هيار Huart أولاً باسمه هو فى الحقيقة من تصنيف المطهّر بن طاهر المقدسى ؛ انظر ص ٦٢ من الجزء الثالث من الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

* * *

١١ أ — تلميذه أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى .

(ا) البيهقى : التتمة ١٨٦ .

---

(١) بيانات بروكلمان هنا غير دقيقة . (المترجم)

(ب) « الفصول فى معالم النهاية » : أسعد ١٩٣٣ : ١١٠ أ — ١٢٠ أ .
Ritter, *Phil.* IX.

* * *

١٢ — أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانى المعروف بابن الحائك. ولد بصنعاء ، وجاور بمكة ، وعاد فنزل صَعْدة . سُجن فى زمن الإمام الزيدى أحمد الناصر (المتوفى سنة ٣١٥/٩٢٧) وفى زمن أسعد بن أبى يَعْفُر الحِوالى (المتوفى سنة ٣٣٢/٩٤٣) لأبيات فى هجاء النبى نسبوها إليه ، ولكن ربما كان سجنه لأسباب سياسية . وتوفى بسجن صنعاء فى سنة ٣٣٤/٩٤٥ .

خلبه مجد اليمن القديم فسعى فى دراسة تاريخه وآثاره ، وبرَّز أيضًا فى علم النجوم ونظم الشعر .

(ا) ياقوت : الإرشاد ٣/٩ . صاعد : طبقات الأمم ٩١ . ابن القفطى ١٦٣ . السيوطى : البغية ٢١٧ .

— Fluegel, *Gramm. Schulen* 220
— Wuestenfeld, *Geschichte* 110.
— C. van Arendonk *EI* II, 261. (دائرة المعارف الإسلامية) .

(ب)

١ — كتاب الإكليل : يقال إنه كامل فى عشرة أجزاء فى مكتبة الإمام يحيى بصنعاء (انظر أمين الريحانى : ملوك العرب ١/١٤٤) وفى إستانبول (عاشر أفندى) ودمشق . والجزءان الأول والثانى فى برلين ؛ انظر :

O. Loefgren, *Ein Hamdanifund, ueber das Berliner Unicum der beiden ersten Buecher des Iklil*, Uppsala, Univers. Arsskrift, 1935, 7.

والجزءان الثانى والثامن فى القاهرة ثان ٥/٤١٠ . والجزء الثامن فى الفاتيكان ثالث ٩٩٢ و ١٤٠٤ — ١٤٠٥ ، والمتحف البريطانى ثان ٥٨٠ ، ومخطوطة البارودى التى هى الآن فى مجموعة جاريت (رقم ٧٤٨)[1] . وهناك جزء « فى

(١) انظر حديث لوفجرن عن نسخة جيدة لنص الجزء الثامن كشفت حديثاً :
O. Loefgren, *Ueber eine neuentdeckte, bessere Textueberlieferung von al-Hamdânis Iklil VIII*, (Ambr. N.F.D. 284, f. 1-16) Orientalia XII, 1943, 135/45.

أحوال العرب» : بنكيپور ١/٢٣١٢ ، وجزء آخر في تَـريم (تذكرة النوادر للنـدْ وى ٧٢) . والجزءان الثامن والعاشر في باريس أول ٦٠٥٦ — ٦٠٥٧ . والجزء العاشر (عن الأنساب) في برلين ٩٣٧٧ ، وأوپسالا ثان ٢٠٧ ، والمتحف البريطاني ثان ٥٨١ — ٥٨٢ [1] . وهناك أجزاء أخرى في إستانبول : دار الفنون ٦٢٤٢ (من مكتبة خالص أفندي) وفي مكتبة علي أميري أفندي ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٠/٤٣٩ — ٤٤٤ .

وأغلب مخطوطات الجزء الثامن عن الحصون وأماكن القبور باليمن ، وقد نشره الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي ببغداد سنة ١٩٣١ ، ثم نبيه أمين فارس في پرنستون سنة ١٩٤٠ (مع حواش لغوية وجغرافية وتاريخية) . وترجم نبيه أمين فارس ما جاء في هذا الجزء عن القرامطة :

Al-Hamdani. The 8th Book of the Antiquities of South Arabia, Records of Karmatis (P. Anastase Marie Ed. and a Ms. in the Garrett Coll. Princeton Un.), transl. from the Arabic with linguistic, geographical and hist. Notes by N. A. Faris, London 1938 (Princ. Or. Texts III).

وانظر كتاب ملر عن القلاع والحصون في جنوب الجزيرة العربية بحسب كتاب الإكليل للهمداني :

D. H. Mueller, *Die Burgen und Schloesser Südarabiens nach dem Iklil des Hamdani*, SBWA Bd. 94 (1897) 335 ff, Bd. 97 (1880) 955 ff. (s. C. Landberg, *Arabica III*, Leyde (1895), 166-122).

وأُخذت من الجزء الثامن كما يقال « رسالة في معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب » من أرسطو إلى الإسكندر (الإسكندرية ، حروف ٤) ، وهي ليست في طبعة الكرملي .

وهناك مقتطفات أخرى أوردها د . هـ . ملر في :

Anhang zu jued. - ar. Altertuemer im Kunsthist. Hofmuseum, Wien 1899.

٢ — صفة جزيرة العرب : ألفه الهمداني بعد الإكليل . وهو مخطوط في باريس أول ٥٨٢٢ ، وكوپريلي ١٠٦٧ ، وعلي أميري أفندي ٢٦٨٧ — ٢٦٨٨ .

---

(١) نشره محب الدين الخطيب بالقاهرة (المطبعة السلفية) سنة ١٣٦٨ . (المترجم) .

وقد نشره د . ه . ملر :

Al-Hamdanis Geographie der arab. Halbinsel, nach den Hdss. hsg. v. D.H. Mueller, Leiden 1884 - 1891.

وانظر مقال شبرنجر عن هذا الكتاب :

A. Sprenger, *Versuch einer Kritik von H.s Beschreibung der arab. Halbinsel,* ZDMG XLV, 361-390.

وانظر مقال فورر عن وصف الهمدانى لجنوب الجزيرة العربية فى كتابه « صفة جزيرة العرب » :

L. Forrer, *Suedarabien nach al-Hamdanis Beschreibung der arab. Halbinsel,* AKM, XXVII, 2, Leipzig 1942.

٣ — كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء، وهى رسالة فى المعادن والكيمياء : أمبروزيانا Ambr. C 12, II (*RSO* VI, 1314) ، وأوپسالا ثان ٢٠٤ .

ويذكر صاعد الأندلسى للهمدانى أيضاً كتاب سرائر الحكمة ، وكتاب القـوَى ، وكتاب اليعسوب فى الرمى والقسىّ والسهام والنِـصال (وقد سماه الهمدانى نفسه فى صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٣ س ٩ و١٠ : « كتاب القوس من اليعسوب ») . ويقال إن ابن خالويه (المتوفى سنة ٩٨٠/٣٧٠) جمع ديوان شعر الهمدانى وشرحه فى ستة أجزاء .

وللهمدانى قصيدة سماها « القصيدة الدامغة فى فضل قحطان » (ويقول حاجى خليفة إنها فى اللغة) ، وقد شرحها[1] .

* * *

١٢ أ — كتب الربان بزرك بن شهريار الرامَهُرْمُزىّ عقب سنة ٩٥٣/٣٤٢ « كتاب عجائب الهند » اعتماداً على قصص جمعها من أفواه رجال البحر بين سنتى ٢٨٨ و٣٤٢ ﻫ (=٩٠٠ — ٩٥٣ م) .

وهذا الكتاب حافل بالمبالغات والتهاويل ولكنه فى أساسه تصوير صادق للأرخبيل الهندى . وقد نشره پ . فان دير ليت مع ترجمة فرنسية بقلم ل.م.

---

(١) فى إنباه الرواة لابن القفطى ١ /٢٨٣ أن الذى شرحها هو ولده . (المترجم) .

دفْيك :

Le livre des merveilles de l'Inde, publ. par P.A. v.d. Lith, *trad. franç. par* L.M. Devic, Leiden 1883-6.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ اعتماداً على طبعة ليدن هذه .

ونشرت له ترجمة إنجليزية فى لندن سنة ١٩٢٨ :

B. b. Sh. The Book of the Marvels of India, transl. by P. Quennel, London 1928.

وفى كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١/١٩١ — ١٩٢ وصف صحيح لمثل هذه القصص التى يرويها رجال البحر . [1] ومن مثل كتاب بزرك اقتبس التنوخى فى « الفرج بعد الشدة » ٢/٧٩ — ٨٠ و ٨٧ — ٨٨ .

* * *

١٢ ب — قام التاجر (تاجر الرقيق) اليهودى إبراهيم بن يعقوب ، وهو من الأندلس ، برحلة للتجارة خلال ألمانيا وبلاد الصقالبة فى عهد القيصر أوتو Otto الكبير ، فى سنة ٩٧٣ على وجه الاحتمال . وقدم وصفاً لهذه الرحلة إلى الخليفة فى قرطبة . وهذا الوصف الذى لم يكن يراد له التداول الأدبى حُفظ لنا مختصراً فى مصنَّف البكرى فى الجغرافيا العامة [2] .

نشره كونيك Kunik وروزن Rosen مع ترجمة روسية فى سان بطرسبرج (١٨٧٨ — ١٩١٣) . وانظر :

— T. Kowalski, *Zjardy orientalistovo polskich*, III - VI, Wilno 1934 (Coll. Or. 6).

— De Goeje in *Verslagen en mededeelingen der kon. Ak. v. Wet. Afd. Letterk.* 2. *R.* 9. *D. Amsterdam* 1880, S. 187-216.

— Th. Wiggers in *Jahrb. d. Vereins fuer mecklenb. Gesch. u. Altertumskunde*

---

(١) يقول الجاحظ : « وذكر بعض الحكماء أعاجيب البحر وتزيد البحريين فقال : البحر كثير العجائب ، وأهله أصحاب الزوائد ، فأفسدوا بقليل الكذب كثير الصدق ، وأدخلوا مالا يكون فى باب ما قد يكاد أن يكون ، فجعلوا تصديق الناس لهم فى غرائب الأحاديث سلماً إلى ادعاء المحال ». والإشارة إلى ط المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ هـ (= ٢/٩٢ ط السندوبى ، القاهرة ١٣٥١ هـ) . (المترجم) .

(٢) أى « المسالك والممالك » . (المترجم) .

43. Jahrg., Schwerin 1880, S. 3-20.
— G. Haag in *Baltische Studien* 31, Stettin 1881, 71-80.
— Idem, *Die Geschichtschreiber der deutschen Vorzeit in deutscher Bearbeitung*, 10. *Jahrh.* Bd. VI, Leipzig 1882, S. 138-47.
— G. Jacob, *Ein arabischer Berichterstatter aus dem* 10. *Jahrh. ueber Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn u.a. Staedte des Abendlandes*, Berlin, 3. Aufl. 1896.
— Idem, *Arabische Berichte von Gesandten an germanische Fuerstenhoefe des* 9. *u.* 10. *Jahrh.s, uebers. u. erl.* (Quellen zur deutschen Volkskunde I) Berlin 1927.
— F. Westberg, *Mém. de l'Ac. Imp. de St. Pétersbourg, cl. hist. phil. sér. VIII*. vol. III, No. 4 (1898).
— J. Marquart, *Streifzuege*, passim (أى فى مواضع عدة)

* * *

١٢ جـ — فى حدود سنة ٢٦٥/٩٧٥ صَعَّدَ ابن سُلَيْم الأسوانى فى النيل حتى النوبة . له كتاب أخبار النوبة الذى لانعرفه إلا من مقتطفات أوردها المقرى .

* * *

١٣ — إن آخر جغرافيى هذه الفترة وأهمهم فى الوقت نفسه هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء البشارى المُقَدَّسى [١] . ولا نعرف عن حياته إلاماحكاه هو نفسه عنها فى كتابه . ولد فى القدس حفيداً للمهندس المعمارى الذى بنى أبواب عكا لابن طولون ، وجال فى معظم أرجاء العالم الإسلامى ، ويبدو أنه لم يزر الهند وسجستان كما لم يزر الأندلس . وفى هذه الرحلات انتفع بكل المصادر الأدبية التى أتيحت له ، وزاول هذه

---

(١) هذه الصيغة (بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المفتوحة) اختارها دى خويه فى عنوان نشرته لكتاب المؤلف . وإن القصيدة المهداة التى فى آخر الكتاب (ص ٤٩٨ س ٦) والتى نعت المؤلف فيها كتابه بأنه « حكمة مقدسة » قد تدل على أن المؤلف نفسه كان يستعمل تلك الصيغة (انظر : P. Schwarz, *Iran* II, vi) مقابل « المقدسى » (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال غير المشددة) التى يتطلبها المتحرجون وكذلك السمعانى ، وهى صيغة اختارها فيشر Fischer (مجلة *ZDMG* ٦٠/٤٠٤ — ٤١٠) .

المهنة حيناً وتلك المهنة حيناً آخر ليخبر الحياة خبرة شاملة عميقة . وهكذا استطاع بتجاربه الخاصة واستناداً إلى نتائج من سبقوه أن يعرض صورة للعالم الإسلامى شديدة الوضوح غنية المحتوى . وكان فى وصفه للبلاد المختلفة يحب الإشارة على سبيل المقارنة إلى وطنه فلسطين . ولايخلو أسلوبه من بعض التصنع ، ذلك التصنع الذى أخذ ينتشر فى الفترة التالية من دواوين الكُتّاب إلى الأدب ، ولكنه لم يُضَحِّ قطّ بالمحتوى فى سبيل الشكل . وقد كتب كتابه سنة ٣٧٥/٩٨٥ فوضع الدولة السامانية فى مركز الاهتمام كما فعل الإصطخرى ، ولكن بعد رحلة ثانية عرف فيها الدولة الفاطمية عن كثب كتب نسخة جديدة موسعة جعل فيها الدولة الفاطمية فى مركز الاهتمام كما فعل ابن حوقل .

دائرة المعارف الإسلامية ٣/٧٦٥ ، وملحقها ٦٦ .

وقد نشر دى خويه كتابه «أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم» فى المكتبة الجغرافية العربية (المجلد الثالث ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٠٦) . ومنه مخطوطة فى آيا صوفيا ٢٧٩١ مكرر (bis) ؛ انظر *Der Islam* ١٩/٥٧ .

ترجمتان :

— *Description of Syria, including Palestine, transl. from the Ar. and annotated by* Guy Le Strange (Palestine Pilgrims Texts Soc.) London 1886.
— Transl. by G. S. A. Ranking and R. F. Azoo, Calcutta Bibl. Ind. 1897 - 1901.

وتجد الخرائط فى :

K. Miller, *Mappae Arabicae I - IV*, Stuttgart 1926-31.

وانظر :

— A. v. Kremer, *Kulturgesch.*, II, 429/33.
— E. Wiedemann, *Schilderungen der einzlenen Klimata durch M.*, Arch. f. Gesch. der Nat. u. d. Technik, V, 61/4.
— E. Honigmann, *Un itinéraire à travers le Ponte*, Mél. Cumont, Ann. de l'Inst. de phil. et l'histoire or. et slaves, IV, Bruxelles, 1936, 262 / 71.

* * *

١٣ أ — فى آصفية ١/٥٩٠ : ١ كتاب باسم « معجم البلدان » منسوب إلى رجل اسمه أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه توفى سنة ٣٥٢/٩٦٣ ، ولا نعلم عنه شيئاً غير ذلك .

* * *

١٤ — أبو الحسن على بن أحمد (أو محمد) — وقيل : أبو عبد الله محمد ابن إسحاق — الشابُشتى ، صاحب خزانة كتب العزيز بن المعز ، الخليفة الفاطمى فى مصر (٣٦٥ — ٣٨٦/٩٧٥ — ٩٩٦) ، توفى سنة ٣٩٩/١٠٠٨ ، وقيل : سنة ٣٩٠ أو ٣٨٨ .

ياقوت : الإرشاد ٦/٤٢٧ — ٤٢٨ . ابن خلكان ٤١٨ .

Wuest. *Gesch.* 153.

له كتاب الديارات [1] ، وهو عن ديارات العراق والجزيرة ومصر ، وكان اهتمامه بها يرجع أساساً إلى أنها كانت مواطن لزراعة الكرم ومجالس للشراب يرتادها الشعراء : برلين ٨٣٢١ (وقد نسبه آلورت خطأ إلى أبى الفرج الإصفهانى) ، ومنه نسخة فى القاهرة ثان ٥/١٨٥ . ومنه مقتطفات فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/٤٩٠ — ٤٩٧ . وانظر :

— G. Hoffmann, *Auszuege aus syr. Akten pers. Märtyrer* S. 167, n. 1307.
— G. Heer, *Die hist. u. geogr. Quellen in Yaquts Geogr. Wb.*, Strassburg 1898, 88 ff.
— E. Sachau, *Abh. der Preuss. Ak. d. Wiss. phil. hist. Kl.* 1919, No. 10.
— Idem, *Arabische Erzaehlungen aus der Zeit der Kalifen*, Muenchen 1920 (Dichtungen des Ostens) S. 104 ff.

* * *

١٥ — فى سنة ٣٧٢/٩٨٢ كتب مؤلف مجهول فى شمال أفغانستان — باللغة الفارسية ولكن مع الاتصال بالعلم العربى — كتاباً فى الجغرافيا باسم « حدود العالم » لم يصل إلينا إلا فى مخطوطة وحيدة كانت أولا فى حوزة تومانسكى Tumanski :

Hudûd al-'âlam, Rukopis Tumanskogo Swedeniem i ukazatelem V. Bartolda, Leningrad Ak. 1930.

---

(١) نشره كوركيس عواد فى بغداد سنة ١٩٥١ .

(المراجع) .

(٧٨ لوحة مع مقدمة بالروسية فى ٤٥ صفحة) .

وقد ترجمه مينورسكى إلى الإنجليزية :

Hudud al-'Alam, the Regions of the World, a Persian Geography 373/982, *transl. and explained by* V. Minorsky *with the Preface by* V. Barthold (died 1937) *transl. from the Russian,* E.W. Gibb Mem. NS XI, London 1937.

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس بطليموس ولكنه يجتنب التقسيم إلى درجات . وربما كان على صلة بكتاب الجيهانى . ويبدو أن كرديزى فى كتابه الفارسى « زين الأخبار » (فى حدود سنة ٤٤٠/١٠٥٠) قد انتفع به .

* * *

الباب السادس عشر

الطب

مراجع :

– ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨/١٢٧٠) : كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، نشره أوجست ملر August Müller ، كونجزبرج ١٨٨٤ .

– عيسى إسكندر المعلوف : تأريخ الطب عند العرب ، دمشق ١٩٢٥ .

– عيسى إسكندر المعلوف : الأسر العربية المشتهرة بالطب العربي وأشهر المخطوطات الطبية العربية ، بيروت ١٩٣٥ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, Goettingen 1840.

(فستنفلد : نشير إلى أرقامه)

— L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, 2 vols., Paris 1876.

(لكلرك)

— M. Neuburger, *Geschichte der Medizin*, I, Stuttgart 1908, 142-228.

— A. Mieli, *La science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*, Leiden 1938. (§ 16, 23, 33, 38, 45, 50).

(ميلي)

— J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde II, I, Gesch. d. Aug. bei den Arabern* (Handbuch der ges. Aug. XIII), Leipzig 1905.

(هرشبرج)

— Idem, *Die arabischen Lehrbuecher der Augenheilkunde, ein Capitel zur arab. Litteraturgeschichte*, Anhang zu den Abh. der Kgl. Preuss. Ak. d. Wiss. v. J. 1905.

— M. Meyerhof, *Einige neuere Funde von Hdss. arab. Augenaerzte*, Zentralbl. fuer prakt. Augenheilkunde 33, 1909, 321 ff.

(مايرهوف)

— Idem, *New Light on the early period of Arabic Medicine and Ophthalmological Science*, Bull. d. l. Soc. d'Ophthalm. d'Égypte, Le Caire, 1926, 25 - 37.
— Idem, *Von Alexandria nach Bagdad, ein Beitrag zur Geschichte des philosophischen und medizinischen Unterrichts bei den Arabern*, SB. der Preuss. Ak. d. Wiss. 1930, XXIII, phil.-hist. Kl.
— E. G. Browne, *Arabian Medicine, being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in Nov.* 1919 *and Nov.* 1920, Cambridge 1921, *trad. franç. p.* H. P. J. Renaud, Paris 1933.

(براون)

— Hilton Simpson, *Arab Medicine and Surgery*, London 1922.
— D. Campbell, *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages* (Truebners Or. Series), London 1926.
— S. I. Haddad, *Arab Contribution to the Medical Sciences* (Ar.) 1936.

* * *

كانت دراسة الطب فى نهاية العصور القديمة على أوثق صلة بدراسة الفلسفة ، وعُنى بها على هذه الصورة فى مدرسة الإسكندرية خاصة . وبعد فتح العرب لمصر قُطعت هذه المدينة عن المركز الروحى فى بيزنطة ، وكانت شديدة البعد عن مركز الحضارة الإسلامية بحيث لم تستطع الحفاظ على أهميتها . وليس من المقطوع به أبداً أن عبد الملك بن أبْجَر الكنانى (ابن أبى أصيبعة ١/١١٦ س ٢١ وما بعدها) ، طبيب عمر بن عبد العزيز ، كان — كما يقال — المتولى فى التدريس بالإسكندرية (انظر ما يرهوف: *Von Alexandria nach Bagdad* ص ٢٢ — ٢٣) .

وقد نشأت مدارس جديدة للدراسات الطبية فى أنطاكية أولاً ثم فى حران ، ولكن يبدو أن الأمر لم يصل إلى التدريس الفعلى . وقد ارتحل أساتذة الطب من حران إلى بغداد ولا سيما فى زمن المعتضد (٢٧٩ — ٨٩٢/٢٨٩ — ٩٠٢) .
وفى بغداد التقوا بممثلى المدرسة الهلينستية التى كانت فى زمن الدولة الساسانية تتخذ من جنديسابور فى خوزستان (على بعد ثمانية أميال من تُسْتَر) مركزاً لها ؛ انظر :

— Ebermann, *Zap. Vost.* I, 47.
— Tkatsch, *Die arab. Uebers. der Poetik des Arist.* 64.

وكان علم الطب قد تلقّى فى جنديسابور كثيراً من الآثار الفارسية ؛ وهو ما تجلى فيما بعد فى أسماء فارسية مختلفة لأدوية ووسائل علاج (مثل مرهم شيرين : فردوس الحكمة للطبرى ، ص ٤٩٩ ، س ١٩)[1] ؛ ولكن لا تصح المبالغة فى تقدير هذا الأثر الفارسى (انظر مايرهوف ، مجلة *ZDMG* ٦٥/٨٥) .

ونحن على علم إلى حد ما بمصادر الرواية اليونانية والطرق التى سلكتها فى انتشارها ، ولكن لا يزال الغموض يكتنف هذا الأثر الفارسى وما يرتبط به غالبًا من أثر هندى . ويُروى لنا أن هارون الرشيد اجتلب طبيبًا هنديًّا يُدعى مَنْكَه من الهند إلى بغداد (ابن أبى أصيبعة ٣٣/٢) ، وأن هذا الطبيب أسلم فى بغداد (الحيوان للجاحظ ٦٥/٧ س ٢٠) ، وأنه ترجم إلى العربية مصنفات لشاناق Çanakya الهندى .

* * *

إن كتاب السموم المنسوب إلى شاناق («كتاب الشاناق فى السموم والترياق» نقله للمأمون العباس بن سعيد الجوهرى » : ابن أبى أصيبعة ٣٣/٢ س ١٠) (Berl. Pet. II 187، دمشق: الظاهرية ٨٨ (= العمومية ٩٥) و٣٩، الخالدية بالقدس ٦٩ : ١٠، بيروت ٢٨٤ ، أسعد ٢٤٩١) يرجع فى الحقيقة إلى مصدر هندى مزجت فيه قطع من *Kautiliya Arthashastra* المنسوب إلى شاناق بقطع من كتب الطب ، ويشتمل كتاب السموم كذلك على معلومات من مصدر يونانى . انظر :

— B. Strauss, *Quellen und Studien zur Gesch. der Nat. u. Med.*, IV, 2, Berlin 1935.
— A. Mueller, *ZDMG* 34, 501 - 544.
— مجلة لغة العرب ، المجلد التاسع (١٩٣١) ، ص ٤٨٣ — ٤٨٨ .

وابن وَحْشيّة (ص ٣١٩ فيما يلى) هو أول من ذكر كتاب السموم هذا .

---

(١) حيث يقول : « مرهم كانت تستعمله شيرين امرأة كسرى ... ... » . (المترجم) .

وفى كتاب ابن أبى أصيبعة (٢/٣٣) و « سراج الملوك » للطرطوشى (بولاق ١٢٨٩) (ص ١٩٢ س ١٢) كلام منقول من كتاب لوعظ الأمراء منسوب إلى شاناق[1] ؛ انظر :

— E. Hiller, *Mélanges Ind. offerts à J. Lévy*, Paris 1911, 311/2.
— Th. Zachariae, *WZKM* XXVIII, 1914, 152-210.

ويذكر لنا ابن قتيبة فى « عيون الأخبار » (ط دار الكتب ١/٢٤ س ١٥ وما بعده) وَصْفة دواء منسوبة إلى منكه الهندى .

وقد استطاع قدامى الأطباء العرب فعلاً الانتفاع بترجمات لا *Charaka* (الذى يقول البيرونى — كتاب الهند ص ٧٦ س ٦ — إنه ترجم للبرامكة) والا *Suçruta* والا *Nidâna* والا *Astagahrdâya* . يدل على ذلك النبذ الصحيحة المنقولة منها فى « فردوس الحكمة » للطبرى ؛ انظر بروكلمان فى مجلة *ZS* ٨/٢٧٢ و ٢٧٨ ، ومايرهوف فى مجلة *ZDMG* ٨٥/٦٣ وما بعدها . ولا بد أنه كانت توجد قديمًا بين هذه الترجمات ترجمات من ميدان الا *Kâmaçâstra* الهندى ؛ ويشير الجاحظ فى كتاب الحيوان (٧/٧٠ س ١٥) إلى كلام لهندى مجهول يسميه الهندى صاحب كتاب الباه . وكانت هذه الترجمات الهندية معروفة قبل ذلك ، فأبو تمام (ديوانه ، ص ١٧٢ ، س ١١) يمتدح امرأة بأن صفاتها لا يمكن أن توجد مجتمعة إلا فى كتاب الباه[2] .

* * *

ساد الشعور طويلا بأن الطب علم أجنبى حتى بعد استقراره فى العراق ؛ ومن ثم كان عامة الناس فى زمن الجاحظ يصدفون عن الأطباء المسلمين ؛ انظر كتاب البخلاء ، ص ١٠٩ ، س ٢٠[3] . وتنسب إلى الإمام الثامن للعلويين

---

(١) اسم الكتاب « منتحل الجوهر » (ابن أبى أصيبعة ٢ /٣٢ آخر سطر) أو « منتحل الجواهر » (الطرطوشى ، ط المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، ص ١٥٦ ، س ٣) . (المترجم) .

(٢) لم يجتمع أمثالها فى موطن ... لولا صفات فى كتاب البـــاه
وهو البيت السادس من قصيدة يملح بها يحيى بن عبدالله . والإشارة إلى طبعة المطبعة الوهبية ١٢٩٢ هـ . (المترجم) .

(٣) الإشارة إلى ط فان فلوتن (ليدن ١٩٠٠) = ص ١٠٢ من ط الحاجرى . يقول الجاحظ

أبي الحسن على بن موسى الرضا (١٥٣ — ٢٠٣/٧٧٠ — ٨١٨) « رسالة مذهّبة (أو ذهبية) فى الطب » يقال إنه ألفها للخليفة المأمون ، وتكلم فيها عن الأطعمة والأشربة والعقاقير . وإلى جانب العلاج القائم على دراية علمية كانت للخرافات فى الطب أيضًا الغلبة فى الميدان ؛ وهكذا نجد فى « فردوس الحكمة » للطبرى إرشادات إلى عمل التمائم (ص ٢٨٠ وما بعدها) ورُقْية للجراحات (ص ٥٠٠) .

* * *

١ — جورجيس بن جبريل بن بُخْتَيَشُوع [١] ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب (انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١/٦٧٦) ، كان رئيس أطباء جنديسابور ، واستدعاه الخليفة المنصور إلى بغداد عام ١٤٨/٧٦٥ ليشفيه من مرض فى معدته ؛ وقد توفى فى جنديسابور بعد سنة ١٥١/٧٦٨ .

(ا) ابن القفطى ١٥٨ — ١٦٠ . ابن أبى أصيبعة ١/١٢٣ — ١٢٥ .

(ب) له الكُنَّاش الذى ترجمه حنين بن إسحاق من السريانية إلى العربية وشرحه تلميذه أبو يزيد صَهار (چَهار) بُخْت (مشهد ١٦/٢٦ : ٧٩) .

* * *

١ ا — أبو الحسن على بن سهل رَبَّن الطبرى ولد بمرو فى حدود سنة ١٩٢ / ٨٠٨ . وكان أبوه عالمًا (ربّانيًّا) سريانى الأصل واللغة . وقد انتقل أبو الحسن بعد أن بلغ العاشرة إلى طبرستان مع أبيه . وفى حدود سنة ٢١٤/٨٣٠ دخل كاتبًا فى خدمة المازيار بن قارن ، أمير طبرستان ، الذى كان قد تمكن قبل ذلك بقليل من استعادة بلاده محتميًا بالخليفة ضد أتباع منافسه شهريار

فى قصة أسد بن جانى : « وكان طبيباً فأكسد مرة . فقال له قائل : « السنة وبئة والأمراض فاشية ، وأنت عالم ، ولك صبر وخدمة ، ولك بيان ومعرفة ، فمن أين تؤتى فى هذا الكساد ؟ » . قال : « أما واحدة فإنى عندهم مسلم ، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطبب ، لا بل قبل أن أخلق ، أن المسلمين لا يفلحون فى الطب . . . . » .

(المترجم)

(١) هكذا نطق اسمه على بن الجهم (الأغانى ٩ /١٠٦ س ٢٦) . والنطق النسطورى الأصلى هو Bokhtīshō‘ (بُخْتيشُوع) .

(المتوفى سنة ٢١٠/٨٢٥) بعد أن كان قد اضطر إلى التسليم له . ولما أخذ المازيار فى السنوات الأخيرة من خلافة المأمون يوسع من سلطانه ، وارتد عن الإسلام إلى المزدكية ، وعقد صلات مع وطنيين آخرين من الفرس ، أسره المعتصم سنة ٢٢٤/٨٣٨ على يد عبد الله بن طاهر وأعدمه بعد ذلك فى سامرا ويبدو أن عليًّا فرَّ فى ذلك الوقت إلى الريّ ، ولكن لا يمكن أن يكون محمد بن زكريا الرازى (ص ٢٧١ فيما يلى) الذى ولد بعد ذلك بخمس وعشرين سنة قد تتلمذ عليه كما تزعم الرواية . وفى خلافة الواثق (٢٢٧ — ٢٣٢/٨٤٢ — ٨٤٧) كان علىّ يعيش فى سامرا ، وقد أتم فيها سنة ٢٣٥/٨٥٠ كتابه « فردوس الحكمة » . وبعد ذلك بقليل ، فى حدود سنة ٢٤٠/٨٥٥ ، عاد إلى الإسلام بأمر الخليفة المتوكل ، وكتب كتابه فى الرد على النصارى . ولا بد أنه توفى بعد ذلك بوقت غير طويل .

(ا) الفهرست ٢٩٦ . البيهقى : التتمة ٩ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١[1] . ڤستنفلد ٥٥ . لكلرك ٢٩٢/١ . مايرهوف فى مجلة ZDMG ٣٨/٨٥ وما بعدها .

(ب)

١ — الكُنَّاش أو فردوس الحكمة : نشره محمد زبير الصدّيقى فى برلين سنة ١٩٢٨ ؛ انظر مجلة ZS ٢٧٠/٨ — ٢٨٨ ، ومايرهوف : المرجع المذكور ص ٥٩ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٧ ، المتحف البريطانى أول ٤٤٥ ، رامپور أول ٤٨٩ : ١٧١ ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (١ ب — ٥٣ ب) . ومنه مقتطفات فى جوتا ١٩١٠ .

ترجم بعضه إلى الألمانية :

Gynaekologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem "Paradies der Weisheit ueber die Medizin" des ... ... uebers. v. A. Siggel, Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VIII, 1941, Heft 1/2.

---

(١) وابن القفطى ٢٣١ . (المترجم) .

وترجم المؤلف نفسه كتابه فيما بعد إلى السريانية .

٢ — كتاب حفظ الصحة : اعتمد فيه على مصادر يونانية وهندية : بودليانا ١/٥٧٨ (حيث كتب خطأ أن المؤلف أبو على بن ريّان) .

٣ — يقول مايرهوف إنه = كتاب اللؤلؤة ، وهو عن علم الصحة : آيا صوفيا ٣٧٢٤ و ٢٣٦٦ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA*, 1934, ph.-h. Kl. 835.

٤ — كتاب الدين والدولة : نشره منجانا ، وترجمه إلى الإنجليزية كذلك :

K. ad-Din wad-Daula, The Book of Religion and Empire, a semi-official defence and exposition of Islam, Ar. text ed. from an apparently unique ms. in the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester 1922, *transl.* eb. 1922.

وقد طعن Peeters و Bouyges فى صحة نسبة الكتاب ، ولكن فنّد اعتراضاتهما :

— H. Guppy, *Bulletin of J. Rylands Library*, Jan. 1930, p. 122.
— D.S. Margoliouth, *Proc. of the British Acad.* XVI, 1930 V, 165.

وانظر أيضًا :

— Fritsch, *Islam und Christentum im MA* (Breslau 1930), S. 6 - 12.
— F. Taeschner, *Or. Christ.* 1934, 23 - 39.

وهذا الكتاب غير كتاب الرد على النصارى (شهيد على باشا ١٦٢٨) ؛ انظر :

Bouyges, *Der Islam* XXII, 120.

وإلى جانب كتبه التسعة المعروفة (مجلة *ZDMG* ٨٥/٥٧) يشير هو فى « فردوس الحكمة » (ص ١١٣ ، س ٨) إلى كتاب آخر له هو : كتاب الإيضاح من السمن والهزال وتهييج الباه وإبطاله وجميع فنونه .

* * *

٢ — أبو العباس أحمد بن محمد بن على الكاتب اليمانى بن قُلَيْتة (بالقاف أو فُلَيْتة بالفاء) المتوفى سنة ٢٣١/٨٤٥ ، لم يكن فيما يبدو طبيبًا محترفًا ،

ولكنه ألف أقدم كتاب عن الجماع وصل إلينا، وهو موضوع كان الأطباء فيما بعد يحبون تناوله :

كتاب رُشْد اللبيب إلى معاشرة الحبيب : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٤٦٣/٣ ، رقم ٦٤٥٤ = الطبعة الثانية ٩٠٤/١ . جوتا ٢٠٣٨ . باريس أول ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ . الجزائر أول ١٧٨٢ . الإسكوريال ثان ٥٦٣ . كمبردج أول ٤٧٧ . كمبردج ثالث ٦٩٢ . طوبقبوسراى ٢٤٨٦ (مجلة *RSO* ٧٢٨/٤) . الإسكندرية أدب ١٥٨ (حيث يسمى كتاب مرشد اللبيب بدلا من رشد اللبيب) . القاهرة ثان ١٧٠/٣ . سباط ١٣٢٣ . ومنه مختصر فى باريس أول ٣٠٦٠ : ٢ .

هل هو القاضى أحمد بن محمد بن فَلِيتة (؟) الذى يؤرخ ديوانه (ميونيخ ثان ٩٥) بحوالى ٧٢٠ م ؟ .

ملاحظة :

على بردية مصرية قطعة من مصنَّف فى الغزل محلى بالرسوم يرجع تاريخه إلى ملتقى القرنين الثانى والثالث للهجرة (أى حدود ٩٠٠ م) ؛ انظر :

A. Grohmann & T.W. Arnold, *Denkmaeler islamischer Buchkunst*, Muenchen 1929, S. 4-5.

* * *

٣ ــ أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسَوَيْه (أو ماسُوَيَه) (= Mesué فى الكتب اللاتينية) كان ابنًا لصيدلى فى جنديسابور . أخذ فى بغداد على جبريل بن بختيشوع ، طبيب هارون الرشيد ، ثم تولى بيمارستانًا فيها ، وصار فيما بعد الطبيب الخاص للخلفاء من المأمون إلى الواثق . وقد ترجم كثيراً من المصنفات اليونانية ، كما ألف سلسلة من كتب الطب المستقلة . وتوفى فى سامرا سنة ٨٥٧/٢٤٣ .

(ا) الفهرست ٢٩٥ . ابن القفطى ٣٨٠ . صاعد : طبقات الأمم ٥٥ . ابن أبى أصيبعة ١٧٥/١ ــ ١٨٣ . فستنفلد ٥٩ . لكلارك ١٠٣/١ .

(ب)

١ — نوادر الطب : ألفه لحنين بن إسحاق . ليدن ١٣٠٢ ، جاريت ٢١٥٤ : ٢ . جوتنجن ٩٩ . الإسكوريال أول ٨٨٨ = مدريد أول ٦٠١ : ١٠ .

ترجمات لاتينية :

— *Amphorismi Johannis Damasceni,* Bononiae 1489.
— J.D. Aphorismi, im App. zu *Aph. Maimunidis,* Basil. 528/42.
— *Mediolani* 1481.

ومع كتاب المنصورى فى الطب (*Liber ad Almansorem*) للرازى : البندقية ١٤٨٤ و ١٤٩٢ و ١٥٠٠ ، ليدن ١٥٠٥ ؛ انظر :

Steinschneider, *Europ. Uebers. a. d. Ar.* I, 39.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر[١] ٤٦٤) .

ونشره بولس سباط بالقاهرة سنة ١٩٣٤ :

Les maximes médicaux de Yohanna b. M. publ. par P. Sbath, Le Caire 1934.

٢ — كتاب الحُمِّيات : من مخطوطات أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١) .

ترجم إلى العبرية عن ترجمة لاتينية (شتاينشنايدر ٤٦٤) :

De Febribus, aus einer lat. Uebers. mit Cmt. des Petrus Hispanus, hebr. Steinschn. 464.

٣ — *Perfectum de medicina* [٢] : من المخطوطات العبرية فى باريس ٣٧٩ و ٤٠٨ .

٤ — كتاب جواهر الطِّيب المفردة (أو مختصر فى معرفة أجناس الطيب وذكر معادن إلخ) : ليبزج أول ٧٦٨ . جاريت ٢١٥٤ : ٢ . ونشره بولس سباط بالقاهرة :

Traité sur les substances simples aromatiques par J. b. M. publié par P. Sbath, Bull. de l'Inst. d'Égypte, XIX, 1936/7.

---

(١) الإشارة إلى كتاب شتاينشنايدر عن الترجمات العبرية فى القرون الوسطى :
M. Steinschneider, *Die hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters* (Berlin, 1893).
(المترجم) .

(٢) لعله كتاب الكامل (الفهرست ، ص ٢٩٦ ، أول سطر) . (المترجم) .

٥ – كتاب ماء الشعير : الجزائر أول ١٧٤٦ : ٢ .

٦ – كتاب إصلاح الأدوية المسهلة : مخطوط فى جنوا :

Bolletino Italiano **410.**

كتالوج ستراسبورج ، ص ٤ .

ترجم إلى العبرية :

Steinschneider, *Die hebr. Uebers. d. MA* II 718, § 465.

٧ – كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير والأفاويه : مدريد أول ٦٠١ : ٨ (منسوب فى رسم التوقيع إلى الرازى) .

٨ – كتاب الأزمنة (الأزمان : أسعد ١٩٣٣ : ١٨٠ ب – ١٨٦ أ) : بروسه : حسين چلبى حياة ١ (ريتر) . الإسكندرية : حكمة ١٦ . الجامعة المصرية ٣٣٢٨ : كراوس Kraus ، وليس فى الكتالوج . سباط ٧٤ ، ٢ ، ٧٩٩ .

نشره سباط فى مجلة المجمع العلمى المصرى ، المجلد ١٥ ، ص ٢٣٥ – ٢٥٧ .

٩ – كتاب المُشَجَّر : عرض للطب كله فى هيئة جداول : بنكيپور ١/٤ . رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠٤ (تذكرة النوادر للنَّدْوى ١٨٣) .

١٠ – كتاب العين المعروف بدَغَل العين أو معرفة العين وطبقاتها : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٨/٣ ، أو معرفة محنة الكحَّالين :

Leningrad VII Bibl. Gregoire IV (Christ. Vost. VII, 20, 425).

انظر مايرهوف وپروفر C. Pruefer فى مجلة *Der Islam* ٢١٧/٤ – ٢٥٦ .

وهناك بعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٦٤ : ٣)

وقد أشرف فى زمن هارون الرشيد على ترجمة المصنفات اليونانية التى غنمت فى ميدان الحرب بآسيا الصغرى فى أنقرة وعمورية .

* * *

١٣ ــ أبو الحسن عيسى بن حَكَم مسيح الدمشقى عاش فى بلده دمشق ، ولكنه عمل أيضاً طبيباً فى بلاط الرشيد .

(ا) الفهرست ٢٩٧ . ابن القفطى ٢٤٩ . ابن أبى أصيبعة ١/١٢٠ .

(ب) ــ الرسالة الكافية الهارونية : ألفها لهارون الرشيد ، ولكن يحتمل أنها منحولة : باريس أول ٦٤٧٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٠٩ ، .Barb ٨٣ ، سباط ٧٥٠ ، تلمسان ٨٣ (حيث حُرِّف الاسم) .

* * *

٣ ب ــ يوحنا بن بختيشوع ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب التى يرجع أصلها إلى جنديسابور ، كان طبيب الموفَّق بالله (المتوفى سنة ٢٧٨/٨٩١) وعمل أيضاً مترجماً .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٢ .

(ب) تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية : الرباط أول ٤٨٥ .

* * *

٤ ــ سابور بن سهل ، المتولى لبيمارستان جنديسابور ، توفى فى الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٥٥ [1] الموافق ٢/١٢/٨٦٩ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/١٦١ . ڤستنفلد ٦٤ . لكلارك ١/١١٢ .

Ben Milad, *L'École médicale de Kairouan*, Paris 1933.

(ب) أقراباذين ، بحسب نسخة البيمارستان العضدى فى بغداد : ميونيخ أول ٨٠٨ : ٢ .

* * *

٤ ا ــ ماسَرْجَوَيْه : طبيب يهودى بالبصرة يقال إنه كان معاصراً لأبى نواس .

---

(١) يقول ابن القفطى (٢٠٧) وابن أبى أصيبعة (١/١٦١) إنه توفى فى يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين . (المترجم) .

(ا) ابن القفطى ٣٢٤ . ابن أبى أصيبعة ١/١٦٣ .

— Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* 13 ff.
— Baumstark, *Syr. Lit.* 189.

(ب) فى أبْدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ : ١ (ريتر *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣١) .

* * *

٥ — إسحاق بن عِمْران بغدادى الأصل ، واجتلبه زيادة الله الثالث الأغلبى (٢٩٠ — ٢٩٦/٩٠٣ — ٩٠٩) إلى القيروان . وبعد أن انفصل عن هذا الأمير الذى كان مريضًا بالماليخوليا عُذّب بقسوة حتى الموت لشكوك أثارها ضده طبيب يهودى منافس له .

(ا) ابن أبى أصيبعه ٢/٣٥ . ڤستنفلد ٧٧ .

(ب)

١ — مقالة فى الماليخوليا [1] : ميونيخ أول ٨٠٥ : ٢ .

٢ — قطعة من أقراباذين : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٦ .

٣ — كتاب الثمار : مقتطفات من مصنفات مختلفة لجالينوس تبدأ بنبذة من περὶ κρίσεων : آيا صوفيا ٣٥٩٣ ، الأوراق ٩٩ ب — ١٠٣ ا ؛ انظر :

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.
— Meyer, *Geschichte der Botanik* III, 161 ff.

* * *

٦ — عيسى بن ماسة ، نصرانى ، كان فى القرن الثالث طبيبًا فى بيمارستان مرو .

(ا) ابن القفطى ٢٤٦ . ابن أبى أصيبعة ١/١٨٤ . ڤستنفلد ٧٥ . لكلرك ٢٩٦ .

(ب) كتاب الجماع : الإسكوريال أول ٨٨٣ : ٩ . آيا صوفيا

---

(١) = كتاب فى المالنخوليا (ابن أبى أصيبعة ٢/٣٦) . (المترجم) .

٣٧٢٤ : ٧ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA* 1934, 831

* * *

٧ – عاش فى القرن الثالث أيضـًا يحيى (يوحنا) بن سرابيون ، وكان والده طبيبـًا من أهل باجـَرْمى . ألف باللغة السريانية ، ولكن ترجم كتابه إلى العربية قديمـًا .

(ا) الفهرست ٢٩٦ . ابن القفطى ٣٨٠ . ابن أبى أصيبعة ١٠٩/١ . ڤستنفلد ٨٩ . لكلرك ١١٣/١ .

(ب) الكناش : كتاب سريانى ، منه نسخة كبيرة فى اثنتى عشرة مقالة ونسخة صغيرة فى سبع مقالات . ترجمه إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثى وبـَرْ بـَهـْلـُول : الإسكوريال ثان ٨١٨ : ٤ . ومن هذه الترجمة قطعة فى باريس أول ٢٩١٨ : ٧ . ووجد ريتر الترجمة العربية فى آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، كما وجد ليمان H. Lehmann الجزء الثالث كاملا فيما عدا أربع صفحات فى ليدن ١١٩٥ ؛ انظر :

— Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 18, n. 3.
— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٧٤) .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية بعنوان *Aggregator* ، وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٧٩ .

وللكناش الصغير ترجمة لاتينية باسم : *Breviarium und Practica Therapeuticae methodus* طبعت مراراً : فرّارا ١٤٨٨ ، البندقية ١٤٩٧ و١٥٠٧ و ١٥٣٠ و ١٥٥٠ ، ليون ١٥١٠ ، بازل ١٥٤٣ . وقد سماه Albanus Torinus ناشر طبعة بازل : Janus Damascenus (يوحنا الدمشقى) ، وقد أدى هذا إلى الخلط بينه وبين يوحنا الدمشقى عالم اللاهوت المشهور (Mieli § 16, n. 3) .

وانظر :

P. Guiges, *Les noms arabes dans Serapion, Liber de simplici medicina, Essai d'illustration et d'identification de médicaments usités au M.A.* JA 1905, sér. 10, t. 5, 473/546, t. 6, 49/112.

* * *

٨ — على بن عيسى بن على قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق ، وعمل طبيباً للخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ — ٢٧٩/٨٧٠ — ٨٩٢) .

(١) الفهرست ٢٨٤ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٠٣ . ڤستنفلد ٩٧ (وقد خلط بينه وبين طبيب العيون عيسى بن على) . لكلارك ١/٣٠٣ .

(ب)

١ — كتاب منافع الحيوان : جوتا ٦٧ : ٢ ، وشبيه به ڤينا ١٤٨١ : ٢ . الإسكوريال أول ٨٩٣ . بودليانا ، القسم الأول ، بالخط الكرشونى ١١٢ : ٣ . باريس أول ١٠٣٧ : ٣ .

٢ — كتاب منافع الأعضاء : بيروت ٢٩٢ .

٣ — درة الغواص على المنافع والخواص (هل هو منحول ؟) : ليبزج أول ٧٧٠ .

٤ — كتاب العمل بالأسطرلاب : فى إحدى مخطوطات البارودى (ليس فى مجموعة جاريت) ، وفى مخطوطة الظاهرية بدمشق فلك ١ (الكتالوج ٩٩) . نشره الأب لويس شيخو فى مجلة المشرق ، المجلد ١٦ (سنه ١٩١٣) ، ص ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٦٣٤ حيث زُعم أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى لأنه فى مخطوطة دمشق يرى اسم المؤلف على بن عيسى فوق كشْط .

* * *

٨ أ — أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، ابن أخى ابن عبد ربه الشاعر (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٣٩) ، كان يعرف فى الأندلس فى حدود سنة ٣٠٠/٩١٢ بأنه من المجيدين فى الطب والفلك والشعر .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢/٤٤ .

(ب) كتاب الدكان : دمشق ، العمومية ٩٥ : ٣٤ ، وهو نفس كتاب الأقراباذين الذى يذكره ابن أبى أصيبعة .

* * *

٩ — كان أبو بكر محمد بن زكريا الرازى (Rhazes فى الكتب اللاتينية) أهم طبيب فى هذه الفترة كلها ، وربما كان أخصب عبقرية فى علم الطب فى القرون الوسطى قاطبة [١] . ولد بالرى لغُرة شعبان سنة ٢٥١ (= ٢٨/٨/٨٦٥) كما يقال ، وشغل بالموسيقى والكيمياء وحدهما حتى الثلاثين من عمره . ويقال إنه لما طلب الشفاء لعينيه اللتين أضعفتهما التجارب الكيميائية دخل ميدان الطب على يدى ابن رَبن الطبرى (ص ٢٦٢ فيما مضى) ؛ ويقول آخرون إنه سمع على الطبرى فى الرى قبل ذلك ، ولكن ليس هذا ممكناً ، حتى وإن تابعنا رُسْكا Ruska فى تحديد زمن لولادته أقدم كثيراً من الزمن الذى حدده البيرونى . وبعد أن فرغ من دراسته أدار بيمارستان بلده الرى ، واستدعى بعد ذلك إلى بغداد لإدارة بيمارستانها . وبعد أن حقق بكتاباته شهرة لنفسه وَفَدَ على كثير من الأمراء ليكتسب من وراء شهرته كما جرت عادة العصر . وهكذا جاء إلى بلاط أبى صالح منصور بن إسحاق السامانى [٢] ، أمير كِرْمان وخراسان ، وألف له كتابه المشهور « المنصورى » . وليس من المحتمل أنه أصيب بالعمى لأذى لحقه من هذا الأمير لأنه لم يستطع إجراء تجارب وصفها فى كتابه « إثبات الكيمياء » ، فلا بد أن عينيه أصابهما الضعف

---

(١) A. Mueller, *Der Islam* I, 513

(٢) الذى خرج عن طاعة نصر بن أحمد سنة ٣٠٢/٩٢٤ (ابن الأثير ، ط بولاق ، ٢٨/٨ ؛ بارتولد Barthold : *Turkestan* ٢٤١) ؛ وكذلك القول الثانى لابن خلكان القائم على مخطوطة لكتاب المنصورى نفسه . أما قول ابن خلكان أولا إن المقصود هو منصور بن نوح فليس ممكناً ، لأن هذا لم يتول الملك إلا فى ٣٥٠ — ٣٦٦ / ٩٦١ — ٩٧٦ ؛ ومن السخف ما يقوله ابن خلكان من أن الكتاب ألف له فى حال صغره . ولا أعلم من هو المنصور بن إسماعيل بن خاقان ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، الذى يذكره ابن أبى أصيبعة (١/٣١٣ ، س ٢٠) .

من قبل . وقد توفى ببغدا د أو الرى سنة ٣١١/٩٢٣ أو ٣٢٠/٩٣٢ .

وإلى جانب الطب والكيمياء شغل أيضًا بالدراسات الفلسفية ، وكان يتبع المدرسة الفيثاغورية الحديثة ويعارض أرسطو . وكان فى المسائل الدينية يميل إلى المانوية على أنها دين أهل العلم ، فأغراه هذا بالتهجم على الإسلام تهجمًا شديداً ؛ وقد كتب ضده ناصرى خسرو كتابه الفارسى « زاد المسافر » (الذى نشره كافيانى Kaviani فى برلين سنة ١٩٢٥ ؛ انظر ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى *RMM* ، المجلد ٦٢، ص ٢١٨ — ٢١٩ ، النصوص ص ١٨١) . وكان لكتابه « مخاريق الأنبياء » وقع شديد ، وقد وصفه البيرونى والمطهر ابن طاهر المقدسى (كتاب البدء والتاريخ ، ط هوار ، ص VI و ١١٣ ؛ وانظر متز Metz : *Ren.* ١٩٠) بأنه مفسد للقلب مذهب للدين هادم للمروءة .

(ا) الفهرست ٢٩٩ وما بعدها (قائمة من ١١٦ كتابًا و ٢٩ رسالة) . صاعد : طبقات الأمم ٨٣ . البيهقى : التتمة ٧ . ابن خلكان ٦٧٨ . ابن القفطى ٢٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١ — ٣٢١ (يذكر ٢٣٦ مصنفًا بعضها منحول) . تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩١ .

البيرونى (مخطوطة ليدن ١٠٦٦) : فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى ؛ انظر :

— Sachau, *B.'s Chronologie* XXXVIII - XLVIII.
— Ruska, *Isis* V, 26 - 50.

وقد نشر پول كراوس فهرست كتب الرازى للبيرونى :

Épître de B. contenant le répertoire des ouvrages de M. b. Z. al-R., publié par P. Kraus, Paris 1936.

قستنفلد ٩٨ . لكلرك ٣٣٧/١ .

— Mieli, § 16, 4.
— H.P.J. Renaud, *A propos du millénaire de Razes*, Bull. de la Soc. franç. d'histoire de la médecine, 1931, Mars-avril, 203 ff.
— J. Ruska, *Ueber den gegenwaertigen Stand der Raziforschung*, Archeion V, 1924, 335/47.
— Hirschberg, *Gesch. der Augenheilkunde* 101.

— E.G. Browne, *Ar. Medicine* 44 ff.
(= ص ٥٠ وما بعدها من الترجمة الفرنسية) .

— G.S.A. Ranking, *Life and Works of Rhazes*, Proc. of the XVII Intern. Congr. of Med. London 1914, Hist. of Med. 237 - 268 :
اعتمد على ترجمة لاتينية لفهرست كتب الرازى عملها S. Negri المتنصر بدمشق ، وفيها أخطاء كثيرة ؛ انظر رسكا ، مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٢) .

— M. Meyerhof, *Legacy of Islam* 323 ff.
— Idem, *The early clinical observations of Rhazes*, Isis 1935, 320/72.
— Ruska, *al-R. als Bahnbrecher einer neuen Chemie*, DLZ 1923, 117 ff.
— Idem, *Die Alchemie al-R.'s*, Der Islam XXII, 283 - 319.
— v. Lippmann, *Entstehung u. Ausbreitung der Alchemie* II, 181.

وانظر A. Eisen : كيمياء الرازى ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/٦٢ — ٦٤ .

وانظر فى فلسفة الرازى :

— Schaeder, *ZDMG* 79, 228 - 35, 267.
— S. Pines, *Die Atomenlehre ar-R.'s*, in Beiträge zur islamischen Atomenlehre, Berlin 1936, 34 - 93.[1]

جميل بك : عقود الجوهر ١/١١٨ — ١٢٧ .

إزميرلى حقى فى *Ilâhiyât Fak. Macm.* ١/١٥١ و ٢/٣٦ و ٣/١٧٧ وما بعدها .

(ب)

١ — الحاوى : يجعله البيرونى وابن النديم هو وكتاب « الجامع الكبير » كتاباً واحداً ، ولكن ابن أبى أصيبعة يعدّ « الجامع الكبير » كتاباً مستقلا ، وكذلك يذكره ابن البيطار إلى جانب الحاوى .

ويروى البيرونى أن الرازى ترك الحاوى ناقصاً ، وأن الكتاب جُمع من أوراقه

---

(١) ترجم محمد عبد الهادى أبو ريدة كتاب پينيس هذا بعنوان : « مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهند ومعه فلسفة محمد بن زكريا الرازى » (القاهرة ١٩٤٦) . (المترجم) .

بعد موته بأمر محمد بن العميد ، وزير ركن الدولة سلطان بنى بويه ، ولكن يرى هرشبرج (المرجع المذكور ، ص ١٠٣) أن هذه حكاية غير صحيحة .

ميونيخ أول ٨٠٦ (المجلد ١٢) . المتحف البريطانى أول ٤٤٦ . بودليانا ١/٥٦٥ و ٦٠٧ ؛ ١٧٩/٢ . الإسكوريال ثان ٨٠٦ — ٨١٦ و ٨٥٤ — ٨٥٦ ، انظر :

M. Antuna, *Medicina, Revista mensual de Ciencias medicas,* Madrid, Diciembre 1935, 20 SS.

جاريت ٢١٦٠ : ١ . بطرسبرج أول ١٢ : ١ . الكتابان الأول والثامن : المتحف البريطانى .Or ٩٧٩٠ : ١ ، المتحف البريطانى .Or ٩٧٩٩ (ناقص) .

والنسخة الوحيدة الكاملة تقريباً هى الإسكوريال أول ٨٠٦ ؛ انظر ص ٧٣ من كتاب ما يرهوف عن حنين بن إسحاق .

كمبردج : كنجز كولدج (كلية الملك) ٤/١٥ (براون : Arab. Med. ٤٨ وما بعدها) . پرنستون ١٧٩ أ . سليم أغا ٨٦٢ . سراى ٢١٢٥ . الجزء الأول : سليمانية ٨٥٠ . شهيد على باشا ٢٨٠١ : ٢ . الموصل ٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ . مشهد ١٣/١٦ ، ٤ . رامپور أول ٤٧٤ : ٦٦ ، ٦٧(« علاجات الحاوى الكبير » : الموصل ٣٣ ، ١٤٣) الفصل ٢٢ . مدريد أول ٥٥٥ : ١ .

مختصرات : « منتخب » لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى مع إضافات نحوية وشعرية كثيرة : ليدن ١٣٧٨ . مختصر لعلى بن داود صُنف فى حدود سنة ٥٣٠/١١٣٥ : ميدتشى ٢٢٧ . مختصر لابن التلميذ المتوفى ٥٦٠/١١٦٤ : برلين ٦٢٦٠ . مختصر لمجهول : ميدتشى ٢٩٠ .

وانظر :

M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations of R.*, Isis 1935, 320/72 (ثلاث وثلاثون ملاحظة عيادية للرازى)

نشرت للحاوى ترجمة لاتينية باسم Liber Elhavi فى برشيا Brescia سنة ١٤٨٦ (قام بها سالم بن فرج فى صقلية سنة ١٢٧٩ ؛ انظر : Mieli § 54, n. 9)

ونشرت له ترجمة لاتينية أخرى باسم *Continens Rasis* فى البندقية ١٥٤٢ . وانظر بيان طبعات أخرى فى *BO* ١/١٤٥ .

٢ — كتاب الطب المنصورى : ألفه لمنصور بن إسحاق بن أحمد بن أسعد (ولم يكن رُسْكا دقيقا فى ذكر هذا النسب بمجلة Isis ٣٤/٥ ، الهامش السابع) . ويسميه البيرونى « الكُنَّاش المنصورى » . وهو عرض للطب فى عشرة كتب .

مخطوطاته : باريس أول ٢٨٦٦ ، ٦٢٠٣ . بودليانا ١/٥٢٩ : ٤ و ٥ ، ٥٧٧ ، ٥٩٢ (بالعبرية ٤١٩ : ٣) . درسدن ١٤٠ . الإسكوريال ثان ٨١٩ — ٨٢١ ، ٨٥٨ — ٨٦٠ . المتحف البريطانى .Or ٥٣١٦ (المتحف البريطانى ثالث ٤٥) . مدريد أول ٥٦١ : ١ . الموصل ٣٥ ، ٥٩ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ٢٣٧ ، ١٧٧ . سليمية ٨٨٦ . بنكيپور ٣/٤ . رامپور أول ٤٩٣ ، ٢٠٢ — ٢٠٣ . آصفية ٢/٩٣٦ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٨٤) . أحمد تيمور باشا . انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١ . باتاقيا أول ٣/٢٣١ . آيا صوفيا ٣٧٥١ . الإسكندرية : طب ٤٨ . عليكره ١٢٤ : ٢٨ .

عليه حاشية لابن الحَشَّاء (من القرن الثالث عشر الميلادى) : ليدن ٣٣١ : ٥ (الكتالوج ٣/٢٥٦) . الرباط : رينو Renaud ، مجلة *Hesperis* ٢٠/٧ . وقد نشرها كولان ورينو :

Ibn al-Hachcha XIII s. d. J. - C. Glossaire sur le Mansouri de Razes, Texte ar. publ. avec introduction par G. Colin et H.P. J. Renaud, Rabat 1941 (Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI).

وللكتاب ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٦٩ : ٢) .

وقد نشرت المقالة الأولى من مقالات المنصورى العشرة ، نشرها P. de Koning فى :

Trois traités d'anatomie ar., Leide 1903, S. 2-87.

ويكاد « المنصورى » يعتمد اعتماداً تامًّا على مصادر يونانية :

(ا) فالمقالة الأولى (فى التشريح ومنافع الأعضاء) تعتمد على بقراط وجالينوس وأوريباسيوس :

Med. coll. ad Jul. liber XXIV, XXVI.

(ب) والمقالة الثانية (فى الأمزجة) تعتمد على بقراط : *de humoribus*
وجالينوس : *de temp.* وأوريباسيوس (الكتاب الخامس) ، وأيطيوس Aëtius (الكتاب الرابع) ، وفولس (بولس) الأجانيطى (الكتاب الأول) .

(حـ) والمقالة الثالثة (فى الأدوية البسيطة) تعتمد على بقراط *(de diaeta)* ، وجالينوس *(de alimentorum facultatibus)* ، وأيطيوس (الكتب الأول والثانى والثالث) ، وأوريباسيوس :

Synopis II - IV.
Med. coll. I - V, XI - XIII, XV.

وكذلك تعتمد على فولس الأجانيطى (الكتاب الأول) .

(د) والمقالة الرابعة (فى حفظ الصحة) تعتمد على جالينوس *de sanitate tuenda* وفولس الأجانيطى (الكتاب الأول) ، وأيطيوس (الكتاب الثالث) .

(هـ) والمقالة الخامسة (فى أمراض الجلد والدهون) تعتمد على جالينوس :

de compos. med. sec. locos.

(و) والمقالة السادسة عن غذاء المسافر .

(ز) والمقالة السابعة (فى الجراحة) تعتمد على بقراط ، وفولس الأجانيطى (الكتاب السادس) ، وأوريباسيوس *(Syn.* lib. VI) ، وأيطيوس (الكتابان ١٤ و ١٥) .

(ح) والمقالة الثامنة (فى السموم) تعتمد على فولس الأجانيطى (الكتاب الخامس) .

(ط) والمقالة التاسعة من المنصورى (وكانت شائعة التداول فى القرون الوسطى باسم *Nonus Almansoris* أى الكتاب التاسع من المنصورى) ، فى أمراض الأعضاء المختلفة : اعتمد فيها على بقراط *(de morbis)* وعلى جالينوس :

de loco affecto, methodi medendi, de comp. med. sec. locos.

واعتمد فيها أيضًا على أيطيوس (الكتب من السادس إلى الثامن عشر) ،

وأوريباسيوس (*Synops*. lib. VIII, IX) ، وفولس الأجانيطى (الكتابان الثالث والرابع) .

(ى) والمقالة العاشرة (عن الحميات) تعتمد على بقراط ، وعلى جالينوس :
de crisibus, de diff. febrium, methodi medendi. l. IV - X.

وتعتمد أيضًا على أيطيوس (الكتاب الخامس) ، وفولس الأجانيطى (الكتاب السادس) .

وقد ترجم كتاب المنصورى إلى اللاتينية بقلم Gerhard v. Cremona وطبعت هذه الترجمة فى Mediolani سنة ١٤٨١ ، والبندقية سنة ١٤٩٧ ، وليون سنة ١٥٢٠ ، وبازل سنة ١٥٤٤ .

وطبعت الترجمة اللاتينية للمقالة التاسعة (*Nonus Almansoris*) بالبندقية فى السنوات ١٤٨٣ و ١٤٩٠ و ١٤٩٣ و ١٤٩٧ ، وفى پادوا سنة ١٤٨٠ .

ونشر المنصورى بالنص العربى والترجمة اللاتينية على يد رايسكه Reiske بمدينة هاله سنة ١٧٧٦ .

ونشرت ترجمة إيطالية للمقالة الثالثة فى البندقية (بدون ذكر التاريخ) :
Libro tertio dell' Almansore chiamato Cibaldone.

وانظر :
Ellis, *Cat.* II, 281 - 95.

وانظر هذه الرسالة عن طب العيون عند الرازى :
W. Brunner, *Die Augenheilkunde des Rhazes*, Diss. Berl. 1900.

٣ — كتاب الجدرى والحصبة :

مخطوطاته : ليدن ١٣١٢ . نانيانا ٢٣٩/٢ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧١ ب — ١٨٤ ب . مشهد ٢١/١٦ ، ٦٤ .

نشر النص العربى مع ترجمة لاتينية بعناية J. Channing فى لندن سنة ١٧٦٦ .
ونشره van Dyck فى بيروت سنة ١٨٧٢ .

وقد طبعت الترجمة اللاتينية التى كتبها G. Valla نحو أربعين مرة بين سنتى ١٤٩٨ و ١٨٦٦ ، منها على سبيل المثال البندقية ١٤٩٨ ، وبازل

١٥٢٩ و ١٥٤٤ ، و Argentorati ١٥٤٩ ، ولندن ١٧٤٧ ، وجوتنجن ١٧٨١

ونشرت ترجمة يونانية بقلم Jacques Goupyl فى باريس سنة ١٥٤٨ .

ونشرت ترجمة فرنسية بقلم J. Paulet فى باريس سنة ١٧٦٣ ، وبقلم لكلرك Leclerc ولنوار Lenoir فى باريس سنة ١٨٦٦ .

وترجمه جرينهل إلى الإنجليزية :

Greenhill, *A Treatise on the Smallpox and Measles*, London, Sydenham Society, 1848.

وله كذلك ترجمة ألمانية :

Ar-Razi, Ueber die Pocken u. Masern, aus dem Arab. v. K. Opitz (Klass. der Med.) 1911.

٤ — أقراباذين : بودليانا ١/٦١١ : ٣ ، نانيانا ٢/٢٣٨ . وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٩) .

٥ — تقسيم العلل : نانيانا ٢/٢٣٨ = كتاب التقسيم والتشجير : المتحف البريطانى أول ٤٤٧ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٨ .

٦ — كتاب المدخل إلى الطب (الصغير) : باريس أول ٢٨٦٥ : ١ ، مدريد أول ٥٦١ : ٢ ، سباط ٥٧١ : ٣ . وبالفارسية : بودليانا ٩٢ : ٥ .

٧ — كتاب الفصول فى الطب أو المرشد : جاريت ١٠٦٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨ أ — ٤٨ ب (ريتر فى *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٤) . وكانت منه مخطوطة فى بيروت ولكنها ضاعت خلال الحرب ، وقد نشر Collangettes مقتطفات منها فى مجلة المشرق ، المجلد الرابع (سنة ١٩٠١) ، ص ٥٤٢ — ٥٤٩ ، كما نشر البارودى مقتطفات منها فى « الطبيب » (بيروت) .

وله ترجمة عبرية باسم پراقيم (أى الفصول) : Leid. Scal. 2 .

وله ترجمة لاتينية [١] :

---

(١) نشرت مصنفات الرازى من الرابع إلى السابع مع عدة مصنفات أخرى له أصغر حجماً فى :

Opera parva Abubetri, Lugd. Bat. 1510.

Amphorismi Rasis in Aphor., R. Moysis, Bonon. 1489.

٨ — كتاب الكافى : مخطوط بودليانا العبرى ٤٢٧ .

٩ — كتاب بُرْء الساعة : عن الأمراض التى يمكن شفاؤها فى ساعة واحدة ، كتبه بأمر الوزير أبى القاسم بن عبد الله : برلين ٦٣٤٣ . ميونيخ أول ٨٠٨ ، 843 f ، 148 v . هافنيا ١٠٨ . ليدن ١٣١٣ . باريس أول ٢٧٧٦ : ٩ . كمبردج ثالث ١٦٠ . بطرسبرج ثالث ١٤٤ . شهيد على ٢٠٩٣ . القدس ، الخالدية ٧٤ ، ٢٥ . الموصل ٤٥ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٥ . مشهد ٦/١٦ ، ١٩ . الجمعية الآسيوية فى البنغال ٦١٢/٢ : ٣ . آصفية ٩١٦/٢ . بنكيپور IV, 3, II, 109, II . رامپور أول ٤٦٩ رقم ٢٧ — ٢٨ . أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ . سباط ٧٩٣ : ٢ . بيروت ٣١٧ : ٤ (وعلى أساس هذه المخطوطة طبع بمجلة المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٢) ، ص ٣٩٥ — ٤٠٢) . قولة ٢٨٧/٢ . عليكره ١٢٢ : ١١ و ١٢٤ : ٣٢ .

وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٦ . ونشر النص العربى مع ترجمة فرنسية فى باريس :

La guérison à une heure, texte ar. et trad. franç. par P. Guigues, Paris 1904.

ومنه ترجمة فارسية مخطوطة فى بودليانا ٩٢/١ : ٩ .

ومنه ترجمة فارسية كتبت لمحمد قطب شاه (٩٨٩—١٠٣٠/١٥٨١—١٦١١): الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٥٥٢ . انظر Elgood فى مجلة *JRAS* سنة ١٩٣٢ ، ص ٩٠٥ .

وترجم إلى الهندستانية فى « الرسائل الأنيقة » (لكنو ١٣٠٨) .

ومنه مختصران : جوتا ٢٠٣٣ ، والجزائر أول ١٣٢٢ : ٣ .

ونُظم شعراً فى « الدرر الساطعة فى الأدوية القاطعة » ، وهى أرجوزة من ١٣٥ بيتاً لمحمد بن ابراهيم الحنبلى (المتوفى سنة ٩٧١/١٥٦٤) : برلين ٦٣٠٨ ، المتحف البريطانى أول ٣٣٤ : ١٣ .

١٠ — كتاب الباه ومنافعه ومضاره ومداواته : ليدن ١٣٠٨ . نانيانا ١٠٧ . انظر رقم ٢٣ فيما يلى (ص ٢٨٢) .

١١ — كتاب الخواص : القاهرة ، طب رقم ١٤١ = الخواص والأشياء المقاومة للأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق٣/٣٦٨ . نانيانا ٢/٢٣٤ . وانظر :

Steinschn. *Virschows Archiv* 86, p. 122.

١٢ — فى أبدال الأدوية : نانيانا ٢/٢٣٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٥ : الأوراق ٤٠ أ — ٥٠ ب .

١٣ — كتاب سر الصناعة (فى الطب) : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٣ (الغزيرى Casiri ٨٢٨ : ٤) . مدريد أول ٦٠ . ترجمة فارسية : الجمعية الآسيوية فى البنغال ٢/٦٤٦ .

وهذا الكتاب مطابق لـ « مقالات فى صناعة الطب» (أوپسالا أول ٣٤١) ، ولـ « تذكرة فى صناعة الطب » (پرنستون ١٧٠) ، ولكنه مختلف عن « كتاب سر الأسرار » أو « التدبير» فى الكيمياء (جوتنجن ٩٥) ، وعن « كتاب الأسرار» الذى هو أيضًا فى الكيمياء (ليبزج ثان ٢٦٦) ، وعن كتابه فى الكيمياء المشتمل على اثنى عشر جزءاً ذكر البيرونى عنوان كل جزء منها (مجلة *Isis* ، المجلد الخامس ، ص ٤٧ ، الأرقام ١٥٢ — ١٦٣) ووجد Stapleton أجزاء مفردة منها فى رامپور (انظر : Chemistry ، ص ٣٦٨ وما بعدها) . انظر :

— J. Ruska, *Uebersetzung u. Bearbeitungen von al-Razis Buch Geheimnis der Geheimnisse*, Quellen u. Studien z. Geschichte d. Nat. u. Med. IV (Berlin 1933), 3, 1 - 87.(١)

— *R.s Buch Geheimnis der Geheimnisse*(*k. Sirr al-asrar Gött.* 95, *Photo Q.St. VII*, 100, *VI*, 33) *mit Einl. Uebers. u. Erlaeut. v.J. Ruska* (QSt. Gesch. d. Nat. u. Med. 6) Berlin 1937.

— J. Ruska, *Das chemische Hauptwerk des Arztes Razi*, Umschau 1937, 852/3.

١٤ — كتاب الفاخر : فى العلاج كافة : حاجى خليفة ٤/٨٦٧٩ .

(١) انظر فى مصنفات الكيمياء المنسوبة فى الترجمات اللاتينية خطأ إلى الرازى :

Ruska, *Annales G. Severini* VII (1931) 170, *al-Razi* (*Rhazes*) *als Chemiker*, Zeitschr. f. angewandte Chemie, 35 (1922) 719 ff.

الجزء الثانى : برلين ٦٢٥٩ ، ليدن ١٣٠٦ — ١٣٠٧ ، باريس أول ٢٦٨٧ ، بطرسبرج أول ١٢٠ ، الإسكندرية : طب ٣٢ .

وباسم الكناش : براون ١٦٢ (P. 2) ، نور عثمانية ٣٥٨٠ ، شهيد على ٢٠٨١ : ١ .

ومنه مقتطفات عن حصى المثانة فى :

P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie* 56 - 124.

(انظر ص ٢٨٣ فيما يلى رقم ٣٣) .

١٥ — كتاب القُولَنْج : ليدن ١٣١٠ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨٥ أ — ٢٠٠ ب .

١٥ أ — كتاب المُدْخَل السليمى : فى الكيمياء . انظر :

H.E. Stapleton and E.F. Azoo, *Mem. As. Soc. Beng.* III, 1910, 57-94

وانظر النص فى :

Stapleton and Hidayat Hu., *Chemistry in Iraq and Persia in the tenth* Cent. *A.D.*, Mem. As. Soc. Beng. VIII (1927) 317 - 41.

وانظر رسكا فى مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٦ وما بعدها .

١٥ ب — كتاب الشواهد : رسكا فى مجلة Der Islam ٢٢/٢٨٨.

١٦ — أسئلة من الطب : ليدن ١٣١٤ .

١٧ — كتاب الطب الملوكى : ليدن ١٣١١ .

١٨ — فى مصالح الأغذية : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٤ و ٨٧١ : ٢ .

١٩ — مقالات فى صناعة الطب : أوپسالا أول ٣٤١ .

٢٠ — تلخيص كتاب جالينوس فى حيلة البرء : الإسكوريال ثان ٨٠١ : ١ .

٢١ — رسالة فى القَصْد : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ١ ، آصفية ٢/٩٣٤.

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ — ٤٧١ .

٢٢ — رسالة فى التلطف إلى إيصال الناس إلى شهواتهم (ابن أبى أصيبعة

٣١٦/١)[1] : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ١ .

٢٣ — رسالة فى الباه : الموصل ٣٤ : ١٥٤ : ٣ . آيا صوفيا ٣٧٧٤ ، الأوراق ١٥٣ ب — ١٧١ ب ؛ ٣٧٢٥ : الورقة ٣ وما بعدها .

انظر رقم (١٠) فيما مضى : ص ٢٧٩ .

٢٤ — فى النهى عن الحمية المفرطة : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٢ . هل هو رقم ٤٤ فيما يلى ص ٢٨٤ ؟ .

٢٥ — فى ترتيب أكل الفاكهة : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٣ = مدريد أول ٦٠١ : ٤ ، الإسكوريال ثان ٨٧٠ : ٣ و ٨٨٧ : ٣ . = تقديم الفواكه قبل الطعام : آيا صوفيا ٣٧٧٤، الأوراق ١٥٢ ب — ١٥٦ ب ؛ شهيد على ٢٠٩٥ .

٢٦ — *de seminibus ac de radicibus aromaticis* (البذور ، والجذور العطرية) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٤ .

٢٧ — *de vini potu ejusque speciebus* : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٤ (« فى الشراب مقالتان ») = مدريد أول ٦٠١ : ٥ .

٢٨ — *quod nimis thermarum usus noceat* (لماذا يضر الإفراط فى ارتياد الحمامات الساخنة ؟) : نانيانا ٢٣١/٢ .

٢٩ — سفر هيسوقوت ، بالعبرية (*Virschows Archiv* ٥٢ ، رقم ٤٧٠ : ٦).

٣٠ — *de vena* (العِرْق) ، بالعبرية : de Rossi ٣٤٧ .

٣١ — *Rhazis praeparatio salis aromatici* (تحضير الرازى للملح العطرى) فى :

Theatrum chemicum, Zetzner 1602, III, No. 64.

٣٢ — *de Febribus liber* (كتاب الحُمَّيات) فى :

---

(١) يسميها ابن أبى أصيبعة : « مقالة فى أن جهال الأطباء يشددون على المرضى فى منعهم من شهواتهم وإن لم يكن بالإنسان كثير مرض جهلا وجزافا » . (المترجم) .

Medici graeci et arabi, qui de f. scripserunt, Venetiis 1594.

(الأطباء اليونان والعرب الذين كتبوا عن الحميات) .

٣٣ – مقالة فى الحصى فى الكلى والمثانة ، نشرها دى كونِنج مع ترجمة فرنسية : [1]

Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie, traduction accompagnée du texte par P. de Koning, Leyde 1896 (Leid. Warn. 585).

ونشرت مترجمة إلى اللاتينية بعنوان :

Tractatus de preservatione ab egretudine lapidis

فى : *Opera Parva Abubetri* (مصنفات صغيرة لأبى بكر (الرازى)) : ليدن ١٥١٠ .

٣٤ – كتاب من لا يحضره الطبيب : مانشستر ٣٢٢ . باتاڤيا ٣/٢٣٥ . رامپور أول ٤٩٨ ، رقم ٢٤٢ – ٢٤٣ . بنكيپور ٤/٥٢٤ . طبع فى لكنو سنة ١٨٨٦ .

ويبدو أنه كما يقول رسكا (مجلة *Isis* ٥/٣٢ رقم ٢) نفس كتاب طب الفقراء والمساكين (ميونيخ أول ٨٠٧) الذى اختصره حسن القرشى من كتاب الحاوى (رقم ١) ؛ انظر رقم ٣٦ فيما يلى .

٣٥ – كتاب منافع الأغذية ودفع مضارها : الجزء الثانى مخطوط فى ميونيخ أول ٨٤٠ وباريس أول ٢٨٦٨ : ١ ، والجزء الثانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

وربما كان هذا الكتاب هو «رسالة الأغذية» (بنكيپور IV, 108, XV) و «أغذية المرضى » (كمبردج ثالث ١٦٠) و « دفع مضار الأغذية » (الموصل ٢٦٨ : ١٤ ، مخطوط من سنة ٥٠٣ هـ) .

٣٦ – كتاب طب الفقراء والمساكين : ميونيخ أول ٨٠٧ . انظر رقم ٣٤ فيما مضى .

٣٧ – المجموعة فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٥ – ٣٧٢٦ .

٣٨ – *de aegritudinibus juncturarum* (أمراض المفاصل) ، بالعبرية :

---

(١) راجع رقم ١٤ فيما مضى .

شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٣ .

٣٩ — *de aegritudinibus puerorum* (أمراض الأطفال) ، بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٤ .

٤٠ — ١١٩ حكمة : بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٥ .

٤١ — *de proprietatibus membrorum* (خواص الأعضاء) ، بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٧ .

٤٢ — نضال الطبيب المحترم ضد التهريج ، بالعبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ١٠) ، وبالألمانية (*Virschows Archiv* ٣٥ : ٥٧١ ؛ قارن ٣٧ ، ٥٦٢ ؛ ٣٩ ، ٣١٣) .

٤٣ — كتاب الطب الروحانى : فى الأخلاق ، وهو إلى حد ما تكملة لكتاب المنصورى : المتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . الڤاتيكان أول ١٨٢ ، الأوراق ١ — ٤١ أ . القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ، رقم ٤٤ .

انظر :

T. de Boer, "*De Medicina mentis*" *van den Arts Razi*, Mededeel. K. Ak. v. Wet., Afd. Letterk., Deel 53, Amsterdam 1920.

٤٤ — فى أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية ضارة بالأصحاء : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٥١ أ — ٦٧ أ . راجع رقم ٢٤ فيما مضى (ص ٢٨٢) .

٤٥ — فى خلق الإنسان : على هيئة أسئلة وأجوبة : طهران ١/١٨٧ .

٤٦ — رسالة فى التحفظ من النزلة : آصفية ٢/٩٢٢ : ١١ .

٤٧ — مقاصد الأطباء : آصفية ٢/٩٣٦ : ٢٧ .

٤٨ — *De Aegritudinibus praeconum* (أمراض المنادين) : مترجم إلى اللاتينية من العبرية ، مع :

De Proprietatibus membrorum et utilitatibus et nocumentis animalium aggregatus ex dictis antiquorum.

انظر :

B. Locatellus, Venet. 1497.[1]

٤٩ — مقالة فيما بعد الطبيعة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ (ريتر : *Der Islam* ١٨/٤٦ ، الهامش الأول) : تمثل فى بعض المسائل ، كما فى حديثه عن المكان والزمان ، موقفاً يختلف عن موقفه فى بقية مصنفاته الفلسفية ، فهى إذن تنتمى إلى فترة فى تكوينه أقدم عهداً ؛ انظر :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 36, n. 2.

٥٠ — فى أمارات الإقبال والدولة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ ، الأوراق ٩٠ أ — ٩٣ ب (ريتر ، الموضع المذكور) .

٥١ — كتاب السيرة الفلسفية : مخطوط بالمتحف البريطانى أول ١٥٣٠ : ٢ . وقد نشره پول كراوس (عن مخطوطة المتحف البريطانى أول ٤٢٦/٢) فى مجلة أورينتاليا :

Rhaziana, I, Orientalia IV, 300-34.

٥٢ — المفيد الخاص : مشهد ١٦/٣٣ ، ١٠٣ .

٥٣ — القوانين الطبيعية فى الحكمة الفلكية : أوپسالا أول ٢٢٨ : ١ ، تذكرة النوادر للندوى ١٤٠ ، رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٩٩ .

ويذكر پينيس مصنفات فلسفية أخرى للرازى . ويرد ابن حزم فى كتاب الفصل (١/٩٠ س ١٨) على كتاب العلم الإلهى للرازى .

وقد جمع كراوس وحقق ما بقى من مصنفات الرازى الفلسفية (القاهرة ١٩٣٩) :

Abi Bakr Mohammadi filii Zachariae Raghensis (*Razis*) *Opera Philosophica fragmentaque quae supersunt, collegit et edidit* P. Kraus (Univ. Fouad I, Lit. Fac. Publ. XXII), Cahirae 1939.

(فى ٣١٦ صفحة) .

وللرازى « كتاب الرد على على الجاحظ فى نقض الطب » ؛ راجع ص ١٢٤

---

(١) يقول رسكا (مجلة *Isis* ٥/٤١ ، الهامش الأول) إنه وجد « بروكلمان » يذكر كتاباً للرازى عنوانه (باللاتينية) *de Horis* ، ولكنه للأسف لا يذكر لنا الموضع الذى ذكر فيه « بروكلمان » ذلك ، ولهذا لا يمكن الحكم على الرأى الذى أبداه فى هذا الصدد .

(رقم ٧٢) من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) . ويذكر المسعودى (المروج ١/١٥ س ٨) من كتب الرازى غير الطبية كتاب سير الخلفاء؛ انظر حاجى خليفة ٣/٦٤٠[1] ؛ وهو « سيرة الخلفاء » عند الصفدى (الوافى ١/٥١ س ١٣) . وللرازى — عند ابن أبى أصيبعة — كتاب فى جُمَل الموسيقى . وانظر عن الكتب الخاصة بالموسيقا المنسوبة إلى الرازى خطأً فى باريس أول ٢٨٦٥ مقال فارمر Farmer :

,,*Some musical Mss identified*" JRAS 1926, 91.

وقد نُحِل للرازى « كتاب نزهة الملوك » عن أدوية الترياق (فاتح ٣٦٤٤ : ريتر) ، و « ذخيرة فى الطب » (رامپور أول ٤٧٦ : ٨٣) ، و « المختارات » (٤٦ ، ٤٩٦ : ٢٢٦) .

* * *

١٠ — إسحاق بن سليمان الإسرائيلى نشأ بمصر ، وأتى فى عهد زيادة الله الأغلبى (٢٩٠ — ٢٩٦/٩٠٣ — ٩٠٩) إلى القيروان حيث تتلمذ على إسحاق بن عمران (ص ٢٦٨ فيما مضى) . وبعد سقوط زيادة الله دخل فى خدمة عبيد الله المهدى الفاطمى ، وتوفى فى حدود سنة ٣٢٠/٩٣٢ ، وفى قول آخر بعد سنة ٣٤١/٩٥٣ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢/٣٦ — ٣٧ . ڤستنفلد ١٠١ . لكلرك ١/٤٠٩ .

— Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden*, S. 28.
— Guttmann, *Die philosophischen Schriften des Isra'eli*, Beitr. z. Gesch. d. Phil. im MA X, 4.

(ب) ترجم قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus مصنفاته إلى اللاتينية فى حدود سنة ١٠٨٠ ، فظلت تدرس حتى القرن السابع عشر .

١ — كتاب الحميات : ليدن ١٣٠٥ . كوپريلى ٦٩٢ (a.d. I. 489). بودليانا عبرى ٤١٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٣ . وانظر :

Choulant, *Handbuch der Buecherkunde fuer die aelteren Medizin*, S. 348.

---

(١) وعلى هذا لا يصح أن نقرأ « كتاب الحكماء » كما ظن باومشتارك Baumstark فى كتابه : *Aristoteles bei den Syrern* (ص ١١٥ و ١٢٦) ، وپول كراوس فى مجلة *Orientalia* ، المجلد الرابع ، ص ٣٠٢ ، الهامش ٤ .

٢ — كتاب الأغذية (والأدوية): المجلد الأول : ميونيخ أول ٨٠٩ ، مدريد أول ٥٥٧ ، فاتح ٣٦٠٤—٣٦٠٧ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ١١ أ .

ومنه مختصر (باسم المفردات ؟) لمحمد بن أحمد الزيتونى العوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٥ .

٣ — كتاب البول : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٦٣ ب — ٧٨ أ . اختصار : بودليانا ٦١١ : ٢ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٢ .

معرفة البول وأقسامه : الفاتيكان ثالث ٣١٠ ؛ Modena I, C 12 .

أو معرفة القارورة والتفسيرة : مشهد ١٦/٣٧ ، ١٤ .

ومنه قطعة لدى أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٠ .

٤ — كتاب الأسطقسات : ترجم إلى العبرية :

Steinschn. 255, Leid. Warn. 13, de Rossi 207, 423, 771, Vat. 53, 9.

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ؛ انظر :

Steinschneider, *Uebers. a. d. Ar.* I, 23.

٥ — *Viaticum* : هل هو رقم ٢ فيما مضى ؟ ترجم إلى العبرية : de Rossi ١١٦٨ .

٦ — *de Diaetis universalibus et particularibus* (الأغذية العامة والخاصة) : طبع فى باتاڤيا سنة ١٤٨٧ ، وبازل سنة ١٥٧٠ .

٧ — موسر هروفثيم (تأديب الأطباء) : ترجمة عبرية لخمسين حكمة فى « أوصَر طُوف » (الكنز الطيب) ١٨٨٤ . وترجمه Soave إلى الإيطالية فى :

Giornale di scienze mediche XVIII, 1861.

هل هو له حقًّا ؟ .

وانظر شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٤ .

٨ — كتاب التعريفات مترجمًا إلى العبرية : نشره هرشفلد H. Hirschfeld فى الكتاب التذكارى Festschrift المهدى إلى شتاينشنايدر (برلين ١٨٩٦) ، ص ٢٣٣ وما بعدها .

وقد نشرت فى ليدن سنة ١٥١٥ ترجمة لاتينية لأعماله كاملة :

Omnia Opera Isaaci, Lugd. 1515.

* * *

١١ — غريب بن سعيد القرطبي ، كاتب الخليفتين الأندلسيين عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ — ٣٥٠/٩١٢ — ٩٦١) والحكم المستنصر بالله (٣٥٠ — ٣٦٠ / ٩٦١ — ٩٧٠) ، كتب فى سنة ٣٥٣/٩٦٤ بأمر الحكم المستنصر بالله :

« خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولود » : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٢ ؛ ڤستنفلد ١٠٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٢٨ (١) .

* * *

١٢ — أبو جعفر أحمد بن أبى الأشعث توفى شيخاً كبيراً سنة ٣٦٠/٩٧٠ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢٤٥/١ . ڤستنفلد ١٠٧ .

(ب)

١ — كتاب الحيوان : حاجى خليفة ١٢٢/٣ ، بودليانا ٤٥٦/١ : ٦ (انظر ٥٨٣/٢) . هناك مختصر مأخوذ من الفصل الأول (عن الإنسان) : جوتا ١ : ٣١ .

٢ — تفصيل كتاب جالينوس فى الأسطقسات : باريس أول ٢٨٤٧ : ١ .

٣ — شرح كتاب جالينوس فى « المزاج المختلف » ، كتاب فى أفضل الهيئة ، كتاب فى حِصْب البدن : باريس أول ٢٨٤٧ : ٢ .

٤ — كتاب الغاذى والمغتذى : أتمه فى صفر ٣٤٨ (= أبريل ٩٥٩) فى بترْقى بأرمينية : آيا صوفيا ٢٨٩٠ : ٣ . منه قطعة بالمتحف البريطانى ثان ٧٨٦ كتبت فى تلك السنة نفسها ؛ انظر :

---

(١) حيث تمسك مثل مييل (§ 38 n. 3, 4) بأن هذا الطبيب هو نفس المؤرخ عريب (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية، ص ٤٨ ، س ٧ وما بعده) ، وخالف فى ذلك دوزى (مجلة *ZDMG* ، المجلد ٢٠ ، ص ٥٩٥ وما بعدها) . انظر :

— Dozy, *Le calendrier de Cordoue*, Leyde 1873.

— Steinschneider, *Der Kalender von Cordova*, Zeitschr. f. Math., 1874.

Or. Series of the Palaeogr. Soc. Pl. XCVI.

٥ — قوى الأدوية المفردة : صنف سنة ٣٥٣/٩٦٤ : المتحف البريطانى Or. ١١٦١٥ . انظر :

Fulton, *Br. Mus. Quarterly*, XI, 81.

* * *

١٣ — أبو الحسن أحمد بن محمد الطبرى تتلمذ هو والمجوسى (ص ٢٩١ فيما يلى) على أبى ماهر موسى بن سيَّار ، وكان فى حدود سنة ٣٦٠/٩٧٠ طبيباً لركن الدولة البويهى (٣٢٠ — ٣٦٦/٩٣٢ — ٩٧٦) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٣٢١ . ڤستنفلد ١٩٨ . وانظر :

— Hirschberg, *Gesch. d. Aug.* 107.
— M. Rihan, *Arch. f. Gesch. d. Med.* XIX, 123-68, XX, 27 - 81.

(ب) كتاب المعالجة البقراطية : كتاب تعليمى قديم كامل فى الطب العربى الفارسى فى عشرة أبواب : المكتب الهندى أول ٧٧٣ . بودليانا ١/٥٦٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ . ميونيخ أول ٨١٠ . كوپريلى ٩٨٠ . نور عثمانية ٣٥٤٧ (١—٤) . فاتح ٣٦٢٤ (١ — ١٠) . طهران ١/١٩٧ ؛ ٢/٥٢٥ . الموصل ٣٤ ، ١٥٦ . بنكيپور ٤/٨ . رامپور أول ٤٩٧ ، رقم ٢٣٤ . آصفية ٢/٩٣٤ ، ١٤ .

* * *

١٤ — أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جُلْجُل كان طبيباً للخليفة الأندلسى هشام الثانى المؤيد بالله (٣٦٦ — ٣٩٩/٩٧٦ — ١٠٠٩) .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٢/٤٦ [1] ؛ انظر :

De Sacy, *Abdollatif* 495 ff.

ڤستنفلد ١١١ .

(ب)

١ — كتاب الحشائش ، وهو ذيل لترجمة اصطفن وحنين لكتاب

---

(١) وابن القفطى ١٩٠ .

ديسقوريدس : بودليانا ١/٥٧٣ : ٤ . بنكيپور *Handlist* ٢١٨٩ . انظر :

— Fr. A. Diez, *Analecta medica*, Lips. 1833, 1-15.
— Steinschneider, *Arch. f. Pathologie* 124, 482, § 30.

أخذ منه « تفسير أسماء الأدوية المفردة » : مدريد أول ٢٣٣ .

٢ — فى أدوية الترياق : بودليانا ١/٥٧٣ : ٥ .

٣ — تأريخ (طبقات) الأطباء والفلاسفة : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ، ٤/٧٨٨٣[1] . ويأخذ عليه ابن القفطى (ص ١٩٠)[2] أنه صغير جداً ؛ وانظر أيضاً كلام ابن حزم الذى نقله المقرى ٢/١١٩ س ٩ .

٤ — امتزاج النفوس (؟) : ذكره ابن قيم الجوزية فى « الروضة » (ص ٤٠٨ س ٨) .

* * *

١٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمى ولد بالقدس ، ودخل أولاً فى خدمة الحسن بن عبيد الله بن طُغُج بالرملة ، ثم ذهب إلى مصر فى حدود سنة ٣٦٠/٩٧٠ ، ودخل فى خدمة يعقوب بن كلس (المتوفى سنة ٣٨٠/٩٩٠: ابن خلكان ٨٠٢ ، والخطط للمقريزى ٢/٥ وما بعدها و ٣٤١) وزير الخليفتين الفاطميين المعزّ والعزيز ؛ وكان موجوداً بمصر فى سنة ٣٧٠/٩٨٠ .

(ا) ابن القفطى ١٠٥ . ابن أبى أصيبعة ٢/٨٧ . ڤستنفلد ١١٢ . لكلارك ١/٣٨٨ .

(ب)

١ — كتاب المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية : باريس أول ٢٨٧٠ : ١ . ومنه قطعة : بطرسبرج ثان ١٨٢ : ٤ .

٢ — منافع (خواص) القرآن : برلين oct. ١٤٧٣ . بودليانا ١/١٥٦ . الجزائر أول ٣٦٥ . كوپريلى ١٥٨٩ : ٢ . آيا صوفيا ٣٧٦ — ٣٧٧ . السليمانية

---

(١) نشر فؤاد السيد « طبقات الأطباء » لا بن جلجل بالقاهرة سنة ١٩٥٥ (مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية) . (المترجم) .

(٢) هذه عبارة ابن القفطى : « وله تصنيف صغير فى تأريخ الحكماء لم يشف فيه غليلا . وكيف وقد أورد من الكثير قليلا . ومع هذا فقد كان حسن الإيراد » . (المترجم) .

١٨٧ (تبشير خواص أسرار القرآن) . دمشق ، العمومية : ٦٥ ، ٤٣ — ٤٤ . مختصر : القاهرة أول ٥/٣٧٠ .

(هل المؤلف محمد التميمى فقط كما فى حاجى خليفة ٦/١٤١ ، ١٢ ؟) .

* * *

١٦ — كان الطبيب أحمد بن محمد بن يحيى البلدى فى خدمة الوزير المذكور (يعقوب بن كلس) أيضاً .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٢٤٧ .

(ب) كتاب تدبير الحبالى والأطفال : جوتا ١٨٧٥ . كلكتا ، ص ١١ ، رقم ١٠٨٤ . الجمعية الآسيوية بالبنغال ٨٣ . بنكيپور ٤/١١ .

* * *

١٧ — على بن العباس المجوسى ولد بالأهواز لرجل من المزدية ، وعمل طبيباً للسلطان عضد الدولة البويهى (٣٣٨ — ٩٤٩/٣٧٢ — ٩٨٢) ، وتوفى سنة ٩٩٤ .

(ا) ابن القفطى ٢٣٢ . ابن أبى أصيبعة ١/٢٣٦ . فستنفلد ١١٧ . لكلارك ١/٣٨١ . هرشبرج ١١٥ . براون ٥٣ وما بعدها (الترجمة الفرنسية ٥٩ وما بعدها) .

(ب)

١ — كامل الصناعة الطبية : ألفه للسلطان المذكور ، ولهذا سمى « الكناش الملكى » أو « القانون العضدى فى الطب » (Eccl. Abb. Cal. III, 68, 12) . كان المرجع الأول فى الطب إلى أن حل محله كتاب القانون لابن سينا .

وهو كامل بجميع أجزائه فى برلين ٦٢٦١ — ٦٢٦٥ وليدن ١٣١٥ — ١٣١٦ وبنكيپور ٤/١٢ — ١٤ . ومنه أجزاء مفردة فى ميونيخ أول ٨١١ ؛ وبودليانا ١/٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٨٧ ، ٦٢٢ — ٦٢٣ ؛ والإسكوريال ثان ٨١٥ : ٢ ، ٨١٨ : ٥ ، ٨٣٨ ؛ والپالاتينية ٢٤٦ ؛ وباريس أول ٢٨٧١ — ٢٨٨٠ ؛ والمكتب الهندى ٧٧٤ —

٧٧٦ ؛ وجاريت ١٠٧٧ — ١٠٧٨ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٣٥٨ ، والمتحف البريطانى .Or ٦٥٩١ و ٥٧٧٧ (المتحف البريطانى ثالث ٤٣) ؛ وكمبردج أول ١٢٧٦ ؛ ومدريد أول ١٢٩ ؛ وبطرسبرج ثالث ٨٨٨ ؛ وبطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٢٥ ؛ والفاتيكان ثالث ٣١٤ ؛ وأمبروزيانا .H ١٢٧ (مجلة *ZDMG* ٨٠/٦٩) ؛ وپرنستون ١٧١ ؛ وفاس : جامع القرويين ١٣٦٤ ؛ ونور عثمانية ٣٥٧٩ ؛ وبيروت ٢٩٣ ؛ ومكتبة البارودى ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٥/٥ ؛ و *Jer. Or. Chr.* ، السلسلة الجديدة ١٣٢/٣ ؛ والقاهرة أول ٢٨/٦ ؛ وسباط ١١ : ٢٠ ، ٢ ؛ وأحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٠/٣ ؛ والموصل ٣٣، ١٤٧ ، ١٠٧، ١٠٦، ١٩٦ ، ١٠٣ ؛ ومشهد ٣١/١٦ ، ١٠٠ — ١٠١ ؛ ورامپور أول ٤٩٢ ؛ وآصفية ٩٣٢/٢ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ؛ وباتاقيا أول ٢٣٦/٣ .

ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ١٨٢٧ : ٥ .

طبع حجر : لاهور ١٢٨٣ . وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٤ (انظر مجلة *ZDMG* ٣٨٨/٤٤ ، الهامش) .

ونشر de Koning بعض فصوله فى :

(1) *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leyde 1896, p. 124 - 185. (Bd. I, Maqâla 9, Kap. 34/5; 47, Bd. II, Maq. 8, Kap. 49).

(2) *Trois traités d'anatomie arabe*, Leide 1903, 90 - 427.

(الجزءان الأول والثانى من المقالة الثانية) .

وطبعت المقالة التاسعة فى لكنو سنة ١٩٠٦ .

ترجمة تركية : بروسه ، حسين چاپى : طب ٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٢٦ .

ترجمه اسطفن الأنطاكى Stephanus Antiochenus إلى اللاتينية عام ١١٢٧ ، وطبعت هذه الترجمة فى البندقية سنة ١٤٩٢ وفى ليدن سنة ١٥٢٣ :

— *Liber regalis dispositio nominatus ex Ar.*, Venet. 1492.

(انظر أيضًا Choulant ٣٤٩) .

— *Liber totius medicinae necessaria continens quem Haly f. Abbas ed. regique inscripsit etc.* Lugd. 1523.

وتجد الجزء الأول فى الأعمال الباقية *Operum reliqua* لقسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧ فى مونتى كاسينو (Montecassino) ، وقد نشرت سنة ١٥٣٩ .

وانظر :

— P. Richter, *Ueber die spezielle Dermatologie des ʿA. b. ʿAbbâs,* Archiv f. Dermatologie u. Syphilis 113, 849-63 (Kap. 8-18).

(عن طب الأمراض الجلدية الخاص عند على بن العباس المجوسى) .

— Idem, *Die allgemeine Dermatologie des ʿA. b. ʿA.* eb. 118 (1913) 199-213 (Teil I, Kap. 8 - 12).

(عن طب الأمراض الجلدية العام عنده) .

— Jul. Wiberg : *Hjaernenatomien hos Galen og Ali ʿAbbâs, en sammenlignende historisk-anatomisk Studie,* Koebenhavn 1913.

: *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and Ali Abbas, a comparative Hist. Anat. Study,* Janus, Arch. internat. pour l'hist. de la méd. XIX Leyde 1914. 17/32, 84/114.

(عن تشريح المخ عند جالينوس وعلى بن العباس) .

— *Die Augenheilkunde des ʿAli Abbas X. Jahrh. zum erstenmal ins Deutsche uebers. v.* Xenophon Gretschischeff, Diss. Berlin 1900.

(تـرجـم إلى الألمانية لأول مرة كلام على بن العباس فى طب العيون) .

٢ — كتاب فى الطب : جوتنجن ٩٦ ؟ .

* * *

١٧ أ — أبو على أحمد بن عبد الرحمن بن مَنْدَوَيْه كان أبوه شاعراً مرموقاً فى إصفهان ، واستدعاه عضد الدولة فَنَّا خسرو (٣٣٨ — ٣٧٢/٩٤٩ — ٩٨٢) للعمل فى البيمارستان الذى أنشأه ببغداد .

(ا) ابن القفطى ٤٣٨ . ابن أبى أصيبعة ٢١/٢ .

(ب) المختصر من علم الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٤٨ ب — ٧٨أ (ريتر : *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٥) .

* * *

١٨ ـ أبو سهل عيسى بن يحي المسيحي الجرجاني عمل طبيباً في خراسان ثم في خوارزم . ولما أتى محمود الغزنوي سنة ١٠١٠/٤٠١ [١] بستة من علماء خوارزم ، ومنهم البيروني ، إلى غزنة للشك في إلحادهم ، فرّ أبو سهل مع تلميذه ابن سينا إلى مازَنْدَران ، ولكنه توفي في الطريق في عاصفة ترابية على حين تمكن ابن سينا من الوصول إلى طوس .

(١) ابن أبي أصيبعة ٣٢٧/١ . البيهقي : التتمة ٨٨ ـ ٩٠ . ابن القفطي ٤٠٨ . ابن العبري : تاريخ مختصر الدول ٣٥٥ . سمرقندي : چهار مقاله ٧٦ . ڤستنفلد ١١٨ . لكلرك ٣٥٦/١ . سوتر Suter ٧٩ .

(ب)

١ ـ الكتاب (الكتب) المائة في الصناعة الطبية : موسوعة طبية في مائة رسالة : حاجي خليفة ١١٢٨٨/٥ . برلين ٦٢٦٦ . باريس أول ٢٨٨١ ـ ٢٨٨٢ . بودليانا ٥٨٢/١ . بطرسبرج خامس ١٦٥ . أوپسالا أول ٣٥٣ . المتحف البريطاني Or. ٦٤٨٩ (المتحف البريطاني ثالث ٤٥) . فاس ، جامع القرويين ١٣٦١ (حيث كتب « الملة » خطأ مكان « المائة ») . القاهرة أول ٣٣/٦ . نورعثمانية ٣٥٥ (في حدود سنة ٤٠٠) . الموصل ٢٧٠ ، ٢٨ . سباط ٢ (الخاتمة فقط) . مشهد ٣٦/١٦ : ١٠٩ . رامپور أول ٤٩٤ . بنكيپور ١٥/٤ . وباسم « كتاب المسائل » في سليم أغا ٨٧٧ . وباسم « كتاب المسيحي في أصول الطب » في سليم أغا ٨٨٣ .

عليه حواش للنعمان بن أبي الرضا الإسرائيلي : باريس أول ٢٨٨٣ .

استخرج منه « كتاب المُسَهِّلات » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .

---

(١) لا سنة ٤٠٨ ، كما يقول ساخاو :

Sachau, *al-Beruni, Chron. of Anc. Nations*, Pref. 6, Text XXXIII.

وكان إحضارهم إلى غزنة قبل سنة ٤٠٣ ؛ انظر چهار مقاله ، ترجمة براون ، ص ١١٨ ـ ١٢١ ، ونامه دانشوران ناصري ٣٦/١ .

وانظر عن آثار الطب المصرى القديم فيه حديث L. Stern فى :

G. Ebers, *Das Alte in Kario* (1883), S. 18.

٢ — كتاب الطب الكُلّى : برلين ٦٢٠٧ . رامپور أول ٤٨٩ : ١٦٤ .

٣ — كتاب إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان : عن غرض ومنافع الأعضاء فى جسم الإنسان : جوتا ١٩٨٨ . نورعثمانية ٣٥٥٨ .

٤ — رسائل صغيرة :

(ا) كتاب فى أصناف العلوم الحِكْمية .

(ب) كتاب أركان العالم .

(حـ) كتاب مبادئ الموجودات الطبيعية .

(د) كتاب تلخيص كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .

(de Jong ١١٣) .

٥ — كتاب طبي فى مكتبة Asbath بالقدس ذُكر فى مجلة العالم المسيحى *Revue de l'or chrét.* (سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ ، ص ٢٠٠) ، ولا ندرى عنه شيئًا أكثر من ذلك .

هل هو = سباط ٢ ؟ .

* * *

١٩ — كان أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربى الأندلسى المالكى فقيهًا وطبيبًا معًا ، وتوفى سنة ٣٩١/١٠٠١ .

راجع عنه ص ٢٩١ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) وانظر :

I. Goldziher, *Le livre de M. b. Toumert*, S. 103 ff.

توجد قطع متناثرة من مصنفه الموسوم بكتاب أصول الدين البديعة ، ومصنفه الذى يغلب عليه الطابع الصوفى والموسوم بكنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب : جوتا ١٧ ؛ والمتحف البريطانى أول ١٠٠١ : ١ ؛ وبرلين oct. ٢٥٤٢ : ١ ؛ وتوبنجن ٧٨ ؛ وڤينا ٢١ — ٢٢ ؛ والڤاتيكان ثالث ١٠٥٥ ؛ وأمبروزيانا أول ١١٦ ؛ والقاهرة أول ٦/١٨٣ ، ١٠١ ؛

٦٦٨/٧ ، والقاهرة ثان ٢٥٦/١ ، ٣٤٩ ، والملحق ٣٥ ؛ ورضا باشا ٣١٣١ ؛
وتونس ، جامع الزيتونة ، انظر مجلة :

Bull. de Corr. Afr. 1884, 11, No. 19.

وانظر :

Fundgruben des Orients II, 293.

* * *

٢٠ — أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار كان تلميذاً لإسحاق ابن سليمان (ص٢٨٦) ، وعاش في القيروان طبيباً معالجاً . وكان يأنف من طلب حظوة الأمراء ، ولكنه كان يشترك كل صيف في الحملات البحرية على الكفار[1] أي كان يشترك في حملات القرصنة . وقد توفي في حدود سنة ٣٩٥/١٠٠٤ وقد أربى على الثمانين .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٣٧/٢ . ياقوت : الإرشاد ٨١/١ . لكلارك ٤١٣/١ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, (Goettingen 1840), No. 120.

— Idem, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke* (Goettingen 1882), No. 158.

(ب)

١ — زاد المسافر وقوت الحاضر : مختصر في الطب : درسدن ٢٠٩ . هافنيا ١٠٩ . بودليانا ، المجلد الأول ص١٣٥ ، المجلد الثاني ٥٢٨ . باريس أول ٢٨٨٤ . ميدتشي ٢٥٦ (شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٧٢٨/٣٢ وما بعدها) . رامپور أول ٤٨١ : ١٠٤ . الجزائر أول ١٧٤٦ ؛ انظر :

Dugat, *JA* 1853, I, 295 ff.

---

(١) هذه عبارة ابن أبي أصيبعة ٣٨/٢ : « وكان ينهض في كل عام إلى رابطة على البحر المستنير ، وهو موضع مرابطة مشهور البركة مذكور في الأخبار على ساحل البحر الرومي ، فيكون هنالك طول أيام القيظ ثم ينصرف إلى إفريقية » . (المترجم) .

وعنه قوائم الفصول التي أوردها أحمد شريف في رسالته عن تاريخ الطب العربي في تونس :

A. Cherif, *Histoire de la médecine arabe en Tunisie*, Thèse de Bordeaux 1908, S. 56 - 61.

وانظر :

— Daremberg, *Archives des Missions*, Cahier IX.
— G. Gabrieli, *Il Zâd al-m. d'Ibn al-Gazzâr in un ms. greco Corsiniano*, Rc. Lincei 1905, 29 - 50.

ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٤٩) .

وترجمه Synesios إلى اليونانية ، وتُرجم جزء منه في كتابه عن الحميات : *Synesius de febribus*, Amstelod. 1749.

وترجم إلى اللاتينية باسم *Viaticum peregrinantis* (أي زاد المسافر) ، ونسبه المترجم إلى نفسه ؛ وترد هذه الترجمة في أعمال (Opera) قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧)[1] ، ط بازل ١٥٣٦ و ١٥٢٩ .

وكذلك ترد هذه الترجمة في :

— G. de Solo, *Introductorium* 1505.
— *Opera parva Abubetri*, Lugd. Bat. 1510.

٢ — كتاب طب الفقراء والمساكين : عن الأدوية الرخيصة الثمن : جوتا ٢٠٣٤ ، الإسكوريال ٨٥٢ : ١ . وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥١) .

٣ — كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة : الجزائر أول ١٤٧٦ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٦٤ . والمقالتان الأولى والثانية في المتحف البريطاني ثان 811, vi .

وأخذ منه كتاب « طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزار » : دمشق ، الظاهرية : طب ٣٢ ؛ ومنه نسخة في بيروت ٣٣٥ : ٥ .

---

(١) انظر :

— K. Sudhoff, *Archeion* XIV, 1932, 359-369.
— Mieli § 52.

وترجم كتاب الاعتماد إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٤٨ . وترجمه فوجلر إلى الألمانية عن الترجمة اللاتينية التي كتبها اصطفن السرقسطي :

Al-Jazzar, *Liber fiduciae de simplicibus medicinis* (*Kitâb etc.*) *in der Uebersetzung von Stephanus de Saragossa, uebertr. aus der Hds. Muenchen, Cod. lat.* 253 *v.* L. Volger, Diss. Berlin-Wuerzburg 1941 (Texte u. Unters. zur Gesch. d. Naturw. Heft 6).

٤ — في سياسة الصبيان وتدبيرهم : نانيانا ٢/٢٤٠ .

٥ — *de aromatum substitutione* (بديل العطور) : الإسكوريال أول ٨٩١ : ٤ .

٦ — *de curanda tussi, de tollendo renis et vesicae calculo et de morbo splenis sanando* (علاج السعال وإزالة حصى الكلى والمثانة وعلاج مرض الطحال) : بودليانا ١/٥٧٩ : ٢ .

٧ — كتاب الخواص : ترجم إلى اللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٨ — له كتاب عن النسيان وطرق تقوية الذاكرة ترجم إلى العبرية واللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٩ — كتابه « التعريف بصحيح التاريخ » ، الذى يقول ياقوت (فى الموضع المذكور) إنه رآه فى مجلدات تزيد على العشر ، هو المرجع الأول عن إفريقية فى كتاب « العيون » الذى لا يعرف مؤلفه [1] ؛ ولا يعرف حاجى خليفة (٢/٣٠٩٠) إلا مختصراً منه .

١٠ — أخبار الدولة : أى دولة أبى محمد عبد الله المهدى : حاجى خليفة ١/١٩٧ . انظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aeg.* I, 9.

---

(١) يحيل المؤلف هنا إلى ص ٣٤٤ من الجزء الأول من كتابه (الطبعة الأولى) = ص ٤٢١ من الطبعة الثانية ، حيث يقول إنه فى القرن الخامس أو السادس ألف مجهول من أتباع الفاطميين بالقيروان « كتاب العيون والحدائق فى الحقائق » ، وهو عن تاريخ الخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، وهو قيم لما يشتمل عليه من تاريخ مفصل للأمويين لا تحيز فيه ، وقد نشر دى خويه ودى يونج الجزء الثالث منه فى :

Fragm. *Hist. Ar.* I, Leyde 1869.

١١ ــ إعدال العقاقير : الإسكوريال ثان ٨٩٦ : ٥ .

١٢ ــ كتاب المعدة وأمراضها ومداواتها : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٤ .

* * *

٢١ ــ عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ، الطبيب القرطبي ، كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزار أصغر سناً ، وقد كتب نقداً لكتابه « الاعتماد » .

(ا) ابن أبي أصيبعة ٢/٤٦ .

(ب) له «كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء » ، وقد ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥٤) ؛ انظر مجلة *ZDMG* ٤٩/٢٥١ .

* * *

٢٢ ــ أبو منصور الحسن بن نوح القُمْرى ، وهو من شيوخ ابن سينا ، ولد ببخارى فى بداية القرن الرابع الهجرى ، وعمل طبيباً للمنصور السامانى ، وتوفى بعد سنة ٣٨٠/٩٩٠ بقليل .

(ا) ابن أبى أصيبعة ١/٣٢٧ . نامهٔ دانشورانى ناصرى ١/٣٨٠ . ڤستنفلد ١٠٩ . لكلرك ١/٣٨٥ .

(ب)

١ ــ كتاب الغِنىَ والمُنىَ : جوتا ١٩٥١ ، ٢٠٣٠ . بودليانا ١/٦٤٢ . الپالاتينية ٢٤٧ . نانيانا ٢/٢١٨ (؟) . برلين .Qu ٩٧٥ . المتحف البريطانى .Or ٦٦٢٣ (المتحف البريطانى ثالث ٤٢) . نيكلسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية (*JRAS*) سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢ . مانشستر ٨١١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١ . رامپور أول ٤٨٩ ، رقم ١٧٠ . آصفية ٢/٩٣٠ : ٢٤٢ ، ٤٦٠ . بنكيپور ٤/٩ ، ١٠ . عليكره ١٢٢ : ٢٢ . آيا صوفيا ٣٥٨٠ ، ٣٧٩٤ . مشهد ١٦/٣٨ : ١١٦ . نورعثمانية ٣٥٨٠ . بطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٤ = المغنى ؟ .

٢ ــ مقالات فى الطب : آياصوفيا ٣٧٤٩ = رسائل طب : آصفية ٢/٩٢٤ : ٣٧٨ = (؟) طب القُمْرى : الموصل ٢٩٠ ، ١٠ ، ١١ = (؟) الشمسية

المنصورية : القاهرة طب ٤٧٦ . انظر مايرهوف (مجلة Isis ١٤/ ٥٩) .

٣ ــ مصطلحات الطب : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٦ .

* * *

٢٣ ــ ألف مجهول باسم الطبيب المشهور يحيى بن ماسويه (ص ٢٦٤) كتاباً في الطب من خمسة أجزاء لم يصل إلينا إلا في ترجمة لاتينية وأخرى عبرية [1] . ومن المحتمل أنه ألفه في القرن الرابع الهجري ؛ وعلى أية حال كان تأليفه بعد ابن الجزار .

ڤستنفلد ١٢٥ . لكلارك ١/ ٥٠٤ . شتاينشنايدر في *Virchows Archiv* سنة ١٨٦٠ ، ص ٣٧٩ وما بعدها ؛ وفي « الترجمات العبرية في القرون الوسطى » ٤٦٥ . ميبلي ٢٣ : ١٠ . الترجمة اللاتينية لكتابه : أويتنج ١٩٩٠ ــ ٢٠٠٢ .

وقد نشر پاجل وحلل بعض هذا الكتاب (وهو في الجراحة) ، وألحق به دراسة عن جراحة هينريش فون مودڤيل :

J. L. Pagel, *Die angebl. Chirurgie aes Johs. Mesue jun. nach einer Hds. der Pariser Nationalbibliothek teils herausg., teils analysiert nebst einem Nachtrag zur Chirurgie des Heinr. v. Maudeville*, Berlin 1893.

ونشر شترنبرج الجزء الرابع من هذا الكتاب لأول مرة :

F.A. Sternberg, *Das 4. Buch der angebl. Chirurgie des Joh. Mesue, zum ersten Mal veröffentlicht*, Diss. Berlin 1893.

* * *

٢٤ ــ أبو القاسم خلف بن عباس (لا عيّاش) الزهراوي عمل طبيباً بقرطبة في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ ــ ٣٥٠/ ٩١٢ ــ ٩٦١) ، وكانت له صلات بابن حزم الشاب [2] ، وتوفي بعد سنة ٤٠٠/ ١٠٠٩ بقليل [3] .

---

(١) لا قيمة للأخبار التي يرويها ليون الإفريقي Leo Africanus عن ما سويه الماردينى المزعوم . وقد أخذ ڤستنفلد بما قاله ليون الإفريقي في هذا الصدد .

(٢) لم يوفق عظيم الدين (كتالوج بنكيپور ٤ /٢٨) في محاولته البرهنة على أن ابن حزم لم يعرفه شخصيا .

(٣) يقول ليون الإفريقي Leo Africanus إنه توفي سنة ٤٠٤ /١٠١٣ .

(ا) ابن بشكوال ٣٦٨ . المقرى ١١٩/٢ . ابن أبى أصيبعة ٥٢/٢ . ڤستنفلد ١٤٧ (وقد تابع الغزيرى Casiri فى تأريخ وفاته بحدود سنة ٥٠٠ / ١١٠٦) . لكلارك ١ /٤٣٧ .

Rieu, *Add.* p. 781 r.

شتاينشنايدر فى *Virchows Archiv* ؛ المجلد ٥٢ ، ص ٤٨٢ — ٤٨٤ . ميبلى ٣٨ .

وانظر أيضاً عن أبى القاسم (الزهراوى) أو Abulcasis (أبو الكاسيس) كما كان يسمى فى الكتب اللاتينية :

— E. Dognée, *Abulcasis, Sa vie et son œuvre, Études arch. ling. et hist. dédiés. à C. Leemans*, Leiden 1885, S. 304/5.
— M. Subhî Ganima, *Abu l'Q., ein Forscher der Medizin*, Diss. Berl. 1929.
— Haeser, *Lehrb. der Gesch. der Medizin*, Jena 1875, I, 578/84. (ط ٣)

(ب)

١ — كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف : مختصر فى الطب : انظر E. Seidel فى مجلة Der Islam ٢٧٨/٣ .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٤ . جوتا ١٩٨٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين .Qu ٧٨٢ — ٧٨٣ . باريس أول ٥٧٧٢ ، ٦٢٠٨ . الفاتيكان .Borg ١٣١ (قطعة) . مدريد أول ١٢٦ ، ٥٥٢ — ٥٥٤ . غرناطة XIV(آسين پلاثيوس ٢٢) . بطرسبرج خامس ١٧٣ . ولى الدين ٢٤٩١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ . بنكيپور ١٦/٤ ، ١٧ . وهذا الكتاب كامل فى مخطوطة ڤينا ١٤٥٨ فقط ، أما سائر المخطوطات فهى غالباً لا تضم سوى الجزء الخاص بالجراحة . والأجزاء من الأول إلى الخامس فى مكتبة خاصة بالرباط ؛ انظر رينو Renaud فى مجلة *Hespéris* ، المجلد ٢٠ ، ص ٤ . وتوجد قطعة منه فى الإسكوريال ثان ٨٧٦ : ٤ . والجزء الثانى فى زاوية سيدى حمزة (انظر مجلة *Hespéris* ٩٨/٢٣ : ٩) وفى مكتبة خاصة بدمشق (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧ / ٣٧٤ — ٣٨٠) . ومخطوطة

المدينة (المنورة) ١٦٩ الموسومة بـ « الجزء الثانى فى علم الطب والتشريح وغير ذلك »
ليست سوى جزء من كتاب التصريف على الرغم من أن عنوانها غير دقيق .

ترجم الكتاب إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٦ .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة :

Liber theoricae nec non practicae Alsaharavii, qui vulgo Acararius dicitur, Aug. Vindel. 1519.

ومن هذا الكتاب خاصة :

(ا) مقالات تقاسيم الأمراض : بطرسبرج خامس ١٧٣ . آصفية ٢ /٩٣٦ : ٧٧ ، ٣٦٣ .

(ب) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة فى كتب الطب باختلاف الأسماء مرتبة على حروف المعجم : ليدن ١٣٣٨ . بودليانا ، الجزء الأول ، فارسى ، ٩٢ : ٨ . الإسكوريال أول ١/٢٨ — ٢٩ (حيث نسب خطأ إلى ابن البيطار ؛ انظر ڤستنفلد ٢٣١ ، الهامش) . الرباط ٤٧٩ .

(ج) المقالة فى عمل اليد : باريس أول ٢٩٥٣ . اعتمد فيها على فولس الأجانيطى (Epitome 1. VI) ؛ انظر كامپل Campbell ١ /٨٦ وما بعدها ، حيث أحصى ٨٩ ترجمة لاتينية مطبوعة ومخطوطة :

ترجمت إلى اللاتينية بعنوان *Chyrurgia Abulcasis* (جراحة أبى القاسم) فى :

Guy de Cauliaco (Chauliac), *Chyrurgia*, Venet. 1497.

ومن ترجماتها اللاتينية المطبوعة أيضاً :

Abulcasis Methodus medendi cum instrumentis ad omnes fere morbos depistis, Basileae 1541.

(انظر Ellis ١/٨٤٢) .

ونشرت بالعربية مع ترجمة لاتينية فى أكسفورد سنة ١٧٧٨ :

Abulcasis de chyrurgia, ar. et lat. cura Jo. Channing, Oxonii 1778.

وانظر هذه المراجع :

— L. Leclerc, *La chirurgie d'Abulcasis*, Paris 1861.

— H. Froelich, *Abul' Kasem als Kriegschirurg*, in Archiv f. klin. Chirurgie 1884, 364/76.

— P. Schleie, *Zentralbl. f. die ges. Medizin* 1884, 20. Sept.
— P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leiden 1896, S. 268 ff.

(د) مقالة فى أعمار العقاقير المفردة والمركبة: المتحف البريطانى أول ٩٨٨ : ١ .

(هـ) رسالة عن أمراض النساء مترجمة فى :

— Caspar Wolf, *Gynaecia*, Basil. 1566.
— J. Spach, Argent. 1597.

(و) من المشكوك فيه أن كتاب تحضير الأدوية البسيطة فى ترجمة سيمون الجنوى وإبراهيم اليهودى Abraham Judaeus الطرطوسى ينتمى إلى كتاب « التصريف » :

Liber servitoris sive Liber XXVIII Bulchasin Benaberacerin, Venet. 1471 (mit den Opp. Mesuë).

٢ ــ كتاب عن التغذية فى ترجمة لاتينية . انظر :

E.M. Dognée, *Un ms. inédit d'origine Cordouane*, Bol. de la Hist. XXI, 399/401.

وانظر هذا الكتاب فى علم تركيب العظام عند أبى القاسم وابن سينا وأصله فى التلمود :

A. Bloom, *l'Ostéologie d'Abul-Qasim et d'Avicenne, son origine talmudique, suivie d'un chapitre sur l'anatomie dans le Talmud*, Paris 1935.

* * *

٢٥ ــ أبو سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السِّجْزِىّ كتب لأمير سجستان أبى أحمد خلف بن أحمد الذى توفى أسيراً سنة ٣٩٩/١٠٠٨ .

انظر ترجمة بروان لجهار مقاله ، ص ٣٩ ، الهامش الأول .

١ ــ الكُنَّاش : آيا صوفيا ٣٥٧٨ (ريتر) .

٢ ــ الرسائل الطبية : رامپور أول ١/٤٧٧ : ٨٨ .

* * *

٢٦ ــ أبو القاسم عمَّار بن على الموصلى ألَّف للسلطان الحاكم (٣٨٦ــ

٩٩٦/٤١١ — ١٠٢٠) «كتاب المنتخب فى علاج أمراض العين» .
الإسكوريال ثان ٨٩٤ : ٥ . لينينجراد، مكتبة جريجور الرابع (.*Christ. Vost*
(VII, 20 ٤٢٨ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق
٣٣٨/٣ .كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق ص XIV .

ترجمه إلى الألمانية هرشبرج Hirschberg ولپرت Lippert ومنفوخ Mittwoch فى :

Die ar. Augenaerzte, II, Leipzig 1905.

ويُظن خطأ فى بعض الأحيان أنه رسالة داود الأرمنى عن العيون :

Tractatus de oculis Canamusali.

وانظر عن رسالة داود الأرمنى هذه :

— Pansier, *Magistri David Armeniaci compilatio in libros de oculorum curationibus et diversorum philosophorum de Baldach*, Paris 1904.
— Noë Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di M. Davide Armenio*, Napoli 1923 (Mieli § 23, 11).

* * *

٢٧ — أبو الفرج على بن الحسين بن هِندُو تعلم الطب والفلسفة بنيسابور، وبرع أيضًا فى نظم الشعر. وتوفى سنة ١٠١٩/٤١٠، وفى قول سنة سنة ١٠٢٩/٤٢٠ .

(ا) ابن أبى أصيبعة ٣٢٣/١. فوات الوفيات ٤٥/٢ . الثعالبى : اليتيمة ٢١٢/٣، تتمة اليتيمة ١٣٤/١ — ١٤٤ . الباخرزى : دمية القصر ١١٣ — ١١٥. البيهقى : التتمة ٨٥ . ياقوت : الإرشاد ١٦٨/٥ — ١٧٣. ابن إسفنديار : *Hist. of Tabaristân* (تاريخ طبرستان) ٧٧ .

(ب)

١ — مفتاح الطب : حاجى خليفة ٢٥٢/٣ ؛ ١٥/٦ . المكتب الهندى أول ١٠٤١ : ٤ . كوپريلى ٩٨١ . آصفية ٤٠٤/٣ : ٧٤٦ .

ومنه قطعة بعنوان « فى حدود الأشياء الطبية » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .
وعلى أساسه بالفارسية : برلين (فارسى) ٩٠ — ٩١ .

٢ ــ الكَلِم الروحانية فى الحكم اليونانية : باريس أول ٥١٣٩ ، آياصوفيا ٢٤٥٢ ، فاتح ٤٠٤١ (Mo VII, 123 ؛ كتب كلتا المخطوطتين ياقوت المستعصمى سنتى ٦٦٨ و ٦٩٧) . نشره مصطفى القبانى بالقاهرة سنة ١٣١٨ .

٣ ــ رسالة عملها لأبى على رستم بن شيشْرزاد على سبيل التقريب والتفهيم : طهران ٦٣٤/٢ ، ٣٣ .

٤ ــ كتاب الأمثال المولدة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ١١٠ .

٥ ــ الوساطة بين الزُّناة واللاطة : رسالة هزلية ذكرها الثعالبى فى تتمة اليتيمة ١٤٣/١ س ١٢ .

٦ ــ كتاب المساحة : ذكره ابن إسفنديار فى تاريخ طبرستان ص ٧٧ .

الباب السابع عشر

العلوم الطبيعية والخفية

مراجع عامة :

— E. Wiedemann, *Ueber die Naturwissenschaften bei den Arabern,* Samml. gemeinverst. wiss. Vortraege, Bd. V, Heft 97, Hamburg 1890.

— E.O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* I, Berlin 1919, II, eb. 1931.

— E.J. Holmyard, *Arabic Chemistry,* Sc. Progress 17 (1922) 252 - 61, Nature 110, 573. *Chemistry in Medieval Islam : Chemistry and Industry,* 1923, 387 ff. *A History of Chemistry in Medieval Islam,* Gibb Mem: 1936.

١ — إن الأسطورة التى جهد هوليارد Holmyard فى الدفاع عنها تجعل مؤسس الكيمياء العربية ، أبا موسى (أو أبا عبد الله) جابر بن حيان الطوسى ، تلميذاً الإمام جعفر الصادق . ولكن تحليل رسكا Ruska وشيدر Schaeder وپول كراوس P. Kraus للمصنفات العربية التى وردت منسوبة إليه ، وللمصنفات اللاتينية التى قامت عليها إلى حد ما على الأقل ، أوضح أنها أوثق ما تكون اتصالا بمصنفات الإسماعيلية التى أرادوا بها الدعاية لمذهبهم . ومصطلحاتها العلمية مأخوذة عن حنين بن إسحاق ومعاصريه ، ويبدو أن نظرياتها الكيميائية على صلة بنظريات الرازى . فإذا كان قد عاش فعلا فى القرن الثانى الهجرى كيميائى اسمه جابر فلا بد أن مؤلفى مجموعة المصنفات التى وردت إلينا قد انتحلوا اسمه . وكانت هذه المصنفات معروفة لابن وحشيّة (ص ٣١٩ فيما يلى) ، ولكن معاصرين لصاحب الفهرست — وهو متأخر قليلا — شكّوا فيما إذا كان وجد فعلا مؤلف اسمه جابر . ويقول أبو سليمان المنطقى (المتوفى فى

حدود سنة ٣٧٠/٩٨٠) إنه عرف شخصيًّا مؤلف المصنفات المنسوبة إلى جابر أى الذى قام بجمعها ، وهو الحسن بن النَّكَد الموصلى .

ويعالج المؤلف المسائل الكيميائية والطبية التى هى فى مقدمة اهتمامه على نحو متصل دائمًا بالمبادئ الدينية الفلسفية الإسماعيلية . وإذا كانت مصنفاته قد أريد بها أصلاً خدمة هذه المبادئ فهى لم تحقق الغرض ، لأنها لم تكن متاحة إلا للمثقفين ثقافة علمية ؛ ولهذا طغت عليها رسائل إخوان الصفا التى تسمو عليها أيضًا من الناحية الأدبية .

(١) الفهرست ٣٥٤ – ٣٥٨ . ابن القفطى ١٦٠ ؛ ولا يذكر له إلا كتابًا فى الأصطرلاب ، ويقارنه بالصوفيين الحارث المحاسبى وسهل بن عبد الله التُّسْتَرِىّ .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 25.

— Berthelot, *La Chimie au moyen âge, III, L'alchimie arabe, avec la collaboration de M.O. Houdas,* Paris 1893. (برتلو وهوداس)

— E.J. Holmyard, *Jâbir b. Hayyân,* Proc. Royal Soc. Med. XVI (1923) 46 - 57.

— Idem, *The present position of the Jâbir Problem,* Sc. Progress XIX (1925), 415 ff.

— Idem, *Jâbir b. Hayyân, the Arabic works, ed. with translation into English and critical notes, Ar. texts,* Paris 1928 :

(كتاب البيان ، كتاب الحجَر ، كتاب النور ، رسالة الإيضاح ، كتاب أسطقس الأس : طبعت هذه أيضًا فى بومباى بدون ذكر التاريخ ؛ تفسير كتاب الأسطقس ، كتاب التجريد ، كتاب الرحمة ، كتاب مبتدأ الإرسال والمُلْك) .

— Idem, *An Essay on J. b. H.,* G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science* I, 532.

— E.O. von Lippmann, *Entstehung* I 363-9, II 71 - 6.

— J. Ruska, *Das Giftbuch des Gâbir,* OLZ, 1928, 453 ff.

— Idem, *The History of the Jâbir Problem,* Isl. Culture XI, 303/12.

— Idem, *Ueber das Schriftenverzeichnis des G. b. H. und die Unechtheit einiger ihm zugeschriebenen Abh.*, Arch. Gesch. d. Med. 15 (1923) 53 - 67.

— Idem, *G. b. H. und seine Beziehungen zum Imâm Ga'far as-Sâdiq*, Isl. XVI, 264.

— Idem, *Die Quellen von G.'s chemischem Wissen*, Arch. Stor. Sc. 7 (1926) 267 - 76.

— Idem, *Die siebenzig Buecher des G. b. H.*, *Studien zur Gesch. der Chemie*, Berlin 1927, 38 ff.

— Idem, *The History and the Present Status of the Jâber Problem*, Journ. Chem. Education VI (1929) 266 - 76.

— Idem, *Zahl n. Null bei G. b. H.*, Arch. f. Gesch. d. Math. etc. III (1923) 256 ff.

— Idem in G. Bugge, *Das Buch der grossen Chemiker*, Berlin 1929, 18 - 31, 60 - 9.

— Idem, *Der Zusammenbruch der Dschabir - Legende zus. mit. P. Kraus, Dsch. b. H. und die Ismâ'iliyya*, im 3. Jahresber. des Forschungs-Instituts fuer Gesch. d. Naturw., Berlin 1930.

— P. Kraus, *Studien zu G. b. H.*, Isis VII, 1 ff.

— Idem, *EI Erg.* 52 - 4. (ملحق دائرة المعارف الإسلامية)

— Idem, *J. b. H.*, *Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam, I. textes ar.*, Paris 1935.

— مختار رسائل جابر بن حيان باعتناء الأستاذ بول كراوس ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

(ب) كتاب السبعين : جار الله ١٥٥٤ : ٢ .

K. as-Sab'in Hds. Kairo Photo *Q.St.* VII, 87, VI, 14/5 (s. Ruska, *Festschr. E. v. Lippmann* 40).

سبعين الأسطقس ، جُمَل العشرين : بروسه ـ حسين چلبي حياة ١٥ ، حكمة ١٢٣ (ريتر) .

مجموعة من المقالات فى الكيمياء : باريس ٥٠٩٩ .

٢٨ رسالة : آصفية ٥٧٢/٣ .

٤٩ رسالة بغير عناوين : طهران ٧٣١/٢ .

١١ مقالة فى علم الإكسير : طبعت فى بومباى مرة بدون ذكر التاريخ ،

ثم مرة أخرى سنة ١٨٩٢ .

وطبعت فى بومباى أيضًا بدون ذكر التاريخ بعض الكتب التى نشرها هولميارد كما تقدم .

١ ــ كتاب الرياضات : بودليانا ١/٥٢٢ . الفاتيكان .Borg ٩٢ : ٤ . انظر هولميارد فى :

Proc. R. Soc. Med. XVI, 1923.

٢ ــ كتاب الرحمة : نشره برتلو Berthelot وهوداس Houdas فى المرجع المذكور، ص ١٣٢ ــ ١٦٠ . وعليه شرح باسم « سر الحكمة » للطغرائى المتوفى سنة ٥١٥/١١٢١ : باريس أول ٢٦٠٧ [1] .

٣ ــ كتاب الرحمة الصغير أو كتاب الأس : برتلو وهوداس ، ص ٩٩ ــ ١٠٤ . باريس ٢٦٠٥ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١ ، ١٣ . آصفية ٢/١٤١٦ ، ١٤١٨ ؛ ٣/٥٨٧ ؛ كيمياء ٥٧ : ٣ ؛ ٥٨٤ : ٦١ ، ٨ ؛ ٥٨٨ : ٤ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

وهناك غيره « كتاب الرحمة الكبير » آصفية ٣/٥٧٨ : ١٤ ؛ ٥٨٨ ؛ ٨٨ : ٢ ، أو « رسالة فى الكيميا » (آصفية ٣/٥٧٦ : ٧١ ، ٥) ، وقد رواها أبو ربيع سليمان بن موسى بن أبى هاشم عن أبيه ، ويقال إنها وجدت تحت رأس جابر بعد موته فى طوس عام ٢٠٠/٨١٥ . آصفية ٣/٥٨٢ ، كيمياء ٦٠ (تذكرة النوادر ١٧١) . ليدن ١٢٦٤ .

٤ ــ كتاب الموازين الصغير : برتلو وهوداس ١٠٥ ــ ١٣١ . نقله الجِلْدَكِىّ فى كتابه « البرهان فى أسرار علم الميزان » . ليدن ١٢٦٣ . وباسم « كتاب الميزان » : آصفية ٣/٥٨٢ .

٥ ــ كتاب المُلْك : برتلو وهوداس ٩١ ــ ٩٨ .

٦ ــ كتاب التجميع : نشرت مقتطفات منه فى كتاب برتلو وهوداس

---

(١) انظر أيضاً البيانات المتعلقة بالمصنف التالى (رقم ٣) . (المترجم) .

٦١ – ١٧٩ ، وفى « مختار رسائل جابر بن حيان » لكراوس ٣٤١ – ٣٩١ .

٧ – كتاب الزيبق الشرقى : برتلو وهوداس ١٨٠ – ١٨٥ .

٨ – كتاب الزيبق الغربى : برتلو وهوداس ١٨٧ – ١٩٢ .

وكلا هذين الكتابين فى آصفية ٣/٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ .

٩ – كتاب نار الحَجَر : برتلو وهوداس ١٩٣ – ٢٠٠ . آصفية ٣/٥٨٠ : ٢٠ .

١٠ – كتاب أرض الحَجَر : برتلو وهوداس ٢٠١ – ٢٠٥ . آصفية ٣/٥٨٠ : ٢٠ .

كتاب الحَجَر : فاتح ٥٣٠٩ : ١١٦ x/v (هل هو = رقم ٤٩ فيما يلى ؟) .

١١ – كتاب المماثلة : تكملة «كتاب المقابلة» عن حجر الحكماء (وفى نسبته إلى جابر شك) : برلين ٤١٧٧ .

١٢ – كتاب مصحّحات أفلاطون : راغب ٩٦٥ . بهادر شاه، لاهور، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال *JRASB* ١٩١٧ ، المجلد ٨٧، ص ١١٥ .

١٣ – عن العناصر الأربعة لحجر الحكماء : باريس أول ١٢٦٠ .

١٤ – كتاب السّهل : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٢ . آصفية ٣/٥٧٨ ؛ ٥٧ : ٥ ؛ ٥٩٢ ؛ ٨٩ : ٦ .

١٥ – كتاب الصافى من الخمسمائة : جوتا ١٢٩٥ : ٢ . المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٤ . طهران ٢/٧٣٣ : ٣ .

١٦ – كتاب الشّعر : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٥ .

١٧ – وصفات كيميائية مختلفة : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٧ .

١٨ – كتاب هتك الأسرار : عن حجر الحكماء : المتحف البريطانى

أول ١٠٠٢ : ١٣ . وقد نشرها ستيل عن هذه المخطوطة مع ترجمة إنجليزية :

The Discovery of Secrets, attributed to J., from the ms. in Ar. with a rendering into Engl. by R. A. Steele, London 1892.

وهناك مخطوطة أخرى : طهران ٢/٧٣١ : ٢.

١٩ — كتاب الأصول فى جملة كتب الموازين : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٣ .

٢٠ — كتاب سر الأسرار : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٤ .

٢١ — كتاب الخواص الكبير : المتحف البريطانى أول ١٣٧٣ : ٢، ثان ٧٨٢ ، الفاتيكان ثالث ١٣٨ ، القاهرة ثان ١/٢٥٥ ، آصفية ٣/٥٧٤ : ٥٨ ، ولى الدين ٢٥٦٤ . انظر كراوس بمجلة الدراسات الشرقية *RSO* ١٤/١٢٢ .

وهو بعنوان « المقالات الكبرى » فى الإسكندرية كيمياء ٥ . وقد نشر كراوس منه المقالات ١ و ٢ و ٥ و ١٥ و ١٧ و ٢٥ فى « مختار رسائل جابر ابن حيان » ص ٢٢٤ — ٣٠٣ ، كما نشر قطعـًا من المقالات ٦ و ١٠ و ١٦ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٦٢ فى ص ٣٠٣ — ٣٣٢ .

٢٢ — بضع مقالات صغيرة : باريس أول ٢٦٠٦ .

٢٣ — كتاب التدابير : آصفية ٣/٥٧٨ : ٢٨ ، ١٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

٢٤ — إخراج ما فى القوة إلى الفعل : القاهرة أول ٥/٣٩٢ : عن صناعة الطب وأصولها ، وكذلك عن تشريح العين خاصة ؛ انظر كراوس بمجلة *Isis* ٧/٢٩ ، وقد نشره فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ١ — ٩٥ .

٢٥ — كتاب النار (= رقم ٩ ؟) : آصفية ٣ : ٥٨٢ (تذكرة النوادر ١٧١) .

٢٦ — كتاب خواص الحروف : آصفية ٣/٥٧٨ : ٢ .

٢٧ — كتاب السموم ودفع مضارها : أسعد ٢٤٩١ : ١١ . أحمد تيمور باشا ،

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦١/٣ ؛ انظر صرّوف في « المقتبس » ٥٨ ، ٥٩ .

٢٨ ــ كتاب العَظَمة (باب العظم) : آصفية ٢ /١٤١٠ ، كيمياء ١٦ ، ٢٦ .

٢٩ ــ جنات الخلد : آصفية ١٤١٨/٢ : ٢٤؛ ٣ /٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٦ .

٣٠ ــ كتاب واحد الخمائر : آصفية ٥٨٠/٣ ، ٥٨٤ .

٣١ ــ كتاب الملاغم : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٣ .

٣٢ ــ كتاب المنفعة : آصفية ٥٨٨/٣ ، كيمياء ٨٧ : ٥ .

٣٣ ــ كتاب الأصول الثالث : برلين .oct ٨٩٢ . آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٧ .

٣٤ ــ كتاب الرياض الكبير : آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١١ .

٣٥ ــ كتاب الكامل : جار الله ١٦٤١ : ١٠ .

٣٦ ــ كتاب المياه أو شرح رسالة الماء الإلهي : آصفية ٥٨٤/٣ : ٣ .

٣٧ ــ كتاب الأصول لمعرفة الأصول : آصفية ١٤١٦/٢ .

٣٨ ــ خواص الحروف وأسرار الطبيعة (= رقم ٢٦ ؟) : آصفية ٥٧٨/٣ .

٣٩ ــ وصية : آصفية ٥٧٨/٣ .

٤٠ ــ تكليس الحجر : آصفية ٥٨٠/٣ .

٤١ ــ مرآة العجائب : آصفية ٥٨٠/٣ .

٤٢ ــ الإيضاح : آصفية ٥٨٠/٣ : ٥ ، ٥٨٤ .

٤٣ ــ ميزان الطبائع : آصفية ٥٨٠/٣ : ٦ .

٤٤ ــ كتاب في علم النار : آصفية ٥٨٠/٣ : ٦ .

٤٥ ــ مختصر الميزان : آصفية ٥٨٤/٣ .

٤٦ ــ السفر الثالث من كتاب نهاية الطَّلَب : آصفية ٥٨٦/٣ .

٤٧ ــ فرحة القادم : آصفية ٥٨٨/٣ ، ٨٧ : ٨ .

٤٨ ــ الدعاء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٤٩ ــ تدبير الحَجَر : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٠ ــ الاتحاد : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥١ ــ تعريف الكيميا : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٢ ــ الأسطقس : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .

٥٣ ــ الترتيب : آصفية ٣/٥٩٢ .

٥٤ ــ مقاليد الحكمة ومصابيح الظلمة : آصفية ٣/٥٩٤ .

٥٥ ــ خواص الإكسير الذهب ، فى سبعة عشر بيتًا : باريس أول ٢٦٢٥ : ٥. فاتح ٥٣٠٩ : ١ ــ ٢٠ .

٥٦ ــ مُبهَج النفوس : أفاد منه هامر Hammer فى :
Rosenoel II, XIV, 274 ff.

انظر حاجى خليفة ٦/٢٧٣ ، رقم ١٣٤٥٧ .

٥٧ ــ كتاب فى الطلسم ونُحورة الكواكب للمماثلة والمقابلة : سباط ٤٨ : ٨.

٥٨ ــ الجَفْر الأسود : مشهد ١٧/١٥ ، ٤٢ .

٥٩ ــ كتاب البقية : المدينة المنورة ٤٨٢ : ١ .

٦٠ ــ كتاب العين من جملة اثنين وثلاثين كتابًا فى الموازين (انظر رقم ٤) : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٢ . جار الله ١٦٤١ : ٦ .

٦١ ــ كتاب الأدلة من جملة إلخ : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٣ .

٦٢ ــ (ا) كتاب الأسْرُبّ .

(ب) كتاب القَلَعيّ .

(ج) كتاب الذهب .

(د) كتاب النحاس .

(هـ) كتاب الخارصيني .

(و) كتاب الفضة : طهران ١/٢٠٠ : ١ ــ ٥ ؛ ٢/٧٢٩ : ٢ ــ ٨ ،

حيث يرد كتاب الحديد بعد (ب) برقم ٤ .

٦٣ — رسالة المقياس فى إقامة الوزن بالقسطاس : طهران ٢/٧٢٩ : ٩ .

٦٤ — رسالة فى أعمال حل وعقد وسحق وحرق وتكليس : طهران ٢/٧٢٩ : ١٠ .

٦٥ — كتاب التدوير : آصفية ٣/٥٩٤ : ٢٢ .

٦٦ — جاء فى طهران ٢/٧١٦ أن كتاب البرهان للجِلْدَكى[1] شرحٌ لكتاب جابر بن حيان المفقود : كتاب الأجساد السبعة .

٦٧ — كتاب الأركان : فاتح ٥٣٠٩ : ٢٦ ب — ٥٥ ب .

٦٨ — ترتيب الأوزان : فاتح ٥٣٠٩ : ١١١ أ — ١١٣ أ (=رقم ٥٣ ؟) .

٦٩ — كتاب الكمال : جار الله ١٦٤١ : ٣ .

٧٠ — أسطقس الأس : جار الله ١٦٤١ : ٢ .

٧١ — التبيان : جار الله ١٦٤١ : ٤ .

٧٢ — النَّقْد : جار الله ١٦٤١ : ٧ .

٧٣ — الحاصل فى الميزان : جار الله ١٦٤١ : ٨ . وقد نشر كراوس مقتطفات منه فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٥٣٣ — ٥٤١ .

٧٤ — ميدان العقل : جار الله ١٦٤١ : ٩ . وقد نشره كراوس فى « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٢٠٦ — ٢٢٣ . وانظر :

Ruska, ***Tab. smaragd.*** **124 ff.**

٧٥ — كتاب أبو قلمون : جار لله ١٦٤١ : ١٢ .

٧٦ — قصيدة فى وصف الحكمة : جار الله ١٦٤١ : ١٤ .

٧٧ — كتاب المجرَّدات الأول والثانى : جار الله ١٦٤١ : ١٥ ، ١٦ .

٧٨ — كتاب البحث فى صنعة الطلسمات : جار الله ١٧٢١ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٥٣) . [2]

---

(١) راجع رقم (٤) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) كراوس ٥٠١ — ٥٢٧ . (المترجم) .

٧٩ ــ السرّ السارّ وسر الأسرار : شهيد على باشا ١٧٤٩ : ٣٥ ب ــ ٦٠أ.

٨٠ ــ مختارات من «كتاب الخمسين» : شهيد على باشا ١٢٧٧ : ١٢٩ب ــ ١٣٨ أ[1].

٨١ ــ مصنفات أخرى فى وهبى ١٠١٢ (ريتر) .

٨٢ ــ كتاب الحدود : القاهرة أول ٣٩٢/٥ . وقد نشره كراوس فى «مختار رسائل جابر بن حيان» ، ص ٩٧ ــ ١١٤ ، وانظر مجلة *Isis* ١٥/٩ ــ ٢٠ .

٨٣ ــ كتاب العهد : صورة فوتوغرافية : *QSt.* VII, 96, VI, 23 .

٨٤ ــ الطبيعة الخامسة : باريس أول ٥٠٩٩ . صورة فوتوغرافية :
QS. VII, 97, VI, 34.

٨٥ ــ الأحجار على رأى بليناس : جار الله ١٦٤١ : ٣ . ونشره كراوس فى «مختار رسائل جابر بن حيان» ص ١٢٦ ــ ٢٠٥ .

٨٦ ــ التصريف : باريس أول ٥٠٩٩ . كراوس ٣٩٢ ــ ٤٢٤ .

٨٧ ــ الماجد : كراوس ١١٥ ــ ١٢٥ .

٨٨ ــ القديم : كراوس ٥٤٢ ــ ٥٤٧ .

وقد نحلت لجابر بن حيان فيما بعد ، فى الترجمات اللاتينية والمصنفات اللاتينية التى قامت على كتبه ، مصنفات أخرى كثيرة[2] . انظر :

Steinschneider, *Zur pseudepigr. Literatur* 71, 84; *JA* 1854, II, 248; *ZDMG* XIII, 649.

ومن هذا القبيل أيضًا : كتاب الإيضاح لصناعة الكيمياء كلها :

Liber claritatis totius alkimicae artis.

وقد نشره E. Darmstaedter بمجلة *Archeion* ، المجلد السادس (١٩٢٥) ، ص ٣١٩ ــ ٣٣٠ ، والمجلد السابع (١٩٢٦) ، ص ٢٥٧ ــ ٢٦٦ ، والمجلد

---

(١) كراوس ٤٨٩ ــ ٥٠٠ . (المترجم) .

(٢) انظر مثلا :

Geberi curieuse vollstaendige Chymische Schriften, Frankf. 1710 ,Wien 1751.

الثامن (١٩٢٧)، ص ٩٥ – ١٠٣، ٢١٤ – ٢٢٦، والمجلد التاسع (١٩٢٨)، ص ٦٣ – ٨٠، ١٩١ – ٢٠٨، ٤٦٢ – ٤٨٤.

وانظر رسكا فى المجلة نفسها، المجلد ١٦ (١٩٣٤)، ص ١٤٥ – ١٦٧

* * *

١ أ – وصف يحيى بن أبى بكر البرمكى نفسه فى مقدمة كتابه « سراج الظلمة والرحمة (فى معرفة جوهر وروح وموازين وتدابير)» (طهران ٢/٧٢٠) بأنه تلميذ جابر بن حيان.

* * *

٢ – محمد بن أُمَيْل بن عبد الله بن أُمَيْل التميمى نبغ فى النصف الثانى من القرن الرابع [١].

H.E. Stapleton and M. Hidayat Husayn, *Mem. As. Soc. Beng.* XII, 126/7.

مصنفاته :

١ – الماء الورقى والأرض النجمية : فلورنسة Ricc. ٢٠ : ١، القاهرة أول ٥/٣٩٣ : عن كائنات مجنحة معينة كانت مرسومة على سقف وجدران معبد فى بوصير كان يعتقد أنه سجن يوسف [٢]. ومع شرح كيميائى للمؤلف : باريس أول ٢٦١٠ : ١، فلورنسة Ricc. ٢٠ : ٢ (Olga Pinto ٨)، بطرسبرج خامس ١٩٨. ونظمه على هيئة المُخَمَّس أيدمر بن على الجِلْدَكى : [٣] باريس أول ٢٦١١ : ٢؛ مع شرح : المتحف البريطانى أول ١٣٧١ : ١٦.

---

(١) نخالف فى هذا روزن Rosen (فى المرجع المذكور)، فهو يجعله فى القرن الثالث لأن ذا النون المصرى (المتوفى سنة ٢٤٦؛ راجع ص ٦١) آخر مصدر ذكره. وقد سبق فلوجل وستابلتون Stapleton إلى ما نقوله.

(٢) انظر : Stricker, *La prison de Joseph*, Acta Or. XIX 1942, 101/37.

(٣) يشير بروكلمان هنا إلى ص ١٣٩ من الجزء الثانى من كتابه، الطبعة الأولى = ص ١٧٤ من الطبعة الثانية حيث ذكر بين مصنفات الجلدكى : « شرح رسالة الشمس إلى الهلال » وهو مخمس من « الماء الورقى » : فينا ١٤٩٦، القاهرة أول ٥/٣٩٣. (المترجم).

انظر رسكا بمجلة *Isis* ، المجلد ٢٤ (١٩٣٦) ، ص ٣١٠ — ٣٤٢ (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٢ — شرح الصور والأشكال بالحكيم : باريس أول ٢٦٠٩ : ١ . (وانظر رقم ٤ فيما يلى) .

٣ — مفاتيح الحكمة فى الصنعة : آيا صوفيا ٢٤٦٦ ؛ حاجى خليفة ٤/٦ ، رقم ١٢٥٠٩ . ذكره المؤلف نفسه فى « الماء الورق» (رقم ١)، كما ذكره الجلدكى فى « نهاية الطلب » . وهو غير « مفتاح الحكمة » المنسوب إلى مؤلف يدعى أحمد بن العباس الأندلسى : الفاتيكان ثالث ١٤٨٥ : ٢ = (؟) جوتا ١٢٩٥ : ٣ ؛ آصفية ٥٩٤/٣ ، ٤٧ مكرر ؛ وقد اختصره Artefius فى :

Clavis majoris sapientiae, *Theatrum Chemicum*, Argentorati 1613, IV, 221-40, V, 855 - 79.

انظر :

— Sarton, *Intr.* II, 32/3, 115, 129, 219, 928.
— v. Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* II, 45.
— Steinschneider, *ZDMG* 50, 360.
— Levi della Vida in *Speculum* XIII, 80/5.

٤ — القصيدة النونية : عن حجر الحكماء ، مع شرح بقلم مجهول لأحد الأبيات : الرسالة الزينية فى حل بيت القصيدة النونية : باريس ٢٦٢٠ : ٢ .

وقد نشر هذا المصنف والمصنفان الأول والثانى فى :

Three Treatises on Alchemy, ed. by M. Turâb 'Alî, Mem. Soc. As. Beng. XII, 1, Calcutta 1933.

وقد نشر ستابلتون وهدايت حسين ترجمة لاتينية قديمة للنصف الأول من « الماء الورق » (رقم ١) :

An Excursus on the Dates, Writings and Place in alchemical History of Ibn Umail, an Edition of an early medieval Latin Rendering of the first half of the Mâ' al-Waraqî and descriptive Index chiefly of the alchemistical Authorities quoted by I. U., by H. E. Stapleton and M. Hidayat Hu., Mem. As. Soc. Beng. XII, 1.

٥ ــ حل الرموز : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء ١٥ (تذكرة النوادر ١٦٩) = (؟) مفتاح الكنوز وحل إشكال الرموز ، وهى قصيدة قافيتها (ماء) جوتا ١٢٥٧ : ٤ .

٦ ــ خمس رسائل عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٨٨ : ٣ .

٧ ــ الدرة النقية فى تدابير الحجر : طهران ٧١٩/٢ .

٨ ــ رسالة كيميا : آصفية ٥٨٢/٣ : ١٥ .

٩ ــ رسالة الشمس إلى الهلال : راغب ٩٦٢ (مجلة إسلاميكا ٥٥٠/٤) .

* * *

٢ أ ــ أبو على فُضَيْل بن عياض وُلد بأبيورد ، وقيل : بسمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ويقال إنه كان فى أول عمره شاطراً يقطع الطريق . وبعد توبته قدم الكوفة وسمع الحديث بها ، وكان يُدعى أيضًا لإلقاء مواعظ الزهد فى بلاط هارون الرشيد . ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات فى المحرم سنة ١٨٧ (=يناير ٨٠٣) .

(ا) ابن خلكان ٥٠٤ ، ترجمة دى سلان ٤٧٨/٢ . رسالة القشيرى ٩ . طبقات الشعرانى ٥٨/١ . الهُجْوِيرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكلسون ٩٧ ــ ١٠٠ .

(ب) تنسب إليه (باريس أول ٢٧٤١ : ٣) مجموعة من التمائم بعنوان « حجاب الأقطار » .

* * *

٣ ــ أبو بكر محمد (أو أحمد) بن على بن وَحْشيَّة النبطى ، وهو من أسرة ارامية بالعراق ، نبغ فى النصف الثانى من القرن الثالث أو فى أواخر ذلك القرن ، وعنى بالكيمياء وغيرها من العلوم الخفية . وقد حاول فى كتابه الأساسى (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يثبت أن حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبين . ولكن لأنه لم يكن له علم حقيقى بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلينستية

القليلة التى أمكنه الاطلاع عليها مترجمة . وعلى الرغم من أنه يبدو دائمًا صحيح الإسلام حارب عقيدة الإسلام ، تحت رداء المصادر التى اختلقها ، بطائفة مختلفة من الآراء الحرة .

(ا) لكلرك ١/٣٠٧ .

(ب)

١ — كتاب الفلاحة النبطية : يقال إنه ألف سنة ٢٨١/٩٠٤ ، وإنه أملى سنة ٣١٨/٩٣٠ على أبى طالب أحمد بن زيات الذى عدّه نولدكه (ZDMG ٢٩/٤٥٣ — ٤٥٥) لذلك المؤلف الحقيقى للكتاب ؛ انظر نَلّينو : علم الفلك ٢٠٨ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٠٥ (المجلد الثالث) . ليدن ١٢٧٩ — ١٢٨١ . بودليانا ١/٤٠٣ ، ٥٠٦ — ٥٠٧ . المتحف البريطانى أول ٩٩٧ . باريس أول ٢٨٠٣ . الجزائر أول ١٤٩٧ . القاهرة أول ٥/٣٨٥ . الفاتيكان ثالث ٥/٩٠٤ . عمومية ٤٠٦٤ (MO ٧/١٣١) . ولى الدين ٢٤٨٥ . فاتح ٣٦١٢ — ٣٦١٣ . أسعد ٢٤٩٠ . حميدية ١٠٣١ (فسخة أخرى ؛ انظر مجلة إسلاميكا ٤/٥٥٣). خديجة طرخان ٢٦٤ [1] . آصفية ٣/٦٥٧ .

والكتاب يعتمد على الرواية اليونانية إلى حد أبعد مما سَلَّمَ به جوتشميد Gutschmid ونولدكه . وقد استعرض محتوياته پلسنر Plessner فى مجلة *ZS* ٦/٢٧ — ٥٦ .

مختصراته : « مختصر الفلاحة وذكر منافع المفردات » لعلى بن حسن بن محمد الزيتونى العَوْفى : باريس أول ٢٩٤٢ : ٤ . خلاصة استبعد فيها كل ما هو وثنى : « خلاصة الاختصار فى معرفة القوى والخواص» لمحمد بن إبراهيم الأوْسى بن الرَّقَّام المُرْسى المتوفى سنة ٧١٥/١٣١٥ : جوتا ٢١١٩ ، كمبردج ٣٤٢ . خلاصة لعلى بن حسين بن محمد بن خَزْعَل الحسينى : پاتنه ١/٢٦٣ : ٢٢١١ . خلاصة لمجهول : برلين ٦٢٠٦ ، ليدن ١٢٨٢ . خلاصة بعنوان

(١) انظر : Ritter, Ruska, *Or. Steinb.*, Stambul 1935, 6-7.

« أسرار الطبيعيات فى خواص النبات » : أوپسالا أول ٣٣٨ . خلاصة لعلى ابن حسين بن محمد الحسينى اللوذعى : آصفية ٢ / ١١٩٨ : ١٤٥ .

انظر :

Chwolson, *Ueber die Ueberreste der altabylonischen Literatur in ar. Uebersetzungen*, Mem. des savants étrangers publ. par l'Acad. Impér. VIII, St. Petersburg 1859.

وقد اعترض عليه رينان :

E. Renan, *Mém. de l'Ac. des Inscr.* XXIV, 1, S. 152.

وانظر :

— A. v. Gutschmid, *ZDMG* XV, S 1 ff.
— Th. Noeldeke, *ZDMG* XXIV, 445 ff.
— G.O. Darby, *I. W. in the Mediaeval Spanish Lit.*, Isis 33, 1941, 433/8.
— S.E. Bergdolt, *Beitraege zur Gesch. der Botanik im Orient, I :I. W.ueber die Kultur des Veilchens(viola odorata L.) u. die Bedingungen des Bluehens in der Ruhezeit*, Berichte der Deutsch. Bot. Ges. 1932 I, Heft 8, 321 - 335.

٢ — كتاب تَنْكَلُوشا البابلى القُوقانى فى صُوَر دَرَج الفلك وما تدل عليه من أحوال المواودين : ليدن ١٠٤٧ . انظر Chwolson ، المرجع المذكور ، ص ٤٥٨ — ٤٩٢ ، وجوتشميد ، المرجع المذكور . وانظر عن الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ وما بعدها . (راجع ص ٩٠ — ٩١ فيما مضى) .

وهذا الكتاب من تزييف أحمد بن زيات على نمط كتاب تيوكروس Teukros الموسوم بـ Παρανατέλλοντα والذى أفاد أبو معشر وابن هِبِنْتا من ترجمته العربية المنبثقة عن الفهلوية ؛ انظر :

— F. Boll, *Sphaera* 428.
— C. Nallino, *Or. St. Browne* 361.

وانظر أيضًا « علم الفلك » لنلينو ، ص ١٩٦ وما بعدها .

٣ — كتاب السموم والترياقات : ليدن ١٢٨٤ . المتحف البريطانى أول ١٣٥٧ . ولى الدين ٢٥٤٢ ب . آيا صوفيا ٣٦٣٩ : ١ — ١٢ . شهيد على

(Ritter, *Ruska Or. St.* 6) ٢٠٧٣.

٤ — كتاب شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام : عن الخطوط المختلفة لشعوب مختلفة وأفراد من الناس ، تم تصنيفه سنة ٢٤١/٨٥٥ (؟) : ميونيخ أول ٧٨٩ ، ڤينا ٦٨ ، برلين ١٢ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٥) . انظر :

— *Ancient Alphabets and Hieroglyphic Characters explained, with an Account of the Egyptian Priests, their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic Language by A. b. Abu Bekr b. Wahshih and in English by* J. Hammer, London 1806. (هامر)

— De Sacy in Millin's *Mag. enc.* 1810, t. VI, 145/75.

— v. Gutschmid, *ZDMG* XV 16 - 21, 100.

٥ — كتاب سدرة المنتهى : حديث مع المغربى القَمَرىّ عن مسائل تتعلق بالدين وفلسفة الطبيعة (لا الكيمياء : حاجى خليفة ٣/٧٠٦٥) : جوتا ١١٦٢ . انظر هامر ، المرجع المذكور ، ص XVI ، وكذلك :

Chwolson, *Die Ssabier* I, 823.

٦ — كتاب الرياسة فى علم الفراسة : بودليانا ١/٤٧٩ .

٧ — مطالع الأنوار فى الحكمة : بودليانا ١/٤٩٤ . استعمله الإسماعيلية كثيراً ، وأفاد منه حسن بن نوح البروچى فى « كتاب الأزهار » (الملحق الثانى ص ٦٠٨) . انظر :

Ivanow, *Guide to Ism. Lit.* 38.

٨ — كنز الحكمة أو نواميس الحكيم : فى الكيمياء : ليدن ١٢٦٧ ، آصفية ٢/١٤٢٠ = (؟) كنز الأسرار : نور عثمانية ٣٦٣١ .

٩ — كتاب أصول الحكمة : عن حجر الحكماء : ليدن ١٢٦٨ = كتاب الأصول الكبير : راغب ٩٦٣ : ٥ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٤٩) . ترجمة تركية : ڤينا ١٤٩٨ : ٥ .

١٠ — كتاب الشواهد فى الحجر الواحد : راغب ٩٦٣ : ١ . كتاب الهياكل والتماثيل : آصفية ٢/١٦٩٢ ، ٢١٦ .

١١ — كتاب الطلسمات : بودليانا ١/٩٥١ .

١٢ — كتاب طابْقانا : Berl. Pet. ٦٦ (ريتر) .

١٣ — كتاب بالينوس الحكيم : جامعة بطرسبرج ١٩٠١

(*Zap. Koll. Vost.* I, 370)

* * *

٤ — أبو القاسم مسلمة بن أحمد المَجْريطى من أهل مدريد ، ودرس فى المشرق ، وشُغل فى عهد الحكم الثانى (٣٥٠ — ٩٦١/٣٦٦ — ٩٧٦) وهشام الثانى (٣٦٦ — ٩٧٦/٣٩٩ — ١٠٠٩) بالرياضيات والفلك وكذلك بالكيمياء والسحر . وتوفى فى زمن بين ١٠٠٤/٣٩٥ و ١٠٠٧/٣٩٨ .

(ا) ابن القفطى ٣٢٦ . ابن أبى أصيبعة ٢/٣٩ . مقدمة ابن خلدون ، ترجمة دى سلان ٣/١٧٣ الهامش . مفتاح السعادة ١/٢٨٧ .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 122.
— Suter, *Math. u. Astr.* No. 176. Abh. z. Gesch. d. Math. XIV 1902, S. 167.
— J. Sanches Perez, *Biograf. de mat. ar.* Madrid 1921, 86, No. 84.
— L. Gonzalvo, in *Homenaje a Fr. Codera*, 353-5.
— v. Lippmann, *Entstehung* II 142, 164.
— Wiedemann, *EI* III, 103/4.

(دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ — كتاب (التعليم ب) رتبة (أو مرتبة) الحكيم ، أو « كنز الفضائل » : فى الكيمياء : باريس أول ٢٦١٢ — ٢٦١٣ . الإسكوريال أول ٩١٤ : ٢ . راغب ٩٦٣ : ٦ ؛ ٩٦٥ : ٣ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٤٩ — ٥٥١) . نورعثمانية ٢٧٩٤ : ٢ ، ٣٦٢٣ . الرباط أول ٤٦٤ . القاهرة أول ٥/٣٨١ . الإسكندرية كيمياء ٦ . رامپور أول ٦٨٦ : ٧٦ . البستانى : كتالوج ١٩٣٣ ، رقم ٢٠٤ . آصفية ٣/٥٩٤ : ٧٧ .

أوضح دوزى فى « أعمال مؤتمر المستشرقين » (ليدن ٢/٢٨٥ وما بعدها) [1]

---

(١) انظر : De Goeje, *Mém. posthume de D. contenant de nouveaux documents pour l'étude de la religion des Harraniens.*

أن هذا الكتاب منحول للمجريطى ، وكذلك قال هولميارد (مجلة *Isis* ٦/٢٩٣ — ٣٠٥) ؛ لأنه نُص صراحة فى خطبة الكتاب أنه صنف فيما بين سنتى ٤٣٩ و ٤٤٧ (= ١٠٤٧ — ١٠٥٥) ؛ انظر رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٩٠ .

٢ — غاية الحكيم (وأحقّ النتيجتين بالتقديم) : مرشد إلى عمل الطلاسم والتعاويذ وغيرها[1] : ڤينا ١٤٩١ . ليدن ١٢١١ — ١٢١٢ . بودليانا ١ /٩٩٠ . الإسكوريال أول ٩٤١ : ٢ . راغب ٨٧٠ . آيا صوفيا ٢٤٤٣ . نورعثمانية ٢٧٩٤ . حميدية ٨٥٢ (تذكرة النوادر ١٧٧) . نجف آبادى ١٥/٢ . الإسكندرية حروف ١٥ .

برهن دوزى أيضًا على أن هذا الكتاب منحول ، ونشر وترجم قطعة كبيرة منه (المرجع المذكور ، ص ٣٠٠ — ٣٦٦) . انظر شتاينشنايدر :

Zur pseudepigr. Lit. 37

تُرجم الكتاب إلى اللاتينية فى أسبانيا ، وتعرف هذه الترجمة باسم ***Picatrix*** (وهو تحريف بُقْراطيس Hippocrates) .

وترجم كذلك إلى العبرية (شتاينشنايدر : الترجمات العبرية فى القرون الوسطى ٥٢٥) .

انظر ريتر فى :

Vortraege der Bibl. Warburg 1923, 94.

وفى مجلة *Der Islam* ١٣/٣٦٣ — ٣٦٤ ، ١٤/١٥٠ .

وقد نشر ريتر الكتاب فى :

Stud. Bibl. Warb. 1933.

٣ — كتاب الأحجار : مقتطفات منه : بودليانا ١ /٤٤٨ : ٤ . انظر *ZDMG* ٤٩/٢٥١ .

---

(١) مما يدل على أن السحر فى الإسلام هو أيضاً من أصل هلينستى ما يرويه ميخائيل السريانى (478, b. 30) من أن الإمبراطور ليو Leo أهدى الخليفة المهدى كتاب Janis و Jambris عن أسرار السحرة المصريين .

٤ — *Generatio animalium* (تناسل الحيوانات) : الإسكوريال أول ٨٩٥ .

٥ — الإسكوريال أول ٩٦٧ : ٣ ، ثان ٩٧٢ : ٣ : مسائل من حساب المثلثات الكروى . انظر رينو بمجلة *Isis* ١٨/١٧١ .

٦ — أعاد النظر فى زيج محمد بن موسى الخوارزمى (ص ١٦٤ ، ٢٣٤) مع نقل تأريخه من تاريخ يزدجرد إلى التاريخ الهجرى ، ومع إحلال خط زوال قرطبة أحيانًا محل خط زوال أُوجين Ujjaini (وهو خط زوال لنك Lanka) ، ومع وضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة .

H. Suter, *Die astronomischen Tafeln des M. b. Mûsâ al-Khwârizmi in der Bearbeitung v. Maslama b. A. al-M.* (Kgl. Danske Vid. Selsk. Skrifter 1. Reks, hist. og. phil. Afd. III, 1904) *mit Umrechnung aus der Aera des Yazdajird in die der H., teilweiser Ersetzung des Meridians von Uzain durch den von Cordova und mit Angabe der mittleren Oerter der Planeten fuer den Beginn der H.*

وانظر عن أوجين : البيرونى : كتاب الهند ص ٩٣ ، ١٥٨ وما بعدها ، وترجمة ساخاو له ص ٣٠٦ وما بعدها ، وجغرافية أبى الفداء ، الجزء الأول ، ص CCXL وما بعدها ، وفران :

Ferrand, *Relations* 325, n. 1, 366, n. 2.

وكتاب لوفجرن Loefgren عن أبى مخرمة ١/٣٠ الهامش التاسع .

٧ — صَحَّحَ خريطة البروج لبطليموس : آيا صوفيا ٢٦٧١ : ٢ .

ترجمه Hermann Secundus إلى اللاتينية فى طولوز Tolosa سنة ١١٤٣ . وطبعت هذه الترجمة ضمن مجموعة من المصنفات الفلكية فى بازل سنة ١٥٣٦ بعنوان :

Sphaerae atque astrorum coelestium ratio etc.

وكذلك طبعت فى البندقية سنة ١٥٥٨ . ونشرها هايبرج مع أعمال بطليموس :

Heiberg, *Ptolemaei Opera* II 227/58.

وانظر :

J. Drecker, *Isis* IX, 1927, 255/78.

٨ ــ أكمل وصف ثابت بن قرة للشكل القطَّاع . انظر :

A. Bjoernbo, *Thabits Werk ueber den Transversalensatz, hsg. v.* H. Buerger u. K. Kohl, Abh. z. Gesch. der Nat. VII, 1924, S. 23, 79, 83.

٩ ــ كتاب الأوزان فى علم الطبيعة والكيميا : كتالوج البستانى ١٩٣٣ رقم ٢٠٥ (نسخة من مخطوطة فى دار الكتب المصرية) .

١٠ ــ الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة (تُخلط كثيراً برسائل إخوان الصفا) : ميونيخ أول ٦٩٣ (؟) ، باريس أول ٢٣٠٦ ، القاهرة أول ٦/٩٤ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٩٣٩) ، المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٥٩ (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٦٣٤) .

١١ ــ مقالة فى الكيمياء : طهران ٢/٧٣٠ : ٢ .

١٢ ــ روضة الحقائق ورياض الخلائق (فى حجر المعدن ، فى التدبير ، العذاب ، النفس ، الروح ، إلخ) : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٣ . الإسكندرية كيمياء ١٢ : ٧ .

وقد تقدم ذكر علاقته برسائل إخوان الصفا (ص ١٥٦ فيما مضى) .

* * *

٤ أ ــ أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقى :

١ ــ قصيدة الغرور النونية : عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٥٧ : ٦ .

عليها شرح بعنوان : « كشف الأسرار » لأيْدَمُر الجِلْدَكِىّ (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : القاهرة أول ٥/٣٩٠ ، ٣٩٤ . آصفية ٣/٥٧٦ ، ٥٣ . جامعة بطرسبرج ١١٩٢ :

Zap. Koll. Vost. I, 307.

وعليها شرح آخر بعنوان « القواعد والفوائد » لمحب الله بن رُوح الله السَّلامى الحسينى العَرِيدَسِىّ : جامعة بطرسبرج ١٠١٩ ، بطرسبرج أول ١/٣٧٠ .

وثمة شرح لمحمد بن عبد الدائم القيروانى : كمبردج ٦٠٩ ، وشرح للقابسى (المدينة المنورة ٤٨٥) ، وشرح لأبى عبد الله محمد بن عبد الدائم العراقى :

مخطوطة الخانجى : الأوراق ٩٥ أ — ١٠٩ ب (كراوس) .

٢ — « مقامات فى الكيميا » مع شرح لمحمد بن تميم : القاهرة أول ٥/٣٨٤ (حيث ذكر أنه توفى سنة ٧٦٢) = (؟) « رسالة كيميا » مع شرح : آصفية ١٤١٤/٢ .

* * *

٥ — تنسب إلى الخليفة الفاطمى المنصور الحاكم بأمر الله المتوفى سنة ١٠٢٠/٤١١ قصيدة فى الكيمياء (برلين ٧٦٠٤) من ١١٣ بيتًا موشّاة بمديح لنفسه .

* * *

٦ — عُطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكى نبغ فى القرن الثالث [1] وألّف أقدم كتاب وصل إلينا عن صفات الأحجار ولاسيما الأحجار الكريمة .

(ا) الفهرست ٢٧٨ . ابن القفطى ٢٥١ . سوتر ٦٧ ، رقم ١٥٠ .

(ب) كتاب منافع الأحجار : باريس ٢٧٧٥ : ٣ = كتاب الجواهر والأحجار : آيا صوفيا ٣٦١٠ ، ومنه مخطوطة من سنة ٤٣٤ هـ فى حوزة شخص ببومباى (كرنكو) = كتاب الأحجار والخَرَز ومنافعها : بنكيپور ١١٦/٤ . وكانت هناك خطة لطبعه فى حيدر آباد (« برنامج » ١٣٥٤ : ٢٢) .

انظر :

— Clément-Mullet, *JA* 1868 I, 11.
— Steinschneider, *ZDMG* XLIX 249.

ومنه مقتطفات فى « غاية الحكيم » للمجريطى ، ص ١٠٦ وما بعدها .

انظر :

— Ruska, *Griech. Planetendarstellungen*, SB Heid. 1919, 3.

---

(١) انظر حديث نلينو (فى ص ١٦٦ من استدراكات سوتر على كتابه عن علماء الرياضة والفلك عند العرب) ضد وضع عطارد تاريخيا بعد البتانى (المتوفى سنة ٣١٧) كما فى ترجمة فلوجل لحاجى خليفة ١١٣/٤ .

وإلى جانب ثلاثة مصنفات عن الفلك وكتاب « المرايا المحرقة » (لاللى ٢٧٥٩ : ١) أخرج أيضًا ترجمة لكتاب هندى فى التنبؤ هو « كتاب الجفر الهندى » (الذى يصعب القول إنه عن التنبؤ بوساطة أغشية الجمل كما ظن سوتر استناداً إلى المعنى الأساسى لكلمة « جفر ») .

* * *

٧ — ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن أخى حِزام (حُزام : نور عثمانية ٣٩١٥ ؛ ختَزّام : ولى الدين ٣١٧٤) الخُتَّلى (ڤينا ١٤٧٨ : الجَبَلى ؛ القاهرة أول ٩٢٥ : الخِطائى) كان رئيساً لإصطبلات المعتصم وقائداً بالأنبار سنة ٨٦٥/٢٥١ ، ويقال إنه تولى أيضًا بعد ذلك رياسة إصطبلات الخليفة المعتضد (٢٧٩—٨٩٢/٢٨٩—٩٠٢).

(ا) الجاحظ فى « لغة العرب » ٢٧/٩ . السَّرّاج : مصارع العشاق ٩٥ . الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٦٠٣ . الفهرست ٣١٥ . ريتّر : مجلة *Der Islam* ١٢٠/١٨ .

(ب)

١ — كتاب الخيل والبيطرة : أقدم كتاب عربى فى هذا الموضوع : باريس أول ٢٨٢٣ (؟) ، آيا صوفيا ٣٦٠٧ = ڤينا ١٤٧٨ — ١٤٧٩ ، بنكيپور ١١٤/٤ ، فاتح ٣٦٠٨ (محمد بن محمد بن على) . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٢ . ترجمة عثمانية قديمة : فاتح ٣٥٣٥ .

كتاب الفروسية والبيطرة : ليدن ١٤٠٧ — ١٤٠٩ . باريس أول ٢٨٢٤ (ترجمة Mercier بعنوان *La parure des cavaliers* ، باريس أول ١٩٢٤) مع سلسلة من الرسوم الملونة . وفى آيا صوفيا ٣٧٠٥ أنه لأحمد بن محمد بن أبى قُطَيْرة ألفه للعزيز الفاطمى (٣٦٥ — ٩٧٥/٣٨٦ — ٩٩٦) ثم نسب فى عصر المماليك إلى ابن أبى حزام . برلين ٥٥٥٥ . باريس أول ٢٨١٥ . ولى الدين ٣١٧٤ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر ، ٢٨٩٩ : ١ . فاتح ٣٥١٠ .

كتاب الفروسية وشِيات الخيل : المتحف البريطانى أول ١٣٠٥ (مستخرج

من المتحف البريطانى أول ١٣٦٠) . پاتنه ٢٦٢/١ : ٢٢٠٦ — ٢٢٠٧ .
ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٠ .
انظر :

L. Moullé, *Hist. de la médecine veterinaire* II, 1 S. 17 - 19 :

بحسب ترجمة روسية صدرت فى قازان سنة ١٨٩٦ .

٢ — كتاب معرفة الرمى بالنشّاب وآلة الحرب وأنواع وجوه الرمى وكيفيات شروطه وأحواله : باريس ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٦ : ٣ . ولى الدين ٣١٧٤ : ٣ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر : ٢ . آيا صوفيا ٢٨٩٩ : ٢ . فاتح ٣٥١٣ . كوپريلى ١٣٦١ : ١ . سراى ٢٥١٥ . نورعثمانية ٣٩١٥ .

ترجمة تركية شرقية من عصر المماليك : فاتح ٣٥٣٥ . سراى ٣٤٦٨ .

* * *

٧ أ — كتب معاصر للمؤلف السابق كان صديقاً للصولى « كتاب الصيد والقنص » : طهران ٢٩٤/٢ .

* * *

٨ — عيسى بن على بن حسّان الأزدى من القرن العاشر الميلادى .

صنف « الجمهرة فى البَيْزرة » : الإسكوريال ثان ٩٠٣ . انظر لكلرك ٥٠٣/١ .

* * *

٩ — أقدم كتاب وصل إلينا عن تعبير الرؤيا هو الذى ألفه أبو سعيد (أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينورى سنة ٣٩٧/١٠٠٦ للخليفة القادر بالله :

« كتاب القادرى فى التعبير » : باريس أول ٢٧٤٥ . بودليانا ٤٣٨/١ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ . بطرسبرج خامس ٢١٢ . الڤاتيكان ثالث ١٣٩٠ . كوپريلى ١٣٦٣ . بايزيد ٢٢٨٩ . سليم أغا ٥٤٤ . عمومية ١١ . آيا صوفيا ٢٠٠٢ . پاتنه ١٢٩/١ : ١٢٩١ . بنكيپور ٤٠٣/٢٢ : ٢٥٠٢ . المقالة الخامسة

عشرة ، وهى الأخيرة ، وهى قائمة من مائة معبر مشهور للرؤيا : برلين ١٠٠٥٧ .

ترجمة فارسية : آيا صوفيا ١٧١٨ .

استخرج منه « كتاب التحبير فى علم التعبير » ، وهو لمجهول : بوهار ٣٥٨.

وأخذت منه ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن سيرين (الترجمة العربية ١ /٢٥٥) مقتطفات بعنوان « منتخب الكلام على تفسير الأحلام » (بولاق ١٢٨٤) .

وكتاب تعبير الرؤيا لأبى إسحاق الكِرْمانى (الفهرست ص ٣١٦ س ٢٦ ؛ حاجى خليفة ١/٣٠٧ ، رقم ٧٦٠ ، ٦٣/٥) دَرَسَه أبو بكر بن الأنبارى (المتوفى سنة ٩٣٩/٣٢٧) ؛ انظر ياقوت : الإرشاد ، المجلد السابع ، ص ٧٤ ، س ٢ .

* * *

١٠ — يعتبر الوزير أبو على محمد بن على بن الحسن بن مُقْلة وعلى بن هلال بن البوّاب مؤسسين لصناعة الخط العربية . ولد أولهما فى ٢١ شوال ٢٧٢ (= ٨٨٦/٤/١) ببغداد . وعمل فى أول أمره جابيًا للخراج فى بعض أعمال فارس ، ثم استوزره المقتدر فى منتصف ربيع الأول (= مايو ٩٢٨) ، ولكن عزله بعد ذلك بعامين ونفاه إلى فارس . وفى ذى الحجة ٣٢٠ (= ديسمبر ٩٣٢) أعاده الخليفة القاهر إلى منصب الوزارة ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الفرار إذ اشترك فى مؤامرة ضد الخليفة ، وأخذ يجوب البلاد مستترًا وهو يثير الفتنة ضده . وأعاده الرضى إلى الوزارة فى جمادى الأولى ٣٢٢ (= أبريل ٩٣٤) ؛ ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الاستسلام لخصمه كبير قواد الجيش محمد بن ياقوت ، فسجنه المظفر أخو كبير القواد فى منتصف جمادى الأولى ٣٢٤ (= أبريل ٩٣٦) إلى أن افتدى نفسه بقدر كبير من المال . وبعد ذلك ببضعة أعوام صار وزيراً للمرة الرابعة ؛ ولكن فى شوال ٣٢٦ (= أغسطس ٩٣٨) قبض عليه أمير الأمراء محمد بن رائق لأنه كان قد تآمر ضده ، وقطع يده . وكانت وفاته فى السجن عاشر شوال سنة ٣٢٨ (= ١٩ يوليه ٩٤٠) .

(ا) الفهرست ٩ . ابن خلكان ٦٦٩ (ط ڤستنفلد ٧٠٨ ، ترجمة دى سلان ٢٦٦/٣ وما بعدها) . تسترستين Zetterstéen فى دائرة المعارف الإسلامية ٢/٤٣٠ — ٤٣١ .

(ب) « مقدمة فى صناعة الخط» : من مخطوطات أحمد تيمور باشا ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣ .

* * *

١١ — أبو الحسن علاء الدين على بن هلال المعروف بابن البواب وابن الستْرىّ ، مؤسس القلم الريحانى والقلم المحقق ، أسس مدرسة للخطاطين بقيت حتى زمن ياقوت المستعصمى . وتوفى ببغداد فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ (= ١٠٣٢/٤/٧) ، وفى قول : سنة ١٠٢٢/٤١٣ .

(ا) ابن خلكان ٤٣٠ (ط ڤستنفلد ٤٦٨ ، ترجمة دى سلان ٢٨٢/٢). هيار فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٩١/٢ .

(ب) « منظومة فى الكتابة » مع شرح لابن الواحد : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣) ، القاهرة ثان ١٥٣/٦ .

وفى مكتبة لالى (رقم ٥) مصحف بخطه بالقلم الريحانى . وفى مكتبة آيا صوفيا ديوان لسلامة بن جندل كتبه سنة ١٠١٧/٤٠٨ . وفى متحف الأوقاف بإستانبول قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ عن جَمْع الكتب .

* * *

الباب الثامن عشر

الموسوعات

١ ــ لم تظهر إلا فى أخريات هذه الفترة الحاجة إلى تصنيف عروض مختصرة لجميع العلوم أو لعدد كبير منها ، تلك الحاجة التى أخذ الشعور بها يزداد فى العصور المتأخره لاضمحلال الإنتاج العلمى المستقل . وأقدم مصنف من هذا النوع هو الذى ألفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى [1] لأبى الحسن عبيد الله بن أحمد العُتْبى ، وزير نوح الثانى السامانى (٣٦٥ ــ ٩٧٥/٣٨٧ ــ ٩٩٧) ، وهو :

كتاب مفاتيح العلوم : نشره فان فلوتن G. van Vloten ليدن ١٨٩٥ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ على أساس هذه النشرة . ومنه مخطوطة فى جار الله ٢٠٤٧ .

والكتاب فى مقالتين تشتمل الأولى على ستة أبواب ، والثانية على تسعة أبواب :

المقالة الأولى :

١ ــ الفقه . ٢ ــ الكلام . ٣ ــ النحو .
٤ ــ الكتابة . ٥ ــ الشعر والعروض . ٦ ــ الأخبار .

المقالة الثانية :

١ ــ الفلسفة . ٢ ــ المنطق . ٣ ــ الطب .
٤ ــ علم العدد . ٥ ــ الهندسة . ٦ ــ علم النجوم .
٧ ــ الموسيقى . ٨ ــ الحيل . ٩ ــ الكيميا .

---

(١) أخطأ ريو Rieu (كتالوج المتحف البريطانى 640 nc) إذ خلط بينه وبين أبى بكر محمد بن العباس الخوارزمى المتوفى سنة ٣٨٣ /٩٩٣ (الترجمة العربية ٢/ ١١٠).

ويسمى المقريزى (الخطط ، جـ ١ ، ص ٢٥٨ ، السطر الرابع من تحت) مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى .

انظر حديث E. Wiedemann عن باب الحيل فى :

Beitr. z. Gesch. d. Naturw. **VI (SB der phys.-med. Soc. Erlangen 1906) 16 - 56,**

وحديثه عن الفصل السابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الماء) : المرجع المذكور X (١٩٠٦) ٣٠٧–٣١٣ ؛ ومقاله عن الهندسة والحساب بحسب «مفاتيح العلوم»: المرجع المذكور XIV (١٩٠٢) ١– ٢٩ ؛ وحديثه عن الفصل الخامس من الباب الأول من المقالة الأولى (مكاييل العرب وأوزانها) ، وعن الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى مواضعات كُتّاب ديوان الخَزْن) ، وعن الفصل السابع من الباب الثالث من المقالة الثانية (فى أوزان الأطباء ومكاييلهم) ، وعن الفصل السادس من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان الضياع والنفقات من ألفاظ المُسّاح) ، وعن الفصل الرابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (فى ألفاظ تستعمل فى ديوان البريد) : المرجع المذكور XXII (١٩١٠) ٣٠٣ — ٣١٠ ، ومقاله عن علم الفلك بحسب «مفاتيح العلوم » : المرجع المذكور XLVII (١٩١٥) .

وانظر مقال E. Seidel عن الطب فى كتاب مفاتيح العلوم : المرجع المذكور (١٩١٥) .

وانظر حديث Ruska فى مجلة *Der Islam* ٢٢/٣٠٥ ، وحديثه عن الباب التاسع من المقالة الثانية (فى الكيمياء) : المرجع المذكور XXIV (١٩١١) ٧٥ — ١٠٦ .

وانظر أيضًا :

Wiedemann, *Beitr. aus der Gesch. d. Chemie,* hsg. v. P. Diergart, 241-44.

وقد ترجم أونقالا إلى الإنجليزية الفصلين السادس والسابع من الباب السادس من المقالة الأولى (ص ١١٤ — ١٣٥ من ط فان فلوتن) :

An Extract from M. al-ʿU. (Chapt. VI, VII, p. **114 - 25), *transl. by* J. M.**

Unvala, Journ. of the K. R. Cama Inst., Bombay 1928, No. 112.

وقد اختصر الخوارزمى كتاب الوجوه فى اللغة لإسحاق بن محمد الآسى ، وقد طبع هذا المختصر مع كفاية المتحفّظ للأجدابى فى حلب سنة ١٣٤٥/ ١٩٢٧ .

* * *

١ أ — صنف تلميذ لأبى زيد أحمد بن سهل البلخى (الذى مر ذكره فى الباب الخامس عشر : ص ٢٤٦) اسمه معن (؟) بن فرعون (؟) أو فُرَيْعِين (؟) :

« جوامع العلوم » فى مقالتين ، أولاهما عن اللغة والكتابة والأدب والحساب والهندسة ، وثانيتهما عن الفلسفة والكيمياء والفراسة والسحر وتعبير الرؤيا والتنجيم : فى صورتين فوتوغرافيتين بالقاهرة ثان ١٨٢/٦ ؛ انظر أحمد زكى :

Mém. sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres arabes, le Caire 1910, p. 12.

* * *

٢ — أبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى [1] الصوفى أصله من شيراز أو نيسابور ، وقيل من واسط . تتلمذ فى بغداد على السيرافى ثم على أبى سليمان بن طاهر المنطقى السجستانى . وبعد أن ظل فى بغداد زمنًا يسلك فى تصانيفه مسلك الجاحظ مضى إلى الرىّ . ولمّا لم يجد فيها ما كان يأمله من حظوة لدى أبى الفضل بن العميد والصاحب بن عباد انتقم لنفسه منهما فى كتابه « مثالب الوزيرين » الذى نقل ياقوت نماذج منه [2] . ويقال إنه أحرق جزءاً كبيراً من

---

(١) قيل إن التوحيدى نسبة إلى نوع من التمر بالعراق يسمى التوحيد كان أبوه يتجر فيه . وقال بعضهم إن هذا النوع من التمر هو المقصود فى البيت السادس من القصيدة الثانية فى ديوان المتنبى (ص ٣٠ من شرح الواحدى ؛ وانظر أيضاً ابن خلكان) . والأرجح أن هذه النسبة وصف له بأنه من المعتزلة (المترجم : فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد) .

(٢) انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١ /١٣١ . (المترجم : نشر « مثالب الوزيرين » بتحقيق محمد بن تاويت الطنجى ، المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٥) .

كتبه فى آخر عمره لقلة جدواها[1] . وقد عدّه ابن الجوزى مع ابن الراوندى (ص٢٨) وأبى العلاء المعرى من كبار الزنادقة، ورماه الذهبى أيضاً بسوء العقيدة ، ولكن دافع عنه السبكى قائلا إنه كان مزدريًا بأهل عصره ولكن لم يثبت عنده من حاله ما يوجب الوقيعة فيه. وتوفى التوحيدى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠ ، ولكن جاء فى « مدينة العلوم » (كتالوج بنكيپور ٨٨/٢١) أنه توفى فى حدود سنة ٩٩٠/٣٨٠ .

(ا) ياقوت : الإرشاد ٣٨٠/٥ . ابن خلكان ، فى ترجمة أبى الفضل بن العميد ، رقم ٦٦٨ (٧٩/٢ . ط فستنفلد رقم ٧٠٧ ، ترجمة دى سلان ٢٦١/٣). طبقات السبكى ٢/٤ . السيوطى : البغية ٣٤٨ . الصفدى فى مقال مرجليوث بمجلة *JRAS* (١٩٠٥) ، ص ٨٠ – ٨١ . محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٨ – ١٤٨ ، ٢٠٧ – ٢٢٥ ، ٢٦٩ – ٢٨٥ . إسماعيل حقى إزميرلى :

Ilâh. Fak. Macm. XI, 7 (1928) 107-136.

زكى مبارك : النثر الفنى ٢٨١/١ – ٢٨٥ ، ١٣٣/٢ – ١٤٤ . مرجليوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٣/١ .

Massignon, *Essai* 58 n, *Textes* 86.

محمد قزوينى : أبو سليمان منطقى سجستانى : *Publ. d. Ét. Iran.* *No.* 5, 32.

(ب)

١ – كتاب المقابسات : فى مائة وست مقابسات عن مسائل من علوم مختلفة : ليدن ١٤٤٣ . الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٣٤ : ١ . بنكيپور ٢٣٣٧/٢١ .

طبع فى بومباى طبع حجر بدون ذكر التاريخ (v. Dyck 172) ، وفى بومباى سنة ١٣٠٣ ، وفى شيراز سنة ١٣٠٦ . ونشره حسن السندوبى بالقاهرة سنة ١٩٢٩/١٣٤٧ .

---

(١) « وضننا بها على من لا يعرف مقدارها » (السيوطى فى البغية) . (المترجم) .

٢ — رسالة فى علم الكتابة : كرافت ١١ [١].

٣ — الإشارات الإلهية والأنفاس الروحانية [٢] : مجموعة من الدعوات والمواعظ . المجلد الأول : دمشق ، الظاهرية ٤٩ : ٨ ، العمومية ٤٤ : ٨ ؛ مجلة إسلاميكا ٤/٥٣٣ .

Mailand, *Nachlass E. Griffini*, s. A. Codazzi No. 14/5.

ومنه مختصر مع شرح لعبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن بدر المقدسى الشافعى (فى حدود سنة ٩٣٤/١٥٢٩) : برلين ٢٨١٨ .

٤ — رسالة فى الصداقة والصديق ، ورسالة فى وصف العلوم : ط إستانبول ١٣٠١ — ١٣٠٢ ، وعلى أساس هذه الطبعة طبعتا بالقاهرة سنة ١٣٢٣ . وانظر :

— *ZDMG* 66, 526.
— E. Wiedemann, *aus der Schrift ueber die Wissenschaften von al-T.*, Beitr. z. Gesch. der Naturw. LVII, V (Erlangen 1918/9), S. 30 - 2.

(عن رسالة وصف العلوم للتوحيدى)

٥ — كتاب الإمتاع والمؤانسة [٣] : انظر مرجليوث : *Some Extracts* بمجلة إسلاميكا ٢/٣٨٠ وما بعدها . ومنه مخطوطة فى طوبقبو سراى ؛ انظر أحمد زكى بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/٢٤١ .

٦ — كتاب البصائر والبشائر (أو الذخائر) [٤] : فاتح ٣٦٩٥ — ٣٦٩٩. انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/٢٤١ . عمومية : انظر مجلة *ZDMG* ٦٨/٣٩١ . رامپور أول ٣٣٠ : ٥. جار الله ١٦٤٧ (ريشر *Abriss* ٢/٢٥٢).

٧ — بصائر القدماء وسرائر الحكماء : كمبردج ١٣٤ ، مانشستر ٧٦٧ .

---

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى فى « ثلاث رسائل لأبى حيان التوحيدى » (دمشق ١٩٥١) . والرسالتان الأخريان هما رسالة السقيفة ورسالة الحياة . (المترجم) .

(٢) نشرت « الإشارات الإلهية » فى القاهرة سنة ١٩٥٠ بتحقيق عبد الرحمن بدوى . (المترجم) .

(٣) نشره أحمد أمين وأحمد الزين بالقاهرة فى ثلاثة أجزاء ١٩٣٩ — ١٩٤٤ (المترجم) .

(٤) نشر أحمد أمين والسيد صقر جزءاً منه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ . (المترجم)

٨ — مكاتبة بين أبى بكر وعلىّ يفترض أنها سبقت مبايعة على لأبى بكر بالخلافة : مع شرح : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ١ .

٩ — تقريظ الجاحظ : انظر ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

١٠ — رسالة فى سبب القبض على أبى الفتح بن العميد : أوردها زكى مبارك فى « النثر الفنى فى القرن الرابع » ١/١١٦ — ١٢١ .

١١ — رسالة لأبى بكر الطالقانى : المدينة ٣٦٠ .

١٢ — رسالة الحياة : شهيد على ١١٨٦ [١] .

١٣ — رسالة فى تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار لا بالكره والاضطرار : لاللى ٣٦٤٥ ، الورقتان ٢١ و ٢٢ .

وفى « مدينة العلوم » ذكرٌ لتصانيف أخرى هى :

١ — نزهة الأصحاب .
٢ — أوْسُق المجالس .
٣ — أنيس المحاضرة .
٤ — الروض الخصيب .
٥ — نظم السلوك .
٦ — نِشْوار المحاضرات .
٧ — عجائب الغرائب .
٨ — ترويح الأرواح .

وثمة رسائل مفردة فى لاللى ٢٤٣٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٧ (مجلة ZDMG ٦٦/ ٥٢٦) [٢] .

---

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى كما تقدم فى الصفحة السابقة (الهامش الأول) . (المترجم) .

(٢) نشر أحمد أمين والسيد صقر (القاهرة ١٩٥١) « الهوامل والشوامل » : الهوامل أسئلة من أبى حيان ، والشوامل رد مسكويه عليها . (المترجم) .

رقم الإيداع	١٩٨٣/١٧٣٥
الترقيم الدولى ٤-٠٨-٠٣٠-٠٢-٩٧٧	ISBN

١/٨٢/٢٨١

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربى من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير فى حياته العلمية الخصبة . والكتاب يقع فى ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربى ، وتستقصى كنوز تراث العرب فى جميع مظانه .

وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التى تملأ فراغاً محسوساً فى الدراسات العربية ، وتلبى رغبات كل باحث فى عصور الأدب العربى ، وتجيب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربى الخالد فى شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلى بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، فى مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله فى أسلوب عربى رصين .